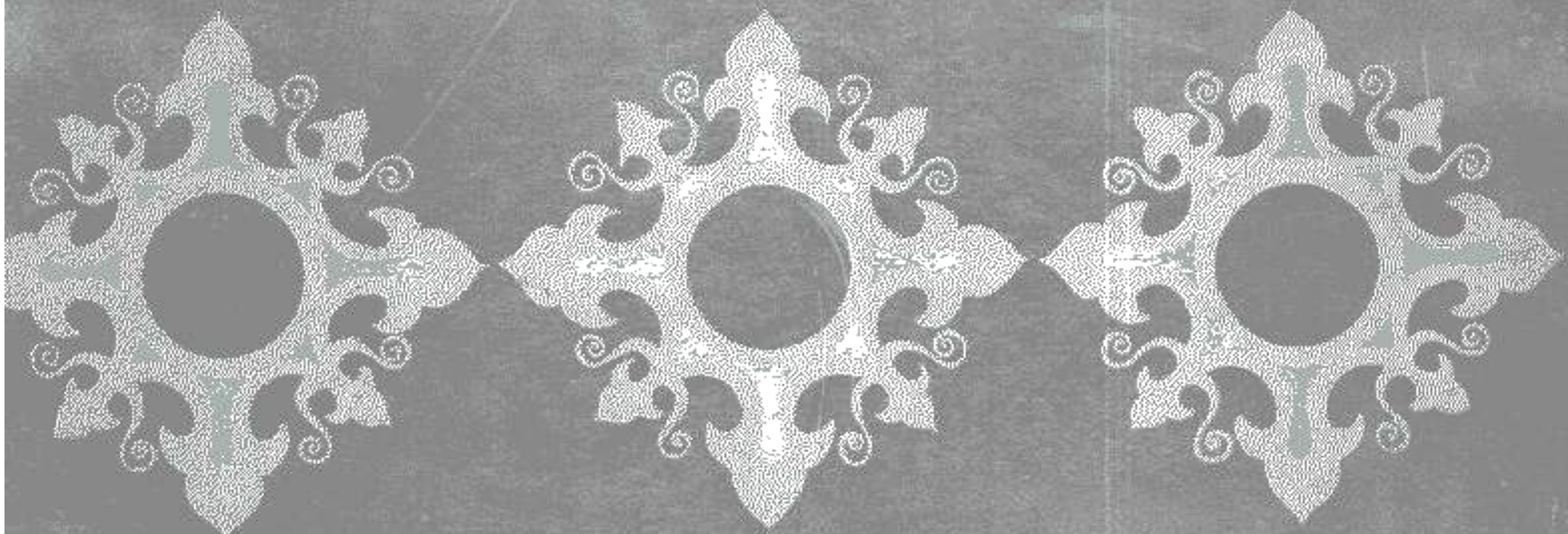
المورد



مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الثقافية والنشر
الجمهورية العراقية
المجلد الثالث عشر ـ العدد الثاني ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م





المورد

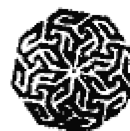
مجلة تراثية فصلية



تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر - بغداد - الجمهورية العراقية



المجلد الثالث عشر
صيف ١٩٨٤
العدد الثاني





عنوان المجلـة

مجلـة المـورد

بناية المكتبـة الوطنيـة

باب المعظم ـ بغـداد

الجمهورية العراقيـة

صفاء الدين عيسى البندنيجي

حياته وآثاره

١٢٠٣ – ١٢٨٣هـ/١٧٨٨ – ١٨٦٦م

بقلم الدكتـور

عماد عبد السلام رؤوف

رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغـداد

بندنيجين اسم قديم لمدينة عراقية شهيرة(١)، لم تزل عامرة باهلها حتى اليوم ، تحرف في عهود مختلفة الى مندليجـين ، ومندليـج ، ومندلي ، وتعرف الآن باسمها الاخـير ، وتعد مركزاً لأحد اقضية محافظة ديالى .

اشتهرت بندنيجين ، أو مندلي ، في كتب التاريخ والتراجم بجمهرة من الرجال النابغـين الذين برزوا في مجالات العلم والأدب والثقافة ، فكان منهـم الأديب والصوفي والمحـدث والمؤرخ والشاعر والفقيه . ولم تنجح عهود الظلمـة وما تعرضت له المدينة من غزوات وكوارث ، منذ نهاية عصر الدولة العباسيـة ، في القضاء على دورها الثقافي المشهود ، اذ ما ان هل القرن الثاني عشر للهجرة (١٨م) حتى أخذت بغداد باستقبال رجال من أهل هذه المدينة ، اشتغلوا بالعلم والتعلم ، واسهموا في الحركة الثقافية العربية التي كانت ملامحها تبين في ذلك القرن ، ونمت في القرن الذي تلاه . منهـم الشـيخ الصوفي علي بن ابراهيـم الحسيني البندنيجي البغدادي ، مؤسس التكيه البندنيجية المعروفة ببغـداد ، والمتوفى بها ، في طاعون سنة ١٧٧٢م/١١٨٦هـ(٢) ، والشيخ احمد

(١) قال ياقوت (معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٥ ، ٤٩٩/١): « هي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من اعمال بغداد .. خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب » وتحريف اسم بندنيجين قديم، ورد في مصادر القرن التاسع الهجري (١٥م) (يعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢٦٢/١) الا ان اسم بندنجين وبندنيج بقي معروفاً حتى أواخر القرن الماضي . وكان عدد سكان المدينة ضئيلا في القرن المذكور ، بسـبب ظروفها الصعبة ، حيث لم يزد ذلك العدد عن (١٤١٠) نسمة ، ولم يكن فيها من المدارس الحديثة حتى نهاية القرن سوى مدرسة رشدية (متوسطة) واحدة . أنظر: شمس الدين سامي : قاموس الاعلام ٤٤٤٦/٦ – ٤٤٤٧ .

(٢) ترجمته في « تذكرة الشـعراء » المنسـوب لعبدالقادر الشـهرباني (بغـداد ١٩٣٦) ص ٢٨–٣٠ وفي شـرح القصيدة الرائية لعيسى البندنيجي (مخطوط) . وعلى الرخامة المثبتة فوق باب حجرة قبره في تكيته ببغداد انه توفي في ثالث ذى الحجة من السنة المذكورة أعلاه . له من التآليف « الموارد اللدنيـة في شـرح القصيدة العينية » منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد (برقم ٤٠٠٩) وأخرى في مكتبة المتحف البريطاني برقم (Or. 7728) وله رسالة المناسك الالهية ، منهـا مخطوطـة في مكتبـة المتحف البريطاني برقـم Or. 7729 (DL 10) ومن شعره قصائد وردت في مجموعة خطية في مكتبة اوقاف الموصل برقم ٧٠ (مجموعة مدرسة الجامع الكبـير) والمنظومة البندنيجيـة له ، سودها سنة ١١٦٧هـ ضمن مجموعة في المكتبة ذاتها برقم ٢٠ (مجموعة المدرسة الاسلامية) (سالم عبدالرزاق ←

بن عبدالله البندنيجي(٢) ، والشيخ موسى جلال الدين بن جعفر البندنيجي ، صاحب التكية الكائنة في بندنيجين (مندلي) والمتوفى سنة ١٨٢١م/١٢٣٧هـ وابنه محمد صالح البندنيجي الحنفي النقشبندي القادري(٤) ، وغيرهم .

واشهر من نبغ من البندنيجيين في هذه الحقبة ، الشيخ القدوة الزاهد ابو الهدى صفاء الدين عيسى بن جلال الدين موسى بن جعفر القادري النقشبندي البندنيجي البغدادي ، رئيس مدرسي بغداد ، وعالمها ، ومؤرخها ، في تضاعيف القرن التاسع عشر .

وعلى الرغم من مكانة هذا الرجل العلمية الرفيعة ، واهمية مؤلفاته المتنوعة ، فان اخباره على غاية من الندرة ، ومعلوماتنا عن الجوانب الكثيرة التي تحفل بها حياته نزرة متفرقة ، لذا عمدنا الى استشفاف شخصيته ، وتقدير مكانته بين علماء عصره ، من خلال ما خلف هو من تعاليق وكتابات متفرقة ، وكتب ووثائق مختلفة . واذا ما علمنا ان جميع ما حبره هذا العالم لما يزل مخطوطاً ، او مفقوداً ، لاحت لنا صعوبة العمل ودقته ، فلا نخطىء اذن ان ذهبنا الى ان هذه الدراسة هي الأولى في سيرة الشيخ البندنيجي وآثاره .

اسرته وبيئته :

ولد سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م تقريباً ، بدلالة ما ذكر عنه من انه بلغ من العمر عند وفاته سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م زهاء الثمانين عاماً(٥) . ونشأ ببغداد ، حيث استقرت أسرته منذ زمن . قال محمود شكري الآلوسي « نشأ هذا الفاضل في بغداد ، وفيها حاز الكمالات والفضائل »(٦) . ولم

احمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ٨٧/١ و ٢٨٦) .

(٣) ورد ذكره في تذكرة الشعراء ص ٣٣ الا أن ترجمته اختلطت بترجمة الشيخ موسى والد صفاء الدين عيسى البندنيجي فضاعت .

(٤) كان خطاطاً عالماً ، نسخ بيده بعض كتب النحو المحفوظة في المكتبة القادرية ببغداد .

(٥) محمد صالح السهروردي : لب الالباب (بغداد ١٩٣٣) ١١٢/١ .

(٦) محمود شكري الالوسي : المسك الأذفر (بغداد) ٣٢ .

تكن اسرته هذه بالمغمورة ، فان والده الشيخ موسى بن جلال الدين كان صوفياً معروفاً(٧) ، شيد تكية في بندنيجين (مندلي) وله منزلة رفيعة في نفوس أهلها لما اشتهر به من علم وورع(٨) . وقد ورد ذكره في قائمة شعراء بغداد وكتابها أيام الوزير داود باشا والي بغداد (١٢٣٢-١٢٤٧هـ / ١٨١٦-١٨٣١م) مما دل على انه معدود بينهم . قال صاحب « تذكرة الشعراء » ما نصه : « مبحث الشيخ موسى افندي البندنيجي نجل الشيخ جعفر . إن المومى اليه قد سبق ذكر منقبته في بحث نجله عيسى افندي الصفائي »(٩) وليس فيما سبق من الكتاب اية اشارة اليه ، والظاهر أن ترجمته اختلطت بغيرها ، فقد وردت تحت عنوان آخر ، هو « مبحث السيد احمد افندي نجل السيد عبدالله [البندنيجي] » واذ صرح المؤلف بأن لصاحب هذه الترجمة نجلا اسمه « صفائي افندي » تأكد لنا انها ، اي الترجمة ، للشيخ موسى بن جعفر لا لغيره(١٠) .

ويستفاد من هذه الترجمة ان والد صفاء الدين مقيماً في بندنيجين ، ثم رحل الى بغداد حيث اخذ الطريقة (في التصوف) على الشيخ خالد النقشبندي ، مجدد الطريقة النقشبندية في العراق (١١٩٠-١٢٤٢هـ / ١٧٧٦-١٨٢٧م) فجعله هذا « خليفة » له في بلدته بندنيجين . وعندما تولى الوزير داوود باشا ولاية بغداد سنة ١٨١٦م/١٢٣٢هـ قرب اليه واخذ يكاتبه ، وكان الشيخ موسى ينقل الى داوود أخبار التحركات الايرانية على حدود العراق في رسائل يبعث بها اليه . وفي سنة ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م غزا الفرس

---

(٧) جاء في تعليقة للسيد عمران المندلاوي (مؤرخة في ٦ ذي الحجة ١٣٨٨هـ) على حاشية « تذكرة الشعراء » (النسخة المخطوطة في مكتبة المتحف العراقي) ان والد موسى البندنيجي هو عبدالله بن جعفر ، والذي في المصادر التاريخية التي رأيناها انه موسى بن جعفر .

(٨) اشار احد كتاب مجلة المرشد البغدادية (٢ | ١٩٢٨ | ص ٣٦٨) الى شهرته ومنزلته ، فقال : « وممن اشتهر بعلمه وورعه فيها (أي في بندنيجين) العلامة الشيخ موسى افندي البندنيجي » وذكر انه مدفون « في التكية التي شيدها فيها (اي في مدينته المذكورة) والتي تزار الان ، لما لصاحبها من المنزلة الرفيعة في نفوس ساكني تلك الجهات » .

(٩) الشهراباني : تذكرة الشعراء ٣٨ .

(١٠) انظر : السهروردي : لب الالباب ١١٢/١ ويعقوب سركيس : مباحث عراقية ٢٥٥/١ .

البلدة ، وارتكبوا فيها من القتل والنهب والتخريب ما تقشعر لهوله الأبدان ، وكانت رسائل الشيخ موسى المذكور قد وقعت بيدهم ، فألقوا القبض عليه ، واستشهد حرقاً ، وهو ينافح عن وطنه . ويصف الشيخ عيسى البندنيجي اعتداء اولئك الغزاة على بلدته وموطن اسرته عند حديثه عن ابيه واستشهاده بيدهم : « واخذهم لها عنوة ، ونهبهم ما فيها من الأموال ، وقتلهم ما شاء الله تعالى من النساء والرجال سنة ثمان وثلاثين [ومائتين وألف ، في] مستهل ذي القعدة الحرام »(١١) . ومع أننا لم نعثر على تآليف له ، الا انه كان مؤلفاً مؤرخاً له غير تصنيف في معارف عصره ، فقد جاء في تعليقه على ظهر غلاف مجموعة خطية في المكتبة القادرية ببغداد ما نصه « والشيخ موسى كان عالماً مفتياً ورعاً ، له تصانيف ، منها: رسالة في اخبار « المندليج » وما جاورها من البلاد وعلمائها واخبارهم ورسائل في السلوك والحقيقة رحمه الله تعالى »(١٢) .

في هذه البيئة الوطنية المثقفة ، نشأ عيسى صفاء الدين ، وانتسب ـ وهو لم يزل طفلا بعد ـ الى الطرق الصوفية المشهورة في عهده ، واهمها : القادرية ، والنقشبندية ، ولا ريب في ان لأبيه واسرته الفضل الاكبر في توجيهه تلك الوجهة ، فقد جاء عنه : انه اشتهر « منذ كان طفلا بالقادري النقشبندي »(١٣) وفسر هو سبب شهرته بالبندنيجي بانه انتساب الى « طريقتنا القادرية البندنيجية المنسوبة الى شيخ مشايخنا السيد علي القادري البندنيجي الكبير .. والى بلدتنا البندنيج ، وهي بلدة من العراق من اعمال بغداد ، وعلى ثلاث مراحل منها »(١٤) .

(١١) شرح القصيدة الرائية وتخميسها الورقة ٣٢ (مخطوط). وكان المعتدون الفرس قد نهبوا كل ما صادفوه في طريقهم من مدن وقرى ، ومنها قرى هبهب والخالص وخريسان، ودمروا بساتينها وقطعوا اشجارها ، واتخذت الاحتياطات في بغداد للمحافظة عليها . انظر رسول حاوي الكركوكلي: دوحة الوزراء (ترجمة موسى كاظم نورس . بيروت د.ت) ص ٢٩٩ وعباس العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ٦ (بغداد ١٩٥٦) ص ٢٧٩ .

(١٢) مجموعة خطية رقمها ٧٤٦ بحسب التسجيل القديم .

(١٣) عبدالفتاح الشواف : حديقة الورود في مدائح أبي الثناء شهاب الدين محمود ، الورقة ١٨٧ (مخطوط) .

(١٤) الاجوبة البندنيجية على الاسئلة الهندية . الورقة ١

دراسته واساتذته :

ليس ثمة ما يدل على ان دراسة الشيخ الأولى كانت تختلف عن دراسة اترابه ، ولكن يظهر ان نبوغه المبكر في قراءة القرآن الكريم ، وترتيله ، وتجويده الخط ، دفعه الى الاستزادة من معارف عصره ، وشجعه على الاستمرار في طلب العلم على أيدي مشاهير علماء العراق في تلك الحقبة .

فمن اساتذته ومشايخه :

١ ـ ابوه الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنيجي (ت ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م) . وكان يرشده ويمده بالمصادر والأصول التي تعينه في دراسته . حتى انه نسخ شرح قصيدة البردة لعبدالرحمن بن اسماعيل ، ابي شامة المقدسي ، بيده سنة ١٢٢٩هـ / ١٨١٣م « لأجل ولده طالب العلم عيسى ، وشيخه الشيخ خالد [النقشبندي] »(١٥) . ونسخ كتاب الحاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي لملا شيخ بن صوفي الياس الأرموي بيده سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م وذلك « لأجل ولده الأفخم المحترم عيسى أفندي »(١٦)

اخذ عيسى عن ابيه الطريقتين القادرية والنقشبندية ، واجيز منه بهما . وكان أبوه اخذهما عن الشيخ حسن القادري البندنيجي البغدادي (وهو والد صهر عيسى) عن والده الشيخ علي الحسيني القادري البندنيجي البغدادي دفين تكيته ببغداد(١٧) .

(مخطوط) وذكر الاب لويس شيخو في « الاداب العربية في القرن التاسع عشر » (١٠٣/١) ان « اصله من البنديبج (بالباء الموحدة بدل النون) على حدود بلاد العجم » ، وجعل نسبته اليها « البنديبجي » وهذا تحريف ، وقد تسرب الخطأ الى « أعيان القرن الثالث عشر » تأليف خليل مردم (دمشق ١٩٧٧) ص ١٨٩ .

(١٥) هذه النسخة في المكتبة القادرية ببغداد ، عماد عبدالسلام رؤوف : الاثار الخطية في المكتبة القادرية ج ٤ (بغداد ١٩٨٠) ص ٥٩ .

(١٦) هذه النسخة في المكتبة المركزية في الموصل . سعيد الديوه‌جي . مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ .

(١٧) اجازة علمية من عيسى البندنيجي الى محمد سعيد القدسي المكي (مخطوطة) .

٢ ـ درويش بن عرب خضر البغدادي(١٨) أمين الفتوى ببغداد . وكان هذا ممن « تشد اليه الرحال وتحط عنده »(١٩) فدرس البندنيجي عليه ، وهو لم يزل طفلا بعد ، مبادىء العلوم ، واخذ عنه بسائط الفقه الحنفي ، بروايته (اي شيخه) عن الشيخ حسين افندي الكركوكي ، والحاج موسى سميكة مفتي الحنابلة ومدرس المدرسة المرجانية(٢٠) . وقد اشاد هو بفضل استاذه عليه ، فقال عند حديثه عن الفقه الحنفي : « نرويه ايضاً قراءة واجازة عمن رباني بصغار العلوم وانا طفل صغير ، الحاج درويش افندي البغدادي امين الفتوى »(٢١) .

٣ ـ حسين كمال الدين الكركوكي ثم البغدادي الحنفي . أستاذ مدرسه الاول درويش المذكور . تتلمذ البندنيجي على يديه عند التحاقه بمدرسة جامع الأحمدية في شرقي بغداد(٢٢) بعد افتتاحها سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م فدرس عليه الفقه الحنفي ، وروى عنه بعض كتب الفقه المشهورة ، رواية عن استاذه العلامة احمد الطبقجلي (المتوفى سنة ١٧٩٨م/١٢١٣هـ)(٢٣) كما روى عنه الجامع الصحيح للامام البخاري رواية عن شيخه مصطفى الكردي الدمشقي ، عن محمد الكزبري عالم الشام ومحدثها ، بسنده الى الامام البخاري . وروى عنه ايضاً « مشكاة المصابيح » لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي ، رواية عن استاذه محمد بن سلمان المدني عن ابي الطاهر الكوراني عن ابيه برهان الدين بن حسن الكوراني(٢٤) بسنده الى مؤلفه التبريزي(٢٥) و « تفسير أنوار التنزيل واسرار التأويل » لعبدالله بن عمر البيضاوي ، وجملة من كتب الفقه المهمة ، منها « كنز الدقائق » لحافظ الدين النسفي ، وشرح « السراجية » في الفرائض للسيد الشريف الجرجاني ، وربعاً من كتاب « الهداية » في فروع الحنفية لبرهان الدين علي المرغيناني الحنفي ، واجيز منه اجازة علمية عامة(٢٦) .

٤ ـ ضياء الدين خالد بن احمد النقشبندي المجددي (المتوفى بدمشق سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٧م) مجدد الطريقة النقشبندية في العراق . أخذ البندنيجي عنه الطريقة المذكورة ، ولبس على يديه الخرقة الصوفية(٢٧) ونال منه الاجازة العلمية ثلاث مرة : الاولى : بقراءة ختم الخواجكان النقشية(٢٨) سنة ١٢٢٨هـ/١٨١٣م وذلك في اثناء اقامة الشيخ خالد في التكية الأحسائية بشرقي بغداد . والثانية : اجازة عامة ، سماعاً وشفاهاً ، سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م بعد ان قرا عليه «المصابيح» للامام حسين بن مسعود الفرّاء البغوي ، وشرح العقائد العضدية لجلال الدين الدواني . والثالثة : اجازة عامة ارسلها اليه من دمشق سنة ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م أو ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م ، وعزاه فيها باستشهاد والده سنة ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م(٢٩) .

وسمع البندنيجي من شيخه خالد بعض كتب الحديث ، فروى عنه الجامع الصحيح

---

(١٨) ورد اسمه في تمليك له على كتاب جامع المسائل (مخطوط في المكتبة القادرية برقم ٣٢٣ الاثار الخطية ١٠٩/٢) : على النحو الاتي « درويش بن محمد بن خضر البغدادي » .

(١٩) حديقة الورود ، الورقة ٧ (مخطوط) .

(٢٠) من علماء بغداد البارزين ، تخرج على العلامة السيد حيدر الحيدري مفتي الحنفية ببغداد ، وعلى السيد عبدالله الحيدري ، وتصدر للتدريس في المدرسة المرجانية على المذاهب الاربعة ، توفى سنة ١٢٥٧هـ/١٨٤١م . ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد .

(٢١) تراجم الوجوه والأعيان ، ص ١٣٦ (مخطوط) .

(٢٢) من مساجد بغداد الكبيرة ، يقع في سوق الميدان ، يطل على ساحته ، بناه احمد بك الكتخدا سنة ١٢١٠هـ/١٧٩٥م ، والحق به مدرسة علمية ، ولم يتم عمارتها ، أذ قتل في السنة نفسها ، فأتم أخوه عبدالله بك عمارة المدرسة والجامع فافتتحا سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م .

(٢٣) من أبرز علماء عصره ، تولى الافتاء ببغداد . وترجم له ياسين العمري : غاية المرام (بغداد ١٩٦٩) ص ٢٦٣ ، والالوسي في المسك الاذفر ص ٨٩ ، وحديقة الورود ج ١ (مخطوط) .

(٢٤) عالم جليل توفى سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م ، وله كتاب مهم ذكر فيه مشايخه وسلاسل اسناده ، وهم طائفة كبيرة من علماء الشام والحجاز ، وفيه نبذ من تراجمهم ، وكثيراً ما نقل عنه البندنيجي ، عند ذكر أسانيده ، أو أحال عليه . منه نسخة في المكتبة القادرية برقم ٢٠٨ (الآثار الخطية ٢٥٤/١) .

(٢٥) لم يرد هذا الهامش في الاصل (المورد) .

(٢٦) مشيخة البندنيجي (مخطوط) .

(٢٧) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٢٨) من اركان الطريقة النقشبندية وتقاليدها ، وتستدعي تدريب المريد على ما يقصده الشيخ من توجيه .

(٢٩) اجازة من عيسى البندنيجي الى محمد سعيد القدسي (مخطوط) وشرح القصيدة الرائية (مخطوط) الورقة ٣٢ .

للامام البخاري ، رواية عن شيخه مصطفى الكردي الدمشقي عن محمد الكزبري محدث الشام بسنده الى الامام البخاري(٣٠) .

٥ ــ عبدالرحمن بن حسين بك الروزبهاني الكركوكي ثم البغدادي . وكان « من اكابر العلماء العاملين المحترمين ، ذا جاه ووقار وتؤده وبهاء وكرم .. اخذ عنه علماء فحول كثيرون ، وانتفع به الناس انتفاعاً عاماً ، ودرس العلوم اربعين سنة متوالية »(٣١) ، فكان من جملة تلامذته ، الشيخ عيسى البندنيجي ، فأخذ عنه العلم ، وروى عنه بعض كتب التفسير(٣٢) . وقد عثرنا على نسخة من « العقائد النسفية »(٣٣) قرأها عليه سنة ١٢٤٣هـ/١٨٢٧م(٣٤) .

٦ ــ يحيى بن خالد المزوري العمادي (المتوفى سنة ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م) وهو من علماء العراق ودهاته في المائة الثالثة عشرة (١٩م) ، ووصفه معاصروه بأنه « عالم العلوم بلا شقاق وحبر علماء الآفاق »(٣٥) فتلمذ البندنيجي على يديه في الفترة الممتدة من ١٢٤٢ الى ١٢٤٥هـ / ١٨٢٦ ــ ١٨٢٩م وعن طريقه تعرف على عدد من مشايخ الشام وعلمائها ، ممن كان المزوري قد اخذ عنهم العلم ابان اقامته بدمشق سنة ١٢٠٦هـ/١٧٩١م(٣٦) ، فروى عنه الجامع الصحيح للامام البخاري(٣٧) ، ودرس عليه فقه الحنفية(٣٨) ، واخذ عنه الأحاديث المسلسلة لابن عقيلة المكي(٣٩) .

٧ ــ عثمان بن سنة الوائلي البصري ثم البغدادي (المتوفى في حدود سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) مؤرخ سيرة داود باشا والي بغداد . روى عنه البندنيجي الجامع الصحيح للامام البخاري بروايته عن مفتي المدينة زين العابدين بن باعلوي المدني الشهير بجمل الليل (المتوفى سنة ١٢٣٥هـ/١٨٢٠م) بسنده للامام البخاري(٤٠) . وروى عنه « دلائل الخيرات » لمحمد بن سليمان الجزولي بروايته عن عبدالله البيتوشي الالاني (المتوفى سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م) عن احمد بن غردقة الاحسائي عن احمد بن محمد النخلي المكي عبدالرحمن المكناسي بسنده الى مؤلفه(٤١) .

٨ ــ عبيد الله الحيدري البغدادي مفتي الحنفية ببغداد ، واول « خليفة » للشيخ خالد النقشبندي . درس عليه البندنيجي واخذ عنه العلم(٤٢) .

رحلته ومن اتصل بهم في اثنائها :

ونستدل من تصريح البندنيجي في بعض اسانيده وحواشيه بأخذه العلم عن معاصريه من غير العراقيين ، انه قام برحلة طويلة في عدد من الأقطار العربية والاسلامية . فقد ارخ إجازته للشيخ محمد سعيد القدسي المكي في مكة سنة ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م(٤٤) ، فيكون اداؤه الفريضة في هذا العام . لكننا لا نستطيع تحديد المدة التي مكث فيها في الديار الحجازية اذ لم يشر احد الى شيء عن رحلته تلك . وكل ما علمناه انه اخذ في مكة والمدينة عن علماء أعلام ، وانه اجاز بعض اهل الأنحاء بالطريقتين القادرية والنقشبندية(٤٥) .

والتقى البندنيجي ، وهو في المدينة المنورة ، بوالي بغداد الاسبق داود باشا ، وكان هذا يقيم في قصره هناك معززاً مكرماً(٤٦) . فنزل الشيخ

(٣٠) مشيخة البندنيجي الورقة ٧ (مخطوط) .
(٣١) ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد .
(٣٢) مشيخة البندنيجي الورقة ١٣ .
(٣٣) لم يرد هذا الهامش في الاصل (المورد) .
(٣٤) مخطوطة في المتحف العراقي (مجموعة رشيد عالي الكيلاني) برقم ٤٢١ (اسامة النقشبندي : مخطوطات خزانة رشيد عالي الكلاني . مجلة المورد مجلد «٥» (بغداد ١٩٧٦) عدد ٢ ص ٢٠٩ .
(٣٥) ياسين العمري : غاية المرام ١٠٩ . وانظر عنوان المجد ١٣٥ ــ ١٣٦ ومحمد امين زكي : مشاهير الكرد وكردستان ٢٢٢/٢ .
(٣٦) شرح القصيدة الرائية الورقة ٣٠ .
(٣٧) مشيخة البندنيجي (مخطوط) .
(٣٨) المصدر نفسه .
(٣٩) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .
(٤٠) مشيخة البندنيجي ، الورقة ٤ .
(٤١) المصدر نفسه .
(٤٢) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) ومشيخة البندنيجي ، الورقة ١٨ .
(٤٣) عنوان المجد ص ١٤٧ و ١٤٩ .
(٤٤) اجازة من البندنيجي الى محمد سعيد القدسي (مخطوط)
(٤٥) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .
(٤٦) يذكر امين الحلواني المدني في كتابه « خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق » الذي اختصره من « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود » لعثمان بن سند ، ان داود باشا مكث في القسطنطينية مكرماً حتى ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م ثم ارسله السلطان عبدالمجيد شيخاً للحرم النبوي ، فبقى هناك الى وفاته سنة ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م (القاهرة : ١٣٧١) ص ٤ .

ضيفاً عليه في قصره . يقول : « وشرفني بالنقل الى منزله المبارك ، والتحويل في بيت شرفه الذي لا يشارك ، وأحلني دار كرامة التي لا تدارك من نزل من الوزراء والقروم منزلة البدر من النجوم ... داوود باشا والي بغداد السابق » .

والتقى أيضاً بعدد من كبار رجال الدولة العثمانية . قال : « وفزت بمصاحبة بعض الأفاخم والأعيان من رجال تلك السدة القويمة ، منهم ... احمد زيور أفندي دفتردار روم أيلي .. ولم نزل نجتمع أكثر الأيام والليالي ، ويدور فيما بيننا من الأبحاث ما يزري باللالي ، نتحدث تارة عن الحقائق الصوفية ، ونستفيض من كلمات تلك الطائفة الصفية »(٤٧) . ولقد ضمت تلك المساجلات ، التي نقل البندنيجي صورة منها ، احاديث ادبية ممتعة ، وآراء لغوية بديعة ، والغازاً ادبية ذهنية ، مما كان مألوفاً في تلك الايام . وكان للبندنيجي في ذلك كله القدح المعلى والذكاء الوافر .

وفي منتصف سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م غادر الشيخ مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) متوجهاً الى دمشق ، فمكث فيها نحو ستة اشهر ، اخذ في اثنائها عن جملة من علماء الشام البارزين ، ونال منهم الاجازات العديدة ، منهم : العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي عالم الشام ومحدثها (المتوفى بمكة حاجاً سنة ١٨٤٦م/١٢٦١هـ)(٤٨) فدرس عليه ، وروى عنه مجموعة كبيرة من المصنفات ، منها : كتب الحديث النبوي ، وبعض كتب السيرة ، والتفسير ، وكتب العقائد والكلام ، وكتب الأدب واللغة ، ومتون الفقه ، وكتب التصوف وأوراده(٤٩) . قال عند كلامه على كتاب مسلسلات ابن عقيلة « حدثني به محدث الشام شيخنا الهمام الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري في دمشق الشام ، وهو أول حديث سمعته منه في يوم الجمعة الثالث من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ١٢٦١ »(٥٠) وقال في صدد حديثين مسلسلين « حدثني واضافني عليهما ، شيخي الشيخ عبدالرحمن الكزبري في دمشق الشام في المدرسة السليمانية(٥١) رابع جمادى الاولى من شهور سنة ١٢٦١ »(٥١) وقال في موضع آخر : « قرأت الفاتحة مرتين في مجلسين في المدرسة السليمانية في دمشق الشام على شيخنا الشيخ عبدالرحمن الكزبري وأجازني بقراءتهما عن والده »(٥٢) .

واخذ ايضاً ، وهو في دمشق ، عن الشيخ حامد بن أحمد العطار ، فروى عنه مصنفات الشيخ محيي الدين عبدالقادر الكيلاني(٥٣) وبعض مسلسلات ابن عقيلة(٥٤) .

كما اخذ عن الشيخ الحاج عمر افندي الكوسجي الآمدي امام الحنفية في الجامع الأموي ، وروى عنه « المسند » للامام الأعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، رواية عن العلامة محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس بسنده الى جامعه(٥٥) .

ومن دمشق غادر البندنيجي الى القسطنطينية ، فقد وجدنا له رسالة اتم نسخها فيها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م(٥٦) وكان قد ذكر ، عند بدء رحلته انها : « لمصالح هي إن شاء الله مقضية »(٥٧) دون ان يفصح عن طبيعة تلك المصالح وأهميتها .

ويظهر ان مقام البندنيجي لم يطل في القسطنطينية ، اذ وجدناه في المدينة المنورة سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م يأخذ العلم عن الشيخ علي بن يوسف الملك الباشلي المدني(٥٨) ولا نعلم تاريخ

(٤٧) البندنيجي : رسائل الغاز (مخطوط) .

(٤٨) ولد سنة ١١٨٤هـ/١٧٧١م ، واليه تنتهي جملة من أسانيد العراقيين . له « ثبت الكزبري » ذكر فيه مشايخه ومسانيده . اسماعيل البغدادي : ايضاح المكنون ١/٣٤٥ والزركلي : الاعلام ٤/١١٠ .

(٤٩) مشيخة البندنيجي (مخطوطة) وفيها تفاصيل اسانيده . واشار الى ذلك ايضا في جميع ما كتبه من اجازات علمية لتلامذته .

(٥٠) من مدارس دمشق الكبرى ، تم بناؤها عام ٩٧٤هـ/١٥٦٦م بامر السلطان سليمان القانوني ، وهي ملحقة بالتكية السليمانية ، احدى اشهر تكايا العثمانيين في دمشق . انظر : مجلة الحوليات الاثرية السورية المجلد ٧ ، السنة ١٩٥٧ .

(٥١) مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط) .

(٥٢) المصدر نفسه .

(٥٣) مشيخة البندنيجي ، الورقة ١٥ .

(٥٤) مسلسلات ابن عقيلة .

(٥٥) مشيخة البندنيجي ، الورقة ١١ .

(٥٦) الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٥/٢٨٩ .

(٥٧) رسائل الغاز البندنيجي (مخطوط) .

(٥٨) اجازة من البندنيجي لنعمان خير الدين الالوسي في ١٢٨١هـ (مخطوط) واجازة اخرى للسيد عبداللطيف الراوي (مخطوط) .

عودته الى بغداد ، وقد وجدنا له تمليكاً على بعض الكتب مؤرخاً في سنة ١٢٦٢هـ(٥٩) والظاهر أنه اقتناه في اثناء إقامته في تلك الديار .

صلاته العلمية :

كانت للبندنيجي صلات علمية واسعة بمعاصريه من شيوخ وطلبة ، وعارفي فضله في العراق وخارجه ، وتكشف هذه الصلات عن صورة الحياة الثقافية في العراق في القرن الثالث عشر (١٩م) .

فمن ابرز هؤلاء ، والي بغداد العالم الأديب داود باشا (١٢٣٦ – ١٢٤٧هـ/١٨٢٠ – ١٨٣١م) ، وكان « يلاحظه ، وكان يمدح علمه وذكاءه »(٦٠) ، وقد رتبه رئيساً للمدرسين في «المدرسة الداودية» في جامع الحيدر خانة سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م ، ولبثت صلته به قائمة حتى بعد سقوط حكم داود نفسه ، وقد مر بنا ان البندنيجي وصل الى المدينة المنورة سنة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م ، فكان داود باشا أول من دعاه الى النزول مكرماً في داره هناك .

ولم تمس مكانة الشيخ بسوء في عهد والي بغداد التالي علي رضا باشا اللاظ ، على الرغم من أن الأخير لم يترك وسيلة الا استخدمها في ضرب اصحاب داود باشا والمقربين اليه من علماء وأشراف وتجار(٦١) . بل انه أبقاه في جميع مناصبه العلمية ، وقربه اليه ، واحترمه . وكلفه ذات مرة الرد على رسالة وردت عليه من مسلمي لاهور في الهند تتعلق ببعض مسائل الاعتقاد ، فأفاض الشيخ في رده بالثناء على الوالي المذكور ، واصفاً إياه « بالناقد البصير ، مروج سوق العلم والعرفان ، ومحيي آثار الفضل والاحسان »(٦٢).

وكانت للشيخ صداقة وطيدة بالسيد محمود بن زكريا الكيلاني شيخ الطريقة القادرية ونقيب الأشراف ببغداد(٦٣) . وكان البندنيجي ، بوصفه قادري الطريقة ، يعده شيخه الأول في التصوف ، وهو يقول « إني مولع بخدمة هؤلاء الفحول ، ومجبول على حبهم وتلقي ما ورد عنهم بالقبول »(٦٤) . ويصف السيد محمود المذكور « بذي الحسب الباهر والنسب الطاهر ، خادم سجادة جده الطيب الأسلاف والأخلاف ، شيخ مشايخ القادرية ، ونقيب أشراف من اناف علو نسبه على الجوزاء والثريا(٦٤أ) » ومما دل على مكانة الشيخ لدى النقيب ، الحاح الأخير عليه بتعريب كتاب « جامع الأنوار » والزيادة عليه زيادة أخرجته من صفة الترجمة الى صفة التأليف .

وجمعت الصداقة بينه والعالم المفسر الأديب ابي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي (المتوفى سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) فوصفه بقوله : « الأخ الصفي ، والخل الوفي ، أليفي مذ كنت طفلا ، وحليفي اذ صرت كهلا .. أحب أحبائي واخص أخلائي .. السيد محمود أفندي الآلوسي »(٦٥) . ولما انجز الآلوسي تأليف تفسيره الكبير « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » قرظه البندنيجي ، واثنى عليه ، ونشر تقريظه في الجزء الأول من التفسير مصدراً بكلمة ، جاء فيها : إنه « لحضرة ثالث الشمس والقمر ، المحقق المحلق في جو سماء الحقيقة ، بجناحي الشريعة والطريقة ، أبي الهدى صفاء الدين عيسى أفندي ، المشهور منذ كان طفلا بالقادري النقشبندي »(٦٦) .

وللبندنيجي صلات أدبية ومراسلات مع شاعر عصره عبدالباقي بن سليمان العمري الشهير بالفاروقي (المتوفى سنة ١٢٧٨هـ/١٨٦١م . ولما نظم العمري قصيدته الرائية في مدح الشيخ ابن عربي وخمسها استجابة لطلب علي رضا باشا اللاظ والي الشام (قبل توليه بغداد) ، أرسل اليه البندنيجي تقريظاً بديعاً هناه فيه بجودة نظمها

---

(٥٩) الآثار الخطية ٢/٣٢٢ .

(٦٠) تذكرة الشعراء ص ٣٤ .

(٦١) صالح السهروردي : نبذة من تاريخ حوادث ولاة بغداد . وهي فصول من مخطوطة للشيخ عبدالمحسن السهروردي المتوفى سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م (مجة المرشد البغدادية ١٩٢٩ ص ٣٠٥) .

(٦٢) الاجوبة البندنيجية على الاسئلة اللاهورية ، الورقة ٣ (مخطوط) .

(٦٣) ولي النقابة سنة ١٢٣٠هـ/١٨١٤م وعزل عنها سنة ١٢٣٤هـ/١٨١٨م فتولاها بعده السيد عبدالعزيز بن عبدالقادر ، وبعد وفاته سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م عاد اليها السيد محمود وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤٠م

(٦٤) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ (مخطوط) .

(٦٤أ) الاجوبة البندنيجية ، الورقة ٣ (مخطوط) .

(٦٥) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١٢ .

(٦٦) حديقة الورود الورقة ٥ ، وعباس العزاوي : ذكرى ابي الثناء الآلوسي (بغداد ١٩٥٨) ص ١١ .

وحسن معانيها . ثم إنه شرحها ـ بطلب من ناظمها ـ شرحاً جميلا باللغة التركية[٦٧] ونشر التقريظ بحرفه في ديوان عبدالباقي العمري المسمى : « الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي » ، مزيناً بالثناء على مرسله « جناب دائرة الكمال ، وروح هياكل الفضل والإفضال ، الشيخ عيسى البندنيجي ، قدس سره الكريم المتعال »[٦٨] .

حياته العملية :

اشتغل البندنيجي بالتدريس في اغلب حياته العلمية ، وكانت جميع مناصبه التي شغلها ذات علاقة به ، فتارة يدرس في التكية البندنيجية القريبة من مسجد الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، واخرى في المدرسة الداوودية بجامع الحيدرخانة ، او في زاويته ، التي عرفت بالزاوية البندنيجية نسبة اليه . وكان لا يقتصر في تدريسه على وقت معين ، وفي ذلك يقول السهروردي : « تجده يدرس طوراً ، ويؤلف تارة ، سواء في ذلك ليله ونهاره »[٦٩] .

وشاهده بعض معاصريه ، وهو يدرس في كل من المدرسة الداوودية والتكية البندنيجية في اليوم الواحد ، فقال : « فلما داوود باشا عمر جامعاً كبيراً ، وعمر فيه مدرسة وكتبخانة نصبه مدرساً فيها ، والى الان كل يوم صباحاً ينشر العلوم ، وأيضاً صاحب طريقة يجلس في تكية السيد علي البندنيجي قدس سره .. وهو الآن مستقيم في تكيته المذكورة ، وكل يوم صباحاً يقدم الى مدرسة داوود باشا ، وبعد الظهر يرجع الى التكية ، شكر الله سعيه »[٧٠] .

وازداد عدد تلامذته على نحو باهر . قال الآلوسي : « كم تخرج عليه من الأذكياء واجلة المحصلين ، وانتفع به من قرا عليه ، واناخ مطايا التحصيل بين يديه »[٧١] . وذكر السهروردي انه « لقب براس المدرسين ابي الهدى عيسى صفاء الدين ، تخرج به خلق كثير ، واجاز الجم الغفير . كان يدرس في مدرسة داوود باشا وعليه اقبال عظيم ، احيا العلوم بعد ان خبا نورها وتضاءل نبراسها زمناً طويلا »[٧٢] .

ومن تلامذته المعروفين :

السيد عبدالرحمن بن علي الكيلاني (١٢٦١ ـ ١٣٤٥هـ/١٨٤٥ ـ ١٩٢٦م) نقيب الاشراف ورئيس اول حكومة اهلية في العراق .

الشيخ قاسم الغواص بن الملا محمد بن الشيخ بكر الطائي (١٢٤٥ ـ ١٣١٧هـ/١٨٢٩ ـ ١٨٩٩م) وقد لازمه واجيز منه بكل علومه .

الشيخ العلامة نعمان خير الدين بن محمود الآلوسي (١٢٥٢–١٣١٧هـ / ١٨٣٦ ـ ١٨٩٩م) وقد اجيز منه اجازة عامة .

الشيخ عبدالسلام الشواف (المتوفى سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م) وقد « اكب عنده على التحصيل الى ان فات رتبة التكميل ، فأجازه بكل ما تجوز له روايته ، وتصح له درايته »[٧٣] .

الشيخ قاسم خير الدين بن محمد البياتي البغدادي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م) وقد اجيز منه سنة ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م بعد ان قرا عليه العلوم في المدرسة الداوودية بجامع الحيدرخانة .

الشيخ حبيب الكروي (المتوفى سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م) احد علماء بغداد البارزين .

الشيخ عبداللطيف الراوي احد علماء بغداد، وقد اجازه باسانيده في مجالس متعددة قراءة ورواية[٧٤] .

وهناك تلامذة عديدون درسوا عليه واستفادوا منه ، سواء أكان ذلك في بغداد ، ام في اثناء رحلاته الى الشام والحجاز ، وسنذكر ، في كلامنا على آثاره ، عدداً من إجازاته العلمية لأولئك العلماء .

اخلاقه وسجاياه :

كان للشيخ ميل الى العزلة والابتعاد عن

(٦٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .
(٦٨) عبدالباقي العمري الترياق الفاروقي (النجف ١٩٦٤) ، ص ١٧٩ .
(٦٩) لب الالباب ١/١١٣ .
(٧٠) تذكرة الشعراء ٣٤ .
(٧١) المسك الاذفر ١٣١ .
(٧٢) لب الالباب ١/١١٣ .
(٧٣) علي علاء الدين الآلوسي : الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر بتحقيق عبدالله الجبوري وجمال الدين الآلوسي (بغداد ١٩٦٨) ، ص ١٠٧ .
(٧٤) اجازات علمية مختلفة لعلماء بغداديين وانظر لب الالباب ١/١١٤ و ١٠١ و ١٢٠ و ٢/١٣٤ و ٣٢٦ .

الناس ، والظاهر أن ذلك عائد الى طبيعة تكوين نفسه ، لا الى حياته الاجتماعية . فقد كان ــ على ما نعلم ــ مشمولا برعاية ولاة بغداد ، متصدراً لأعلى المناصب العلمية ، له واردات تأتيه من أراض يملكها في بندنيجين(٧٥) . واغلب الظن ان حزناً عميقاً ــ لا نعلم سببه ــ كان يكمن في نفسه ، فيشتت باله ، ويكثر من ملله ، ولا يمكنه من التآلف مع مجتمعه . والمتفحص لكتبه واجد فيها عدة نصوص متناثرة تفصح عن ذلك الشعور الغريب الذي كان يغمر نفسه ، ويملؤها قنوطاً وكآبة . من ذلك قوله في مقدمة كتابه « تراجم الوجوه والأعيان » الذي عربه وضاعفه تعليقاً واضافة ، ما نصه :

« فبينما انا في غصص الزمان ، اتجرع مرائرها فيه آناً فآن ، لما أنا في زمان اندرست فيه المعالم وهوت روقتها ، وفشت الجهالة وقامت على سوقها سوقها ، ولم يزل متبحر العلم في كساد ، وبضاعة الجهل على نفاق وازدياد ، فطوراً اعاتب دهري الخؤون ، وابث ما لدي من الشجون ، وطوراً اسلي نفسي عما انا فيه ، بان عسى ان الاقي زمناً يكون حاله خيراً من ماضيه »(٧٦) . وقال في موضع آخر ، واصفاً ضيق نفسه وكدره : « ضاقت بي السبل والمسالك ، وحكى نهاري ليلي الحالك ، أبات (؟) ارعى النجوم ، واتقلب تقلب اللديغ المسموم ، وليس لي في العراق راق ولا ترياق »(٧٧) .

ونجده في موضع آخر ، يشكو من « تفرق الحال ، وتشتت البال ، وكثرة الملال ، وفرط البلبال »(٧٨) . فليس ببعيد أن يكون شعوره هذا هو الذي ادى به الى الاقلال من التأليف ، مع كثرة علمه ، وعدم الميل الى مقابلة الحكام وذوي النفوذ، مع تقديرهم له ، وقصر مجالسه على تلامذته من إلقاء للدروس ، وبحث في الأمور العلمية .

ولقد اثنى معاصروه على دماثة اخلاقه ، وتواضعه ، وتقاه ، وحلمه . فذكر مترجمه المجهول انه كان « ذا اخلاق أرق من النسيم ، ألوفاً ، ودوداً ، مصفياً ، منصتاً ، مكرماً متواضعاً ، وقوراً مزوحاً بوقار ، اديباً نجيباً محبوباً .. كريماً صالحاً ديناً ، متقياً ، ذا طريقة وعبادة ، وعشق وفراسة وخيال وجمال . لا يكدر احداً ولا يسب ولا يعبس ، قليل الغضب حليماً ، بشوشاً صفوحاً ، سليم القلب ، يتصدق سراً . لا يترك الجماعة . والقرآن والأوراد والصلوات والاستغفار والتسبيح والتهجد .. غالباً على نفسه ، قيل الضحك والمجون والهزل »(٧٩) .

وشبيه هذا ما ذكره الشيخ محمود شكري الآلوسي ، وكان قد عاصره في صباه ، من انه « لم يترك الجماعات وقراءة القرآن والأوراد ، وكل ما فيه فلاح ، يتهجد في الليل وغالب الناس نيام ، ذو صدقة خفية على الفقراء والأرامل والأيتام » ، وقال : « والحاصل انه كان جامعاً للمحاسن المحمودة ، والمزايا السديدة ، ذا علم ووقار ، وتقوى واصطبار »(٨٠) .

وقدم لنا مترجمه المجهول صورة دقيقة لشكله وهيأته ، فقال : « كان ــ عليه الرحمة ــ متوسطاً في الطول والضخم ، قوي البنية ، متوسط الكف والقدم ، بهي المنظر ، حسن الصورة ، بين البياض والسمرة ، أحمر ، واسع العينين ، عريض الجبين ، خفيف الدم ، احمر الشفتين ، صغير الفم ، لطيف الأسنان ، أسود الشعر ، لا بالبسيط ولا بالقطط ، طويل العنق ، مهدل الاكتاف ، واسع الصدر ، معتدل القامة »(٨١) .

مواهبه وعاومه :

كان لذكاء البندنيجي الخاص ، ونبوغه الفطري ، الذي بلغ خبره « حد التواتر »(٨٢) أثر كبير في سرعة أخذه العلم ، وقدرته على حفظه ،

(٧٥) تراجم الوجوه والاعيان ص ٢ (ترجمة للبندنيجي مجهولة الكاتب) .

(٧٦) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٨ .

(٧٧) شرح القصيدة الرائية / المقدمة (مخطوط) .

(٧٨) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١١ .

(٧٩) المصدر نفسه ، ص ٢ .

(٨٠) المسك الاذفر ، ص ١٣١ .

(٨١) مجهول : ترجمة البندنيجي ، ص ١ .

(٨٢) تذكرة الشعراء ، ص ٣٤ .

والاستفادة منه . ويبدو انه كان يتميز ببعد نظره قياساً الى اهل عصره ، وبسعة افقه ، الى حد انه كثيراً ما كان يشكو من فشو الجهل حوله ، واندراس العلم ، وكساد بضاعة العالم المتبحر(٨٣).

ولقد دفع شعور الشيخ بامتيازه الفكري الى إلمامه بعلوم ومعارف كثيرة متنوعة ، فأتقن « العلوم الشرعية » كالتفسير والحديث ، والفقه اصوله وفروعه ، والعقائد ، والجدل والمناظرة ، والتصوف . واجاد العلوم الأدبية ، كالتاريخ والسير واللغة والأدب . بل ولج في العلوم البحتة، وبخاصة علمي الطب والكيمياء ، فضلا عن تعلمه لغات حية مختلفة ، واتقانه لآداب بعضها ، منها العربية والتركية والفارسية والكردية ، ولغة اوربية واحدة هي الفرنسية ، ولا ندري اين تعلمها !

قال العلامة محمود شكري الآلوسي : « كان ــ رحمه الله ــ طويل الباع في جميع العلوم، راسخ القدم في كل فن من منطوق ومفهوم ، ولاسيما علم النحو والصرف والمنطق . والبيان والفقه والأصول والتاريخ والحديث والتفسير والكلام والجدل ، فانه كان في جميع هذه الفنون جبل علم لا يطاول ، وبحراً لا يساجل ، واسع الاطلاع في اللغة العربية ، كما انه كذلك في اللغة التركية والفارسية . وله اقتدار على الإنشاء في جميع هذه اللغات ، كما ان له حظاً في جميع ما ذكر من غير مبالغات . وكان مفرط الذكاء ، جيد الفطنة ، حسن الإدراك ، سريع الانتقال ، قوي الفهم ، حاضر الجواب .. حافظاً للمتون من جميع الفنون ، عارفاً بالطب والرمل وغير ذلك من الفنون الغريبة والأسرار العجيبة »(٨٤) .

وجاء في ترجمة خطية ، غير معروفة الكاتب، مثبتة في اول كتابه « تراجم الوجوه والأعيان » انه « كان فصيح الكلام عذبه ، ذكياً جيد الفطنة والإدراك والانتقال والفهم ، حاضر الجواب ، خفيف الروح ، جسراً عاقلا مدبراً .. ذا حافظة قوية ، ونظم لطيف ، ونثر عال ، وانشاء في الألسن الغريبة ، ومعرفة للألسن مثل العربي والفارسي والتركي والكردي والفرانساوي ، وخط بديع في جميع ذلك وغيره . شفاف الطبع ، مرتب الهيأة ، عالماً بالنحو والصرف والمنطق والفقه والأصول والكلام والجدل والحديث والتفسير والتاريخ وغيرها من العلوم العقلية والنقلية .. ذا دقة في الأمور وحسن توقيع لها ، حسن الرمي والسباحة ، مهيىء الأسباب لكل امر ، عارفاً بالطب والرمل ونحو ذلك »(٨٥) .

وبلغ من مهارة البندنيجي ، في فن الخط وضروبه ، انه عد « من ائمة الخطاطين » وقد تخرج في هذا الفن على اشهر خطاطي عصره : الاستاذ سفيان الوهبي (المتوفى ببغداد سنة ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م)(٨٦) . وكان يجيد خط النسخ والتعليق والنستعليق(٨٧) إجادة تامة ، ونسخ بهذه الخطوط لنفسه كتباً وحواشي ورسائل عديدة(٨٨) ، سوف نأتي الى الكلام عليها عند وصفنا محتويات خزانة كتبه .

ولعل معرفته بتركيب العقاقير والكيمياء هي ما عناه الآلوسي عند حديثه عن معرفته « بالفنون الغريبة والأسرار العجيبة » فقد اكد بعض معاصريه إلمامه بما كان يعرف بسر الصنعة ، وهي الزعم بامكان تحويل المعادن الرخيصة الى اخرى نفيسة . وفي هذا حدث تلميذه الشيخ قاسم الغواص (المتوفى سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م) ان البندنيجي علمه ، وعلم تلميذاً له اسمه محمد

(٨٣) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ٢ .

(٨٤) المسك الاذفر ، ص ١٣٠ .

(٨٥) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١-٢ .

(٨٦) من اشهر خطاطي بغداد ، تخرج على الأستاذ درويش الذكائي ، وصار استاذاً في فن الخط ، تخرج عليه كثيرون، وكان حسن الخط يجيده بضروبه ، ويحسن تزويق اللوحات والكتب . وهو من مماليك الوزير سليمان باشا والي بغداد ، وقد دفن في جامع الاحمدية ببغداد . ابراهيم الدروبي : البغداديون اخبارهم ومجالسهم (بغداد ١٩٥٨) ، ص ٢٥٣ .

(٨٧) النستعليق : ضرب من الخط، يجمع بين النسخ والتعليق.

(٨٨) لعل اروع ما خطه بيده ، كتاب الله العزيز ، مزوداً بترجمة فارسية ، ومذهبا ومزيناً على أبدع صفة ، وكان محفوظاً في مكتبة السيد ظاهر البندنيجي (المتوفى سنة ١٩٨٠م) في مندلي .

طريقة صناعة الذهب ، وذكر انه جربها بنفسه فنجحت . قال : « فلما جن الليل قمت بالعمل ، فشاهدت هالة من النور قطرها خمسة سنتمترات ، تدلى منها سلك ذهبي ، فأخذت منه مقداراً بقدر الجوزة وانهيت العمل . ولما اصبح الصباح ، ذهبت الى سوق الصاغة ، وبعته كذهب صاف بعد أن أكدت للصائغ المشتري أن يفحصه فحصاً دقيقاً ، ويذيب قسماً منه ليتأكد من صفاته ، ففعل ، وكانت النتيجة صحيحة »(٨٩) .

شعره :

اشار اغلب مترجمي البندنيجي الى أن له « نظماً لطيفاً »(٩٠) لكنهم لم يوردوا اي انموذج من نظمه . والظاهر انه لم يعن بجمع شعره ، ولم يهتم به . ولقد افادني السيد هاشم بن صفاء الدين ابن عبدالله بن الشيخ عيسى صفاء الدين البندنيجي ، أنه رأى مجموعة من اشعار جده مدونة في اوراق ، بغير ترتيب ، ولكنها تفرقت وضاعت منذ عهد لا يتذكره . وقد بحثنا عن شيء من شعره في كتبه ورسائله ، فلم نعثر فيها على ضالتنا ، خلا ابيات قليلة ، منها بيتان نظنه نقلهما الى العربية نظماً(٩١) ، وهما من الوافر :

أيا من جل عن وصفي صفاتك
وليس تحد بالتعريف ذاتك
إذا كان الاله عليك أثنى
فأنّى تنتهي عدداً سماتك

وله اشعار بالتركية والعربية أجاب فيها على الغاز عرضت عليه ، منها قوله ، جواباً على لغز عرضه عليه داوود باشا ، يقصد به اسمه(٩٢) :

هو اسم خادم لكم وداعي
من زمن القرب من الرضاع
وهو لمن لم يكفه تعريفي
يشيع بالقلب وبالتصحيف

أما اشعاره باللغة التركية ، فلا مجال لذكرها هنا .

نثره :

للبندنيجي ، كأغلب كتاب عصره ، اسلوبان متميزان في النثر ، احدهما سهل ، بعيد عن التكلف ، يستعمله في تأليف كتبه ورسائله ، والآخر يميل الى استخدام المحسنات اللفظية وتكلف الألفاظ والتعابير ، خاصة في القطع النثرية التي كتبها لتكون تقاريظ لبعض الكتب او الرسائل ، أو اجازات لبعض تلامذته واصدقائه . وهو يميل الى ترصيع نثره باصطلاحات صوفية شتى ، كما نشاهد في القطعتين الآتيتين :

قال في تقريظه كتاب « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » لمؤلفه ابي الثناء محمود الآلوسي : « حمداً لله منزل الروح بالآيات والحكم ، من سماء حقائق معاني القدس والقدم ، على نبيه سيدنا محمد فاتحة كتاب الوجود ، ومائدة خوان الكرم والجود ، وخاتمة أبواب الوحي والكشف والشهود ، ليتلوها بلسان بيانه البديع على الخلق ، ويعلمهم ويزكيهم بها في أم قرى الجمع »(٩٣) .

وقال في تقريظه القصيدة التي نظمها الشاعر عبدالباقي العمري في مدح الشيخ ابن عربي : « الله اكبر يا ابن عمر بما نظم بنانك من درر المباني في مديح الشيخ الأكبر ، وأوضح بيانك من غرر معاني ذلك الكبريت الأحمر ، كيف لا وهي فرائد عقود ارباب الشهود ، وفصوص خواتم اهل وحدة

---

(٨٩) مجلة الاقلام ١١ (بغداد ١٩٦٨) ص ٥٢ وفي ترجمة قاسم الغواص ، راوي الخبر الوارد في لب الالباب ١١٢/١ انه اي قاسم « قضى جل ثروته بالكيمياء ، حتى جعل بيته اشبه شيء بمارستان جاهز بانواع الالات والقوارير والمعادن ، وله بهذا العمل شهرة واسعة ، الا ان اعماله هذه لم تعد عليه بنتيجة ما » وقاسم الغواص هو جد الكيميائي الدكتور فاضل الطائي الامين السابق للمجمع العلمي العراقي .

(٩٠) تراجم الوجوه والاعيان ، ص ١ .

(٩١) المصدر نفسه ، ص ١٦ .

(٩٢) رسائل الغاز البندنيجي (مخطوط) .

(٩٣) روح المعاني ، ج ١ ، التقاريظ . والشواف : حديقة الورود ، ص ١٨٧ (مخطوط) .

الوجود ، وفتوحات أسرار الجمع والفرق ، وتجليات انوار الحق في لمعان البرق ، ولعمري ! لقد اسست فيها قواعد التوحيد ، وكشفت بها حقائق علم التجريد ، وتركت عشاق العراق يذكرون ليالي الوصل بالأشواق والفراق ، فهم ما بين طريح ومستهام ، وطائر الى عنقاء قاف القدم وهو في المقام »[94] .

وهذان النصان يظهران تأثر البندنيجي في نثره بمصطلحات الصوفية وأدبهم ، وهو ما يفسره توغله بدراسة التصوف وانتماؤه الى العديد من الطرق الصوفية ، واتخاذه التصوف طريقاً في الأدب ، كما اتخذه طريقاً في الحياة . وقد اشاد مترجموه بحسن نثره ، وذكروا انه كان ينشيء في مختلف اللغات الأجنبية التي يعرفها . وقال السهروردي : « له نثر يحكي اللؤلؤ والمرجان ، وخط مرضع عظيم الشأن »[95] .

مكتبته :

كانت للبندنيجي خزانة حافلة بالكتب الخطية ، منها ما هو نفيس في بابه ، لازمته طيلة حياته ، ونواة هذه الخزانة ما كان يهديه اليه ابوه من كتب علمية وادبية ينسخها بخطه الجميل ، وقد اضاف هو اليها كتباً ورسائل اقتناها في اثناء حياته العلمية ، ورحلاته العديدة ، اعانته في بحوثه ، واستقى منها مواد مصنفاته المختلفة . ولقد شاءت الاقدار ان ينفرط عقد هذه الخزانة بعد وفاة صاحبها فتتفرق ايدي سبأ بين بغداد وبندنيجين (مندلي) . وحاولنا ، نحن ، ان نتتبع مصاير هذه الكتب ، فبحثنا في فهارس المخطوطات والمكتبات ، وسألنا بعض حفدته ، فتبين لنا ان جل ما احتوته خزانته ضاع وفقد ، أو لا يعلم مصيره ، وفيما يأتي بيان بما عثرنا عليه من بقايا مكتبته ، وبعضه بخط البندنيجي نفسه .

١ ــ مجموعة فيها :

أ ــ مفتاح المعية شرح الرسالة النقشبندية الفها عبدالغني النابلسي (المتوفى سنة ١٧٣٠م/١١٤٣هـ) وقد نسخها البندنيجي عن نسخة بخط المؤلف ، وفرغ منها يوم الاثنين قريب العصر ١٣ رجب سنة ١٢٢٩هـ/١٨١٣م .

ب ــ رسالة في الايمان والسلوك ، وضعها احد النقشبنديين بالفارسية نسخها البندنيجي بخطه .

وقد آلت هذه المجموعة الى المكتبة القادرية ببغداد ، وهي تحمل الان الرقم (٧٣٢)[96] .

٢ ــ حاشية على حاشية الخيالي . تأليف عبدالحكيم السيالكوتي البنجابي (المتوفى سنة ١٦٥٦م/١٠٦٧هـ) على حاشية احمد بن موسى الخيالي (المتوفى سنة ١٤٥٧م/٨٦٢هـ) على شرح سعد الدين التفتازاني لكتاب العقائد النسفية لنجم الدين النسفي نسخها البندنيجي بخطه «في الجامع الأحمدي والخانقاه الأحسائي ثم الخالدي[97] سنة الف ومايتين وثلث واربعين » . آل هذا المخطوط الى تلميذه السيد عبدالرحمن الكيلاني سنة ١٨٦٧م/١٢٨٤هـ ، وهو اليوم في المكتبة القادرية برقم (٥٥١)[98] .

٣ ــ حاشية على رسالة اثبات الواجب . تأليف ميرزا جان حبيب الله الشيرازي (المتوفى سنة ١٥٨٥م/٩٩٤هـ) . كتبها البندنيجي سنة ١٨٣٠م/١٢٤٦هـ بخط متقن نفيس . وهي اليوم في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد برقم (٢٣١٨٢)[99] .

٤ ــ شرح قصيدة البردة تأليف عبدالرحمن ابن اسماعيل المقدسي (المتوفى سنة ١٢٦٦م/٦٦٥هـ) . نسخه موسى بن جعفر البندنيجي سنة ١٨١٣م/١٢٢٩هـ لولده عيسى صفاء الدين ، وقد آل الى السيد عبدالرحمن الكيلاني نقيب

---

(٩٤) الترياق الفاروقي ، ص ١٧٩ .

(٩٥) لب الالباب ، ١١٣/١ .

(٩٦) الاثار الخطية ٨٨/٣ .

(٩٧) يريد مسجد الاحسائي على شاطيء دجلة بشرقي بغداد ، الذي عرف بالتكية الخالدية نسبة للشيخ خالد النقشبندي .

(٩٨) الاثار الخطية ٨٨/٣ .

(٩٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ١٣٥/٢ .

الاشـراف ، وهي اليوم في المكتبـة القادرية برقم (١١٣٩)[١٠٠] .

٥ ــ حاشية على حاشية الخيالي . نسخة اخرى بخط والده المذكور . عليها قراءة لعيسى البندنيجي على شيخه عبدالرحمن سنة ١٨٢٧م/ ١٢٤٣هـ . آل هـذا المخطوط الى السيد رشيد عالي الكيلاني ، ومنه الى مكتبة المتحف العراقي برقم (٤٢١)[١٠١] .

٦ ــ حاشية على حاشية السيد الشريف على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب ، تأليف محمد بن حميد الكفوي . نسخة تاريخها ١٨٠٦م/ ١٢٢١هـ تملكها البندنيجي سنة ١٨٤٥م/١٢٦٢هـ وهي اليوم في المكتبة القادرية برقم (٥٠٨)[١٠٢] .

٧ ــ التصـريح بمضمون التوضيح تأليف خالد الازهري (المتوفى سنـة ١٤٩٩م/٩٠٥هـ) نسخـة أخـوه محمد صالح بن الشيخ موسى البندنيجي سنة ١٨٣٠م/١٢٤٥هـ وتملكه عيسى صفاء الدين ، ثم آل الى المكتبة القادرية ، وهي فيه برقم (٩٢٨)[١٠٣] .

٨ ــ مجموعة فيها :

أ ــ حاشية حيدر بن احمد على حاشيـة ميرزا جان علـى شـرح حكمة العين للقزويني تاريخها سنة١٨٣٠م/١٢٤٥هـ

ب ــ حاشيـة احمد العمر كبندي علـى الحاشيـة المذكورة . تحمل التاريـخ السـابق . تملـك المجموعة عيسـى البندنيجي سنة ١٨٤٠م/١٢٥٦هـ ثم آلت الى المكتبة القادرية ببغداد وهي اليوم برقم (٨٣٣)[١٠٤] .

٩ ــ حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي تأليف ملا شيخ بن صوفي الارموي نسخها والده لاجله سنة ١٨١٧م/١٢٣٣هـ وهي اليوم في المكتبة المركزية في الموصل[١٠٥] .

وهناك كتب ورسائل عديدة ، غير ما تقدم ، لم تصل الى المكتبات العامة فتعرف ، وتبرز اهمية النماذج التي عرضناها لاحتوائهـا علـى شـروح البندنيجي وتعاليقه وفوائده مما كان يكتبه بخطه على مقتنياته من الكتب ، وهي بذلك تلقى ضوءاً على مدى الخسارة الناجمة عن ضياع سائر كتبه واندثارها .

اسرته وذريته :

كان البندنيجي مقيماً ببغـداد ، في محلـة « راس القرية » بالجانب الشرقي للجامع المعروف بجامع الخاصكـي . ذكر ذلك عند حديثـه علـى الشيخ محمد الأزهري دفين جامع الخاصكي[١٠٦]

تزوج البندنيجي من صالحـة خاتون بنت الشيخ علي بن حسن بن علي الحسيني البندنيجي مؤسس التكية البندنيجية ببغداد . وكانت هذه السيدة معروفة بالورع ، وقفت حصصاً كثيـرة من بساتين لها في بندنيجـين على فقراء التكيـة ، بموجب الوقفيـة المصدقـة في ٤ صفـر سنـة ١٢٥٧هـ/١٨٤١م[١٠٧] . وقـد رزق منها بعـدة ابناء ، منهم السـيد عبدالرحيـم ضياء الدين ، والسيد عبدالله[١٠٨] ، وشغلا منصب التدريس في التكية من بعده على التوالي . ونبغ اولهما في الفقه والقانـون ، اذ اكمل دراستـه في كليـة الحقوق (حقوق مكتبي) باسـتانبول ، وعـين مدرسـاً لمحكمة التجارة في طرابلس الغرب (ليبيا) وتوفى

(١٠٠) الاثار الخطية ٥٨/٤ .

(١٠١) مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني . مجلة المورد مجلد ٥ (عدد ٢ ، ١٩٧٦) ص ٢٠٩ .

(١٠٢) الاثار الخطية ٣٣٢/٢ .

(١٠٣) الاثار الخطية ٢٥٢/٣ .

(١٠٤) الاثار الخطية ١٦٥/٣ .

(١٠٥) سعيد الديوهجي : مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل (بغداد ١٩٦٧) ص ٥ .

(١٠٦) بناه والي بغداد محمد باشا الخاصكي سنة ١٠٦٩هـ/ ١٧٨١م ، اما قبر الازهري فاقدم منه بكثير ، وقد وردت اخباره في كتاب بهجة الاسرار للشطنوفي .

(١٠٧) ابراهيم الدروبي : البغداديون ٣٣٥ .

(١٠٨) تولى التدريس بعدهما السيد صفاء الدين بن عبدالله ، بينما كانت التولية بيد السيد جودت بن عبدالرحيم ، وقد أعقبه في التولية علـى التكية السـيد هاشـم بن صفاء الدين .

بها . والف كتاباً في اصول الفقه عنوانه « ضياء (او اضاءة) الانوار على أصول المنار » للنسفي . فرغ منه سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م[١٠٩] .

وفاتـــه :

وكانت وفاة البندنيجي في ليلة الأحد ١٧ رجب سنة ١٢٨٣[١١٠] اي في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٨٦٦[١١١] . ودفن في صباح الاحد في تكية البندنيجي ، في حجرة خاصة قرب قبة السيد علي البندنيجي الكبير ، ووصف الالوسي وفاته بقوله « وقد عرالناس من هذا الخطب ما تنفطر منه القلوب ، وتسيل منه المآقي وتذوب »[١١٢] واقيمت له مجالس التعزية ، ورثاه العلماء ، وأرخ وفاته الأدباء .

آثـــاره :

على الرغم من اطلاع البندنيجي الواسع ، وثقافته الفنية ، ومعرفته بعدد من اللغات الشرقية والغربية ، فانه كان مقلا من التأليف ، ولعل ذلك عائد — كما اشرنا قبلا — الى حالته النفسية القلقة، وروحه المكتئبة . وهو لم يكن يؤلف كتاباً الا بعد ان يطلب اليه ذلك ، بل يلح عليه الحاحاً ، على ان ما كتبه من كتب ورسائل — على قلته — جدير بالعناية والاعتبار ، لما يتمتع به من رصانة في الأسلوب وجودة في العرض والترتيب .

وجميع آثار الشيخ ما تزال مخطوطة ، موزعة في الخزائن الخاصة والعامة ، وبعضها مفقود ، فلا يعرف مكان وجوده .

وفيما يأتي عرض لهذه المؤلفات :

١ — تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وما يليها من البلدان . وقد ترجمه الى العربية من اصله تركي العبارة المعنون « جامع الانوار في مناقب الأبرار (وفي بعض النسخ : الاخيار » تلبية لطلب السيد محمود بن زكريا الكيلاني نقيب اشراف بغداد ، ثم زاد عليه ، وغير فيه حتى كاد أن يكون من تأليفه .

واصل الكتاب لمؤرخ العراق مرتضى آل نظمي (المتوفى سنة ١١٣٦هـ/١٧٢٣م) فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م[١١٣] ، ثم نقل الى العربية لاول مرة على يد السيد أحمد بن السيد حامد الفخري مفتي الموصل (المتوفى سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م) ولكن ترجمته اياه كانت حرفية تفتقر الى كثير من التصحيحات والتغييرات ، فبقى الكتاب قليل الفائدة[١١٤] ، حتى جاء الشيخ عيسى البندنيجي فنقله الى العربية واوسعه زيادة واضافة ، وحقق مادته بدقة ، ورجع الى مصادره واصوله ، فقارن وصحح وعدل ، فتضاعف بذلك حجم الكتاب ، وزادت قيمته العلمية ، حتى عده المستشرق الروسي كراتشكوفسكي « مصدراً من الدرجة الأولى في مجال الطبوغرافيا والاثنوغرافيا فيما يتعلق بالازمنة المتأخره ، وقد انعكس هذا جلياً في الابحاث التي كتبها عن بغداد ، المستشرقان الفرنسيان هوار وماسينيون اللذان افادا كثيراً من مادته »[١١٥] .

(١٠٩) من نسخة خطية في المكتبة الازهرية بالقاهرة (فهرس الازهرية ٦٢/٢) وانظر اسماعيل باشا البغدادي : هدية العارفين ٥٦٥/٢ حيث يسميه « عبدالرحيم ضياء الدين ابن عيسى صفاء الدين البغدادي المندلاوي الحنفي » وسكت عن تاريخ وفاته .

(١١٠) المسك الاذفر ١٣١ ولب الالباب ١١٣/١ ومجهول : ترجمة البندنيجي في اول كتاب تراجم الوجوه والاعيان ص ١ .

(١١١) مجهول : الترجمة المذكورة سابقاً ص ١ .

(١١٢) المسك الاذفر : ١٣٢ .

(١١٣) توجد منه نسخة خطية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد برقم (٨٢٧) واخرى حسنة في مكتبة المتحف العراقي .

(١١٤) توجد منه نسخة بخط المعرب المذكور في مكتبة الاوقاف العامة في الموصل برقم ٢٢/٤ آلت اليها من مدرسة حسن باشا الجليلي ، وهي في ٦٩ ورقة . سالم عبدالرزاق احمد : فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ج ١ (الموصل ١٩٧٥) ص ١٨٢ . ولقد اشار ياسين العمري (المتوفى بعد سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٦م) الى هذه الترجمة (غاية المرام ص ٢٢٢) ، ونقل منها مادة الفصل الثامن من كتابه المذكور « في ذكر المراقد المشرفة في بغداد » .

(١١٥) كراتشكوفسكي ، اغناطيوس : تاريخ الادب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، (القاهرة ١٩٦٣) ٦٤٦/٢ .

ويصف البندنيجي كيفية اقتناعه بفكرة تعريب الكتاب فيقول « ناولني (يريد السيد محمود الكيلاني) كتاباً ، وشافهني خطاباً ، وقال ان هذا الكتاب في بابه من اعجب العجاب ، حوى تراجم الوجوه والأعيان ، وحاز مآثر غرر نواصي الازمان من الاصفياء والاولياء المقبورين في بغداد وما يتبع قضائها من البلدان ، الا انه تركي اللسان، ولا ينشق أنفاس نفائسه من ليس له بلغة الترك عرفان ، فالمأمول أن تترجمه بلسان العرب لتعم فوائده جميع أهل الادب ، ولا تكون خالصة للاتراك لا غير ، وليبقى لك ولنا بذلك ذكر جميل واثر خير. ولما انتهى من كلامه ، وبين مرامه ، اطرقت ملياً وقلت في نفسي خفياً ، وهو مني مناط الثريا ، وما للبندنيجي والبيان ، فانه عجمي الطبع واللسان(١١٦) . فرفعت رأسي وأظهرت ما في نفسي ، معتذراً باني لم أكن من فرسان هذا الميدان ، وبتصاغري حتى عن رتبة الترجمان .. فكلما اعتذرت اليه ، وبينت عذري ، لم يفد الاعتذار الا تكرار الطلب والاصرار ، فلم يسعني الا المسارعة والبدار الى الامتثال والائتمار »(١١٧) .

ثم يشرح خطته في الترجمة والتأليف فيقول « فلازمت ترتيب المؤلف في التقديم والتأخير ، والتزمت اضافة بعض زيادات اليه بعد التهذيب والتحرير ، راجياً من الله التوفيق للاتمام ، والتنشيق لانفاس المترجمين الاجلة الاعلام . والمرجو من فضلاء الزمان ، ان يصلحوا بقلم فضلهم ما فيه من الفساد والنقصان »(١١٨) .

ان تحقيق الشيخ للكتاب والزيادات الكثيرة التي زادها عليه ، اظهرت مقدرته في التأليف التاريخي ، ودرايته بفن التراجم والسير . ولهذا كان كثيراً ما يضرب صفحاً عن كلام مؤلف الاصل، ليتوسع هو ، وعلى طريقته ، في التأليف والبحث.

فعندما يصل ، في تعريبه وتحقيقه ، الى ترجمة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ، نراه يذكر بصراحة « قلت : طاوياً للكشح عن كلام المؤلف »(١١٩) . وفي ترجمته للشيخ عبدالرحمن الطسفونجي « أقول غير متعرض لكلام المؤلف وقوله »(١٢٠) . ونجده في كثير من الاحيان يرجع الى الاصل الذي نقل عنه المؤلف ، فيأخذ منه مباشرة ، دون ان يتعرض لتعريب نص مؤلف الكتاب ، فهو يقول مثلا في ترجمة أبي عبدالله محمد الواقدي « ذكره ابن خلكان ، ونقل عنه المؤلف ملخصاً ، ولم يصب في تلخيصه ، فأقول ناقلا عن التاريخ المذكور »(١٢١) . ويميز كلامه — في العادة — عن الاصل المعرب بقوله « قلت » أو « نقول » بحيث لا تختلط اضافته بنص المؤلف مطلقاً . وهو بعد ان يستطرد في الكتابة يقول منبهاً «انتهى ، ولنرجع الى ترجمة كلام المؤلف فنقول».

وبينما يصرح مؤلف الاصل مرتضى آل نظمي في مقدمته بأن مصادره لا تتجاوز الستة ، فيقول « ونظمت درر مآثر مختصة باولئك الاجلاء جامعاً اياها من كتابي شواهد النبوة ونفحات الانس المنسوبين الى مولانا عبدالرحمن الجامي ، والبهجة ، وشرح الهمزية ، وروضة الصفا ، وتاريخ ابن خلكان »(١٢٢) نجد ان البندنيجي يتوسع في اخذه من المصادر التاريخية والادبية ، حتى بلغ عدد مصادره اضعاف ما اعتمده مؤلف الاصل . كما انه ، زيادة على ما صنع ، اضاف الى الكتاب تراجم جديدة عديدة لم يذكرها مؤلف الأصل مرتضى آل نظمي ، منها على سبيل المثال تراجم الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وابي القاسم ابن ناقيا ، وأبي الحسن محمد بن علي المصري ، وأبي محمد القاسم البصري ، والشيخ جاكير ، وأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري ، وغيرهم

(١١٦) يريد انه غير أهل للعمل ، وهذا من باب التواضع ليس غير .

(١١٧) تراجم الوجوه والاعيان ص ١٠-١١ .

(١١٨) المصدر نفسه والصفحة .

(١١٩) المصدر نفسه ٥٥١ .

(١٢٠) المصدر نفسه ٥٦٦ .

(١٢١) المصدر نفسه ٥٣٥ .

(١٢٢) مرتضى آل نظمي : جامع الانوار في تراجم الاخيار ، الورقة ٢ (مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد) .

على انه لم يخرج في زيادته عن خطة الكتاب الاصلية ، ولم يشذ عنها ، كقوله في ترجمة أبي البركات الانباري مار الذكر « لم يذكره المؤلف ، فذكرته لما كان ممن نحن بصدد ذكرهم ، فقلت ناقلا من تاريخ ابن خلكان »[١٢٣] .

والكتاب — بعد هذا — ذو قيمة خططية لا يستهان بها ، لما يحفل به من معلومات عن معالم مدينة بغداد المختلفة ، وبخاصة في العصور المتأخرة ، تجد فيه اسماء مشاهد بادت ، واخرى لم تزل ماثلة ، ووصف مساجد واسواق ، وضبط مواقعها بحسب العصر ، ومعلوماته بوجه عام لا غبار عليها ، وخاصة فيما يتصل بالقرون المتأخرة. ونقطة الضعف الرئيسة فيه ، هي قلة الفهم الخططي لتطور بعض المعالم البغدادية ، من تغير في اسماء المحال والمواقع القديمة او انتقالها الى مسميات جديدة ، ونسبة مشاهد قائمة الى شخصيات سالفة لمجرد شيوع نسبتها اليهم في عصره . على ان هذا الامر لا يقلل من قيمة الكتاب التاريخية كثيراً ، لان تسجيل اعتقادات الناس ومعلوماتهم في ذلك العصر أمر ذو فائدة كبيرة لدارسي خطط المدينة ، حتى لو جانب الصواب بعض هذه الاعتقادات والآراء[١٢٤] .

يبلغ عدد تراجم الكتاب (١٩٢) ترجمة ، ومنه نسخ عدة موجودة في خزائن الكتب ببغداد وغيرها ، منها :

أ — نسخة جيدة كتبها حاوي محمد بن علاوي سنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م في آخرها فهرس باسماء الاعلام الذين وردت تراجمهم في الكتاب ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٣٦٠) وتقع في (٤٠٤) صفحات .

ب — نسخة كتبها نافع بن عبدالرزاق ، في أوائل هذا القرن ، وتملكها انستاس ماري الكرملي ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٣١٩)، وتقع في (٦١٧) صفحة . وتمتاز هذه النسخة بكونها مصدرة بترجمة حسنة للشيخ البندنيجي ، تشكل الصفحتين الاوليين منها ، وهي لكاتب غير معروف ، لكنها ذات فائدة جلى ، وقد استقينا منها في عدة مواضع من هذا البحث . كما ان في أولها « فائدة » في تحقيق نسبة الكتاب ، ليعقوب نعوم سركيس مؤرخة في ٢٢ آذار ١٩٢٩ وهي بخط يده[١٢٥] .

ج — نسخة كتبها محمد بن خضر بن محمد سنة ١٩٤٣ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٥٦) وتقع في (٣٨٤) صفحة .

د — نسخة كتبها عبدالرزاق بن فليح البغدادي سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١ ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٩١٠٨) وتقع في ٦٥٣ صفحة .

هـ — نسخة كتبها محمد أمير ، في مكتبة المتحف العراقي برقم (٢٦٢٧) وتقع في (٢٠٦) صفحات[١٢٦] .

و — نسخة بخط عبدالفتاح بن الحاج سعيد الشواف سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م ، وتملكها السيد علي القادري نقيب الاشراف سنة ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م ، وهي في مكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد ، برقم (١٢٥٢) وتقع في (١٥٦) ورقة[١٢٧].

ز — نسخة لدى السيد هاشم بن صفاءالدين متولي اوقاف التكية البندنيجية ببغداد .

ح — نسخة كتبها ابراهيم الدروبي ، في مكتبة مدرسة يحيى باشا الجليلي في الموصل ، برقم (حيازة ٣٨٤٧٣) .

---

(١٢٣) تراجم الوجوه والاعيان ٥٤١ .

(١٢٤) انظر مثلا ما ذكره في صدد قبر الامام ناصر الدين ، وقنبر علي ، وحبيب العجمي ، والقدوري .

(١٢٥) وقد وصفها ايضاً في مجلة لغة العرب ٧ (بغداد ١٩٢٩) ص ٥١٨ بمقال خاص ، ثم اعاد نشره في كتابه « مباحث عراقية » ٢٤٩/١ .

(١٢٦) كوركيس عواد : المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي . مجلة سومر ١٣ (بغداد ١٩٥٧) ص ٥٢ وانظر عواد ايضاً : ما سلم من تواريخ البلدان العراقية المقتطف ١٠٥ (القاهرة ١٩٤٤) ص ٣٧٨ واسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس : مخطوطات التاريخ والتراجم والسير (بغداد ١٩٨١) ص ١٢٢ .

(١٢٧) عماد عبدالسلام رؤوف : الاثار الخطية في المكتبة القادرية ٤ (بغداد ١٩٨٠) ص ١٧٤ .

ط ـ نسخة لدى السيد جميل الطالباني في مدينة كركوك في العراق .

ي ـ نسخة كانت لدى السيد محمد توفيق البندنيجي (المتوفى في ٢٨ شباط ١٩٤٣) .

ك ـ نسخة في مكتبة الدولة ببرلين برقم (Fol. 3301) (١٢٨) .

ولقد ادى ظهور الكتاب على شكل تأليف حقيقي ، لا مجرد ترجمة للكتاب القديم : « جامع الانوار » الى وقوع عدد من المؤرخين والمستشرقين في اوهام عديدة ، عند تحقيقهم نسبته . فظن الآلوسي في « المسك الأذفر » انه محمد تأليف البندنيجي اصلا قال « وله كتاب لطيف في تراجم من دفن في بغداد ونواحيها من الاولياء والصلحاء ، أجاد فيه غاية الاجادة حتى شهد له بالفضل أهل العلم واستحسنه الادباء »(١٢٩) . ومثله ما ذكره السهروردي اذ قال « وله مؤلفات عظيمة منها ... كتاب في مشاهد بغداد ونواحيها »(١٣٠) . ومن الذين وقعوا في الخطأ نفسه من المستشرقين كارل بروكلمان Brockelmann وبابنكر Babnger وكليمان هوار Huart وماسنيون Massignon وكرتشكوفسكي Krachkovski . فعد بروكلمان الكتاب تأليفاً مستقلا للشيخ صفاء الدين ، لكنه حدد تاريخ تأليفه له بين سنة ١٦٦٦م/١٠٧٧هـ وسنة ١٦٨١م/١٠٩٢هـ ثم عاد فنسب الكتاب الى الشيخ علي البندنيجي المتوفى سنة ١٧٧٢م/١١٨٦هـ ، ضاماً اياه الى جملة مصنفاته(١٣١) .

وذهب كرتشكوفسكي ، معتمداً على كل من بروكلمان وبابنكر ، الى أن « صفي الدين عيسى القادري ، أحد كبار رجال الطريقة النقشبندية ، وأصله من مندلي .. ، وضع مصنفاً باللغة التركية (كذا) عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م بعنوان جامع الانوار في مناقب الاخيار ، وهو عبارة عن تاريخ من دفنوا ببغداد ونواحيها من الاولياء والصالحين ، وقد اكمله المؤلف بنفسه الى عام ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (كذا) .. ومن الطبيعي ان يثير مصنف صفي الدين (كذا) اهتمام العلماء العرب ببغداد ، فنقله الى العربية في القرن التاسع عشر بعض أفراد أسرة الآلوسي المشهورة التي قدمت لنا عدداً من العلماء »(١٣٢) ولا ندري كيف أقحم هذا المستشرق الأسرة الآلوسية في هذا العمل ، وكيف جاز له أن ينسب تعريب الكتاب الى احد افرادها، في حين يضع البندنيجي بين رجال القرن السابع عشر الميلادي (١١ للهجرة) . ولاريب في ان عدم التمييز بين مؤلف الاصل مرتضى آل نظمي ، والبندنيجي ، هو الذي قاد الى هذه الاوهام . وقريب من ذلك في الغرابة ما ذكره المستشرق ماسنيون اذ أشار الى أن وفاة عيسى البندنيجي كانت بعد سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م (وهو في الحقيقة تاريخ فراغ مرتضى آل نظمي من تأليف الاصل التركي) الا انه اعتقد ان كتابه « جامع الانوار » مؤلف باللغة الفارسية !(١٣٣) . وذهبت مجلة المرشد البغدادية الى أن الكتاب من تأليف الشيخ موسى بن جعفر القادري البندنيجي ، والد الشيخ صفاء الدين عيسى ، وذلك في نبذة نشرتها سنة ١٩٢٩م(١٣٤) وزعم رزوق عيسى إن البندنيجي فرغ من تصنيف كتابه في الساعة الحادية عشرة من نهار يوم الاربعاء في ٢٣ صفر سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م ، وهو زعم غريب ، لأن البندنيجي توفي قبل هذا التاريخ بعهد طويل(١٣٥) .

٢ ـ شرح نظم السراجية في الفرائض . والسراجية للشيخ سراج الدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي من رجال القرن الثالث

(١٢٨) Brockelman, C. : Geschichte der Arabischen Litteratur, S. II, 574.

(١٢٩) المسك الاذفر ١٣١ .

(١٣٠) لب الالباب ١١٣/١ .

(١٣١) Brock., S. II, 507, 574

(١٣٢) كراتشكوفسكي : المصدر السابق ٦٤٦/٢ .

(١٣٣) ماسنيون : سليمان الفارسي والبواكير الروحية للاسلام في ايران . مقالة نشرت ضمن كتاب « شخصيات قلقة في الاسلام » ترجمة د . عبدالرحمن بدوي، ص٥٥ .

(١٣٤) مجلة المرشد ٣ (بغداد ١٩٢٩) ص ٣٦٨ .

(١٣٥) مجلة لغة العرب ٣ (بغداد ١٩١٣) ص ٣٦٨ .

عشر للميلاد (٧ للهجرة) ، أما النظم فلصلاح الدين يوسف بن عبداللطيف الرحبي الشافعي[١٣٦] وقد وصف بعض معاصريه هذا الشرح بأنه « لم يوجد له نظير ، حيث شحنه بالفوائد ، وجرده من كل ما يعمى »[١٣٧] وأوله « أن أرجح ما نيل به قرب الفرائض والنوافل ، وانجح ما توسل به من الوسائل في حل مشكلات الرسائل » . وآخره « نجز بحول من به القوة والحول .. وختمت الزبر وتمت » . منه نسختان خطيتان في مكتبة المرحوم عبدالله نيازي ببغداد ، احداهما بخط نسخ واضح ، وتشغل (٢٩٤) صفحة[١٣٨] .

٣ ــ الأجوبة البندنيجية عن الاسئلة اللاهورية . وهي رسالة في الإجابة على مسئلة عقائدية وردت من مدينة لاهور في الهند الى علماء بغداد ، فأحالها اليه والي بغداد علي رضا باشا اللاظ ليرد عليها . أولها « الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق » وآخرها « قال المؤلف : استراح من تحريره بعون منه هو المستعان في سلخ شعبان سنة الف ومايتين واربع وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين » . وقد رتبها على اربعة فصول وخاتمة .

من الكتاب غير نسخة ، هي :

أ ــ نسخة بخط مؤلفها اهداها الى قاسم افندي كاتب الديوان لوالي بغداد سنة ١٢٦٨هـ/١٨٥١م محفوظة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٦٥٦٠) وتقع في (٢٧) صفحة[١٣٩] .

ب ــ نسخة بخط مؤلفها في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٢٦٢١) .

ج ــ نسخة بخط مؤلفها ، كتبها سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ضمن مجموعة في المكتبة القادرية ببغداد ، برقم (١٤٨٢) وتقع في (١٥) ورقة[١٤٠] .

٤ ــ شرح القصيدة الرائية وتخميسها . وكان عبدالباقي العمري قد نظمها باقتراح من « والي الشام وامير الحاج أبي المكارم علي رضا باشا » وهي في مدح الشيخ محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي . ثم خمسها ، وطلب من صديقه البندنيجي ان يشرح القصيدة وتخميسها شرحاً وافياً ، فوافق بعد الحاح[١٤١] وجاءت مقدمة الشرح بالعربية وكذا خاتمته . أما سائر الشرح فباللغة التركية .

منه نسخة بخط المؤلف في مجموعته المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد[١٤٢] .

٥ ــ حاشية على كتاب « الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن أحمد عقيلة »[١٤٣] وفيها مجموعة الروايات والسماعات والاحاديث التي اخذها عن علماء عصره ، أثبتها بأسانيدها ، وهي ذات اهمية خاصة في التعرف على شيوخ البندنيجي

(١٣٦) انظر كشف الظنون ١٢١١/٢ وسامي : قاموس الاعلام ٢٥٣٧/٤ .

(١٣٧) الالوسي : المسك الاذفر ١٣١ .

(١٣٨) عامر القشطيني : فهرس مخطوطات مكتبة عبدالله نيازي (مخطوط) .

(١٣٩) عبدالله الجبوري : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد ٥٤١/٢ .

(١٤٠) رؤوف : الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٥ (بغداد ١٩٨٠) ص ٣٤٤ .

(١٤١) شرح القصيدة الرائية / المقدمة .

(١٤٢) [وتحتوي هذه المجموعة ، فضلا عن آثار البندنيجي المنوه بها في هذا البحث : رسالة من الشيخ عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي الى عبيد الله بن صبغة الله الحيدري ، وموشحا للشاعر عبدالباقي العمري سماه « سبائك المسجد في نعت حضرة شيخ الاسلام احمد »، وتشطير قصيدة حويز آغا زادة ابو بكر قاصد افندي بالفارسية في مدح احمد عارف حكمت ، لعبدالباقي العمري ، وجعل التشطير بالعربية ، وقدم له بمقدمة ، وارخه في سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م وأبياتا لناظم الاصل مدح فيها المشطر العمري . وهذه المجموعة النفيسة بخط البندنيجي ، كتبها لشعبان بك بن الخطاب عثمان سيفي كاتب ديوان الانشاء ببغداد] .

(١٤٣) هو من الكتب ذائعة الصيت في الوطن العربي ابان القرن الثامن عشر والتاسع عشر الفه جمال الدين محمد بن احمد بن سعيد المشتهر والده بعقيلة المكي . توفي سنة ١١٥٠هـ/١٧٣٧م (المرادي : سلك الدرر ٣٠/٤ والكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة)، ص ٨٤ .

واساتذته ، كما انها تكشف عن معارفه وعلومه . منها نسخة خطية في مكتبة الاوقاف ببغداد آلت اليها من مكتبة المرحوم حسن الانكرلي ، وهي فيها برقم (١٣٨١٤) وتقع في (٣٧) ورقة[١٤٤] .

٦ ـ مشيخة البندنيجي . وتشتمل على قائمة بمشايخه من العلماء في العراق والشام والحجاز ، وبالمصنفات التي رواها عنهم مسلسلة الى مؤلفيها . وتكشف هذه المشيخة عن ثقافة البندنيجي الواسعة ، وشدة ضبطه وعلو اسناده.

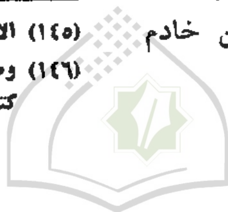
ومن المشيخة نسخة بخطه ، صدرها باجازة علمية الى تلميذه قاسم خير الدين البغدادي البياتي ، وتشغل (١٥) ورقة . وهي محفوظة في المكتبة القادرية ببغداد برقم (١٤٠٨) . أولها « الحمد لله العزيز الفرد المتواتر الآلاء على من انقطع اليه ، الرافع قدر من استند الى جنابه » . وآخرها « ابو الهدى عيسى صفاء الدين خادم الطلبة في المدرسة الداودية والفقراء في الزاوية القادرية البندنيجية في بغداد المحمية غفر له ولاسلافه »[١٤٥] .

٧ ـ مجموعة البندنيجي . وهي مجموعة ضخمة من الكتب والرسائل والنصوص انتخبها البندنيجي من مصادر عديدة متنوعة ، في العقائد والفلسفة والادب واللغة والتصوف والحديث والتفسير والتراجم والتاريخ ، وكلها بخط جامعها، كتبها سنة ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م . وهي على جانب كبير من الاهمية والفائدة بسبب ما تحتويه من نصوص ورسائل نادرة او مفقودة ، وبعضها لمؤلفين ضاعت آثارهم وضاعت أسماؤهم أيضاً . كما انها تضم فوائد وتعاليق وشروح جمة من تأليفه ووضعه . والمجموعة في المكتبة القادرية ببغداد برقم (١٤٤٩) وتقع في (١٥٢) ورقة[١٤٦] .

(١٤٤) فهرس المخطوطات العربية ٢٣٥/٢ .

(١٤٥) الاثار الخطية ٣٢١/٤ .

(١٤٦) وصفنا محتويات هذه المجموعة النفيسة بتفصيل في كتابنا : الاثار الخطية في المكتبة القادرية ١٨١/٥ـ١٨٩ .



المطوّعي وكتابه « دَرْج الغُرر ودُرْج الدُّرر »

جليل العطية

باريس

الرجـل :

هو ابـو حفـص عمـر بن علـي بن محمـد المطوّعي(١) ، محدث ، اديب ، شـاعر ، ترجم له الثعالبي « ٤٢٩هـ » في « يتيمته » و « تتمتها » ، والباخرزي في « الدمية » ومن المؤسف ، ان هذه التراجم ، على اهميتها ، لا تكشف الكثير عن حياة المطوعي !

لقد إهتم الرجلان ، وهما اديبان ، معاصران، بايراد طائفة من اشعاره ، وبعض الفصول النثرية له ، وإنفرد الثعالبي بذكر أسماء عدد من مصنفاته.

ولـم تورد المصادر القليلـة التـي عرضـت لترجمته ، شيئاً عن أصله ، وقبيلته ، قال إبن الاثير(٢) وتابعه السمعاني(٣) :

المطوّعي ، بضم الميم وتشديد الطاء ، وفتحها وكسر الواو ، وفي آخرها العـين المهملـة ، هـذه النسبـة الى « المطوّعة » ، وهم جماعـة فـرغوا أنفســهم للجهـاد ، ورابطوا في الثغور ، وتطوعوا بالغزو ، وتصدوا للعدو في بلاد الكفر » .

ثم ترجما لطائفة ، لم يكن بينهم صاحبنا !

ولا شـك أن ابا حفص كان عربياً ، من تلك الأسر التي فضلت البقاء في نيسابور ، بعد الفتـح الاسـلامي لبلاد فارس ، منصـرفة لخدمة الدين الحنيف .

عاش المطوعي في النصف الثاني من القـرن الرابع ، وشطراً كبيراً من القرن الخامس .

وكانت نيسابور في ذلك الوقت ، مـن ازهر الحواضر الاسلامية ، وأحفلها بالعلماء والشعراء ، يشـد اليها الرحال لطلب العلـم ، وكان امراؤها يجتذبون الشـعراء والعلمـاء تشـبهاً بالخلفـاء العباسيين .

وكان « ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي(٤) (٤٣٦هـ) على رأس هؤلاء الامراء الادباء ، فاجتذب الى حضرته ، أقطاب الادب واللغة والشعر وكان المطوعي من جملتهم ، فخدمه في صدر شبابه(٥) .

---

(١) ترجمته : اليتيمة : ٤ ــ ٤٣٣ ــ ٤٣٧ ، التتمة ٢ : ١١ ــ ١٤ ، دمية الباخرزي : ٢ : ٨٥ ــ ٨٨ ، زهر الاداب : (تنظر الفهارس ، اللباب ٣ ــ ١٥١ ، الانساب (مخطوطة باريـس) : ق ١٧٨ب ، الطبقات الكبرى للسبكي: ٣ــ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ــ٤٤٩ ، ٤ : ٣٩٦ ،طبقات الشافعيـة للاسنوي : ١ــ٣٢ ، طبقات ابن شهبـة : تنظر الفهارس ، كشـف الظنون ١ : ٣١٥ ، الاعـلام للزركلي (ط ٤) : ٥ : ٥٥ ، معجم المؤلفين لكحالة : ٧ ــ ٣٠٢ .

(٢) اللباب : ٣ ــ ١٥١ .

(٣) الانساب : ق ١٧٨ب .

(٤) ترجمته : يتيمة الدهر : ٤ ــ ٣٥٤ ــ ٣٨١ ، التاريخ اليميني للعتبـي : ق ١٢٤ ، دميـة الباخـرزي ٢ : ٨٥ ــ ٨٨ ، اللباب ٣ : ٢٠٢ ، الانساب (مخطوطة) ق : ٢٢١ ، زهر الاداب (نشـرة البجاوي) تنظر الفهارس ، فوات الوفيات (نشرة احسان عباس) : ٢ : ٤٢٨ ــ ٤٣٣ ، الـوافي (مخطوطـة باريـس) ق ٢٩٨ ــ ٣٠٠ ، كشف الظنون ٢ : ١٦٣٩ ، ١٨١٧ ، هدية العارفين : ١ ــ ٦٤٨ ، سحر العيون للبدري : ١٩٤ ، الاعلام للزركلي (ط ٤) : ٤ : ١٩١ ، معجم المؤلفين ٧ : ٣٠٢ ، بروكلمان (بالالمانية) الذيل : ٥٠٠، سزكين (بالالمانية) قسم الشعر : ٦٤٣ .

(٥) السبكي = ١ : ٢٠ .

وكما نجهل أسماء شيوخه ، وعمن تلقى الادب وعلوم العربية ، وعمن سمع الحديث ، لا نعرف المدة التي امضاها في إختصاص « ابي الفضل الميكالي » ، على أن أبا منصور الثعالبي ، يذكره في « التتمة[٦] » مع لقب « الحاكم » ، وقد حمل هذا اللقب « الشرعي » الى آخر حياته .

ويبدو انه آثر الانصراف الى علوم الدين ، وتدريس الفقه الشافعي ، في مدرسة ابي سعد الزاهد ، التي انشئت قبل سنة ٤٠٤هـ من قبل « عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الشافعي ، النيسابوري » ، وذكر عبدالغفار الفارسي ، ان المطوعي « إتخذ مدرسة الزاهد سكناً له ، بعد ابي علي الحاجري ، سنين كثيرة »[٧] ..

٣٧٠؟ ـ ٤٤٠هـ ؟

بخلت المظان التي إستشرناها في تحديد سنة وفاته ، وولادته ، وسنحاول هنا ، إنارة هذه المسألة :

١ ـ حدد أبو حفص تاريخ فراغه من تصنيف « درج الغرر » ـ الذي سنعرض له بعد قليل ـ في : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[٨] .

٢ ـ وصفه الثعالبي قائلا : شاب لبس برد شبابه على عقل مكتهل . ولا بد ان أبا منصور اثبت ترجمة « المطوعي » في النسخة الثانية من « اليتيمة » والتي قرر انه كتبها سنة ٤٠٣هـ[٩] .

٣ ـ أفترض أن يكون في الثامنة والعشرين عند فراغه من تصنيف كتابه ، فيكون قد ولد نحو سنة ٣٧٠هـ .

٤ ـ ذكر السبكي[١٠] ان المطوعي توفي نحو ٤٤٠هـ .. ولم نجد من حدد وفاته . وعلى هذا يكون عاش نحو سبعين عاماً .

---

(٦) تتمة اليتيمة : ٢ : ١١ ـ ١٤ .

(٧) ينظر : مدارس قبل النظامية للدكتور ناجي معروف ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٢ ـ ١١٣ (١٩٧٣) .

(٨) الفقرة : ٢٥٤ من الكتاب .

(٩) اليتيمة : ١ ـ ١٦ ـ ١٩ ، وانظر : مصادر الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر) ـ مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٢٢ : ١ : ٣٢١ ـ ٣٦٢ (مقالة للدكتور محمود الجادر) .

(١٠) طبقات الشافعية الكبرى : ١ ـ ٢٠ .

شاعريته :

قال الثعالبي في « اليتيمة »[١١] : شعره كثير الملح والظرف ، لا يكاد يخلو من لفظ انيق ، ومعنى بديع ، ..

وقال في « التتمة »[١٢] : قد نطق كتاب اليتيمة بذكره والافصاح عن حاله ، ومحله وتضمن باكورة شعره وهذا مكان ملح بديعة ، وافراد معاني انيقة ، من غرر سحره التي سنحت له بعد فراغي من تأليف ذلك الكتاب ، ولاغنية لهذا الكتاب عن التزين بها) .. واورد باقة من أشعاره .

عني المطوعي بالتجنيس كثيراً ، وكان هذا اللون سائداً في عصره ، ونظم في الاغراض التقليدية فمدح وهجا ، وقال في الغزل ـ بانواعه ـ والاخوانيات والحكمة ، ويحفل شعره بالوان الصنعة من جناس وطباق وما إلى ذلك .

ويبدو ان ابا حفص لم ينصرف الى الشعر ، بل كان يقوله على طريقة العلماء ، ولم نجد من اشار الى « ديوان » له او « مجموع » .

على أن ما وصل الينا من شعره يومىء بشاعرية طيبة ، وفي شعره الكثير من اللمحات الذكية .

من ذلك قوله في هجاء ثقيل[١٣] :

وبارد الطلعة حاذانا
وإسترق السمع فآذانا
فقلت للجلاس لا تنطقوا
فانّ للحيطان آذانا !

وقال في نور الخلاف المسكي[١٤]

قم هات « دهقانية »
وعايك بالكأس الدهاق
او ما ترى نور الخلاف
كأنه نور الوفاق

---

(١١) يتيمة الدهر ٤ : ٤٣٣ .

(١٢) تتمة اليتيمة ٢ : ١١ وما بعدها .

(١٣) ثمار القلوب : ٣٣٥ ، الانيس في غرر التجنيس (بلا عزو) : ٤٣٣ .

(١٤) التتمة ٢ ـ ١٣ ، خاص الخاص : ٢١٧ ، الكشف والتنبيه للصفدي (مخطوط) : ق ١٨ ب .

وقال[١٥] :

مــن كان في الحشــر له شــافع
فليس لي في الحشر من شافع :
غــير النبــي المرســل المصطفــى
ثــم إعتقادي مذهب الشــافعي !

وأعجب الثعالبي بقطعة ، يبدو انه نظمها في شرخ شبابه ، هي[١٦] :

يــا رب ليــل لو تجســـــ
ـــم لم يكــن غــير الغــداف
بتنـــــا بــه وشرابنــــــا
صــرف كعــين الديك صاف
يســــعى بــذاك مهفهـــف
بمحاســــن الطــاووس واف
ولنـــــا مغـــن لحنـــــــه
كالعندليـــب بــلا خـــلاف
حتــى ســمعت تجــاوب الـ
ـعصفور من شجر الخلاف
ورايــت بــاز الصبــح منـ
ـشــور القــوادم والخــوافي

وقال يمدح ابا الفضل الميكالي[١٧] :

امــير كلــه كــرم ســـعدنا
بأخذ المجد منه وإقتباســه
يحاكى إلنيل حين يروم نيلا
ويحكى باسلا في وقت باسه

وكان المطوعي من الرواة الذين إعتمد عليهم الثعالبي في تصنيف « يتيمته » وغيره من مصنفاته الشهيرة .

مصنفاته :

شارك المطوعي برفــد الحركة الادبيــة في القرنين الرابع والخامس ، وعرفنا من آثاره :

١ ـ أجناس التجنيس ، موضوعه واضح، ولابد انه تناول اساتذة هــذا الفن من شــعراء عصره ، منهم : ابو الفضل الميكالي ، أبو الفتــح البستي ، الثعالبي وغيرهم .

٢ ـ حمــد مــن إســمه احمــد ، قــال الثعالبي[١٨] : حــين الف صاحب هــذا الكتاب « فضل من إسمه الفضل » عارضه بهذا الكتاب .

ويبدو انه صنف هــذا الكتاب في فضائل الامير « احمد بن علي الميكالي » .

٣ ـ درج الغــرر ودرج الدرر ، وسيأتي الحديث عنه .

وقــد ذكر هــذه المصنفـات معاصـره : الثعالبي[١٩] .

٤ ـ المذهب في ذكر شيوخ المذهب .

صنفـــه في طبقـات الشافعيـــة ، قال السبكي[٢٠] : فاول من بلغني في ذلك الأمام « ابو حفص عمر بن علي المطوعي » المتوفى نحو سنة ٤٤٠هـ صنف للأمام ابي الطيب سهل الصعلوكي، كتاباً سماه « المذهب في ذكر شيوخ المذهب » .

ولم يصل الينا هذا الكتاب الهام ، ويبدو انه كان كبيراً ، بحيث تولى إبن الصلاح (المتوفى سنة ٦٤٣هـ) إنتخاب أشياء منه في كتاب سماه « المنتخب من المذهب في ذكر شيوخ المذهب » ومنــه إقتباســات كثيرة في طبقــات كل مــن : الأسنوي[٢١] (٧٧٢هـ) السبكي[٢٢] (٨٧٩هـ) ، إبن قاضي شهبة[٢٣] (٨٥١هـ) .

٥ ـ وعد بتصنيف كتاب ، يضم رسائل الميكالي قال : فاما جمل رسـائلــه ، فاني جامع شملها وناظم عقدها فيما بعد ، وجاعل لها كتاباً برأسه[٢٤] .

ولا نعرف شيئاً عن هذا الكتاب .

ويبدو أن له مصنفات اخــرى بدليل قول الثعالبي[٢٥] بعد أن أورد أسماء مصنفاته : وغيره.

---

(١٥) التتمــة : ٢ ـ ١٤ ، الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه للصفدي (مخطوط) : ق ١٨ب .
(١٦) خاص الخاص : ٢١٧ .
(١٧) درج الغرر : ٣٨ ، جنان الجناس للصفدي : ٢٤ .

(١٨) اليتيمة : ٤ : ٤٣٣ .
(١٩) اليتيمة : ٤ : ٤٣٣ .
(٢٠) مقدمة طبقات الشافعية الكبرى : ١ : ٢٠ .
(٢١) طبقات الشافعية للاسنوي : ١ ـ ٣٢ .
(٢٢) طبقات الشافعية الكبرى : ١ ـ ١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤ : ٨٩ .
(٢٣) طبقات الشافعية (طبعــة الهند) لابن قاضي شهبــة (تنظر الفهارس) .
(٢٤) درج الغرر : الفقرة : ٩٦ .
(٢٥) اليتيمة : ٤ : ٤٣٣ .

درج الغرر : التوثيق :

أقدم من أشار الى كتاب المطوعي ، معاصره وصديقه الحميم الثعالبي(٢٦) ، فقد حدد إسمه كاملا :

درج الغـرر ودرج الدرر في محاسن نظم الأمير ونثره .

واذا أضفنا إسم « الميكالي » ، نكون قـد عرفنا حقيقة رائعة من أقدم المظان ، واثبتها ! .

ولما كنا اكدنا ان أبا حفص المطوعي قد فرغ من تصنيف كتابه سـنة ٣٩٨هـ ، وان الثعالبي كتب نسخته المعدلة من اليتيمة سنة ٤٠٣هـ تكون لأشارة « أبي منصور » أهميتها التاريخية .

بعد ذلك نجـد « للدرج » ذكراً في « زهر الاداب » لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصـري المتوفى سنة ٤١٣هـ(٢٧) ، ويأخذنا العجب لوصول الكتاب الى « القيروان » ويزداد عجبنا عندما نعلم ان الحصري فرغ من تصنيفه سنة ٤٠٥هـ ، وهذا يعني انه إطلع عليه بعد وقت قصير من ظهوره في « نيسابور » أقصى المشرق !

على أن دهشتنا تتبدد ، عندما يحل صاحب « الزهر » هذا اللغز في خطبة سفره ، إذ يشير الى أن الامير أبا الفضل العباس بن سليمان إرتحل الى المشرق ، (فكان كتابنا بـين النفائـس التي جلبها) ـ بلا شك !

طرز الحصري كتابه ، الذي سحر العقول والقلـوب « بلئالي الميكالي » وكلها منقولة مـن « الدرج » ! .

وكان متواضعا عندما قرر انه « ليـس في تأليفه من الافتخار اكثر من حسن الاختيار(٢٨) »

ومن جملة الفصول والنصوص التي نقلهـا الحصري : خطبة المطوعي ، وهـذا دليل إعجابه بصاحب « الدرج » ! .

ويبدو أن اكثر من نسخة من « درج الغرر ودرج الدرر » قد وصلت الى القـيروان ، التي كانت أيامئذ ، من قلاع الثقافة العربية ، فانهمك النساخ في نسخها ، وكان بين هؤلاء : الحسن بن رشيق (٤٥٦هـ) شاحب « العمـدة » وتلميـذ الحصري ، ولم تبق لنا الايام غير نسخة فريدة منه ، تحتفظ بها اليوم مكتبة جامعة « اوبسالا » بالسويد [الرقم ١٣٥] تقع في ٧٥ ورقة .

ولا نشـك ان كتابنـا شـق طريقـه الـى « الاندلس » لما نعرفه من عمق الصلات الادبيـة والثقافية بين حواضر الاندلس والقيروان ، ولا يضيرنا عدم ذكره في « الفهارس » و « البرامج » التي وصلت الينا ، ويغيب إسم « درج الغرر » ولا تغيب نصوصه .

ويأتي القـرن السـابع فنجد « إبن ظافر الازدي » ـ ٦١٣هـ ـ ينقـل نصـا عنـه(٢٩) ، ويسميه : درك الغرر ودرج الدرر في محاسن نظم الامير أبي الفضل الميكالي . ولم يتنبه المحقق ، الى التحـريف الذي حول كلمـة « درج » الـى « درك » ! .

ويغيب إسم الكتاب ردحاً من الزمن ، ولا نجد له إلى إشارة غامضة ، ذكرها حاجي خليفة (١٠٦٧هـ) هكذا : درج الدرر ، ولم يذكر إسم المصنف ، ولعله لم يقف عليه ، والغريب أنه أدرجه ضمن كتب « التاريخ » المجهولة ! .

الطبعة الاولى :

في سنة ١٩٠٨ صدر كتاب المطوعي ، لأول مرة ، يحمل عنوانين : بالعربية :

من كتاب درج الغرر ودرج الدرر في محاسن النظم والنثر .

للأمير السيد عبيد الله بن احمد

جمع خادمه عمر بن علي بن محمد المطوعي

اما العنوان الاخر فكان بالالمانية ومعناه : ديوان او شعر الميكالي !

---

(٢٦) اليتيمة : ٤ : ٤٣٣ .

(٢٧) زهر الاداب (مخطوطـة القاهرة : ٤١٦ (تيمور) عن الحصري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد الشويعر : ٢١٩ وعد صاحب الدراسة « درج الغرر » في جملـة الكتب المفقودة : ٢٢٧ .
وانظر الزهر [بتحقيق البجاوي] : ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ .. الخ ..

(٢٨) زهر الآداب : ٣ .

(٢٩) بدائع البدائه : ٢٢٣ .

طبع الكتاب في « لايبزك » بألمانية ، في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط ، شغل النص ٥٧ صفحة منه ، بينما ضمت المقدمة والتعليقات ٢٥ صفحة (وهي مكتوبة بالالمانية) .

بذل موبرج ، ناشر الكتاب ، وهو مستشرق سويدي معروف ، جهداً طيباً في نشر النص ، وكان اميناً وصادقاً ودقيقاً ، فقد وضع نصاً « من كتاب درج الغرر » وهي تعني ان المنشور قطعة من الكتاب .

وآثر نشر قسم المنظوم وترك قسم النثر ، غير انه لم يوضح - في مقدمته - اسباب إهماله هذا القسم الهام ، هل يعود الى النقص اليسير الموجود فيه ؟

المستشرق السويدي ، كان معجباً بالشعر العربي ، وقد نشر طائفة من النصوص والدراسات المتعلقة به ، وارجح ان يكون هذا السبب ، وهو الذي حداه الى الاهتمام بقسم المنظوم .

والمؤسف ان ، موبرج ، نسب الكتاب الى « الميكالي » وعنه نقل « بروكلمان » هذا الخطأ !

والغريب ان احداً لم يتنبه الى صدور هذه النشرة ، ولهذا عمدت الى تحقيقه عن نسخة « اوبسالا » الفريدة ، وسيكون بين أيدي القراء قريباً ، باذن الله[٣٠] .

منهج الكتاب :

في خطبة الكتاب ، قال المطوعي[٣١] :

سألني جماعة من اصدقائي ، لما علموه من إختصاصي بخدمته [الميكالي] ، وتحملي بالدخول في جملته ، وتفيؤي بظل دولته ، ان اجمع لهم طرفاً من طرف نظمه ونثره ، وصدراً من ثمرات خاطره وصدره ، فشمرت ذيل الاحتفال والاحتشاد واخذت نفسي بتقصي الوسع والاجتهاد ، حتى جمعت من روائع فقره ، وبدائع فكره ، محاسن كلها ، كأنها جواهر البحور ، وقلائد النحور .. الخ ..

هكذا حدد سبب نهوضه بوضع مصنفه .

(٣٠) يصدر قريبا عن (دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض) .

(٣١) الرقم (٢) [الارقام تشير الى الفقرات لا الصفحات] .

يتكون (درج الغرر) من عشرة فصول هي[٣٢] :

١ - في صدر من مدائح اهل العصر في الامير السيد ابي نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٢ - في اشعار لجماعة من اهل الفضل في الامير السيد ابي الفضل [عبيد الله بن احمد الميكالي] أدام الله فضله .

٣ - في انموذجات من فصوله البليغة .

٤ - في أشعار له مدح بها اباه الامير السيد ابا نصر احمد بن علي [الميكالي] ادام الله علوه .

٥ - في قطعة من أشعاره ، الدالة على بعد الهمة وقدم الشرف .

٦ - في الغزل والنسيب .

٧ - في الأوصاف والتشبيهات .

٨ - في الاخوانيات وما يتعلق بها .

٩ - في فنون المداعبات وما يشاكلها .

١٠- في الحكم والمواعظ والمراثي ، وما منها في سائر الفنون .

امنية :

فرغ « أبو حفص المطوعي » من تصنيف كتابه وتسويده في[٣٣] « الرابع والعشرين من شهر الله المبارك ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة » .

ويبدو انها تجربته الاولى في ميدان التأليف، فقد ذكر الثعالبي « إسم « درج الغرر » في مقدمة أسماء آثاره »[٣٤] .

ويغلب السجع على اسلوب المطوعي ، وهو الأسلوب السائد في عصره ، وفي ختام كتابه وعد أن يلحقه بزيادات « من الشعر والنثر »[٣٥] واغلب الظن انه لم يحقق هذا الوعد .

قيمة الكتاب :

لدرج الغرر ، قيمة أدبية وتاريخية وفنية ، يمكن إيجازها فيما يلي :

(٣٢) الرقم [٢] .

(٣٣) الرقم [٢٥٤] .

(٣٤) اليتيمة : ٤ - ٤٣٣ .

(٣٥) الرقم [٢٥٤] .

١ ــ إنه مصدر أصيل ، من مصادر دراسة الادب العربي في القرن الرابع الهجري .

٢ ــ هو الأثر الوحيد الذي وصل الينا من آثار المطوعي : المحدث ، الاديب .

٣ ــ إحتجن طائفة من النصوص النثرية والشعرية ، التي يتفرد بها ، والتي لا نجدها في المظان الاخرى ، منها قصائد ومقطوعات لطائفة من الشعراء والكتاب المعروفين ، منهم : ابو الفضل الميكالي(٣٦) ، أبو منصور الثعالبي(٣٧) ، أبو بكر الخوارزمي(٣٨) ، ابن دوست(٣٩) ، عمر بن علي المطوعي(٤٠) ، وغيرهم .

٤ ــ عوض لنا الخسارة الفادحة في ضياع معظم آثار الميكالي ومنها ديوانه(٤١) الشعري ، وديوان رسائله .

٥ ــ كان من المصادر الهامة التي عول عليها الحصري في تصنيفه « زهر الاداب » وغيره من مصنفاته ، ونقل الحصري زهاء « ثلث الكتاب » ، وهذا دليل إكباره له وإعجابه به .

٦ ــ خلط البعض ــ من الأدباء والنساخ ــ بين شعر أبي الفضل الميكالي وأبي الفتح البستي ، وفي ضوء كتابنا ، يمكن الأطمئنان والتثبت من جنايات النساخ وغيرهم ، فهو من أقدم المصادر ، وأكثرها صدقاً !

٧ ــ في الكتاب ، إشارات تلقى اضواء على احداث تاريخية واجتماعية ، في ضوئها يمكن رسم صورة جيدة عن حياة المجتمع النيسابوري في القرن الرابع .

٨ ــ لمخطوطة « درج الغرر » قيمة فنية بالغة ، كونها مكتوبة بخط « الحسن بن رشيق » الأديب الذي اشاد المؤرخون بجودة خطه وضبطه ومنهم : ياقوت والصفدي وهو الأثر الوحيد الذي وصل الينا بخط صاحب « العمدة » ! والنسخة مكتوبة في القيروان سنة ٤١٨هـ .

مآخذ :

يخرج قارىء « درج الغرر » بانطباع جيد عن مؤلفه ، فالكتاب دليل نضج المطوعي ، الشاعر، الاديب ، البصير بالأدب وفنونه المختلفة ، على الرغم من أنه صنفه في مقتبل شبابه ، كما أسلفنا وهذا لا يمنع من ذكر بعض المآخذ التي لا تقدح عمله النافع :ــ

١ ــ لم يذكر أسماء المصادر التي إستقاها في تصنيف كتابه ، وفي مواضع قليلة جداً ، قرر أنه سمع مباشرة ، ومشافهة ، بعض قصائد الميكالي(٤٢) وأغلب الظن ، أنه إعتمد على خزانة « أبي الفضل الميكالي » في هذا التأليف ، وهي خزانة عامرة ، كانت آثار « الثعالبي » بعض ثمارها : فقه اللغة ــ مثلا ..

٢ ــ درج الغرر ، كتاب ادب ، ولم يكن كتاباً نقدياً ، فقد كان المطوعي : ناقلا جيداً ، ولم يكن « ناقداً » ولو فعل ذالك ، لكان لكتابه شأن ، واي شأن !

٣ ــ في الكتاب قصائد ومقطوعات ، ادرجت تحت عبارة « لبعض اهل العصر » وهذه العبارة الغامضة ، تتردد كثيراً في مصنفات القرنين الرابع والخامس ، غير انه ، ولحسن الحظ ، فرق بين شعره ، وشعراء عصره ، فعندما لا يحدد إسم شاعر ، إزاء هذه العبارة ، يكون هو ، قائلها ! وقد ساعدتنا بعض المصادر على تأكيد هذا الرأي(٤٣) .

٤ ــ أحسن المطوعي إختيار المنظوم والمنثور من ادب الميكالي بشكل خاص ، والملاحظ ان بعض « المدائح » كانت في مستوى فني هابط !

---

(٣٦) اكثر من اربعين قطعة وقصيدة .
(٣٧) الارقام : ١١ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٨ .
(٣٨) الارقام : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ .
(٣٩) الارقام : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .
(٤٠) الارقام : ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .
(٤١) يصدر قريباً بجمع وتحقيق كاتب المقال .
(٤٢) انظر ــ مثلا ــ الأرقام : ١٦٦ ، ١٦٣ ، ١٩٣ .
(٤٣) هوامش الارقام : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ .

ثبت المصادر والمراجع

١ ـ الاعلام للزركلي (١ ـ ٨) ط ٤ ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٧٩ .

٢ ـ الانساب لابن السمعاني ـ مخطوطة باريس ٥٨٧٤ .

٣ ـ الانيس في غرر التجنيس للثعالبي ، تحقيق هلال ناجي (مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٣ : ١ (١٩٨٢) .

٤ ـ بدائع البدائه ـ لابن ظافر الازدي ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ .

٥ ـ تاريخ الادب العربي لبروكلمان (الطبعة الاوربية الكاملة)

٦ ـ تاريخ التراث العربي (بالالمانية) لسزكين (قسم الشعر) .

٧ ـ تاريخ العتبي (اليميني) مخطوطة باريس .

٨ ـ تتمة اليتيمة للثعالبي (١ـ٢) تحقيق عباس اقبال ـ طهران ـ ١٣٥٣هـ .

٩ ـ ثمار القلوب للثعالبي ـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٦٥ .

١٠ـ جنان الجناس للصفدي ـ استانبول ـ ١٢٩٩هـ .

١١ـ الحصري وكتابه « زهر الاداب » للدكتور محمد بن سعد الشويعر ـ الدار العربية للكتاب ـ تونس ـ ليبيا ـ ١٩٨١ .

١٢ـ خاص الخاص للثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦ .

١٣ـ درج الغرر ودرج الدرر للمطوعي (قطعة منه) ـ تحقيق موبرج ـ لايبزك ـ ١٩٠٨ .

١٤ـ دمية القصر للباخرزي (١ـ٢) تحقيق د . سامي مكي العاني ـ بغداد ـ ٩٧١ ـ ٩٧٣ .

١٥ـ زهر الاداب للحصري (١ـ٢) تحقيق علي البجاوي ـ القاهرة ـ ١٩٥٣ .

١٦ـ سحر العيون ـ للبدري الدمشقي ـ القاهرة ـ ١٢٧٦هـ

١٧ـ طبقات الشافعية للاسنوي جمال الدين عبدالرحيم ـ تحقيق د . عبدالله الجبوري ـ منشورات وزارة الاوقاف ـ بغداد ـ ١٩٧٠ .

١٨ـ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١ـ٤) تحقيق د . عبدالعليم خان ـ منشورات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٩٨٠ .

١٩ـ طبقات الشافعيـة الكبرى للسبكي (١ـ١٠) تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو ـ القاهرة ـ ١٣٨٣ ـ ١٣٩٦هـ .

٢٠ـ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (١ـ٥) تحقيق د . احسان عباس ـ بيروت ـ ٧٣ ـ ١٩٧٤ .

٢١ـ الكشف والتنبيـه على الوصف والتشبيـه للصفدي (مصور معهد المخطوطات بالقاهرة) .

٢٢ـ كشف الظنون لحاجي خليفة ـ كاتب چلبي ـ استانبول ـ ١٩٤١ .

٢٣ـ اللباب لابن الاثير (١ـ٣) مكتبة القدسي ـ القاهرة ـ ١٣٦٩هـ .

٢٤ـ الوافي بالوفيات للصفدي (بقية تراجم حرف العين) مخطوطة باريس ٢٠٦٦ .

٢٥ـ يتيمة الدهر للثعالبي (١ـ٤) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ القاهرة ـ ١٣٧٥ ـ ١٣٧٧هـ .

الدوريات :

ـ مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٢٢ ، مج ٢٣ .

معجم الأفعال المتعدية اللازمة

القسم السابع

جمع وتحقيق الدكتور

هاشم طه شلاش

كلية التربية ـ جامعة بغداد

ـ العين ـ

● **عَدَّ** : عَدَدْتُكَ المالَ ، وعَدَدْتُ لكَ المالَ[451] .

جاء في اللسان والتاج[452] : « عَدَدْتَ من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط ، يقولون عددتُكَ المالَ وعَدَدْتُ لكَ المالَ .. »

● **تَعَرَّضَ** : تَعرَّضَ للمعروف ، وتَعرَّضَه : إذا تَصدَّى له وطلبه[453] .

● **اعتزلَ** : اعتزله ، واعتزل عنه : تنحّى عنه[454] .

● **تعزَّلَ** : تَعزَّل ، وتعزَّل عنه : تنحّى عنه[455] .

● **عَـزَمَ** : عزمتُ على الأمر ، وعزَمتُه : أردتُ فعله[456] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : «وإنْ عزَموا الطلاق فإنّ الله سميعٌ عليم »[457] وقول الأسود بن عمارة النوفلي :

خليليّ من سُعْدى ألمّا فسلِّما ... علـى مَريمٍ لا يُبعد الله مَرْيَما

وقولا لها : هذا الفراق عَزَمتُه ... فهل موعدٌ قبل الفِراق فيُعلما[458]

---

(٤٥١) المخصص ١٤/٧٣ والتاج .

(٤٥٢) اللسان والتاج (عدد) .

(٤٥٣) المخصص ١٤/٧٤ والمصباح المنير وانظر اللسان والتاج .

(٤٥٤) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٥) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٦) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج . (٤٥٨) اللسان والتاج (عزم) .

● **اعتزمَ** : اعتزمه ، واعتزمَ عليه : أراد فِعله[٤٥٩] .

● **عَـضَّ** : عضِـضْتـُه ، وعضِـضْتُ عليه وبه : امسكته بالاسنان[٤٦٠] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ويومَ يعضّ الظالمُ على يديه »[٤٦١] .

ومن المتعدّي بنفســه قوله تعالى : « وإذا خلَوا عَضّوا عليكــم الأنامل مــن الغيظ »[٤٦٢] .

● **تعَلَّقَ** : تعَلّقه ، وتعلّق به[٤٦٣] .

● **اعلَنَ** : أعْلَـنَ الأمرَ ، وأَعْلَـنَ به[٤٦٤] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

حتّى يشكّ وشاةٌ قد رَمَوكَ بنا وأعلنوا بك فينا أيّ إعـلانِ[٤٦٥]

ومن المتعديّ بنفسه ما ورد في حديث الملاعنة : «تلك امرأةٌ أعلَـنتِ الإعلان»[٤٦٦]

● **عَمَـدَ** : عَمَدَه ، وعَمَدَ إليه وله : قصده[٤٦٧] .

● **تعَمَّدَ** : تعَمَّده ، وتعمَّد له : قصده[٤٦٨] .

● **اعتمدَ** : اعتمدَ فلانٌ فلاناً في حاجته ، واعتمد عليه[٤٦٩] .

● **عيَّرَ** : عيّره كذا وبكذا[٤٧٠] . كما جاء في المصباح المنير .

وصَرّح في الصحاح ومختاره واللسان والتاج[٤٧١] بأنّ « عيّره بكذا » مــن استعمال العامة .

---

(٤٥٩) انظر اللسان والتاج .
(٤٦٠) المخصص ٧٨/١٤ واللسان وانظر الصحاح والمختار والمصباح المنير .
(٤٦١) سورة الفرقان ٢٧ .
(٤٦٢) سورة آل عمران ١١٩ .
(٤٦٣) المخصص ٧٦/١٤ وانظر الصحاح والأساس واللسان والتاج .
(٤٦٤) انظر اللسان والتاج .
(٤٦٥) اللسان (علن) .
(٤٦٦) اللسان (علن) .
(٤٦٧) التاج وانظر اللسان .
(٤٦٨) انظر اللسان والتاج .
(٤٦٩) انظر اللسان .
(٤٧٠) المصباح المنير .
(٤٧١) مادة (عير) .

ومن المتعدي بنفسه إلى مفعولين قول النابغة :

وعيَّرتْني بنو ذبيانَ خشيتَه وهل عليّ بأن أخشاك من عارِ[٤٧٢]

● **استعانَ** : استعانَ به ، واستعانه[٤٧٣] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلاة »[٤٧٤] ، وقوله تعالى : « قال موسى استعينوا بالله واصبروا »[٤٧٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعين »[٤٧٦] .

● **عَيِيَ** : عَيِيَ بالأمر : جهل ، وعَيِيتُه : جَهِلتُه[٤٧٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « أفَعَيِينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد »[٤٧٨] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الراعي :

يسألْنَ عنك ولا يعياك مسؤول[٤٧٩] أي : لا يجهلك .

● **أعيا** : أعيا عليّ الأمرُ ، وأعياني[٤٨٠] .

ومن المتعدّي بنفسه قول عمرو بن حسّان :

فإنّ الكُثْرَ أعياني قديماً ولم أُقْتِر لَدُنْ أنّي غلام[٤٨١]

ـ الغـين ـ

● **غَبِنَ** : ١ ـ غَبِنَ الشيءَ ، وغَبِنَ في الشيءِ : نسيه وأغفله وجهله[٤٨٢] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

---

(٤٧٢) اللسان (عير) .
(٤٧٣) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .
(٤٧٤) سورة البقرة ٤٥ .
(٤٧٥) سورة الاعراف ١٢٨ .
(٤٧٦) سورة الفاتحة ٥ .
(٤٧٧) اللسان .
(٤٧٨) سورة ق ١٥ .
(٤٧٩) اللسان (عيي) .
(٤٨٠) انظر التاج .
(٤٨١) التاج (عيي) .
(٤٨٢) انظر اللسان والتاج .

غَبِنْتُم تتابُعَ آلائِنا وحُسْنَ الجوار وقُرْبَ النَّسب[٤٨٣]

٢ ـ غَبِنَ رأيَه ، وغَبِنَ في رأيه : أضعفه[٤٨٤] .

● **غَرَّدَ** : غَرَّدَ له ، وغرّده[٤٨٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :

يُغرّدُ رَكْباً فوق حوص سَواهِمٍ بها كلُّ مُنجابِ القميص شمردل[٤٨٦]

جاء في اللسان والتاج[٤٨٧] في التعقيب على يغرّد في هذا البيت : « وفيه دلالة على أنّ يغرّد يتعدّى كتعدّي يُغنّي وقد يجوز أن يكون على حذف الجارّ وإيصال الفعل » .

● **غَطّى** : غَطّى على الشيءِ ، وغطّاه : ستره وعلاه[٤٨٨] .

ومن المتعدّي بالحرف قول حسّان :

رُبّ حلمٍ أضاعه عدمُ الما لِ وجهلٍ غطّى عليه النعيم[٤٨٩]

● **استغفرَ** : استغفَرَ اللهَ من ذنبِه ولذنبِه ، واستغفر اللهَ ذَنْبَه : طلب منه غفره[٤٩٠] .

والفعل يتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر[٤٩١] .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول الشاعر :

استغفرُ الله ذَنْباً لستُ مُحصيه ربّ العباد إليه القول والعمل[٤٩٢]

ومن المتعدّي لواحد قوله تعالى : « قال سوف استغفرُ لكم ربّي »[٤٩٣] وقوله تعالى : « قال سلام عليكم ساستغفرُ لك ربّي »[٤٩٤] .

---

(٤٨٣) اللسان والتاج (غبن) .
(٤٨٤) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٤٨٥) اللسان والتاج .
(٤٨٦) اللسان والتاج (غرد) .
(٤٨٧) مادة (غرد) .
(٤٨٨) انظر اللسان .
(٤٨٩) التاج (غطى) .
(٤٩٠) اللسان والتاج .
(٤٩١) اللسان والتاج (غفر) .
(٤٩٢) اللسان والتاج (غفر) .
(٤٩٣) سورة يوسف ٩٨ .
(٤٩٤) سورة مريم ١٩ .

● **غالَى** : غالى بالشيء ، وغالى الشيءَ : اشتراه بثمن غالٍ[٤٩٥] .

جاء في اللسان[٤٩٦] : « قال الفرّاء : غاليتُ اللحمَ وغاليتُ باللحمِ جائز » .

ومن المتعدّي بنفسه قولُ عُمر (رض) : « لا تُغالوا صُدُقاتِ النساء »[٤٩٧] .

وفي رواية « صُدُقَ النساءِ » . ومنه قول الشاعر :

نُغالي اللحمَ للأضياف نيّاً ونبذله اذا نَضِجَ القدورُ[٤٩٨]

جاء في اللسان والتاج[٤٩٩] في التعقيب على البيت : « محذوف الباء وهو يُريدها »

● **غَنَّى** : غَنَّى له ، وغَنّاه[٥٠٠] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

تَغَنَّ بالشعر اِمّا كنتَ قائله اِنّ الغِناء بهذا الشعرِ مضمارُ[٥٠١]

● **استغاثَ** : استغاثَ به ، واستغاثه[٥٠٢] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

حتى استغاث بماءٍ لارشاءَ له من الأباطحِ في حافاتهِ البُرَكُ[٥٠٣]

ومن المتعدّي بنفسه قولُه تعالى : « اِذ تستغيثون ربَّكم »[٥٠٤] .

جاء في التاج[٥٠٥] : « ولم يتعدَّ في القرآن الا بنفسه » .

وقد اقتصر الفيّومي في المصباح[٥٠٦] على التعدّي بالحرف ، واقتصر الجوهري في الصحاح والرازي في المختار وابن منظور في اللسان[٥٠٧] على المتعدّي بنفسه .

وجاء في التاج[٥٠٨] تعقيباً على المتعدّي بالحرف : « وكذلك استعمله سيبويه

---

(٤٩٥) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .
(٤٩٦) مادة (غلو) .
(٤٩٧) اللسان (غلو) .
(٤٩٨) المخصص ٧٥/١٤ واللسان والتاج (غلو) .
(٤٩٩) مادة (غلو) .
(٥٠٠) انظر اللسان والتاج .
(٥٠١) التاج (غني) .
(٥٠٢) التاج .
(٥٠٣) التاج (غوث) .
(٥٠٤) سورة الاحقاف ٦٧ .
(٥٠٥) مادة (غوث) .
(٥٠٦) مادة (غوث) .
(٥٠٧) مادة (غوث) .
(٥٠٨) مادة (غوث) .

فلا عبرة بتخطئة ابن مالك للنحاة في قولهم المستغاث له وبه ، قاله الشهاب في أثناء سورة الانفال » .

ـ الفـاء ـ

● **فَطِنَ** : فَطِنَ به واليه وله ، وفطِنه[٥٠٩] .

جاء في التاج[٥١٠] : « وقد ورد متعدّياً بنفسه قالوا : فطِنه لتضمنّه معنى فَهِم » ولم أجد ذلك في غير التاج .

ـ القـاف ـ

● **اقْرَعَ** : أقْرَعْتُ له وعليه ، وأقْرَعتُه : كفَفْتُه[٥١١] .

● **قَضَى** : قضى عليه ، وقضاه : قتله[٥١٢] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الكلابي :

تحِنُّ فتبدي ما بها من صبابةٍ وأُخفي الذي لولا الأسى لقضاني[٥١٣]

وعقب الزبيدي في التاج[٥١٤] على قوله : « قضاني » بقوله : « باِسقاط حرف الجرّ » .

● **تقَمَّأَ** : تَقَمَّأَ المكانَ ، وتقَمَّأَ في المكانِ : وافقه فأقام به[٥١٥] .

● **أقاتَ** : أقاتَ الشيءَ ، وأقاتَ عليه : أطاقه[٥١٦] .

ـ الكـاف ـ

● **كَفَرَ** : كَفَرَ نعمةَ الله ، وكَفَرَ بها : جحدها وسترها[٥١٧] .

● **كَنَى** : كَنَيتُ الرجلَ بأبي فلان ، وكَنَيتُه أبا فلان[٥١٨] .

---

(٥٠٩) مادة (غوث) .
(٥١٠) مادة (فطس) .
(٥١١) انظر اللسان والتاج .
(٥١٢) اللسان والتاج .
(٥١٣) اللسان والتاج (قضي) .
(٥١٤) مادة (قضي) .
(٥١٥) اللسان والتاج .
(٥١٦) انظر التاج .
(٥١٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٥١٨) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

وهو متعدٍ إلى اثنين بعد إسقاط حرف الجر[٥١٩] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الراجز :

راهبةٌ تُكنَى بأمِّ الخيرِ[٥٢٠]

● **كَنَّى** : كنيّتُه بأبي زيد ، وأبا زيد[٥٢١] .

● **كالَ** : كال له طعاماً ، وكاله طعاماً[٥٢٢] .

يتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر[٥٢٣] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وإذا كالوهم أو وَزنوهم يُخسرون [٥٢٤]» .

ـ اللام ـ

● **لحِقَ** : لحِقَ به ، ولَحِقَه : أدركه[٥٢٥] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم »[٥٢٦] .

● **لَـذَّ** : لذّه ، ولذّ به : وجده لذيذاً[٥٢٧] .

● **التَـذَّ** : التذّه ، والتذّ به : وجده لذيذاً[٥٢٨] .

● **لَـزِمَ** : لزِمْتُ الشيءَ ، ولزِمتُ به[٥٢٩] .

ومن المتعدّي بالحرف قول جرير :

والزَمْ بحلفِك في قضاعة إنّما قيس عليك وخندفٌ إخوان[٥٣٠]

ومن المتعدّي بنفسه قول عبدالله بن معاوية :

---

(٥١٩) اللسان والتاج (كنى) .
(٥٢٠) اللسان والتاج (كني) .
(٥٢١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٢٢) الصحاح ومختاره والمخصص ١٤/٧٥ واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٢٣) المصباح المنير (كيل) .
(٥٢٤) سورة المطففين ٣ .
(٥٢٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٢٦) سورة آل عمران ١٧٠ .
(٥٢٧) انظر اللسان والتاج .
(٥٢٨) انظر اللسان والتاج .
(٥٢٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٣٠) ديوان جرير ٥٧٦ .

والزَمْ الصمتَ إنّ في الصمتِ حُكماً وإذا أنتَ قلتَ قولاً فزنْه[٥٣١]

وقول الشاعر :

رأيتُ سكوتي متجراً فلزمْتُه إذا لم يُفدْ ربحاً فلست بخاسرِ[٥٣٢]

ـ الميم ـ

● **مَــرَّ** : مَرَّ عليه وبه ، ومَرّه : جاز عليه[٥٣٣] .

جاء في اللسان والتاج[٥٣٤] : « مَرّ به ومَرّه : جاز عليه وهذا قد يجوز ان يكون مما يتعدّى بحرف وغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف منه الحــرف فأوصل الفعل ... وامّا ابن الاعرابي فقال : مرَّ زيداً ومرّ به لا على الحذف ولكن على التعدّي الصحيح » .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشريف الرضي :

ولقد مررتُ على ديارِهم وطلولها بيدِ البِلى نَهْبُ[٥٣٥]

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

تمرّون الديارَ ولم تعوجوا كلامُكُمُ عليَّ إذنْ حرامُ[٥٣٦]

● **مكَــرَ** : مَكَرَ الرجلَ ، ومكر به : كاده[٥٣٧] .

● **تمكّــنَ** : تمكّنَ بالمكان ، وتَمكّنَه : رسخت قدمُه فيه[٥٣٨] .

وجاء في التاج[٥٣٩] : « تمكّن بالمكان وتمكّنه على حذف الوسيط » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

لمّا تمكّنَ دنياهَم أطاعَهم في أيِّ نحو يميلوا دينه يَمِلِ[٥٤٠]

---

(٥٣١) لباب الآداب ٢٧٧ .
(٥٣٢) لم يرد هذا الهامش في الأصل (المورد) .
(٥٣٣) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنيروالتاج .
(٥٣٤) مادة (مرر) .
(٥٣٥) ديوان الشريف الرضي ٢٢٧ .
(٥٣٦) اللسان (مرر) .
(٥٣٧) انظر التاج .
(٥٣٨) انظر اللسان والتاج .
(٥٣٩) مادة (مكن) .
(٥٤٠) التاج (مكن) .

● **مَـلَّ** : مَلِلْتُ من الشيء ، ومَلِلْتُه : إذا سئِمتُه[٥٤١] .

● **أمَـلَّ** : أمَلَّ عليَّ ، وأمَلَّني : أبرمني أي : أسأمني[٥٤٢] .

● **ماطَ** : ماطَه ، وماطَ به : نحّاه وأبعده وذهب به[٥٤٣] .

● **استحالَ** : استمالَه ، واستمالَ بقلبه : استعطفه[٥٤٤] .

ـ النـون ـ

● **نـأى** : نأى عنه ، ونآه : ابتعد عنه[٥٤٥] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وهم ينْهَون عنه وينأَون عنه »[٥٤٦] .

ومن المتعدّي بنفسه قول امرىء القيس :

أمِن ذكر سلمى إذا نأتكَ تنوصُ ... فتقْصرُ عنها خطوةً وتبوص[٥٤٧]

وقول الحطيئة :

لها طيبُ ريًّا إنْ نأتْني وإنْ دنتْ ... دنت عبلةً فوق الفراش المُمَهَّدِ[٥٤٨]

وقول عنترة :

نأتْكَ رقاشِ إلا عن لمامِ ... وأمسى حبْلُها خلقَ الرِّمامِ[٥٤٩]

● **نجَـا** : نجوتُ به ، ونَجوتُه[٥٥٠] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذليّ :

نجا عامر والنفس منه بشدقةٍ ... ولم ينجُ الا جَفْنَ سيف ومِئزرا[٥٥١]

جاء في اللسان[٥٥٢] تعقيباً على هـذا البيت : « أراد إلاّ بجفنِ سيفٍ فحذف وأوصل » .

---

(٥٤١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٤٢) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٥٤٣) انظر المصباح المنير والتاج .
(٥٤٤) انظر الصحاح واللسان والتاج .
(٥٤٥) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٥٤٦) سورة الانعام ٢٦ .
(٥٤٧) ديوان امرىء القيس ١٢٢ .
(٥٤٨) ديوان الحطيئة ١٤٧ .
(٥٤٩) ديوان عنترة ١٨٠ .
(٥٥٠) المخصص ١٤/٧٤ واللسان .
(٥٥١) اللسان (نجو) .
(٥٥٢) مادة (نجو) .

● **نَزَعَ** : ١ ـ نَزَعَ الولدُ أباه ، ونَزَعَ إليه : أشبهه[٥٥٣] .

قال الفرزدق :

اشْبَهتَ أمَّك يا جرير وإنّها ... نَزَعَتْكَ والأمُّ اللئيمةُ تنزعُ[٥٥٤]

٢ ـ نَزَعَ الدَلْوَ ، ونَزَعَ به : جـذَبه[٥٥٥] . ونَزَعَتْ به أعراقُهُ ، ونَزَعَتْه : جذبته[٥٥٦] .

● **نَزَلَ** : نَزَلَ به وعليه ، ونَزَله : طَلَّ به[٥٥٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قول مرّار بن هبّاس الطائي :

منازل لو مرّت بهنّ جنازتي ... لقال صداي : حامليَّ انزلا بيا[٥٥٨]

● **أنْصَتَ** : أنْصَتَ له ، وأنصتَه[٥٥٩] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الكميت :

صهٍ أنْصِتونا بالتحاور واسمعوا ... تَشَهُّدَها من خطبةٍ وارتجالِها[٥٦٠]

أراد انصتوا لنا . وقول الشاعر :

إذا قالت حذامِ فانصتوها ... فإنّ القولَ ما قالت حذامِ[٥٦١]

ومن ذلك حديث طلحة : « قال له رجل بالبصرة أنشُدُكَ الله لا تكن أوّل من غَدَر ، فقال طلحة : أنصتوني ، أنصتوني »[٥٦٢] .

جاء في اللسان[٥٦٣] : « أنصتوني من الإنصات ـ وتعدّيه بإلى فحذفه ، أي : استمعوا إليّ » .

---

(٥٥٣) انظر الاساس والقاموس المحيط والتاج .
(٥٥٤) التاج (نزع) .
(٥٥٥) انظر القاموس المحيط والتاج .
(٥٥٦) انظر اللسان .
(٥٥٧) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان التاج .
(٥٥٨) التاج (نزل) .
(٥٥٩) المخصص ٧٩/١٤ والصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٦٠) اللسان (نصت) .
(٥٦١) اللسان (نصت) .
(٥٦٢) اللسان (نصت) .
(٥٦٣) مادة (نصت) .

وجاء في المصباح المنير[٥٦٤] : « أنصتَ : استمع ، يتعدّى بالحرف فيقال : أنصتَ الرجل للقارىء وقد يُحذف الحرف فينصَب المفعول فيقال : أنصتَ الرجلُ القارىء ، ضُمِّن معنى سمع » .

● **نَصَحَ** : نَصَحَ له ، ونصحه[٥٦٥] .

جاء في التاج[٥٦٦] : « وباللام أعلى كما صَرّح به الجوهري وغيرُه وهو اللغة الفصحى . قال أبو جعفر اللهري في شرح الفصيح : الأصل في نَصَحَ أنْ يتعدّى هكذا بحرف الجرّ ثم يُتوسَّع في حذف حرف الجرّ فيصل الفعل بنفسه فتقول : نصحت زيداً . وقال الفرّاء في كتاب المصادر له : العرب لا تكاد تقول نَصحتك إنما يقولون : نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك » ومثل ذلك في همع الهوامع[٥٦٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وأنْصَحُ لكم »[٥٦٨] وقوله تعالى : « إذا نصحوا لله ورسوله »[٥٦٩] .

ومن المتعدّي بنفسه قول النابغة الذبياني :

نصحتُ بني عوف فلم يتقبّلوا رسولي ولم تنجحْ لديهم وسائلي[٥٧٠]

● **نَظَرَ** : نَظَرَه ، ونَظَرَ اليه : أبصره[٥٧١] .

● **نَفَخَ** : نَفَخَ في الصور وغيره ، ونَفَخَه[٥٧٢] . قاله الفرّاء[٥٧٣] ، وقيل نَفَخَه لغة في نَفَخَ فيه[٥٧٤] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فإذا نُفِخَ في الصور »[٥٧٥] .

---

(٥٦٤) مادة (نصت) .
(٥٦٥) الصحاح ومختاره والمخصص ٧٣/١٤ واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٦٦) مادة (نصح) ومثل ذلك في الصحاح واللسان والمصباح المنير .
(٥٦٧) ٨٠/٢ .
(٥٦٨) سورة الاعراف ٦٢ وسورة هود ٣٤ .
(٥٦٩) سورة التوبة ٩١ .
(٥٧٠) اللسان (نصح) .
(٥٧١) انظر اساس البلاغة واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٧٢) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٩٣) اللسان والتاج (نفخ) .
(٥٧٤) الصحاح واللسان (نفخ) .
(٥٧٥) سورة المؤمنون ١٠١ .

وقوله تعالى : « فأنتفخُ فيه فيكون طائراً بإذن الله »[576] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

لولا ابنُ جَعْدَةَ لم يُفتَحْ قُهُنْدُزُكم
ولا خراسان حتى يُنفَخَ الصورُ[577]

وقول القطامي :

ألم يُجْزِ التفرّقُ جُند كسرى ونُفْخُوا في مدائِنهم فطاروا[578]

أراد نُفِخوا .

● **نكَبَ** : نَكَّبَه عن الطريق ، ونَكَّبَ به عن الطريقِ ، ونكَّبَه الطريقَ : عدل به عن الطريق[579] .

جاء في اللسان والتاج : « كلُّها جائزة »[580] .

ـ الهاء ـ

● **هَدَى** : هداه له واليه ، وهداه إياه . ويقال هداه الله للدين ، وهديتُه الى الطريق ، وهديتُه الطريقَ والبيت ، كلُّها بمعنى : « عرّفتُه »[581] .

والفعل متعدٍ إلى واحد ومتعد إلى اثنين بعد حذف حرف الجرّ .

ومن المتعدّي باللام قوله تعالى : « قل الله يهدي للحقِ »[582] ، وقوله تعالى : « الحمد لله الذي هدانا لهذا »[583] ، وقوله تعالى: « أو لم يَهدِ لهم »[584] .

ومن المتعدي بـ (إلى) قوله تعالى : « إهدنا إلى سواء الصراط »[585] .

وقوله تعالى : « قل إنّني هداني ربّي إلى صراط مستقيم »[586] .

---

(576) سورة آل عمران ٤٩ .
(577) الصحاح واللسان (نفخ) .
(578) الصحاح واللسان (نفخ) .
(579) انظر اللسان والتاج .
(580) مادة (نكب) .
(581) المخصص ٧٣/١٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(582) سورة يونس ٣٥ .
(583) سورة الاعراف ٤٣ .
(584) سورة السجدة ٢٦ .
(585) سورة ص ٢٢ .
(586) سورة الانعام ١٦١ .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « اِهدنا الصراط المستقيم »(٥٨٧) .

وقوله تعالى : « وهديناه النّجدين »(٥٨٨)، وقوله تعالى : « اِنّا هديناه السبيل اِمّا شاكراً وامّا كفورا »(٥٨٩) .

● **أهْـوى** : أهوى بيده اِلى الشيءِ ، وأهوى يَدَه اِلى الشيء ليأخذه(٥٩٠) .

ـ الـواو ـ

● **وَجِـعَ** : وَجِعتَ بَطْنَك ، ووجعت من بطنك(٥٩١) .

جاء في اللسان(٥٩٢) : « وقيل اِنّما نصبوا وجعتَ بطنَك بنزع الخافض منه كأنّه قال : وجعتَ من بطنِك » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الصِمّة القشيري :

تَلَفّتُّ نحو الحيّ حتى وَجدتُني وجعت من الاصغاءِ لِيتا وأخدعا(٥٩٣)

● **تَوجَّهَ** : تَوجّهتُ اِلى مكة ، وتوجَّهتُ مكَّةَ(٥٩٤) .

● **وَزَنَ** : وَزَنَ له طعاماً ، ووَزَنَه طعاماً(*) .

يتعدّى اِلى مفعولين بعد حذف حرف الجَرّ .

ومن المتعدّي بنفسه اِلى مفعولين قوله تعالى : « واِذا كالوهم أو وزنوهم يُخسرون »(٥٩٥) .

● **وَظَبَ** : وَظَبَ عليه ، ووَظَبَه : دام عليه ولزمه(٥٩٦) .

● **وَعَـدَ** : وَعَدَه الأمرَ ، ووَعَدَه به(٥٩٧) .

يتعدّى اِلى مفعول واحد ويتعدّى اِلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

---

(٥٨٧) سورة الفاتحة ٦ .
(٥٨٨) سورة البلد ١٠ .
(٥٨٩) سورة الانسان ٧٦ .
(٥٩٠) انظر اللسان والتاج .
(٥٩١) اللسان .
(٥٩٢) مادة (وجع) .
(٥٩٣) اللسان (وجع) .
(٥٩٤) همع الهوامع ٢/٨٠ .
(*) المخصص ١٤/٧٥ والصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٥٩٥) سورة المطففين ٣ .
(٥٩٦) انظر اللسان والتاج .
(٥٩٧) المخصص ١٤/٧٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .

ومن المتعدّي بنفسه الى مفعولين قوله تعالى : « وَعَدَ الله المؤمنين والمؤمنات جنات ٍ تجري من تحتها الأنهارُ »[٥٩٨] .

● **وَفِقَ** : وفِقْتَ أمرَك ، ووَفقتَ في أمرك[٥٩٩] .

● **أوْفى** : أوفى بنذره ، وأوفاه[٦٠٠] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وأوفوا الكيل »[٦٠١] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى « يُوفون بالنذر »[٦٠٢] .

● **وَلَبَ** : وَلَبَ الشيءَ ، ووَلَبَ الِيه : وصله[٦٠٣] .

● **وَلَجَ** : وَلَجَ البيتَ ، ووَلَجَ فيه[٦٠٤] .

جاء في الصحاح[٦٠٥] : « قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجاً وهو من مصادر غير المتعدّي على معنى ولجت فيه » .

وجاء في اللسان[٦٠٦] : « فأمّا سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط وأمّا محمّد ابن يزيد فذهب الى انّه متعد بغير وسط » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ولا يدخلون الجنّة حتى يَلجَ الجملُ في سَمّ الخياط »[٦٠٧] .

ـ الياء ـ

● **يَقِنَ** : يَقِنَ الأمرَ ، ويقن به : علِمه وتحقّقه[٦٠٨] .

● **أيقنَ** : أيقن بالأمرِ ، وأيقَنَه : علمه وتحقّقه[٦٠٩] .

● **تيقّنَ** : تَيقّنَ بالأمر ، وتيقّنَه : علمه وتحققه[٦١٠] .

● **استيقَنَ** : استيقنَ بالأمر ، واستيقَنَه : علمه وتحقّقه[٦١١] .

---

(٥٩٨) سورة التوبة ٧٢ .
(٥٩٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير .
(٦٠٠) انظر اللسان والتاج .
(٦٠١) سورة الانعام ١٥٢ .
(٦٠٢) سورة الانسان ٧ .
(٦٠٣) القاموس المحيط والتاج .
(٦٠٤) اللسان والتاج وانظر المصباح المنير .
(٦٠٥) مادة (ولج) .
(٦٠٦) مادة (ولج) .
(٦٠٧) سورة الاعراف ٤٠ .
(٦٠٨) انظر المصباح المنير .
(٦٠٩) انظر اللسان والتاج .
(٦١٠) انظر اللسان والتاج .
(٦١١) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .

المستدرك(*)

أ ـ ما يتعدى ويلزم بنفسه

ـ العين ـ

● **استعلى** : استعلى الرجلُ : علا ، واستعلاه أي : علاه[1] .

ـ الغين ـ

● **غضغض** :غَضْغَضَه : نقصه ، وغضغضَ الماءُ والشيءُ بنفسه : نقصَ[2] .

● **غذا** : غذا البولَ : قطعه ، وغذا البولُ : انقطع[3] .

● **غلّ** : غَلّهُ : أدخله ، وغَلَّ : دخلَ[4] .

ـ القاف ـ

● **تقعّد** : تقعّدَ فلانٌ عن الأمر : إذا لم يطلبه ، وتقعّده غيره : ريّثه عن حاجته وعاقه[5]

● **اقوى** : أقوى الحَبْلَ والوترَ : جَعَلَ بعضَه ـ أي بعض قواه ـ أغلظ من بعض ، وهو حَبلٌ مُقْوًى ، وأقوى الحبلُ : غلُظَ[6] .

ـ الكاف ـ

● **اكرى** : أكراه : أطاله ، وقصّره ، وأكرى : طال وقصُرَ[7] .

ـ النون ـ

● **نصا** : نَصَتِ المفازة : اتّصلتْ ، ونَصَوتُ الشيءَ بالشيء : وصلتُه[8] .

(*) بعد ان اخذ هذا المعجم طريقه الى الطبع توافرت لدينا افعال اخرى ذكرناها في هذا المستدرك .

(١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٢) التاج وانظر اللسان .

(٣) التاج .

(٤) التاج وانظر اللسان .

(٥) انظر اللسان والتاج .

(٦) التاج .

(٧) التاج .

(٨) التاج .

ب ـ ما يتعدى بنفسه ويتعدى بحرف الجر

ـ الهمزة ـ

● **أوى** : أوَيْتُ إلى الرجل ، وأوَيْتُه : نزلت به[٩] .

جاء في اللسان والتاج[١٠] : « يقال : أوَيتُ فلاناً بمعنى : أويتُ إليه . قال أبو منصور ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة . قال : وهي صحيحة » .

ـ الباء ـ

● **بارَكَ** : باركَ الله لك وفيك وعليك ، وباركَكَ[١١] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « أنْ بُورِكَ من في النار »[١٢] .

● **بَغَى** : بغيته حاجةً ، وبغيت له حاجة أي : طلبتها له[١٣] . وهذا يعني ان الفعل يتعدّى إلى اثنين بنفسه مرة ويتعدّى إلى واحد بنفسه وإلى الآخر بالحرف مرة أخرى .

● **باتَ** : بتُّ القومَ ، وبتُّ بهم وبِتُّ عندهم[١٤] .

ـ الثاء ـ

● **ثَأرَ** : ثأرَ فلاناً ، وثأر به : أدرك ثأره ، أو طلب دمه ، أو قتل قاتله[١٥] .

ومن المتعدي بنفسه قول قيس بن الخطيم :

ثأرْتُ عَدِيّاً والخطيمَ فلم أضعْ
وصيّــة أشياخٍ جُعِلتُ إزاءها[١٦]

وقول الشاعر :

حَلَفْتُ فلم تأثمْ يميني لأَثْأَرَنْ
عَدِيّاً ونعمانَ بن قَيْلٍ وأيهما[١٧]

---

(٩) المخصص ٧٤/١٤ واللسان والتاج .
(١٠) مادة (أوى) .
(١١) انظر الصحاح ومختاره والاساس واللسانوالقاموس والتاج .
(١٢) سورة النمل ٨ .
(١٣) انظر اللسان والتاج .
(١٤) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الاساس واللسانوالتاج .
(١٦) الأساس واللسان والتاج (ثأر) .
(١٧) التاج (ثأر) .

ومن المتعدّي بالحرف قول كبشة :

فإن انتمُ لم تثأروا بأخيكم فمُشّوا بآذان النعامِ المُصَلَّمِ[18]

● **أثمَـنَ** : أثمَنتُ الرجلَ بمتاعه واثمنتُ له : اعطيتُه ثمنه[19] . وأثْمَنْتُ الرجلَ متاعه واثمنتُ له[20] .

وهذا يعني ان الفعل قد يتعدّى إلى مفعول واحد بنفسه او يتعدّى اليه بالحرف مرة . وقد يتعدّى إلى مفعولين بنفسه أو يتعدّى إلى واحد بنفسه وإلى الثاني بالحرف مرة أخرى .

– الجيم –

● **جأْجَأَ** : جأجأتُ الابلَ ، وجأجأتُ بها : دعوتُها للشرب[21] .

● **جَحَدَ** : جحدَه حقَّه ، وجَحَدَه بحقه : أنكره[22] .

جاء في التاج[23] : « يتعدّى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجرّ » .

● **اجْمَعَ** : أجْمعَ الأمرَ ، وأجْمَعَ عليه : عزمَ[24] .

قال في المصباح المنير[25] : « أجْمعْتُ الأمرَ ، وأجْمعْتُ عليه ، يتعدّى بنفسه وبالحرف : عزمت عليه » . وفي الحديث : « من لم يُجْمِعْ الصيامَ قبلَ الفجر فلا صيام له »[26] أي : من لم يعزمْ عليه .

● **جَنَى** : جنيتُك ، وجَنَيتُ لك : جمعتُ لك الجَنى ، وهو ثَمَرُ الشجر[27] .

ومن المتعدّي لاثنين قول الشاعر :

ولقد جنيتُك أكْمُؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتُك عن بنات الأوبرِ[28]

---

(18) الاساس واللسان والتاج (ثأر) .
(19) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الاساس .
(20) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(21) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(22) التاج وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والمصباح .
(23) مادة (جحد) .
(24) انظر الصحاح والمختار واللسان والأساس والقاموس والتاج .
(25) مادة (جمع) .
(26) المصباح المنير (جمع) .
(27) المخصص ٧٤/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(28) اللسان والتاج (جني) .

● **جاوَرَ** : جاورتُ في بني فلان ، وجاورتُهم : تحرّمْتُ بجوارهم[٢٩] .

ـ الحاء ـ

● **احْبَرَ** : أحْبَرتْ الضربةُ جلده ، وأحْبَرتْ بجلده : أثّرت فيه[٣٠] .

● **حَدَّثَ** : حدّثتُه الحديثَ ، وحدّثتُه به[٣١] .

● **حَدَجَ** : حَدَجَه ببصره ، وحَدَجَه إليه به : رماه به[٣٢] .

● **حَدَسَ** : حَدَسَ الرجلُ ناقته ، وحَدَسَ بها : إذا أضجعها ثم وَجَأ بشفرته في نحرها يريد ذبْحَها[٣٣] .

● **حَسَدَ** : حسدته على الشيء وحسدته الشيءَ ، وحَسَده على نعمة الله وحسده نعمة الله[٣٤]

جاء في المصباح المنير[٣٥] : « يتعدّى إلى الثاني بنفسه وبالحرف » ومن المتعدي لاثنين قول الشاعر يصف الجنّ :

أتَوْا ناري فقلتُ منون أنتم ... فقالوا الجنّ قلت عِموا ظلاما

فقلتُ إلى الطعام فقال منهم ... زعيمٌ نحسِدُ الإنسَ الطّعاما[٣٦]

● **حَسَى** : حَسِيتُ الشيءَ ، وحسِيتُ به : احسستُ به[٣٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قول أبي زُبيد الطائي :

سوى أنّ العتاق من المطايا

حسين به وهنّ إليه شوسُ[٣٨]

● **حاشى** : حاشاك وحاشى لك : بمعنى أعزِلُك وأخرجُك وأستثنيك[٣٩] .

---

(٢٩) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٣٤) المخصص ٧٤/١٤ والمصباح المنير وانظر الصحاح والاساس والمختار واللسان والتاج .
(٣٥) مادة (حسد) .
(٣٦) الصحاح واللسان والتاج (حسد) .
(٣٧) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(٣٨) التاج (حسي) .
(٣٩) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

جاء في اللسان والتاج[٤٠] : « فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً أضمرَ في حاشى مرفوعاً ونصب فلاناً بحاشى . والتقدير حاشى فعلُهم فلانـاً » .

● **احتَشَى :** احتشت المرأة الحَشِيَّةَ ، واحتشت بها : لبِستْها[٤١] .

ومن المتعدّى بنفسه قول الشاعر :

لا تَحْتَشِـي الا الصَّميم الصـادقا[٤٢]

ومن المتعدّي بالحرف قوله :

كانـت اِذا الزّلُّ احتَشَـيْنَ بالنُّقَـبْ

تُلقـي الحشـايا مالهـا فيهـا أَرَبْ[٤٣]

والحَشِيَّة مِرفقة أو مِصْدَغة او نحوها تعظّم بها المرأة بدنَها أو عجيزتَها لتُظَنَّ مُبَدَّنةً أو عجزاء[٤٤] .

● **حَضَنَ :** حضن الطائرُ بيضَه ، وحضن على بيضه : اِذا ضمّه الى نفسه تحت جناحيه[٤٥] .

● **أحْضَنَ :** أحْضَن بالرجل ، وأحْضَنَه : أزرى به[٤٦] .

● **حَطَّ :** حَطّ الرجلُ البعيرَ ، وحطّ عنه ، وذلك اِذا طَنِيَ فالتزقت رئتُه بجنبه فحطّ الرَّحْلَ عن جنبه يساعده دلكاً حيال الطَّنَى حتى ينفصل عن الجنب[٤٧] .

● **حَظَرَ :** حَظَرْتُ الشيء ، وحَظَرْتُ عليه : منعتُه[٤٨] .

● **حَفَلَ :** ما حَفَلتُ به ، وما حَفَلْتُه ، أي : ما باليتُ به . والحَفْل المبالاة[٤٩] .

● **حَقَّ :** حُقّ فلان أن يفعل ذلك ، وحُقَّ له أن يَفْعل ذلك[٥٠] ، أي : وجب .

---

(٤٠) مادة (حشي) .
(٤١) انظر اللسان والتاج .
(٤٢) اللسان والتاج (حشي) .
(٤٣) اللسان والتاج (حشي) .
(٤٤) اللسان والتاج (حشي) .
(٤٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٤٦) انظر اللسان والتاج .
(٤٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٤٨) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٤٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٥٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

● **حَلَمَ** : حَلَمَ بكذا ، وحَلَم كذا ، أي : رآه في النوم[٥١] .

ومن المتعدي بنفسه قول الشاعر :

فحلَمْتُها وبنو رُفَيدةَ دونَها   لا يَبْعَدَنَّ خيالُها المحلوم[٥٢]

● **حاط** : حاطَهم قَصَاهم ، وحاطَهم بقصَاهم : قاتل عنهم[٥٣] .

● **احتوى** : احتواه ، واحتوى عليه : ضمّه وجمعه وأحرزه[٥٤] .

ـ الخاء ـ

● **خَذَلَ** : خذلته ، وخذلتُ عنه : اذا تركتُ نصرتَه واعانتَه وتأخَّرْتَ عنه[٥٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده »[٥٦] .

● **خَشِيَ** : خَشِيَ منه ، وخشيَه : خاف منه .

جاء في الأساس[٥٧] : « خَشِيَ الله وخشي منه » .

ـ الذال ـ

● **ذاقَ** : تقول : يأتي عليّ اليومان لا أذوقهما طعاماً ، أي : لا أذوق فيهما[٥٨] .

وفي اللسان والتاج[٥٩] : « ويومٌ ما ذقتُه طعاماً ، أي : ما ذُقْتُ فيه .

● **ذَهَلَ** : ذَهَلْتُ الشيء ، وذَهَلْتُ عنه[٦٠] . وذَهِلْتُه وذَهِلتُ عنه[٦١] : تركتُه على عمد أو غفلتُ عنه أو نسيتُه .

---

(٥١) انظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .
(٥٢) الصحاح واللسان والتاج (حلم) .
(٥٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(٥٤) انظر اللسان والمصباح والتاج .
(٥٥) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
(٥٦) سورة آل عمران ١٦٠ .
(٥٧) مادة (خشي) .
(٥٨) المخصص ٧٨/١٤ .
(٥٩) مادة (ذوق) .
(٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
(٦١) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .

جاء في المصباح المنير[٦٢] : « ذَهَلْتُ عن الشيء بفتحتين : غفلتُ ، وقد يتعدّى بنفسه فيقال ذَهَلْتُه » .

● **أذْهَلَ** : أذهلْتُه الأمرَ ، وأذْهلتُه عنه[٦٣] .

جاء في التاج[٦٤] : « أذْهَلَه الأمرَ ، وأذْهَلَه عنه هذا هو المعروف في تعديته وهو الأكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف » .

والواضح ان الفعل يتعدّى إلى مفعولين بنفسه مرة ويتعدّى إلى واحد بنفسه وإلى آخر بالحرف مرة أخرى .

● **أذاعَ** : أذاعَ الخبرَ ، وأذاعَ به : أفشاه وأظهره[٦٥] .

ـ الـراء ـ

● **رَكِبَ** : رَكِبَ الدابّة ، وركب عليها[٦٦] .

● **رهَنَ** : رَهنْتُ عنده رهناً ، ورهنتُه رهناً[٦٧] . ورهنْتُ الضيعة عنده ، ورهنتها : إذا وضعتها عنده[٦٨] .

ومن المتعدّي إلى مفعولين بنفسه قول أحيحة بن الجُلاّح :

يراهنني فيرهنني بنيــه وأرهنــه بنيّ بما أقول[٦٩]

ـ الـزاي ـ

● **زَجَلَ** : زَجَلْتُ الشيء ، وزجلتُ به : رميتُه ودفعتُه[٧٠] .

ومن المتعدي بالحرف حديث عبدالله بن سلاّم : « فأخذ بيدي فزجَلَ بي » أي : رماني ودفع بي[٧١] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

بتنا وباتت رياحُ الغورِ تزجُله حتى إذا هَمَّ أولاه بإنجادِ[٧٢]

---

(٦٢) مادة (ذهل) .
(٦٣) المخصص وانظر اللسان والتاج .
(٦٤) مادة (ذهل) .
(٦٥) انظر الأساس واللسان والتاج .
(٦٦) انظر الأساس والمصباح .
(٦٧) المخصص ٧٥/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٦٨) انظر الاساس والصحاح ومختاره .
(٦٩) التاج (رهن) .
(٧٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(٧١) التاج (زجل) .
(٧٢) اللسان (زجل) .

● **أزْمَعَ** : أزْمَعَ الأمرَ ، وأزمعَ عليه : ثبت ، عن الفرّاء[٧٣] .

● **زَوَّجَ** : قال تعالى : « زوَّجْنَاهم بحور عين »[٧٤] ، أي : زوجناهم حوراً عيناً .

وهذه لغة لأزد شنوءة تقول زَوَّجته بها ، وغيرهم يقول : زوَّجته إياها[٧٥] .

جاء في الصحاح ومختاره[٧٦] : « قال يونس ليس في كلام العرَب « زوّجه » بامرأة بالباء ولا تزوّج بامرأَة بل بحذفها فيهما وقوله تعالى : « وزوّجناهم بحور عين » أي : قرناهم بهن من قوله تعالى : « احشروا الذين ظلموا وازواجهم » أي : وقرناءهم . قال الفراء : تزوّج بامرأة لغة .

وجاء في المصباح المنير[٧٧] : « زوّجتُ فلاناً امرأةً يتعدّى بنفسه إلى اثنين ... قال الأخفش : ويجوز زيادة الباء فيقال : زوّجته بامرأة فتزوّج بها . وقد نقلوا أن أزدَ شنوءة تعدّيه بالباء » .

ـ السين ـ

● **سَرَقَ** : سَرَقَ منه مالاً وسرقه مالاً[٧٨] .

وجاء في الصحاح ومختاره[٧٩] : سرق منه مالاً .. وربّما قالوا سرقة مالاً » .

وجاء في المصباح المنير[٨٠] : « يتعدّى إلى الأول بنفسه وبالحرف على الزيادة » .

ـ الشين ـ

● **شَجَّ** : شَجَّه قِصاص شعره ، وشجّه على قِصاص شعره[٨١] .

● **شَرَفَ** : شرفْتُه ، وشَرَفتُ عليه : فضَلته أو غلبته بالشرف[٨٢] .

---

(٧٣) انظر الصحاح والمختار .
(٧٤) سورة الدخان ٥٤ .
(٧٥) المخصص ١٤/٧٧ وانظر الصحاح والأساس والمختار والمصباح المنير واللسان والتاج .
(٧٦) مادة (زوج) .
(٧٧) مادة (زوج) .
(٧٨) المخصص ١٤/٧٣ وانظر الصحاح والأساس والمختار والمصباح المنير .
(٧٩) مادة (سرق) .
(٨٠) مادة (سرق) .
(٨١) المخصص ١٤/٧٧ وانظر اللسان .
(٨٢) المخصص ١٤/٧٩ وانظر الأساس واللسان والتاج .

● **شَغَبَ** : شَغَبْتُ على القومِ وبالقومِ وفي القوم وشغبتُهم : هيَّجتُ الشرَّ بينهم[83] .

ومن المتعدّي بالحرف ما ورد في حديث ابن عباس « ما هذه الفتيا التي شَغَبَتْ في الناس »[84] .

● **أشابَ** : أشابَ الحزنُ رأسَه وبرأسِه[85] .

● **شَيَّبَ** : شَيَّبَ الحزنُ رأسَه وبرأسِه[86] .

● **أشادَ** : أشَدْتُ ذكرَه وبذكرِه : اشعتُه ورفعتُه[87] .

وأشاد صوتَه وبصوتِه : رفعه[88] .

● **أشاطَ** : أشاط دَمَه وبدمِه : أذهبَه وسَفَكَه[89] .

ـ الصاد ـ

● **صَفَّ** : صَفَفْتُ الدابةَ ، وصَفَفْتُ لها : عَملتُ لها صُفَّةً[90] .

وصُفّة الرَّحْل والسَّرج التي تضمّ العَرْقَوتين والبِدادَين من أعلاهما وأسفلهما

● **صادَ** : ١ ـ صِدتُكَ وصِدتُ لك[91] .

جاء في التاج واللسان[92] : « يقال صِد فلانا صيداً : اِذا صِدته له ، كقولك بغيته حاجة ، أي : بغيتها له » .

٢ ـ وصاد المكان : صاد فيه[93] .

ـ الضاد ـ

● **ضَبَطَ** : ضَبَطَ على الشيء ، وضبطه : لزِمه وحَبَسه[94] .

---

(٨٣) المخصص ١٤/٧٤ وانظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٤) التاج (شغب) .
(٨٥) المخصص ١٤/٧٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
(٨٦) المخصص ١٤/٧٤ وانظر اللسان والمصباح والتاج .
(٨٧) المخصص ١٤/٧٩ وانظر التاج .
(٨٨) انظر الاساس .
(٨٩) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج .
(٩٠) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان .
(٩١) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج .
(٩٢) مادة (صيد) .
(٩٣) انظر اللسان والتاج .
(٩٤) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان .

● **ضَرَبَ** : ١ ــ ضرَبَ يدَفلان اِلى عمل كذا ، وضرب على يد فلان : اِذا منعه من أمرٍ أخذ فيه[٩٥] .

٢ ــ وضَرَب الشيء مثلاً وضرَبَ به[٩٦] .

ــ الطاء ــ

● **طَرَحَ** : طَرَحتُ الشيءَ ، وطرحتُ به : رميته وألقيته وأبعدته[٩٧] .

جاء في المصباح المنير[٩٨] : « طرحتُه : رميتُ به ... ومن هنا قيل يجوز أن يُعدّى بالباء فيقال طرحت به لأن الفعل اِذا تضمّن معنى فعلٍ جاز أن يعمل عمله »

● **طوَّحَ** : طوّحَه ، وطوَّحَ به : توَّهَه ، وذهب به ، وأهلكه ، أو حمله على ركوب مفازةٍ يُخاف هلاكُه فيها[٩٩] .

ومن المتعدّي بالحرف قول أبي النجم :

وبلدٍ تحسبه مكسوحا   يطوِّحُ الهاوي به تطويحا[١٠٠]

● **اطاع** : أطاعَ له وأطاعَه : لم يعصِه[١٠١] .

ــ الظاء ــ

● **ظَفِرَ** : ظَفِرَه ، وظفِرَ به وظفِر عليه : فاز[١٠٢] .

● **ظَلَّ** : قال عنترة :

ولقد أبيت على الطوى واظلّه   حتى أنال به كريمَ المأكلِ

أي : أظلّ عليه[١٠٣] .

---

(٩٥) انظر اللسان والتاج .
(٩٦) انظر التاج .
(٩٧) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح والأساس والمختار والمصباح المنير والتاج .
(٩٨) مادة (طرح) .
(٩٩) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج .
(١٠٠) الاساس واللسان والتاج (طوح) .
(١٠١) المخصص ١٤/٧٨ وانظر اللسان والتاج .
(١٠٢) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس والتاج .
(١٠٣) المخصص ١٤/٧٣ وانظر اللسان والتاج .

● **اعْتَرَّ** : اعْتَرَّه ، واعْتَرَّ به : إذا أتاه فطلب معروفه[١٠٤] .

● **عَرَمَ** : عَرَمَنا صبيُّك ، وعَرَمَ علينا : أشِرَ ومرِحَ علينا ، وقيل : فَسَدَ[١٠٥] .

● **اعْشَشَ** : أعْشَشْتُ القومَ ، وأعْشَشْتُ بهم : أعجلتُهم عن أمرِهم[١٠٦] .

● **عَشَا** : عَشَوْتُ النارَ ، وعشوتُ إليها : رأيتُها ليلاً فقصدتها مستضيئاً بها[١٠٧] .

ومن المتعدي بالحرف قول الحطيئة :

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره
تجدْ خيرَ نارٍ عندها خير مُوقِدِ[١٠٨]

● **عَطَا** : عَطَوْتُ الشيءَ ، وعطوتُ إليه : تناولتُه[١٠٩] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر يصف الظبية :

وتعطو البرير إذا فاتها بجيدٍ ترى الخَدَّ منه أسيلا[١١٠]

● **عَلِقَ** : عَلِقَ به ، وعَلِقَه : نشب به أو لزمه أو أحبّه[١١١] .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي زُبيد يصف أسداً :

إذا علِقت قِرناً خطاطيفُ كفّه
رأى الموتَ في عينيه أسود أحمرا[١١٢]

ومن المتعدي بالحرف قول ذي الرمّة :

لقد علِقَتْ ميٌّ بقلبي علاقةً بطيئاً على مرّ الليالي انحلالها[١١٣]

---

(١٠٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٠٥) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان .
(١٠٦) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٠٧) المخصص ٧٨/١٤ .
(١٠٨) اللسان (عشو) .
(١٠٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١١٠) اللسان (عطو) .
(١١١) انظر الأساس واللسان والتاج .
(١١٢) الاساس واللسان والتاج (علق) .
(١١٣) اللسان والتاج (علق) .

وقول جرير يصف شجاعاً :

إذا علقت مخالبه بقرنٍ أصابَ القلبَ أو هتكَ الحجابا[114]

● **علّقَ** : ١ ــ علّقها ، وعلّقَ بها : احبها[115] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الأعشى :

علّقْتُها عرَضاً وعلّقَتْ رجلاً

غيري وعُلّقَ أخرى غيرها الرجلُ

٢ ــ علّقتُ الدابة ، وعلّقت عليها العليق بمعنى . والتعليقُ : القضيم يُعلّق على الدابة[117] .

● **تعلّقَ** : ١ ــ تعلّقَ بها وتعلّقها : أحبها[118] .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي ذؤيب :

تعلّقه منها دلالٌ ومُقْلَةٌ تظلّ لأصحاب الشقاء تُديرُها[119]

٢ ــ تعلّق الشيء وتعلّق به : علّقه على نفسه[120] .

ومن المتعدّي بنفسه ما ورد في الحديث : « من تعلّق شيئاً وُكِلَ إليه »[121]

ومنه قول عُبيد الله بن زياد لأبي الاسود : « لو تعلّقتَ معاذةً »[122] .

● **علا** : ١ ــ علاه ، وعلا به : صَعِدَه[123] .

٢ ــ علاه ، وعلا عليه : رَكِبَه .[124]

٣ ــ وعلوته ، وعلوتُ فيه : رقيته .[125]

● **عالى** : عالاه ، وعالى به : صعِدَه[126] .

---

(١١٤) الاساس واللسان والتاج (علق) .
(١١٥) انظر اللسان .
(١١٦) اللسان (علق) .
(١١٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١١٨) انظر اللسان والتاج .
(١١٩) اللسان والتاج (علق) .
(١٢٠) انظر الاساس واللسان .
(١٢١) الاساس واللسان (علق) .
(١٢٢) الاساس واللسان (علق) .
(١٢٣) انظر اللسان والتاج .
(١٢٤) انظر المصباح والتاج (ركب) .
(١٢٥) انظر المصباح المنير .
(١٢٦) انظر اللسان والتاج .

ـ الغين ـ

● **غـذا** : غذا البولُ ، وغذا به : قطعه[١٢٧] .

ـ الفاء ـ

● **فـرقَ** : فَرِقَ منه ، وحكى سيبويه : فرقَه على حذف من[١٢٨] ولكن جاء في المختار[١٢٩] : « لا يُقالُ فرِقَه » .

● **افصَحَ** : أفْصَحَ الكلام ، وأفْصَحَ بالكلام : بيَّنه ووضَّحه[١٣٠] .

ـ القاف ـ

● **اقذَعَ** : أقْذَعتُ الرجلَ ، وأقذعتُ له : رميتُه بالفحش[١٣١] .

● **قـزّ** : قزّتْ نفسي عن الشيء ، وقزّتْه : أبته[١٣٢] .

وجاء في اللسان[١٣٣] : « قزّتْ نفسي عن الشيءِ وقزّتْه بحرف وغير حرف : أبتْه وعافته ، وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته » .

● **اقطعَ** : أقطعتُه النهرَ ، وأقطعتُه به : جاوزتُه به[١٣٤] .

● **اقتاتَ** : اقتتُّ الشيءَ ، واقتتُّ به : جعلته قوتي[١٣٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قول طُفيل :

يقتاتُ فضلَ سنامها الرَّحلُ[١٣٦]

● **قـاعَ** : قاعَ الفحلُ الناقةَ ، وقاع عليها : ضَرَبها[١٣٧] .

---

(١٢٧) انظر اللسان والتاج .
(١٢٨) انظر اللسان والتاج .
(١٢٩) مادة (فرق) .
(١٣٠) انظر اللسان والتاج .
(١٣١) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٣٢) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٣٣) مادة (قزز) .
(١٣٤) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٣٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٣٦) اللسان والتاج (قوت) .
(١٣٧) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .

ـ الكـاف ـ

● **كتَبَ** : كَتَبْتُ الناقة ، وعليها : صَرَّرْتها[١٣٨] .

وكتبَ فلانٌ البغلةَ ، وكتب عليها : اذا جمع بين شُفْرَيها بحلقة[١٣٩] .

وقيل : « كتبَ الدابة والبغلة والناقة وكتب عليها : خَزَمَ حياءها بحَلقة حديد أو صُفْر تضمُّ شُفرَيْ حيائِها لئلا يُنزى عليها »[١٤٠] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

لا تأمَنَنَّ فَزاريّاً خلوت به ... على قلوصِك واكتبها بأسيارِ[١٤١]

● **كلِفَ** : كَلِفَه ، وكَلِفَ به : أُولع به ولهج وأحبّ[١٤٢] .

وكَلِفَ الأمرَ وكَلِفَ به : اذا تكلّفه وتجشّمه[١٤٣] .

وكَلِفَ بعلمِ القرآن وكَلِفَه : اذا تحمّله[١٤٤] .

ـ اللام ـ

● **لحَظَ** : لَحظَه ، ولحَظَ اليه : نظر اليه بمؤخّر عينِه[١٤٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

لحظناهُمُ حتى كأنّ عيونَنا ... بها لقوةٌ من شِدّةِ اللّحَظانِ[١٤٦]

● **ألغَزَ** : ألغزتُ الكلامَ ، وألغزتُ فيه : عَمّيتُه ولم أبيّنْه .

وأضمرْتُه على خلاف ما أظهرتُه[١٤٧] .

● **ألقى** : ألقاه ، وألقى به . وألقَى القولَ وبالقولِ : أبلغَه[١٤٨] .

---

(١٣٨) المخصص ١٤/٧٩ .
(١٣٩) انظر الاساس والتاج .
(١٤٠) انظر اللسان والتاج .
(١٤١) الاساس واللسان والتاج (كتب) .
(١٤٢) المخصص ١٤/٧٦ وانظر التاج .
(١٤٣) انظر الأساس واللسان .
(١٤٤) انظر اللسان .
(١٤٥) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح والتاج .
(١٤٦) اللسان والتاج (لحظ) .
(١٤٧) المخصص ١٤/٧٩ وانظر الأساس واللسان والتاج .
(١٤٨) انظر الصحاح والمختار والمصباح والتاج .

ـ الميم ـ

● **مَتَـحَ** : متحتُ الدلوَ ، ومتحتُ بها : جذبتهـا ملأى[149] .

● **تَمثّلَ** : تمثّلَ بالبيت وتمثّلَ البيت[150] .

ومن المتعدّي بنفسه قول جرير :

والتغلبي اِذا تنحنح للقِـرى حكّ .... وتمثّلَ الأمثالا[151]

جاء في التاج[152] : « على أنّ هذا قد يجوز أن يريد به تمثّل بالأمثال ثم حذف وأوصل » .

● **امتَحَضَ** : أمْحَضتُه الوُدَّ وأمحضتُه له : أخْلَصْتُه[153] .

وأمحضتُه الحديث والنصيحـة ، وامحضتُـه له ، أي : صَدَقْتُـه وحقيقـة الاِمحاض الاِخلاص[154] .

● **مَـدَّ** : مَدَدتُه ، ومددْتُ به : مطلتُه[155] .

● **مَذَقَ** : ١ ـ مذقْتُه ، ومَذَقْتُ له : لم أُخلصْه[156] .

٢ ـ مذقه ، ومذق له : سقاه المَذْقة . والمذْقةُ : الشـربةُ من اللبن المذوق أي : الممزوج بالماء[157] .

● **مَسَحَ** : مَسَحَ عنقه ومَسَح بها : ضَربها[158] .

● **تَملّقَ** : تَمَلّقه ، وتَمَلّقَ له : تودّدَ اليه وتلطّف به[159] .

---

(١٤٩) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج .

(١٥٠) انظر الصحاح والمختار والمصباح واللسان والتاج .

(١٥١) اللسان والتاج (مثل) .

(١٥٢) مادة (مثل) .

(١٥٣) انظر اللسان والتاج .

(١٥٤) المخصص ١٤/٧٧ .

(١٥٥) المخصص ١٤/٧٤ وانظر اللسان والتاج .

(١٥٦) المخصص ١٤/٧٩ .

(١٥٧) انظر اللسان .

(١٥٨) انظر اللسان والتاج .

(١٥٩) انظر الصحاح والمختار واللسان والقاموس والتاج .

ـ النـون ـ

● **نَجَـلَ** : ١ ـ نَجَلَ به أبوه ونَجَلَه : أنْجَبَه[١٦٠] .

٢ ـ نجلَ الشيءَ وبالشيء : رمى به[١٦١] .

●**استَنْحَسَ** :استَنْحَسَ الأخبارَ واستنحَسَ عنها : طلبها وتتبعها وتجسّس عنها[١٦٢] .

● **نَعِـمَ** : نَعِمَ الله بك عيناً ونعِمَك عيناً[١٦٣] .

جاء في اللسان[١٦٤] : « عيناً نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية ، والمعنى نعِمَكَ الله عيناً ، أي نَعِم عينَك وأقرّها . وقد يحـذفون الجارّ ويوصلون الفعل فيقولون : نعِمَكَ الله عيناً » .

● **نـاحَ** : ناحَتْه المرأة وناحت عليه : بكتْ عليه[١٦٥] .

جاء في اللسان والتاج[١٦٦] : « ناحتِ المرأة زوجَها اشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح وناحت عليه وهو الراجح .

● **نـوّهَ** : نَوّهْتُ به ، ونَوّهْتُه : رَفعتُ ذكره[١٦٧] .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي نُجَيلة :

ونَوّهتَ لي ذكـري وما كان خامـلاً
ولكنّ بعضَ الذكرِ أنبهُ من بعض[١٦٨]

ـ الـواو ـ

● **وَزَعَ** : وَزَعْتُه ، ووزعتُ به : كففته[١٦٩] .

---

(١٦٠) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان
(١٦١) انظر التاج .
(١٦٢) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٦٣) المخصص ٧٤/١٤ وانظر الصحاح والأساس والمختار واللسان والتاج .
(١٦٤) مادة (نعم) .
(١٦٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٦٦) مادة (نوح) .
(١٦٧) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .
(١٦٨) التاج (نوه) .
(١٦٩) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان .

● **وَشَعَ** : وَشَعْتُ الجَبَلَ ، ووَشَعْتُ فيه : علوته[١٧٠] .

● **اوْضَمَ** : أوْضَمَ اللحمَ ، وأوْضَمَ له : جَعَلَ له وضَماً[١٧١] .

والوَضَمُ كل شيءٍ يوضع عليه اللحمُ من خشب أو باريّة يُوقَى به من الأرض.

● **تَوَطّنَ** : توطّنَه ، وتوطّنه به : أقام به[١٧٢] .

● **اوْفَقَ** : أوْفَقْتُ السَّهْمَ ، وأوفَقْتُ به : وضعتُه في الوَتَر لأرمي به[١٧٣] .

● **اوْكَى** : أوكيتُ القِربة ، وأوكيتُ عليها : ربطتها بالوِكاء[١٧٤] ، وهو الرباط .

ـ الهـاء ـ

● **هَجْهَجَ** : هَجْهَجْتُ السَّبُعَ ، وهَجْهَجْتُ به : صِحْتُ به وزجرته ليكُفَّ[١٧٥] .



× × ×

(١٧٠) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان والتاج .
(١٧١) انظر الصحاح والمختار والأساس واللسان والقاموس والتاج .
(١٧٢) انظر التاج .
(١٧٣) المخصص ٧٩/١٤ وانظر التاج .
(١٧٤) المخصص ٧٩/١٤ وانظر الأساس واللسان والتاج .
(١٧٥) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اللسان والتاج .

المراجع

- القرآن الكريم
- اساس البلاغة لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ـ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ـ مطابع الشعب ١٩٦٠م .
- الامالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٤٥٦هـ) طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦م .
- البيان في غريب اعراب القرآن : ابو البركات ابن الانباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق د . طه عبدالحميد طه ـ مراجعة مصطفى السقا . دار الكاتب العربي ـ القاهرة ١٩٦٩م
- تاج العروس من جواهر القاموس ـ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)

  ١ ـ طبعة المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٦هـ .
  ٢ ـ طبعة بيروت باشراف د . مصطفى جواد .
  ٣ ـ طبعة الكويت الاجزاء ١ ـ ١٨ للسنوات ١٩٦٥ ـ ١٩٧٩م . بتحقيق مجموعة من الاساتذة .
- تهذيب اللغة ـ لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري (ت ٣٧٠هـ) تحقيق عبدالسلام هارون ـ مصر ١٩٦٤م .
- جامع الدروس العربية ـ الشيخ مصطفى الغلاييني ـ المطبعة العصرية ط ٩ ١٩٦٢م .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ـ تحقيق محمد علي النجار ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٢م .
- ديوان أبي الاسود الدؤلي ـ تحقيق محمد حسين آل ياسين ـ مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٥م .
- ديوان امرىء القيس ـ شرح حسن السندوبي ـ ط ٥ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة .
- ديوان جرير ـ شرح محمد اسماعيل الصاوي ـ مطبعة الصاوي ـ الطبعة الاولى .
- ديوان الحطيئة ـ تحقيق نعمان امين طه ـ ط ١٩٥٨م .
- ديوان الشريف الرضي ـ شرح وتعليق كامل سليمان ـ دار الفكر ـ مكتبة العرفان ـ بيروت ١٩٥٦م .
- ديوان طرفة ـ تحقيق وشرح كرم البستاني ـ مكتبة صادر ـ بيروت .
- ديوان عنترة ـ شرح وتحقيق نخبة من الأدباء ـ مطبعة دار الفكر ١٩٦٨م .
- ديوان كشاجم .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت في حدود ٤٠٠هـ) تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ـ مصر ١٩٥٦م .
- العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ـ الشيخ ناصيف اليازجي المطبعة الادبية ـ بيروت ـ ١٣٠٥هـ .
- فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ـ الدكتور مصطفى جواد ـ مطبعة اسعد بغداد ١٩٦٨م .
- القاموس المحيط : لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) المطبعة المصرية ط ٣ ١٩٣٥م
- لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ط صادر ـ بيروت .
- لباب الآداب ـ لاسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ المطبعة الرحمانية ـ مصر ١٩٣٥م .
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ـ ابتسام مرهون الصفار ـ مطبعة الارشاد ١٩٦٨ .
- مجمع الامثال : لأبي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني (ت ٥١٨هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٢ مطبعة السعادة مصر ١٩٥٩م .
- مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) ـ طبعة دار الكتب المصرية .
- المخصص : ابن سيده (ت ٤٥٨) طبعة بولاق .
- المزهر في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ـ شرح وتصحيح محمد احمد جاد المولى وجماعة من الاساتذة ـ دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : للعلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ) ـ المطبعة اليمنية مصر ـ ١٣١٣هـ .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ـ محمد فؤاد عبدالباقي ـ طبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٦٤هـ
- مغني اللبيب : لابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ مطبعة المدني ـ القاهرة .
- منظومة الافعال المتعدية اللازمة مع شرح مختصر عليها : تاليف الشيخ عبدالله البيتوشي ـ مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة تحت رقم ٦٠٢٣/٢ لغة .
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية : تاليف الامام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ـ صححه بدر الدين النعساني ، نسخة مصورة بالاوفست ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان .

كتاب الفرق

لثابت بن أبي ثابت اللغوي

(من علماء القرن الثالث الهجري)

تحقيق الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

القسم الثاني

(بابُ أَسماءِ الأَوْلادِ)

قالَ الأَصمعيُّ[1] : يُقالُ : غُلامٌ وطِفْلٌ وجارِيَةٌ وطِفْلَةٌ . [وقَدْ مَرَّ تَمامُ ذلكَ في خَلْقِ الأنسانِ[2]] .

(١٨٨) ويُقالُ له من ذَوَاتِ الحافِرِ : مُهْرٌ ، والأُنْثى : مُهْرَةٌ ، والذُّكورُ : مِهارٌ وأَمْهارٌ . وجَمْعُ مُهْرَةٍ : مُهَرٌ ومُهَرات . وقال الشاعرُ[3] :

خُوصاً يُساقِطْنَ المِهارَ والمُهَرْ

وقالَ آخرُ[4] :

يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ

ثُمَّ هو راضِعٌ ، والأنثى : راضِعَةٌ . فإذا نالا من الأَرْضِ شيئاً فهو قارِمٌ والأُنثى

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الانسان لثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : عن حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدره:
ومجنبات ما يذقن عذوفا

قارِمَةٌ[٥] . وهذا يصلحُ في الحافِرِ كُلِّهِ أنْ يُقالَ : قارِمٌ وقارِمةٌ . فإذا بَلَغَ ستة أشهرٍ أو نحوَ ذلكَ فهو خارِفٌ . قالَ الرّاعي[٦] :

كانَتْ بها خُرُفاً وافٍ سنابِكُها ... فَطَأْطَأَتْ بُهَراً في رَهْوَةٍ جَدَدِ

وقال رجلٌ من بني الحارِثِ[٧] :

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرو ... فِ قد قَطَعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ

فإذا بلغَ السَّنَةَ فهو فَلُوٌّ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي فَلُوَّةٌ .

ويُقالُ : فلا مُهْرَهُ يَفْلُوهُ فَلْواً ، إذا فَطَمَهُ .

ويُقالُ : قد افتلاهُ يفتليهِ افْتِلاءً . قالَ زُهَيْرُ[٨] [بنُ أبي سُلمى يذكرُ الخيلَ في غارةٍ وَصَفَها] :

تَنْبِذُ أَفْلاءَها في كلِّ مَنْزِلَةٍ ... تَنْقُرُ أَعْيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

ويُقالُ له أيضاً : حَوْلِيٌّ حَوْلٍ وحَوْلِيٌّ حَوْلَيْن ، إذا كانَ ابن سنةٍ أو سَنَتَيْنِ . ومحيلُ حَوْلٍ .

فإذا طاقَ الرُّكُوبَ[٩] قيلَ : قد أَرْكَبَ يُرْكِبُ إرْكاباً ، وذلكَ عندَ إجْذاعِهِ .

يُقالُ : أَجْذَعَ يُجذِعُ إجذاعاً ، وهو جَذَعٌ بَيِّنُ الجُذُوعَةِ والإجذاعِ .

وإنَّما يُجْذِعُ في العامِ المُقْبِلِ ثُمَّ يُثْني ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثَنِيَّتِهِ . ثُمَّ يكونُ ثَنِيّاً سَنَةً كما كانَ[١٠] جَذَعاً سَنَةً .

يُقالُ : أَثْنَى يُثْني إثناءً فهو ثَنِيٌّ ، والأُنْثى : ثَنِيَّةٌ ، والجَمْعُ : ثُنْيٌ .

ثُمَّ (١٨٩) يُرْبِعُ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رَباعِيَتِهِ فيكونُ رَباعِياً سنةً .

---

(٥) كذا في الأصل وب . وحرفها الناشر الى : قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فايبرت) ٨٠ . واخلّ به شعره (طبعة القيسي وناجي) . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل : خزفا ... نهرا . وجعلها الناشر : خرفا . من غير اشارة الى ذلك . وفي الافعال ٩٢/٤ : في بؤرة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمورد . وهو خطأ يخالف الأصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .

(٩) ب : أطاق .

(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقالُ : أَرْبَعَ يُرْبِعُ إرباعاً ، وهو رَباعٍ ، والجَمْعُ : رُبْعٌ ، والأُنثى : رَباعِيَةٌ .

وقالَ بَعْضُهم : هذا رَباعٌ كما تَرَى،فرفعَ العَيْنَ[11] ولم[12] يَنْسُبْهُ الى ياءِ النسبةِ ، كما قالَ الشاعِرُ[13] :

لهـا ثَنَايا أَرْبَعٌ حِسانٌ وأَرْبَعٌ فثَغْرُها ثَمانُ

فرَفَعَ (ثمان) ولم يَنْسُبْهُ الى الياءِ التي في (ثماني)[14] ، وجَعَلَ الاسمَ (ثَمان) على (فَعَالٍ) .

ثمَّ ليسَ سِوى سِنِّ الإرباعِ إلاّ القُرُوح ، لأَنَّه إذا أَلْقَى السِّنَّ التي وراءَ[15] الرَّباعِيَةِ فذلكَ قُرُوحُهُ .

يُقالُ : فَرَسٌ قارِحٌ ، والأُنثى :قارِحٌ ، بلا هاء[16] . وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً .

فهذِهِ أربعةُ أَسنانٍ ، يتحَوَّلُ مِن بَعْضٍ الى بَعْضٍ .

أمَّا السِّنُّ الأولى فيكونُ فيها جَذَعاً،ثم ثَنِيّاً ثُمَّ يكونُ رَباعِياً [ثُمَّ يكونُ قارِحاً] .

وأَمَّا في الظِّلْفِ والخُفِّ فبَيْنَ الإرْباعِ والبُزُولِ سِنٌّ وهو الإسْداسُ ، ولَيْسَتْ في ذواتِ الحافِرِ .

ويُقالُ لولدِ الحِمارِ : جَحْشٌ وتَوْلَبٌ وفَرًى ، مقصورٌ[17] ، [وفَرَأٌ ، مهموزٌ مقصورٌ] ، والجمع[18] : فِراءٌ .

ومنه حديثُ النبيِّ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، [حينَ] قالَ له أبو سُفيان : ما كِدْتَ تأذَنُ لي حتى تأذَنَ لحجارةِ الجُلْهُمَتَيْنِ[19] فقالَ النبيُّ ، صلّى اللهُ

(11) (فرفع العين) ساقط من ب .
(12) في المطبوع : لم . وفي الأصل : ولم . وفي ب : فلم .
(13) بلا عزو في الكشاف ٧٦/٤ وشرح التصريح٢/٢٧٤ وخزانة الأدب ٣٠٠/٣ .
(14) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثمان .
(15) ب : بعد .
(16) ب : بالهاء .
(17) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .
(18) ب : والجميع .
(19) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليهِ وسَلَّمَ : يا أبا سُفْيانَ أنتَ كما قالَ القائِلُ : (كلُّ الصيدِ في جَوْفِ الفَرَا)[٢٠]

وقالَ ابنُ زُغْبَةَ[٢١] :

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ وطَعْنٍ كإيزاغِ المخاضِ تَبُورُها

ويُقالُ له : العِفْوُ والعُفْوُ • وقد قالَ بَعْضُهُم : عفاً[٢٢] ، مقصورٌ • قالَ الفَرَّاءُ[٢٣] : [ويُقالُ له :] العَفَا مقصورٌ •وقالَ ابنُ الأعْرابيّ : العِفَا ، وأَنْشَدَ[٢٤]:

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ وطَعْنٍ كَتَشْهاقِ العِفَا هَمَّ بالنَّهْقِ

ويُقالُ : هو جَحْشٌ ، وجَحْشَةٌ للأُنثى ، وعِفْوٌ وعِفْوَةٌ ، وهي (١٩٠) الجِحاشُ والعِفاءُ •

وقالَ أبو عَمْرٍو : الهِنْبِرُ :الجَحْشُ • ومنه قيل للأَتانِ : أُمُّ الهِنْبِرِ ، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ[٢٥] :

يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تجيءُ بِهِمْ أُمُّ الهُنَيْبِرِ منْ زَنْدٍ لها وَارِي

ويُقالُ : إنَّهُ لأَحْمَقُ من أُمِّ الهِنْبِرِ[٢٦] • يعني الأتانَ •

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذواتِ الأخفافِ:

قالَ الأَصمعيّ : إذا وَضَعَتِ الناقةُ ولدَها ساعةَ تَضَعُهُ[٢٧] سَلِيلٌ قبلَ أنْ يُعْلَمَ أَذَكَرٌ هو أمْ أُنثى • فإذا عُلِمَ فإنْ كانَ ذَكَراً فهو سَقْبٌ ، وأُمُّهُ مُسقِبٌ ، وقد أَذكَرَتْ فهي مُذْكِرٌ •فإنْ كانت أُنثى فهي حائِلٌ ، وأُمُّها أُمُّ حائِلٍ • قال[٢٨] الشاعرُ :

---

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٢٥ ــ ٢٢٦ .
(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاغ . وهو خطأ .
(٢٢) كذا في الأصل وب . واثبتها الناشر : عفى ، العفى ، في الموضعين .
(٢٣) المقصور والممدود ٤٥ .
(٢٤) لأبي الطمحان حنظلة بن الشرقي في اللسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ وصدره فيهما :
بضرب يزيل الهام عن سكناته
(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .
(٢٦) الدرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ١/٣٩٣
(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقعه .
(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان (حول) .

فَتِلْكَ التي لا يَبْرَحُ الدَّهْرَ حُبُّها   ولا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ

وهي مُؤْنِثٌ، وقد آنَثَتْ: جاءت بهأُنثى[29] . وإنْ كانَ من عادتِها أنْ تلِدَ الإناثَ قِيلَ: مِئْناثٌ . وإنْ كانَ من عادتِهاأنْ تَلِدَ الذُّكور فهي مِذْكارٌ .

فإذا مَشَى فهو راشِحٌ والأُمُّ مُرْشِحٌ . فإذا ارتفعَ عن الراشِحِ فهو جادِلٌ . فإذا حَمَلَ في سنامِهِ شَحْماً فهومُجْذٍ[30] ومُكْعِرٌ[31]، وهو في هذا كُلِّهِ حُوارٌ .

فإذا اشتَدَّ قيل: رُبَعٌ، والجَمْعُ: أَرْباعٌ ورِباعٌ، والأُنْثَى: رُبَعَةٌ . والرُّبَعُ هو الربعي، فلا يزالُ رُبَعاً حتىيأكلَ الشَّجَرَ ويُعِينَ على نفسِهِ . ثُمَّ هو فَصِيلٌ وهُبَعٌ، والأُنثى فَصِيلَةٌ، والجمع: فُصْلانٌ وفِصْلانٌ . وإنّما سُمِّيَ فَصِيلاً لأَنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ، والفِصالُ هو الفِطامُ .

ومنه الحديثُ (١٩١): (لا رَضاعَ بعدَ فِصالٍ)[32] .

وقالَ الأَصمعي[33]: الرُّبَعُ: ما نُتِجَ في أَوَّلِ النِّتاجِ، والهُبَعُ: ما نُتِجَ في آخِرِ النِّتاجِ، والأُنثى: هُبَعَةٌ .

فإذا استكملَ الحَوْلَ ودَخَلَ في الثاني فهو ابنُ مَخاضٍ، والأُنثى بنتُ مَخاضٍ، وهي التي تُؤْخَذُ في خَمْسٍ وعشرين من الإبلِ صَدَقَةً . وإنما سُمِّيَ ابنَ مخاضٍ لأَنَّهُ فُصِلَ عن أُمِّهِ ولَحِقَتْ أُمُّهُ بالمخاضِ، وهي الحوامِلُ، فهي من المخاضِ وإنْ لم تَكُنْ حامِلاً .

فلا يزالُ ابنَ مخاضٍ السنةَ الثانيةَ كُلَّها، فإذا استَكْمَلَها ودَخَلَ في الثالثةِ فهو ابنُ لَبُونٍ، والأُنثى بنتُ لَبُونٍ، وهي التي تُؤْخَذُ في الصدقةِ إذا جاوَزَتِ[34] الإبلُ خَمْساً وثلاثين .

وإنّما سُمِّيَ ابنَ لبونٍ لأنَّ أُمَّهُ كانَتْ أَرْضَعَتْهُ السَّنَةَ الأولى ثُمَّ

(٢٩) ب: جاءت بأنثى .
(٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع: مجز، بالزاي
(٣١) من ب . وفي الأصل والمطبوع: معكر . وهوتحريف . ينظر: الفرق ١٥ واللسان (كعر) .
(٣٢) غريب الحديث ٣/٧٠ . وفي المطبوع: ارضاع . بينما هو في الأصل وب: لارضاع .
(٣٣) الإبل ٧٤ .
(٣٤) ب: جازت .

كانَتْ من المَخاضِ السَّنَةَ الثانيةَ ثُمَّ وَضَعَتْ في السنةِ[٣٥] الثالثةِ فصارَ لها لَبَنٌ ، فهي لَبُونٌ ، وهو ابنُ لبونٍ[٣٦] ،والأُنثى بِنْتُ لبونٍ .

فلا يزالُ كذلكَ السَّنَةَ الثالثةَ [كلَّها]فإذا مَضَتِ الثالثةُ ودخلتِ الرابعةُ فهو حينئذٍ حِقٌّ ، والأُنثى : حِقَّةٌ ، وهي التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ إذا جاوَزَتِ[٣٧] الإبلُ خمساً وأربعين .

ويُقالُ : إنَّما سُمِّيَ حِقّاً لأَنَّهُ قَدِ استحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عليهِ [ويُرْكَبَ] . يُقالُ : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّةِ . وكذلكَ الأُنثى : حِقَّةٌ . قالَ الأعشى[٣٨] :

بِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ ـنِ حتى السَّديسُ لها قد أَسَنّْ

واللَّجِينُ : ما تَلَجَّنَ من الوَرَقِ ،وهو أَنْ يُدَقَّ حتى يَتَلَزَّقَ[٣٩] ويَلْصَقَ بعضُهُ ببَعْضٍ[٤٠] .

فلا يزالُ كذلكَ حتى يَسْتَكْمِلَ الأَرْبَعَ ويدخلَ في السنةِ الخامسةِ فهو حينئذٍ جَذَعٌ (١٩٢) والأنثى : جَذَعَةٌ ،وهي التي تُؤْخَذُ في الصدَقَةِ إذا بَلَغَتِ الإبلُ خَمْساً وسبعينَ . ثُمَّ ليسَ في الصدقةِ سِنٌّ من الأَسنانِ فوقَ الجَذَعَةِ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تَمْضِيَ الخامِسَةُ ، فإذا مَضَتِ الخامسةُ ودَخَلَتِ السادِسَةُ وألقى ثنيَّتَهُ فهو حينئذٍ ثَنِيٌّ ،والأُنثى ثَنِيَّةٌ[٤١] . وهو أَدْنَى ما يجوزُ في أسنانِ الإبلِ في النَّحْرِ .

ثُمَّ لا يزالُ[٤٢] الثَّنِيُّ من الإبِلِ ثَنِيّاً حتى تمضيَ السادسةُ ، فإذا مَضَتْ ودَخَلَ في السابعةِ فهو حينئذٍ رَبَاعٍ ،والأُنثى : رَبَاعِيَةٌ .

فلا يزالُ كذلك حتى تمضيَ السابعةُ ،فإذا مَضَتِ السابعةُ ودَخَلَ في الثامنةِ وأَلْقَى السِّنَّ التي بَعْدَ الرَّباعِيَةِ فهوحينئذٍ سَديسٌ وسَدَسٌ ، لُغتانِ .

---

(٣٥) ساقطة من ب .
(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .
(٣٧) ب : جازت .
(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حُبِسَت .
(٣٩) ب : يتلزج .
(٤٠) ساقطة من ب .
(٤١) الإبل ٧٦ .
(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلكَ الأُنثى ، لفظُهُما[43] في هذا السِّنِّ واحِدٌ .

فلا يزالُ كذلكَ حتى تمضيَ الثامِنَةُ ، فإذا مَضَتِ الثامِنَةُ ودَخَلَ في التاسِعَةِ فَطَرَ نابُهُ وطَلَعَ فهو حينئذٍ فاطِرٌ وبازِلٌ .

وكذلكَ الأُنثى بازِلٌ وفاطِرٌ بلَفْظِهِ .

يُقالُ : فَطَرَ نابُهُ يفطِرُ فُطوراً ، وشَقَأَ يَشْقَأُ شَقْأً[44] وشُقوءاً ، وشَقِيَ أيضاً لغَةٌ ، وشَقَّ يَشُقُّ شُقوقاً . وقالَ الطِرِمّاحُ[45] :

شُوَيْقِئَةُ النابَيْنِ تَعْدِلُ ضَبْعَها بأَفْتَلَ عن سَعْدانَةِ الزَّوْرِ بائنِ

وبَزَغَ ، وصَبَأَ ، وعَرَدَ [يعرُدُ] وبَزَلَ يبزُلُ بُزولاً .

وإنّما سُمِّيَ بازِلاً لسِنٍّ تخرُجُ لهُ يُقالُ لها : بازِلٌ . وقالَ عَبيدُ بنُ الأَبرَصِ[47] :

أَخْلَفَ ما بازِلاً سَديسُها لا حِقَّةٌ هي ولا نَيُوبُ

فلا يزالُ بازِلاً حتى تمضيَ التاسِعةُ ، فإذا مضت ودَخَلَ[48] (١٩٣) في العاشِرةِ فهو حينئذٍ مُخْلِفٌ ، ثمَّ ليسَ له اسمٌ بعدَ الإخلافِ ولكِنْ يقالُ [لَهُ] : بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامَيْنِ ، ومُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامَيْنِ ، إلى ما زادَ على ذلك .

فإذا كَبِرَ فهو عَوْدٌ ، والأُنثى عَوْدَةٌ . [يُقالُ : عَوَّدَ البعيرُ تَعْويداً : إذا صارَ عَوْداً] .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، والجمعُ : أَقْحُرٌ وقُحورٌ . فإذا أُكِلَتْ أَسنانُهُ فقَصُرَتْ فهو كافٌّ .

فإذا انكَسَرَتْ أَنيابُهُ[49] فهو ثِلْبٌ ، والأُنثى : ثِلْبَةٌ ، وقد ثَلَّبَ البعيرُ تَثْليباً .

---

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .
(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقى شقاء . وما اثبتناه في الأصل وب .
(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : سويقيَّة . واثبتها الناشر : شويقيّة . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تعزل . واثبتنا رواية ب . وإبل شويقئة : حين يطلع نابها . (اللسان : شقأ) .
(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي بزغ في الأصل وب .
(٤٧) ديوانه ١٧ . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، يبوب .
(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .
(٤٩) ب : تكسّرت اسنانه .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ماجٌ(٥٠)، وذلكَ لأَنّهُ(٥١) يَمُجُّ رِيقَهُ ولا يستطيعُ أنْ يُمْسِكَهُ من الكِبَرِ .

ثُمَّ هو أَجْعَمُ، يُقالُ(٥٢): ناقَةٌ جَعْماءُ ولَطْعاءُ، وهي التي ليسَ فيها حاكّةٌ .

ومِن النوقِ: اللِّطْلِطُ، وهي الكبيرةُ السِّنِّ . والعَزُومُ: التي قد أَسَنَّتْ، وفيها بقيّةٌ من شبابٍ . والكَزُومُ: الهَرِمَةُ . والضِّرْزِمُ مِثْلُها، والدِّرْدِحُ: التي قد أَكَلَتْ أسنانَها ولَصِقَتْ مِن الكِبَرِ . والكِحْكِحُ مثلُها . والدَّلُوقُ: التي قد تكَسَّرَتْ أسنانُها فهي تَمُجُّ الماءَ . والدِّلْقِمُ: التي قد تكسَّرَ فوها فمَرْغُها يسيلُ، وهو اللُّعابُ(٥٣) .

ويُقالُ للناقةِ أيضاً: شارِفٌ، وقد شَرَفَتْ وشَرُفَتْ شُرُوفاً وشَرْفاً .

فإذا كَبِرَتْ بعد الشروفِ قيلَ لها: هِمَّةٌ وهِرْشَفَّةٌ وهِرْدَشَّةٌ وضِرْزِمٌ وهِرْهِرٌ وكِحْكِحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الأَظلافِ:

إذا وَضَعَتِ العَنْزُ ما في بَطْنِها قيلَ: سَلِيلٌ ومَلِيطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ: ساعةَ تَضَعُهُ مِن الضَّأْنِ والمَعَز جميعاً ذَكَراً كانَ أو أُنثى: سَخْلَةٌ، وجَمْعُها: سَخْلٌ وسِخالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمهُ ما رَضِعَ اللَّبَنَ .

ثُمَّ هي البَهْمَةُ للذكر والأنثى(٥٤)، وجَمْعُها(٥٥): بَهْمٌ . وقالَ الشاعرُ(٥٦):

وليسَ يَزْجُرُكُمْ ما تُوعَظُونَ بهِ والبَهْمُ يَزْجُرُها الراعي فَتَنْزَجِرُ

---

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع: مأج . وهي في الأصل: ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل: انه .

(٥٢) في الأصل: ويقال . واثبتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) الشاء ٨، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع: وجمعهما .

(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٤٩٧/٥ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضعين . وهي بالفتح في الأصل . وفي المطبوع: ليس . وفي الأصل وب: وليس .

فإذا بَلَغَتْ أَربعةَ أَشهرٍ ففُصِلَتْ عن أُمهاتِها وأَكَلَتْ من البَقْلِ واجْتَرَّتْ، فما كانَ مــن أولادِ المَعْزِ فهــو جَفْــرٌ، والأُنثى : جَفْرَةٌ، والجميع[٥٧] : جِفارٌ .

ومنــه حــديثُ عُمَــرَ حــينَ قضى في الأَرْنَبِ يُصيبُها المُحْرِمُ : جَفْرٌ[٥٨] .

فإذا رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ فهو عَرِيضٌ، وجَمْعُهُ[٥٩] : عِرْضانٌ .

والعَتُــودُ نَحْوٌ منــه، وجَمْعُــهُ أَعْتِــدَةٌ وعِدّانٌ، وأصلــه : عِتْدانٌ .

وقالَ يونسُ[٦٠] : جَمْعُهُ أَعْتِدَةٌ وعُتُدٌ وهو في هذا كُلِّهِ جَدْيٌ، والأُنثى عَناقٌ .

وقالَ الأَخطَلُ[٦١] :

وأَذْكُرُ غُدانَــةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً من الحَبَلَّقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ

ويُقالُ له[٦٢] إذا تبعَ[٦٣] أُمَّهُ وفُطِمَ: تِلْوٌ، والأُنثى : تِلْوَةٌ، لأَنَّهُ يتلو أُمَّهُ .

ويُقالُ للجَدْيِ : إِمَّرٌ، وللأُنثى[٦٤] : إِمَّرَةٌ .

وقالوا : هِلَّعٌ وهِلَّعَةٌ .

والبَدْرَةُ : العَناقُ أيضاً .

والعُطْعُطُ : الجَدْيُ . فإذا أتى عليه الحــولُ فالذَّكَرُ : تَيْــسٌ، والأُنثــى : عَنْزٌ[٦٥] .

ثُمَّ يكونُ جَذَعاً في السنــةِ الثانيةِ، والأُنثى[٦٦] جَذَعَةٌ . ثُمَّ ثَنِيّاً في السنــة الثالثةِ، والأُنثى ثَنِيَّةٌ .

ثُمَّ يكونُ رَباعِياً في الرابعةِ، والأُنثى رَباعِيةٌ . ثُمَّ يكونُ سَدِيساً، والأُنثــى سَدِيسٌ أيضاً[٦٧] مِثْلُ الذَّكَرِ بغيرِ هاءٍ .

---

(٥٧) ب : والجمع .
(٥٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٩٣، النهاية ١/٢٧٨ .
(٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وجمعها . ورواية ب توافق رواية الحيوان ٥/٤٩٧ .
(٦٠) الحيوان ٥/٤٩٧ ـ ٤٩٨ .
(٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : تبنى .
(٦٢) (له) ساقطة من ب .
(٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٥/٤٩٨ . وفي الأصل والمطبوع : اتبع .
(٦٤) ب : والأنثى .
(٦٥) ب : عنزة .
(٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وللأنثى .
(٦٧) ساقطة من ب .

ثمَّ يكونُ صالِغاً ، والأُنثى كذلك . والصالغُ بمنزلةِ البازلِ من الإبلِ والقارحِ من الخيْلِ(٦٨) .

وقد صَلَغَ يَصْلَغُ صُلوغاً ، والجمعُ صُلَّغ"(٦٩) . وقال رؤبة(٧٠) :

(١٩٥) والحَرْبُ شهباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ

وليسَ بعدَ الصالغِ(٧١) سِنٌّ .

وقالَ الأصمعيُّ(٧٢) : الحُلاّنُ والحُلاّمُ من أولادِ المَعْزِ خاصَّةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرْنَبِ يُصيبُها المُحْرِمُ : حُلاّم"(٧٣) .

وقالَ ابنُ أَحْمَرَ(٧٤) :

تُهْدي إليهِ ذراعَ الجَدْيِ تَكْرِمةً إمّا ذَكِيّاً وإمّا كانَ حُلاّنا

ويُروى : إمّا ذبيحاً . والذَّبيحُ : [الكبيرُ] الذي قد أَدْرَكَ أنْ يُضَحّى به .

وقالَ مُهَلْهِل"(٧٥) :

كُلُّ قَتيلٍ في كُلَيْبٍ حُلاّمْ
حتى ينالَ القَتْلُ آلَ هَمّامْ

وقالوا في الضَّأْنِ :

[أوّلُ ما تَضَعُ يُقالُ له : سَليل" ومَليط" وسَخْلَة" وتِلْو" وتِلْوة" ، كما قالوا لولد المَعْزِ .

قالَ الكِسائيُّ(٧٦) : ثمَّ هو خروف" ، في مَوْضِعِ] العَريضِ والعَتودِ من

---

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ ـ ٤٩٩ . وب ب : ضالعاً . . والضالع . وهو خطأ .
(٦٩) ب : وقد ضلع يضلع ضلوعاً ، والجمع ضلعة .
(٧٠) ديوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .
(٧١) ب : الضالع .
(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .
(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٤٣٤/١ . ورُوي بالنون .
(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلاما . والصواب : حلانا ، وهي رواية ب . وفي ب : البكر مكان الجدي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر : التنبيه على اوهام ابي علي في أماليه ١٠٢ .
(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٤٥٦/١ .
(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المخصص ١٨٨/٧ ـ ١٨٩ .

المَعْزِ ، والأُنثى خَرُوفَةٌ . وحَمَلٌ ،والأُنثى من الحملانِ : رَخِلٌ[77] ، والجميعُ : رُخَالٌ[78] . كما قالوا : ظِئْرٌ وظُؤارٌ وتَوْأَمٌ وتُؤَامٌ .

والبَهْمَةُ : الضَّأْنُ والمَعْزُ جميعاً .فلا تزالُ بِهاماً حتى تصيفَ . فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ فهو فَرِيرٌ وفُرارٌ وفُرْفُورٌ وعُمْرُوسٌ[79] وبَرَقٌ : وإنَّما أصله بَرَه فعُرِّبَ[80] . وهذا كُلُّهُ حينَ يسمنُ ويَجْتَرُّ .

والجِلامُ : الجِداءُ[81] . وقالَ الأعشى[82] يصفُ الخَيْلَ :

سَواهِمُ جُذْعانُها كالجِلا م أَقْرَحَ منها القيادُ النُّسُورا

واليَعْرُ : الجَدْيُ . وقالَ البُرَيْقُ الهُذَلي[83] :

مُقيماً بأَملاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

والبَذَجُ : من أولادِ الضأْنِ خاصَّةً .وقالَ الراجِزُ[84] :

قد هَلَكَتْ جارَتُها من الهَمَجْ
فإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُوداً أوبَذَجْ

والجمعُ : بِذْجانٌ .

والطُّوبالَةُ : النَّعْجَةُ . قالَ طَرَفَةُ[85] : (١٩٦)

نعاني حنانَةُ طُوبالَةٌ تَسَفُّ يَبِيساً مِن العِشْرِقِ

ويُقالُ للنَّعْجَةِ إذا هَرِمَتْ :عَشَبَةٌ[86] وهَمَجَةٌ[87] وماجَّةٌ .

---

(٧٧) ورِخْل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .
(٧٨) ورِخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .
(٧٩) الحيوان ٥/٥٠٠ . وفي الأصل والمطبوع :غمروس ، بالغين . وهو تصحيف .
(٨٠) المعرب ٩٣ .
(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحداء ، وهو تصحيف .
(٨٢) ديوانه ٧٢ .
(٨٣) ديوان الهذليين ٥٩/٣ . وصدره :
أُسائل عنهم كلما جاء راكب
(٨٤) هو أبو محرز المحاربي في اللسان بذج . وبلاعزو في مجالس ثعلب ٥١٧ والأضداد لابن الانباري ٣٢٠ . وفي ب : جاراتنا . وفي المصادر السالفة : جارتنا .
(٨٥) ديوانه ١٨١ . والعشرق : نبات .
(٨٦) وكذلك العشمة بالميم .
(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويُقالُ : هذه نَعْجَةٌ من النّعاجِ .

وقالوا : نَعْجَةٌ قاصيةٌ ، أي هَرِمَةٌ ،ونِعاجٌ قَوَاصٍ . والشَّوِيُّ من الغَنَمِ مِثْلُ القواصي في الجماعةِ[88] .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ مِنَ الظِّباءِ :

قالَ الأَصمعيّ : أَوَّلُ ما يُولَدُ فهوطَلاً ثُمَّ خِشْفٌ .

فإذا طَلَعَ قَرْناهُ فهو شادِنٌ ، وذلكحينَ شَدا ، أي قَوِيَ على المَشْيِ وتحرَّكَ . قالَ زُهَيْر[89] :

بِجِيدِ مُغْزِلَةٍ أَدْماءَ خاذِلَةٍ من الظِباءِ تُراعي شادِناً خَرِقا

ويُقالُ له : غزالٌ ، والأُنثى : غَزَالةٌ من حين تَلِدُهُ أُمّهُ الى أنْ يبوعَ بَوْعاً ، وبَوْعُهُ : سَعْيُهُ .

ثُمَّ هو رَشَأٌ . يُقالُ : قد رَشَأَتِ الظَّبْيَةُ رَشاءً ورَشْأً ، إذا ولدتْ . قال الشاعر[90] :

كأنَّها مُطْفِلٌ تَحْنُو الى رَشَإٍ تأكُلُ مِن طَيِّبٍ واللهُ يُرْعِيها

ثُمَّ هو الجَدَايَةُ ، وهو بمنزلةِ الجَفْرِ من المَعْزِ . وقالَ الأَغْلَبُ[91] :

كَلَّفْتَني جَدايةً على الظَّعَنْ

أَكالَةَ اللحمِ شَروباً لِلَّبَنْ

وقد يكونُ الجداية الذَّكَر .

ثُمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأعرابي[92] : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثم هو شَصَرٌ ، والأنثى شَصَرَةٌ ، والجمعُ خِشْفَةٌ [وشِصرةٌ وأَشْصارٌ .

ثُمَّ يُثْني فلا يزالُ ثَنِيّاً حتى يموتَ ،لا يزيدُ عليهِ .

---

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلةوالتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : معزلة . واثبتهاالناشر : مغزلة بلا اشارة . وفي المطبوع : جاذلة . وهي في الأصل وب : خاذلة .

(٩٠) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة٣٣ .

(٩١) أخلّ بهما شعره . وهماله في : خالف فيهالانسان البهيمة ٣٣ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الأعراب .

ويُقالُ للذَّكَرِ المُسِنّ من الظِباءِ :تَيْس" وشَبوب"] ومُشَبِب" وشَبَب" وعَلْهَبٌ وهَبْرَج" وقَشْعَم"[٩٣] •

وقالوا في البَقَرِ :

قال أبو عُبَيْدٍ[٩٤] : قال أبو فَقْعَسٍ الأسدي[٩٥] : وَلَدُ البَقَرَةِ (١٩٧) أَوَّلَ سَنَةٍ تبيع" ثُمَّ جَذَع" ثُمَّ ثَنِي" ثُمَّ رَبَاع" ثُمَّ سَدِيس" ثُمَّ صالِغ" وسالِغ" ، وهو أقصى اسنانِهِ ، فيُقالُ بعدَ ذلك : صالِغُ سَنَةٍ وصالِغُ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ •

قالَ : وقالَ الكِسائيّ وأبو الجَرّاح[٩٦] : يقالُ لولدِ البقرةِ : عِجْل" ، والأُنثى : عِجْلَة" ، والجمعُ : عِجَلَة" •

ويُقالُ له[٩٧] : عِجَّوْل" ، والجمعُ :عَجاجِيلُ •

وقالَ الأَصمعيّ[٩٨] : وهو الحَسِيلُ ،والأُنثى : حَسِيلَة" •

وقالَ الشاعِرُ :

وأوفى وَسْطَ قَرْنٍ كِرْسَ داعٍ فجاءوا مِثْلَ أَفْراخِ الحَسِيلِ

وهو البُرْغُزُ والبَرْغَزُ •

والطَّلَى من أَوْلادِها وأَوْلادِ الظِباءِ •وقالَ زُهَيْر"[٩٩] :

بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وأَطلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثِمِ

يقولُ : إذا سَمِعتْ صوتَ أُمهاتِهـا نَهَضَتْ مِن كُلِّ مَوْضِعٍ تكونُ فيه لِلرَّضاعِ •

واليَعْفورُ : وَلَدُ البَقَرَةِ أيضاً •والجُؤْذُرُ ، والأُنثى : جُؤْذُرَة" • والذَّرَعُ ، وأُمُّهُ مُذْرِع" • وقالَ ذوالرُّمَّةِ[١٠٠] :

---

(٩٣) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هيزج . والصواب رواية ب . (ينظر اللسان : هبرج) .
(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٣٣/٨ .
(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .(الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٥/٤) .
(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .(الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٤/٤) .
(٩٧) (له) ساقطة من ب .
(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .
(٩٩) ديوانه ٥ .
(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكُلُّ مُوَشّاةِ القوائمِ نَعْجَةٌ   لها ذَرَعٌ قَدْ أَحْرَزَتْهُ ومُطْفِلُ

والفَرِيرُ : ولدُ البَقَرَةِ ، وجَمْعُهُ :فُرار" .

وهو الفرْقَدُ ، والفَزُّ ، وجَمْعُهُ :أفْزاز" . قالَ زُهَيْر"[101] :

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ   خافَ العيونَ فلم يُنظَرْ به الحَشَكُ

والبَحْزَجُ : ولدُ البَقَرَةِ أيضاً ،ويُقالُ : إنَّهُ الجَذَعُ[102] منها ، والأنثى : بَحْزَجَة"[103] .

والغرا : ولدُ البَقَرَةِ ، مقصور" يُكتبُ بالألفِ ويُثنّى : غرَوَينِ[104] .

وأَمّا الوُعُولُ فيُقالُ لولدِها :غُفْر" ، والأُنثى : غُفْرَة" ، والجَمْعُ : أَغفار" وغِفَرَة" . وقالَ بِشْر"[105] : (198)

[و] صَعْب" يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِهِ   بأَرْجائِهِ بان" طِوال" وعَرْعَرُ

ويُقالُ في مِثْلِ ذلكَ مِن ذَوَاتِ البراثِنِ[106] .

يُقالُ لولدِ الأَسَدِ : الشِّبْلُ ،والجمعُ : أَشْبال" وشُبُول" . والجِرْوُ ، والجمعُ أَجْرٍ ، وجِراء" جَمْعُ الجَمْعِ .ويجوزُ الجِرْوُ في جميعِ السِّباعِ كُلِّها . قالَ زُهير"[107] :

ولأَنْتَ أَشْجَعُ حينَ تَتَّجِهُ الـ   أبطالُ مِنْ لَيْثٍ أبي أَجْرِ

ويُقالُ لولدِ الذِّئْبِ :

النَّهْسَرُ ، والجمعُ نَهاسِرُ . والسِّمْعُ: ولدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ[108] . قالَ الراجز[109] :

تَلْقَى بها السِّمْعَ الأَزَلَّ الأَطْلَسا

---

(101) ديوانه 177 .
(102) ب : لجذع .
(103) من ب . وفي الأصل : فجدحة . وفي المطبوع : جذعة . ولم يشر الناشر الى ذلك .
(104) ب : رغوين . وهو تحريف .
(105) ديوانه 81 .
(106) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البراثن .
(107) ديوانه 94 .
(108) ما خالف فيه الانسان البهيمة 36 ، الفرق لابن فارس 81 .
(109) بلا عزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة36 . وورد السمع في المطبوع بفتح السين في الموضعين . وهو خطأ .

قالَ : والعِسْبارُ : ولدُ الذئبِ [من الضَّبُعِ] أيضاً ، والجمعُ : عَسَابِرُ . وقالَ الكُمَيْتُ[110] :

وتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُونَ من الفَراعِلِ والعَسَابِرْ

ويُقالُ لولدِ الذئبِ من الكَلْبَةِ : الدَّيْسَمُ[111] .

ويُقالُ لولدِ الثَّعْلَبِ :

تَتْفُلٌ وتَتْفَلٌ وتُتْفُلٌ : ثَلاثُ لُغاتٍ[112] . وقالَ امرؤُ القَيْسِ[113] :

لها أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ وإرخاءُ سِرْحانٍ وتقريبُ تَتْفُلِ

ويُقالُ له : الهِجْرِسُ أَيضاً .

ويُقالُ لولدِ الضَّبُعِ :

الفُرْعُلُ ، والجمعُ : فَراعِلُ . وقالَ ابنُ حَبْناءَ التميمي[114] :

ملاحِمُ منها بالرُّحوبِ وغيرِها إذا ما رآها فُرْعُلُ الضَّبْعِ كَبَّرا

ويُقالُ لولدِ الضَّبِّ :

(١٩٩) الحِسْلُ ، والجمعُ : حِسَلَةٌ وأَحْسالٌ . فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْداقٌ ، والجمعُ : غَيادِيقُ . وقالَ الراجز :

ينفي الغيادِيقَ عن الطريقِ
قَلَّصَ عن كَيْمَضَةٍ[115] في نِيقِ

ثُمَّ يكونُ الغَيْداقُ مُطَبِّخاً . ثُمَّ يكونُ جَحْلاً[116] ، وهو العظيمُ مهنا . ثُمَّ خُضَرِمٌ ثُمَّ ضَبٌّ .

---

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .
(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .
(١١٢) الدرر المبثثة ٨٣ .
(١١٣) ديوانه ١١٣ .
(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الأصل والمطبوع : بالرعوب . وأثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .
(١١٥) كذا في الأصل . وفي ب : كيضمة . وجعلها الناشر : كيظمة .
(١١٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع: حجلا . ينظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويُقالُ لِوَلَدِ الخِنزيرِ :

الخِنَّوصُ ، والجمعُ : خَنانيصُ[117] .

ويُقالُ لوَلَدِ القِرْدِ :

القِشَّةُ . والقِشَّةُ : القِرْدَةُ الأنثى أيضاً[118] .

ويُقالُ لوَلَدِ الكَلْبِ :

جِرْوٌ وجَرْوٌ وجُرْوٌ[119] ، والأنثى: جِرْوَةٌ .

ويقولونَ أيضاً : دِرْصٌ ، والجمعُ : أدراصٌ .

وقالَ أبو زَيْدٍ والفَرَّاءُ : [يُقالُ] : بَصَّصَ الجِرْوُ وفَقَّحَ ، إذا فَتَحَ عَيْنَهُ[120] . وجَصَّصَ وصَأْصَأَ : إذا لم يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ .

وقالَ عُبَيْدُ اللهِ[121] بنُ جَحْشٍ [حينَ] تَنَصَّرَ بالحَبَشَةِ فعوتِبَ في ذلكَ فقالَ : (إنّا فَقَّحْنا وصأصأتُمْ) .

ويُقالُ لولدِ الأَرْنَبِ :

الخِرْنِقُ ، والجمعُ : خرانِقُ . وقالَ طَرَفَةُ[122] :

إذا جَلَسوا خَيَّلْتَ تحتَ ثيابِهِمْ   خَرانِقَ تُوفي بالضَّغيبِ لها نَذْرا

ويُقالُ لولدِ اليربوعِ والفأْرِ :

دِرْصٌ ، والجَمْعُ : دُرُوصٌ وأَدراصٌ[123] .

---

(117) الفرق لابن فارس 82 . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(118) الفرق 17 ، الفرق لابن فارس 96 .

(119) المثلث 1/293 ، الدرر المبثثة 91 .

(120) في المطبوع : عينيه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(121) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لأبي عبيد 4/486 والفائق 2/271 والنهاية 3/3 .

(122) ديوانه 117 . وفي الأصل والمطبوع : الصغيب ، بالصاد . وأثبتنا رواية ب . والضغيب بالضاد : صوت الأرنب .

(123) الفرق لابن فارس 82 ، نظام الغريب 180

ويُقالُ لوَلَدِ الفيلِ :

دَغْفَلٌ"[١٢٤] .

ويُقالُ لولدِ النَّعامِ :

رَأْلٌ"[١٢٥] ، والجمعُ : رِئالٌ ورِئلانٌ"وحِسْكِلٌ" وحَفَّانٌ" والواحدةُ : حَفَّانَةٌ" .

ويُسمَّى فَرْخُ الحُبارى : النَّهارَ[١٢٦].

ويُقالُ في الطَّيْرِ كُلِّهِ :

الفِراخُ ، ما خلا الدجاجةَ فإنَّهُمْ (٢٠٠)يقولون : الفراريجُ ، واحِدُها : فَرُّوج"[١٢٧]

× × ×

وقالوا في مِثْلِ الجماعةِ من الناسِ[١٢٨]:

أَتَتْني جماعةٌ" من الناسِ ، وجمَّةٌ" ،وناهِضةٌ" . وهو كثيرٌ ، وسيأتي في موضِعِهِ إنْ شاءَ اللهُ .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من الإبِلِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الذَّوْدُ : مِنَ الثلاثةِ الى العَشَرَةِ[١٢٩] .

ويُقالُ في مَثَلٍ : (الذَّوْدُ الى الذَّوْدِ إبِلٌ")[١٣٠] . يقولُ : إذا اجتمعَ القليلُ الى القليلِ صارَ[١٣١] كثيراً .

والصِرْمَةُ : ما بينَ العَشَرَةِ الىالأربعين .

---

(١٢٤) من ب . وحُرِّفت الى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادىء اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد اضافه الناشر ولم يشر الى ذلك وهو : (باب جماعة الحيوانات من ثلاثة الى عشرة ومن عشرة الى عشرين وإلى اكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث الى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقالَ الأصمعيُّ : ما بينَ العَشَرَةِ الى العشرينَ . قالَ : ويُقالُ : رَجُلٌ مُصْرِمٌ ، إذا كانَتْ له صِرْمَةٌ .

قالَ أبو زَيْدٍ : والحُدْرَةُ ، والجمعُ حُدَرٌ ، والحِزْمَةُ جميعاً نحو الصِرْمَةِ . والقَصْلَةُ أيضاً مِثْلُ ذلكَ .

فإذا بَلَغَتْ سِتّينَ فهي الصِّدْعَةُ والعِكْرَةُ والعَرْجُ الى ما زادَتْ[132] .

والهَجْمَةُ : وأَوَّلُها الأربعونَ الى ما زادَتْ .

وقالَ الأصمعيُّ[133] : الهَجْمَةُ المِئَةُ وما دونَها . وقالَ الراجِزُ :

أعجبني شَبَابُهُ ولِمَّتُهْ
ورَحْلُهُ مُزَخْرَفاً وهَجْمَتُهْ

والهُنَيْدَةُ : المِئَةُ[134] . قالَ جَرِيرٌ[135] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ... ما في عطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي ما[136] فيه خَطَأٌ . يقولُ : إنّما أَعْطَيْتَها لِمَنْ[137] يَسْتَوْجِبُ ولم تُخْطِىءْ [بذلكَ] .

وقالَ أبو زيادٍ[138] لقومٍ مَرَّ عليهم : مَرَرْتُ بكم فَسَرَفْتُكُمْ . أي أَخطأتُكُمْ . وقالَ طَرَفَةُ[139] :

إنَّ امرأً سَرِفَ الفؤادِ يَرَى ... عَسَلاً بماءِ سحابةٍ شَتْمي

قالَ[140] أبو زَيْدٍ : فإذا كَثُرَتِ الهُنَيْدَةُ فَهِيَ الدَّهْدَانُ ، وأَنْشَدَ :

لنِعْمَ ساقي الدَّهْدَهانِ ذي العَدَدْ[141]

---

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .
(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .
(١٣٤) الفرق ١٨ .
(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .
(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .
(١٣٧) ب : من .
(١٣٨) هو ابو زياد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته. وقولته في اللسان (سرف) .
(١٣٩) ديوانه ٩٥ .
(١٤٠) ب : وقال .
(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده)وهو للأغر فيه . وفي الأصل وب : الدهدان . وأثبتنا رواية المخصص واللسان .

[وقالَ أبو عَمْرو الشيبانيّ : الدَّهْدانُ لغةٌ في الدَّهْدَهانِ ، والدَّهْدَهانُ أَفْصَحُ وأعربُ] .

(٢٠١) والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمةُ ، والجمعُ أكوارٌ[١٤٢] .

[وقالَ الراجِزُ :

وبَرَكَتْ كأَنَّها الأمارُ

في عَطَنٍ دَعْثَرَهُ الأَكوارُ]

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[١٤٣] :

ولا مُشِبٌّ من الثيرانِ أَفْرَدَهُ عن [كَوْرِهِ] كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرْدُ

وقالَ الفَرّاءُ : العَكْنانُ[١٤٤] والجَلْمَدُ[١٤٥] والخِطْرُ ، والجمعُ : أخطارٌ .

وقالَ بَعْضُهُم : العَرْجُ : أَلفُ بَعيرٍ . والخِطْرُ : أَلفُ بعيرٍ . قالَ أبو النَّجْمِ[١٤٦] :

فانتَهَبَتْ قبلَ صلاةِ العَصْرِ

منهم ثمانينَ وأَلْفَيْ خِطْرِ

قالَ[١٤٧] : فإذا كانتِ الإبلُ رِفاقاً[١٤٨] ومعها أولادُها فهي الرَّطّانَةُ والرَّطُونُ والطَّحّانَةُ والطَّحُونُ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الحَوْمُ : الكثيرُ من الإبلِ . والأَزْفَلَةُ : الجماعةُ من الإبلِ . والبرْكُ : جماعةُ الإبلِ البُرُوكِ . وقالَ طَرَفَةُ[١٤٩] :

وبَرْكٍ هُجودٍ قد أَثارَتْ مخافتي نوادِيَها أمشي بعَضْبٍ مُجَرَّدِ

---

(١٤٢) المخصص ٧/١٣٠ .

(١٤٣) ديوان الهذليين ١/١٢٦ ، شرح أشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل وب : ولا . وفي الأصل : النيران . وهوتحريف . ورواية الديوان : ولاشبوب .

(١٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : العكنان . (ينظر : اللسان : عكن) .

(١٤٥) في المطبوع : الجلمة . وهي (الجلمد) في الأصل وب ، ولكنّ الناشر لم يحسن قراءتها . وينظر : المخصص ٧/١٣٠ .

(١٤٦) اخلّ بهما ديوانه .

(١٤٧) ساقطة من ب .

(١٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رقاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١٤٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمَعْكَاءُ من الإبِلِ : المُجْتَمِعَةُ العظيمةُ . والبَعْكُوكَةُ مِثْلُها . وقالَ الأَسدي[150] :

يَخْرُجْنَ من بُعْكُوكَةِ الخِلاطِ

وهي البَعْكُوكَةُ أيضاً . والعاكِبُ : الكثيرُ أيضاً . وقالَ الراجِزُ[151] :

جاءَتْ معَ الصُّبْحِ لها ظَباطِبُ

فغَشِيَ الذّادَةَ منها عاكِبُ

والنَّعَمُ : الإبِلُ . وقد تكونُ[152] النَّعَمُ الخَيْلَ والغَنَمَ والبَقَرَ أيضاً .

والنَّدْهَةُ من الإبِلِ . وقد تكونُ من الغَنَمِ أيضاً .

والزُّمْزُمَةُ : الخمسونَ ونَحْوُها .

والجُرْجُورُ : الكثيرةُ أيضاً . ويُقالُ : ما جاوزتِ المِئَةَ .

والسُّرْبَةُ : الجماعةُ من الإبِلِ .

والعربُ تقولُ للمِئَةِ[153] من الإبِلِ : المُنَى ، ومن الضَّأْنِ : الغِنَى ، ومن (٢٠٢)
المَعْزِ القِنَى[154] والقُنْوَةُ[155] .

والدَّهْدَهانُ[156] : الكثيرةُ من صِغارِ الإبِلِ . وقالَ الراجِزُ[157] :

قد نَهِلَتْ إلاّ دُهَيْدِهِينا

إلاّ ثلاثينَ وأَرْبَعِينا

قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينا

والحاشِيةُ : صِغارُ الإبِلِ . والفَرْشُ : مِثْلُها . والشَّوَى : مِثْلُهُ . والإفالُ : الصِغارُ أيضاً .

---

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بعك) .
(١٥١) بلا عزو في مجالس ثعلب ٣٢٣ . وفيه : مع الشرق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما أثبتناه من ب .
(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .
(١٥٣) في المطبوع : المئة . وهي (للمئة) في الأصل وب .
(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .
(١٥٥) بضم القاف وكسرها . (ينظر : اللسان : قنا) .
(١٥٦) من ب . وفي الأصل : الدهـدان ، وهي لغة ضعيفة . وفي المطبوع : الدهداه .
(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٣٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (دهده) .

ويُقالُ : هي بناتُ المخاضِ ، واحدُها : أَفِيلٌ ، والأُنثى : أَفيلة[١٥٨] .

وقالَ الفَرّاءُ : جَوْلانُ المالِ : صِغارُهُ ورَدِيئُه[١٥٩] .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذَواتِ الحافِرِ :

الجَبْهَةُ من الخَيْلِ والجَرِيدَةُ والسِّرْبُ والرَّعْلَةُ والجمعُ : رِعالٌ . والرَّعيلُ مِثْلُهُ . وقالَ عَنْتَرَةُ[١٦٠] :

إذْ لا أُبادِرُ في المَضِيقِ فوارسي ولا أُوَكِّلُ بالرَّعيلِ الأَوَّلِ

والمِقْنَبُ : الجماعةُ من الخَيلِ ولَيْسَتْ بالكثيرةِ . وقالَ الجَعْديُّ[١٦١]:

بأَلْفٍ تَكَتَّبُ أو مِقْنَبِ

والكُرْدُوسُ مِثْلُهُ .

وقالَ الأصمعيُّ : الخِنْطِلةُ[١٦٢] القِطْعَةُ من الخَيْلِ . وتكونُ من البَقَرِ والحميرِ . وقالَ حَسّانُ[١٦٣] :

وخناطيلُ كجِنّانِ المَلا مَنْ يُلاقوهُ من الناسِ يُهَلْ

ويُقالُ له من الحَميرِ : المِعْيَرُ والمَعْيُوراءُ . والقَنْبَلَةُ والكُسْعَةُ : الحَميرُ ، والنَّخَّةُ .

وجاءَ في الحديثِ : (ليسَ في الجَبْهَةِ ولا في الكُسْعَةِ ولا في النَّخَّةِ صَدَقَةٌ)[١٦٤] . ويُقالُ : النُّخَّةُ[١٦٥] .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الجَبْهَةُ : الخيلُ ، والنَّخَّةُ : الرَّقيقُ ، والكُسْعَةُ : الحميرُ .

---

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الأصل وب : افيلة . وهو الصواب .
(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الأصل والمطبوع :ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .
(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : او لا اوكل . وفي الأصل وب : ولا .
(١٦١) شعره : ١٥ . وصدره : خرجن شماطيط من غارة . وفي المطبوع : المقتب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الأصل : المقتب في الموضع الأول . والمقنب ، بالنون ، في بيت الجعدي .
(١٦٢) في المطبوع : الحنظلة . وهي كما اثبتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .
(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وحناظيل .
(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في الكسعة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهو خطأ .
(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : اصلاح غلط ابي عبيد ٨١ .

وقالَ الكِسائيّ : النُّخَّةُ(١٦٦) :البَقَرُ العوامِلُ •

والقَنْبَلَةُ : قد تكونُ من الخَيلِ •

والعانَةُ : الجماعةُ من الحميرِ ،والجَمْعُ : عُوْنٌ • قالَ الرّاعي(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وَجَدَتْ بالمُنْتَصَى غيرَ عانَةٍ على حَشْرَجٍ يَضْرِبْنَهُ بالحَوافِرِ

وقالوا في مِثْلِ [ذلكَ مِن]ذَواتِ(١٦٨) الظِّلْفِ :

قالَ أبو زَيْدٍ : الفِزْرُ من الضَّأْنِ :ما بينَ العَشْرِ الى الأَرْبَعينَ •
والصُّبَّةُ(١٦٩) من المَعْزِ : ما بينَ العَشْرِ الىالأربعينَ أيضاً •

وأمّا الرَّفْقُ فمِن الضَّأْنِ خاصّةً •ويُقالُ : الرَّفْقُ(١٧٠) •

وقالَ أبو زَيْدٍ : القَوْطُ(١٧١) : المِئةُفما زادَتْ • والثَّلَّةُ(١٧٢) : القِطْعَةُ منها ، وجَمْعُها : ثِلَلٌ •

قالَ : والجِزْمَةُ والقَصْلَةُ والصِّدْعَةُ والصَّديعُ والقَطِيعُ كُلُّهُ نحو [الفِزْرِ] والصُّبَّةِ •

وقد يُقالُ في هذه الخَمْسِ للإبلِ أيضاً •

وقالَ الفَرّاءُ : فإذا كَثُرَتِ(١٧٣)الغَنَمُ فهي الضّاجِعَةُ والضَّجْعاءُ والكَلْعَةُ والعَلَيْطَةُ والثَّلَّةُ ، وجَمْعُها :ثِلَلٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ •

والوَقيرُ : الغَنَمُ التي بالسَّوادِ • وقالَذو الرُّمَّةِ(١٧٤) يَصِفُ بَقَرَةً :

مُوَلَّعَةٌ خَنْساءُ لَيْسَتْ بنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وَقيرُها

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون . وهو خطأ كماسلف . (وينظر : التقفية ٢٩١) .
(١٦٧) ديوانه ١٣٨ (فايبرت) . واخلت به طبعةالقيسي وناجي .
(١٦٨) ب : ذي .
(١٦٩) في المطبوع : الصَّرَّة . وهو تحريف .(ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .
(١٧٠) في المطبوع : الزف ، بالزاي . وهوتصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .
(١٧١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفرط .وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .
(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الثاء . والصوابفتحها (اللسان : ثلل) .
(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الأصل وب ماأثبتنا .
(١٧٤) ديوانه ٢٣٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : الوَقيرُ والقِرَةُ :الغَنَمُ . قال وهو قولُ الأَغْلَبِ[175] :

ما إنْ رأَينا مَلِكاً أغارا

أكثَرَ منه قِرَةً وقارا

قالَ : والقارُ : الإبِلُ .

وقالَ بَعْضُهُم : الوَقيرُ : خَمْسُمِئةٍ . وقالَ الشَّمَّاخُ[176] :

فأوردَهُنَّ تقريباً وشَدّاً شرائعَ لم يُكَوِّرْها الوَقيرُ

والطَّحُونُ : ثلاثُ مِئةٍ .

ويُقالُ : مَرَّتْ[177] بنا الضَّاجِعَةُ الضَّجْعاءُ ، للكثيرِ[178] من الغَنَمِ .

قالَ[179] : والنَّقَدُ صِغارُها ،واحِدُها[180] نَقَدَةٌ .

(٢٠٤) والحَذَفُ : اللِّطافُ السُّودُ منها ، والواحِدةُ : حَذَفَةٌ .

وجاءَ في الحديثِ : (أنَّ النبيَّ ، صلّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال : تراصُّوا بينَكُم في الصلاةِ لا تتخلَّلُكُمُ الشياطينُ كأنَّها بناتُ حَذَفٍ . قيلَ : يا رسولَ اللهِ وما بناتُ حَذَفٍ ؟ قالَ : ضَأْنٌ صِغارٌ سُودٌ جُرْدٌ تكونُ باليَمَنِ)[181] .

والمَعَزُ والمِعْزَى والمَعيزُ كُلُّهُ واحدٌ .

وأهلُ الحِجازِ يقولونَ : المَعْزُ .وقالوا : الضَّئينُ للضَّأْنِ ، مِثْلَ ما قالوا : المَعيزُ .

وقالوا في شاءِ الوَحْشِ للبَقَرَةِ [و]الظَّبْيَةِ :

يُقالُ لجماعةِ البَقَرِ : صَوارٌ وصِوارٌوصِيارٌ وصِيرانٌ[182] .

---

(١٧٥) شعره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للكثيرة .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدتها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦١ . وفي الأصل : تخللكم . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية ابي عبيد .

(١٨٢) المخصص ٨/٤٢ . وفي المطبوع : صيراي. وهو خطأ وهي في الأصل وب كما اثبتنا .

والسِّرْبُ : ما بينَ العشرةِ الى الثلاثين ونَحْوِها • قالَ أبو دُوَاد الإيادي[183] :

وسِرْبٍ نِعاجٍ حِسانِ الوجوهِ مُطَلَّى بأَلْياطِهِنَّ الجِراحُ

وكذلك هو من الظباءِ •

والرَّبْرَبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ •

وقَطِيعٌ مِنْ[184] بَقَرٍ وإجْلٌ •

والفَنَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ :فَنَوَاتٌ •

والَّلأى : البَقَرُ ، والواحِدَةُ[185] :لآةٌ • والَّلأَى : الثورُ أيضاً •

وقالوا[186] : هذهِ بَقِيرٌ وأَبْقورٌ وبَيْقورٌ وبَقَرٌ وباقِرٌ •

وقالَ الأُرَيْقِطُ :

يَومَ بدا شَوْبُكَ من أَكمامِهِ
قَفْراً سِوى الباقِرِ أو آرامِهِ

وقد قِيلَ لجماعَةِ البَقَرِ : بواقِرُ ،كأَنَّهُ جَمْعُ باقِرٍ ، مِثْلُ حائضٍ وحوائِض • وقالَ الشاعِرُ[187] :

سَكَّنْتُهُمْ بالقَوْلِ حتى كأَنَّهُمْ بواقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْها المَراتِعُ

والأُمْعُوزُ[188] : الثلاثون من الظِّباءِ إلى ما زادَتْ •

ويُقالُ : قَطِيعٌ مِن ظِباءٍ ، وسِرْبٌ مِن ظِباءٍ ، ورِجْلَةٌ مِن وَحَشٍ • وأَصْلُ ذلكَ في الجَرادِ • وقالَ الشاعِرُ[189]: (٢٠٥)

والعَيْنُ عَيْنُ لِياحٍ لَجْلَجَتْ وَسَناً برِجْلَةٍ من بناتِ الوَحْشِ أَطْفالِ

---

(١٨٣) اخلّ به شعره .
(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .
(١٨٥) ب : الواحدة .
(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .
(١٨٧) قيس بن عيزارة الهذلي ، شرح اشعارالهذليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الاصل : خلج . وهو خطأ . واثبتنا رواية ب .
(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الأمعور ،بالراء . ينظر اللسان (معز) .
(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذي الجَنَاحِ :

يُقالُ : هـذا خيطُ نَعامٍ وخيطانٌ وخَيْطٌ . وقالَ الأَسْوَدُ[190] :

وكأنَّ مَزْحَفَهُمْ مناقِفُ حَنْظَلٍ   لَعِبَ الرِّئالُ بها وخيطُ نَعامِ

ويُروى : وخَيْطُ نعامٍ .

ويُقالُ[191] : قَطيعٌ مِن نَعامٍ ، ورَعْلَةٌ من نَعامٍ .

وقالَ الأصمعيُّ : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ من النَّعامِ أيضاً .

ويُقالُ : مَرَّ بِنا عَرْقَةٌ من طَيْرٍ ، إذا كانت مُمْتَدَّةً كالعَرْقَةِ : وهي الضَّفيرةُ المَنْسوجَةُ من خُيوطٍ تُمدُّ على الفُسْطاطِ .

ويُقالُ : مَرَّتْ بِنا شُرْفَةٌ مِن طَيْرٍ ، وسِرْبٌ ورَعْلَةٌ من طَيْرٍ ، والجمعُ : رِعالٌ : رِعالٌ ورَعيلٌ . قالَ طَرَفَةُ[192] :

دُلُقٌ في غارةٍ مَسْفوحَةٍ   كرِعالِ الطَّيْرِ أَسْراباً تَمُرْ

ويُقالُ[193] في الجرادِ : هـذه خِرْقَةٌ من جرادٍ ، والجمعُ : خِرَقٌ .

وقالَ الشاعرُ[194] :

كأنَّها خِرَقُ الجرادِ تثورُ يومَ غُبارِ

ورِجْلٌ مِن جَرادٍ ، ورِجْلَةٌ من جَرادٍ . وقالَ أبو النَّجْمِ[195] يصفُ الحمرَ في عَدْوِها وتطايُرَ الحَصَى عن حوافِرِها :

كأنَّ بالمعْزاءِ مِن نِضالِها
رِجْلَ جَرادٍ طارَ عن خُذَّالِها

---

(۱۹۰) ديوانه ٦١ .
(۱۹۱) الحيوان ٣٤٢/٤ .
(۱۹۲) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .
(۱۹۳) ب : وقال .
(۱۹٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب ١٨٤ . وفي الأصل : يثورهم . واثبتنا رواية ب .
(۱۹٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :
كأنما المعزاء في نضالها
رجل جراد طار عن حِدالها
وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والمعزاء : الأرض الصلبة . والحِدال بكسر الحاء : المراوغة .

والثَّوْلُ : القِطْعَةُ من النَّحْلِ(١٩٦) .

وذكَرَ عُمَرُ الجرادَ فقال : (ليتَ لنامِنْهُ قَفْعَةً أوْ قَفْعَتَيْنِ)(١٩٧) .

(بابُ العَـرَقِ)

يُقالُ له من الإنسانِ(١٩٨) : العَرَقُ والنَّجَدُ . يُقالُ : نَجِدَ الرجلُ يَنْجَدُ (٢٠٦) نَجَداً ، إذا سالَ عَرَقُهُ من تَعَبٍ . قالَ النابغةُ(١٩٩) :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلاَّحُ مُعْتَصِماً بالخَيْزُرانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

وقالَ آخَرُ(٢٠٠) :

فقُمْتُ مقاماً خائِفاً مَنْ يَقُمْ بِهِ مِنَ الناسِ إلاَّ ذو الجَلالةِ يَنْجَدِ

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : الصُّوَاحُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : الصُّوَاحُ للخَيْلِ خاصَّةً . وقالَ الشاعرُ(٢٠١) :

جَلَبْنا الخَيْلَ دامِيَةً كُلاها يَسيلُ على سنابِكِها الصُّوَاحُ

ويُقالُ له أيضاً : الحَمِيمُ . وقالَ الجَعْدِيُّ(٢٠٢) :

كأَنَّ الحَمِيمَ بها قافِلاً أشارِيرُ مِلْحٍ لدى مُجَرِّبِ

قوله : قافِلاً ، أي يابِساً . والأَشاريرُ : الخَصَفُ ، واحِدتُها : خَصَفَةٌ ، وهي جِلالٌ(٢٠٣) الخُوصِ يُبْسَطُ(٢٠٤) عليها المِلْحُ . فشَبَّهَ عَرَقَها في يُبْسِهِ(٢٠٥) ببياضِ المِلْحِ المُشَرَّرِ(٢٠٦) على الخوصِ .

---

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .
(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٠٥ . والقفعة : شبيه بالزبيل .
(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .
(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .
(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل :الجلادة . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية الأصمعي .
(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلبن. وفي المطبوع : حلبن . وأثبتنا رواية ب لانها توافق رواية الأصمعي .
(٢٠٢) اخل به شعره .
(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .
(٢٠٤) ب : ينبسط .
(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ليبسه .
(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المنثور . وفي المطبوع: المنشور .

ويُقالُ[٢٠٧] : [رجلٌ] مُجَرِّبٌ ، أيْ لهُ إبِلٌ قد جَرِبَتْ .

وكذلكَ : رَجُلٌ مُمْرِضٌ ، ورَجُلٌ مُصِحٌّ ، على ذلكَ الوَزْنِ .

والقَرْنُ : حَلْبَةٌ من عَرَقٍ ، وجمعُها: قُرونٌ . ويُقالُ : احْلِبْ فَرَسَكَ قَرْناً أو قَرْنَيْنِ . وقالَ زُهَيْرٌ[٢٠٨] :

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يومٍ تُسَنُّ على سَنابِكِها القُرونُ

وعَصِيمُ العَرَقِ : أَثَرُهُ إذا جَفَّ . وكذلكَ عَصِيمُ الهِناءِ ، وعَصِيمُ الخِضابِ : أَثَرُهُ . ويجوزُ العَصِيمُ في كُلِّ شيءٍ . قالَ الراجِزُ :

تَرَى عَصِيمَ البَعْرِ والذِّيارا
بكَتِناتٍ لم تكُنْ أَحْرارا

الذِّيارُ : البَعَرُ المدقوقُ الذي يُخْلَطُ في هِناءِ الإبِلِ . (٢٠٧) والكَتِناتُ : الأصابعُ .

وحَكَى لي أبو نَصْرٍ عن الأصمعيِّ وأبي زَيْدٍ[٢٠٩] قالا :

الذِّيارُ [بالذَّالِ] بَعَرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ على خِلْفِ الناقةِ إذا أرادوا صَرَّها كي تَوَقَّى[٢١٠] أَخْلافها .

قالَ : والتَّوادِي : واحِدتُها تَوْدِيَةٌ ، وهي عِيدانٌ تُشَدُّ على ضَرْعِ النَّاقَةِ يُجْعَلُ تَحْتَها الذِّيارُ . وقالَ الشاعِرُ[٢١١]:

وأَطْرافُ التَّوادِي كُرُومُها

والمَسِيحُ : العَرَقُ . قالَ لَبِيدٌ[٢١٢]:

فِراشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ

---

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .
(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : يشق .
(٢٠٩) ب : وأبي زياد .
(٢١٠) في المطبوع : تودى . وهي كما اثبتنا في الأصل وب .
(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . وتتمته :
إذا هبطت جو المراغ فعرست طروقاً . . . .
(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدره : علا المسك والديباج فوق نحورهم .

وقالوا في مِثْلِ اللُّعابِ من الإنسانِ[٢١٣]:

يُقالُ له[٢١٤] : البُصاقُ والبُزاقُ والبُساقُ . وأنكرها الفرّاءُ وقالَ : إنّما يقالُ : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طالَ .

ويُقالُ له : اللُّعابُ . يُقالُ : لَعِبَ الغلامُ ، إذا سالَ[٢١٥] لُعابُهُ . وقالَ لَبيدُ بنُ أبي ربيعة[٢١٦] :

لَعِبْتُ على أكتافِهِم وحُجُورِهِم وليداً وسَمَّوْني مُفيداً وعاصِما

ويُقالُ له : المَرْغُ أيضاً . يُقالُ : أحمَقُ يسيلُ مَرْغُهُ ، وأحمَقُ لا يَجْنأَى ، بالجيم ، مِثْلُ : يَجْعَى ، مَرْغَهُ : أي لا يَمْسَحُ مُخاطَهُ .

وأصْلُ المَرْغِ لذواتِ الأظلافِ والحافِرِ .

يُقالُ : أمْرَغَ يُمْرِغُ إمْراغاً : إذا سالَ مُخاطُهُ .

وهو الغِرْيَلُ أيضاً . ويُقالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : ما بَقِيَ في أسْفَلِ القارورةِ من الدُّهْنِ ، وفي [أسْفَلِ] الحَوْضِ من الطينِ .

ويُقالُ له من ذي الخُفِّ : اللُّغامُ[٢٢٠] والثُّفالُ . وقالَ تميمُ بنُ أُبَيّ [بن][٢٢١] مُقْبِلٍ[٢٢٢] :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أنيابَها ويَقْذِفْنَ فَوْقَ اللِّحاءِ الثُّفالا

وقالَ [الأصمعيّ] : أصْلُهُ في الناسِ ، وهو مُسْتَعارٌ ها هُنا .

---

(٢١٣) اضاف الناشر العنوان الآتي ولم يشر الى ذلك : (باب اللعاب من الاسنان وما يقال من مثله في الحيوان) .
(٢١٤) (له) ساقطة من ب .
(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .
(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .
(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يجائي .
(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغريال .
(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .
(٢٢٠) في المطبوع : اللعام ، بالعين المهملة ، وهو خطأ .
(٢٢١) يقتضيها السياق . وأثبتها الناشر من غير إشارة .
(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق اللحى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نَصْرٍ قالَ : قالَ الأصمعيّ : يُقالُ : سالَ فَمُ الرجلِ[٢٢٣] سَعابِيبَ ثَعابيبَ[٢٢٤] ، وهو أَنْ يسيلَ من الفَمِ ماءٌ مُتَمَدِّدٌ .

وقالوا في الجُلُوسِ[٢٢٥] :

يُقالُ[٢٢٦] : جَلَسَ الرجلُ يجلِسُ جُلُوساً ، وقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً ، وجَذَا وجَثَا يَجْذُو ويَجْثو جُذُوّاً وجُثُوّاً إذاجَثَا على رُكْبَتَيْهِ .

ويُقالُ : رَبَضَ الفَرَسُ والحمارُ وكلُّ ذي حافِرٍ يَرْبِضُ رُبوضاً ، وبَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُروكاً .

ويُقالُ في السباعِ كلِّها : رَبَضَ السَّبُعُ والكَلْبُ .

وقالَ ابنُ الأعرابي : السِّباعُ والحافِرُ والظِّلْفُ كلُّهُ يَرْبِضُ .

ويُقالُ : تَحَبَّتَ الطائِرُ تَحَبُّتاً : إذاتَهَيَّأَ لذلك وبَسَطَ جناحَيْهِ[٢٢٧] .

ويُقالُ : جَثَمَ الطائرُ يَجْثِمُ جُثُوماً،وهي جاثِمَةٌ . ومَجْثِمُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْثِمُ فيه .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : جَثَمَ الطائِرُ ، إذا أَلْزَقَ بَطْنَهُ بالأرضِ . وكذلكَ الرجلُ يُشَبَّهُ بهِ .

وقالوا في مِثْلِ الموتِ من الإنسانِ[٢٢٨]:

يُقالُ[٢٢٩] : ماتَ فُلانٌ مَوْتاً ،وفَطَسَ يَفْطِسُ فَطْساً ، وفَقَسَ يَفْقِسُ فَقْساً ، وتَرَزَ[٢٣٠] ، وقضى نَحْبَهُ . وهذاكثيرٌ .

ويُقالُ له من ذي الحافِرِ : نَفَقَ الفَرَسُ يَنْفُقُ نُفوقاً ، وهي لكلِّ شيءٍ ما خلا الإنسانَ .

---

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .
(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثغابيب ،بالغين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج: ثعب) .
(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال فيمثله للحيوان » وهي اضافة ليست في الأصل .
(٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .
(٢٢٧) ب : جناحه .
(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموتفي الانسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .
(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .
(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الخُفِّ : تَنَبَّلَ البعيرُ [يَتَنَبَّلُ] تَنَبُّلاً[٢٣١] ، أي ماتَ . ولمْ نَسْمَعْهُ إلاّ في البَعيرِ .

ويُقالُ : وَقَعَ في المالِ المَوَاتُ والمُوتانُ ، أي الموتُ .

ويُقالُ لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كُلِّها : قدْ ماتَ .

(بابُ نُعوتِ الناسِ في السُّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ)[٢٣٢]

[يُقالُ : مشى الرجلُ يمشي مَشْياً ،وعدا يَعْدو عَدْواً .

قال الأصمعيّ : ومن المشي : الهميمُ والدَّبيبُ .

والهَدْجُ : المَشْيُ الرُّوَيدُ . وقديكونُ من السُّرْعةِ ، وهو مُشتركٌ ، وقد يكونُ للنَّعامِ أيضاً .

والذَّأَلانُ : المشيُ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذئبُ : ذُؤالة[٢٣٣] . يُقالُ منه : ذأَلتُ أَذْأَلُ .

والدَّأَلانُ ، بالدالِ : مشيُ الذي كأنَّهُ يبغي في مِشْيَتِهِ من النَّشاطِ . يُقالُ : دَأَلْتُ[٢٣٤] أَدْأَلُ دَأَلاناً . فهذانِ مُشْتَرَكانِ يكونانِ لذَواتِ الحافرِ أيضاً .

والنَّأَلانُ : مِشْيَةُ الذي كأنَّهُ ينهضُ برأسِهِ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ الى فوق مِثْلُ الذي يعدو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ[٢٣٥] .

والتَّرَهْوُكُ : [مَشْيُ][٢٣٦] الذي كأنَّهُ يموجُ في مِشْيَتِهِ ، وقدْ تَرَهْوَكَ .

والأَوْنُ : الرُّوَيدُ من المشيِ والسَّيْرِ . يُقالُ : أَنْتُ أَؤُونُ أَوْناً[٢٣٧] ، مثلُ : قُلتُ أقولُ قَوْلاً .

---

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنيلا ، بالياء .وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الأصل وب .
(٢٣٢) في الأصل : باب نعوت مشى . وفي المطبوع: باب نعوت المشي . وبعد هذا العنوان يبدا السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .
(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .
(٢٣٤) مكررة في ب .
(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .
(٢٣٦) زيادة من اللسان (رهك) .
(٢٣٧) من اللسان (أون) . وفي الأصل : اوءا .

والكَتَفُ : المشيُ الرُّوَيدُ . يُقالُ :مَشَيتُ فكَتَفتُ ، وهو أنْ تُحَرِّكَ كَتِفَيْها . قالَ لبيد(٢٣٨) :

قَريحُ سِلاحٍ يَكْتِفُ المشيَ فاتِرُ

قالَ الأمويُّ : الضَّكضَكَةُ : سُرعةُ المشي .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الدَّلَجُ : مشيُ الرجلِ بحِمْلِهِ وقد أَثْقَلَهُ . يقالُ : دَلَجَ يَدْلِجُ(٢٣٩) .

والقَطْوُ : تقاربُ الخَطْوِ من النشاطِ.يُقالُ : قَطَا يَقْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوانُ .

والإِرْزافُ : الإِسراعُ . ويُقالُ :أَرْزَفَ الرجلُ إِرْزافاً .

والقَبْضُ : مِثْلُهُ . يقالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَباضةِ .

والإِحْصافُ : أنْ يَعْدُوَ الرجلُ عَدْواً فيه تقارُبٌ ، أَخَذَهُ من المُحْصَفِ . والإِحْصافُ : أنْ يثيرَ الحَصَا في عَدْوِهِ .

والكَرْدَحَةُ والكَمْتَرَةُ : كلتاهما من عَدْوِ القصيرِ المتقاربِ الخُطى المجتهدِ في عَدْوِهِ .

والهَوْذَلَةُ : أنْ يضطربَ في عَدْوِهِ .ومنه قيل للسقاء إذا تَمَخَّضَ : هو يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً .

والفَدَيان والذَّمَيان : الإسراعُ .يُقالُ : فَدَى يفدي ، وذَمَى يذمي .

والحُصاصُ : حِدَّةُ العَدْوِ . يُقالُ :مَرَّ بنا وله حُصاصٌ .

الفَرّاءُ : أَمْتَلَ : يعدو ، وأَجْلَى :يعدو ، وأَضَرَّ وانكَدَرَ وعَبَّدَ : كلُّ هذا أسرعَ بعد الإسراعِ .

والأَتَلانُ : أنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ فيغَضَبٍ . يُقالُ : قد أَتَل يأتِلُ . ومِثْلُهُ: أَتَنَ يأتِنُ . وأَنْشَدَ(٢٤٠) .

أَراني لا آتيكَ إلاّ كأنَّما أَسَأْتُ وإلاّ أَنْتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . وصدره : فأفحمته حتى استكان كأنه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان العكلي في اللسان (اتل) .

وقالَ أبو زَيْدٍ : الضَّيَكانُ والحَيَكانُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَهُ حين يمشي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ .

والضَّفْرُ والأَفْرُ : العَدْوُ . يُقالُ : ضَفَرَ يَضْفِرُ ، وأَفَرَ يأفِرُ .

وقالَ الأَصمعيّ : الحَتْكُ : أنْ تُقارِبَ الخَطْوَ وتُسْرِعَ رَفْعَ الرجلِ ووَضْعَها .

والزَّوْزاةُ : أنْ ينصبَ ظهرَهُ ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْوَ . يُقالُ : زَوْزَى يُزَوْزي زَوْزاةً .

واللَّبَطَةُ والكَلَطَةُ : مَشْيُ الأَقْزَلِ . والقَزَلُ : أَسوأُ العَرَجِ .

والتَّفَيُّدُ : التَّبَخْتُرُ . والتَّبَهْنُسُ مِثْلُهُ .

والرَّسَفُ والمطابقةُ : مَشْيُ المُقَيَّدِ .

والدَّليفُ والدَّهْمَجَةُ : مِشْيَةُ الكبيرِ .

والخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ : أنْ يمشيَ مُتفاجّاً ويقلِبَ قَدَمَيْهِ كأنَّهُ يَغْرِفُ بهما شيئاً .

وقالوا في مِثْلِ ذلكَ من ذوات الحافرِ :

قالَ][241] (٢٠٩) الأَصمعيّ : مِنَ المَشْيِ : العَنَقُ ، وهو أوّلُ المشيِ . والتَّوَقُّصُ[242] : وهو أنْ ينزُوَ نَزْواً ويُقَرْمِطَ ، يُقالُ : مَرَّ يَتَوَقَّصُ بهِ فَرَسُهُ .

ومِنَ[243] المَشْيِ الدَّأَلانُ : وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويسعى كأنَّهُ مُثْقَلٌ من حملٍ .

ومنهُ الذَّأَلانُ : وهو [مَرٌّ] خفيفٌ سريعٌ . يُقالُ : مَرَّ يذأَلُ دَأَلاناً ، فإذا راوحَ بَيْنَ يَدَيهِ [وَوَضَعَهُما معاً] فذلكَ الخَبَبُ[244] . وإذا[245] رَفَعَ

---

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الاصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترقص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطموسة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر الى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] ووَضَعَهُما معاً فذلكَ التقريبُ . فإذا عدا عَدْوَ الثَّعْلَبِ فذلكَ الثعلبيَّةُ . فإذا ارتفعَ حتى يكونَ إحْضاراً قِيلَ : مَــرَّيُحْضِرُ ، ومَرَّ يعــدو ، يُقال،[٢٤٦] : عــدا الفَرَسُ وأَنا أَعْدَيْتُهُ . ومَرَّ يَعْــدُوويُعْدَى . وقد رَكَضْتُهُ ، بغيرِ ألفٍ . ولا يكــونُ : رَكَضَ هــو ، إنّمــا الرَّكْضُ :تحريكُكَ إيّاهُ برِجْلَيْكَ أو بغيرِ ذلكَ ، سارَ هو أَوْ لم يَسِرْ .

فإذا ارتفعَ فسالَ سَيْلاً قِيلَ : مَــرَّيجري جَرْياً ويُجْرَى .

فإذا اضْطَرَمَ[٢٤٧] جَرْيُهُ قِيلَ : مَرَّيُهْذِبُ إهذاباً[٢٤٨] ، ومَرَّ يُلْهِبُ إلهاباً . وإذا بدأَ[٢٤٩] العَدْوَ قبــلَ أنْ يَضْطَرِمَ قيلَ : قد أَمَجَّ ، وهو يُمِجُّ إمْجاجاً .

فإذا اجتهدَ قيلَ : قد أَهْمَجَ يُهْمِجُ إهْماجاً .

فإذا رَجَمَ الأرضَ رَجْماً بينَ العَدْوِ والمَشْيِ الشَّدِيدِ[٢٥٠] قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَياناً .

وقــالَ الأَصمعــي[٢٥١] : قلــتُ لمُنْتَجِعٍ[٢٥٢] : ما الرَّدَيانُ ؟ فقالَ : عَدْوُ الحمارِ بينَ آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِهِ .

وإذا رَمَى بيَدَيْهِ رَمْيــاً ولم يرفعْ سُنْبُكَهُ عن الأرضِ كثــيراً قيلَ : مَــرَّ يَدْحُو دَحْواً وهو داحٍ ، وهو أَحْسَنُ مايكونُ من العَدْوِ .

وإذا مَرَّ مرّاً سَــهْلاً بينَ العَــدْوِ الشديدِ واللَّيِّنِ فذلكَ الطَّميمُ . يُقالُ : مَرَّ يطِمُّ طَميماً .

وإذا وَقَعَتْ حوافِرُ رِجْلَيْهِ مكانَ حوافِرِ يَدَيْهِ (٢١٠) قِيلَ : قَرَنَ قِراناً ، وهو فَرَسٌ قَرونٌ[٢٥٣] .

---

(٢٤٦) ب : ويقال .
(٢٤٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : اضطرب .(ينظر : الخيل ٣٧٣) .
(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهداباً ، بالدال . وهوخطأ مخالف للأصل .
(٢٤٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ابدأ .
(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو .
(٢٥١) الخيل ٣٧٣ .
(٢٥٢) هو منتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقاتالنحويين واللغويين ١٥٧) .
(٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الأصمعي فيالخيل ٣٧٤ . وفي الأصل والمطبوع : قران .

وإذا مَرَّ مَرّاً خَفيفاً قيلَ : مَرَّ يَمْزَعُ[٢٥٤] ويَهزَعُ ويَمْصَعُ .

فإذا خلَطَ العَنَقَ بالهَمْلَجةِ فراوَحَ بينَ شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيلَ : قد ارتجلَ ارتجالاً .

ويُقالُ : خَيْرُ جَرْيِ الذّكور أنْ يَشْتَرِفَ[٢٥٥] ، وخَيْرُ جري الإناثِ أنْ تَنْبَسِطَ[٢٥٦] وتُصْغيَ[٢٥٧] كعَدْوِ الذِّئْبَةِ .

ومن المَشْيِ الكَتَفُ ، يُقالُ : كَتَفَ يَكتِفُ كَتْفاً ، وهو أنْ ترتفعَ كَتِفاهُ في المَشْيِ وهو يُستَحَبّ .

وقالَ الأصمعيّ : حَدّثني بعضُ أهلِ العِلْمِ قالَ : صَنَعَ عبدُ الرحمنِ الثّقَفيّ ابنُ أُمِّ الحَكَمِ أُخْتِ مُعاوِيَةَ وكانَ على الكوفةِ ، ألْفَ قارحٍ ، فدعا ابنَ أُقَيْصِرَ[٢٥٨] الأَسَدِيّ فقالَ : أنظُرْ إليها أيّها أسْبَقُ ؟ فنظرَ الى أُنثى فيها فقالَ : هذه تَسْبِقُ . وقالَ لفَحْلٍ فيها : هذا أشَدّ منها وأجْوَدُ ، ولكنّها وَديقٌ ، وسيجيءُ[٢٥٩] واضعاً[٢٦٠] جَحْفَلَتَهُ على قَطَاتِها ، [فأُرْسِلَتِ الخيلُ فسَبَقَتِ الأُنثى وجاءَ الفَحْلُ واضعاً جَحْفَلَتَهُ على قطاتِها] . فقالَ له : وكيفَ عَلِمْتَ ذلكَ ؟ قالَ : إنّها مَشَتْ فكَتَفَتْ ، وخَبّتْ[٢٦١] فوَجَفَتْ ، وعَدَتْ فنَسَفَتْ .

قوله : نَسَفَتْ . هو دُنُوّ السُّنْبُكِ من الأرضِ في العَدْوِ .

ويُقالُ : الإناثُ تجري بمآخيرِها والذكورُ بصدورِها .

ويُقالُ : (الخَيْلُ تجري على مَساويها)[٢٦٢] . يُرادُ بذلكَ أنّ الفَرَسَ يعدو وفيه بعضُ العيوبِ .

---

(٢٥٤) ب : يمزغ .
(٢٥٥) ب : يستشرف .
(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .
(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصغر .
(٢٥٨) في المطبوع : اميصر ، بالميم . وهو خطأ .
(٢٥٩) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ستجيء .
(٢٦٠) ب : واجعاً . وهو تحريف .
(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .
(٢٦٢) الأمثال لابي عبيد ١٠٩ ، جمهرة الأمثال ٤١٤/١ .

ويُقالُ : لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدةٍ أَهْضَمُ أبداً . والهَضْمُ : انضمامُ الجَنْبَيْنِ . وهيَ فَرَسٌ هَضْماءُ .

ويُقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرْيِ شَديدَهُ : إنّهُ لَمِهْرَجٌ ، وهو فَرَسٌ غَمْرٌ ، وسَكْبٌ ، وبَحْرٌ[٢٦٣] ، وفَيْضٌ ، وحَثٌّ[٢٦٤] . كُلُّ هذا (٢١١) كَثْرَةُ العَدْوِ[٢٦٥] .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّحْوَةِ[٢٦٦] ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأَخْذِ من الأرضِ قيلَ : هو ساطٍ من الخَيْلِ . وتقولُ : سطا يسطو . وقالَ :

لقد منوا بتيجانٍ ساطِ

ويُقال : إنّهُ الأباجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يُرادُ به : إنْ نالَ[٢٦٧] وَهَى بالعَدْوِ فانْخَرَقَ[٢٦٨] بالعَدْوِ انخراقاً ، وقال :

إذا قُلْنَ كَلاَّ قالَ والنَّقْعُ ساطِعٌ   بَلَى وهو واهٍ . . . .[٢٦٩]

وإذا بَدَأَ الجَرْيَ من غيرِ أنْ يختلِطَ قيل : مَرَّ يَغْلِجُ غَلْجاً وإنّهُ لَمِغْلَجٌ[٢٧٠] .

وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ [فوَقَعَ][٢٧١] مجموعةً يداهُ فذلكَ الضَّبْرُ[٢٧٢] .

فإذا أهوى بحافِرِهِ الى عَضُدِهِ فذلكَ [الضَّبْعُ][٢٧٣] ، وهو فَرَسٌ ضَبُوعٌ . وقالَ طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ[٢٧٤] :

---

(٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
(٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
(٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
(٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رغيب الشجوة .
(٢٦٧) في المطبوع : يقال .
(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
(٢٦٩) مكان النقاط مطموس في الأصل .
(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يعلج علجاً وإنه لمعلج ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر: الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بربعان الشوام . وهو خطأ .

ضَوابِعُ تنوي بَيْضَةَ الحيِّ بَعْدَما   أذاعَتْ برَيْعانِ السَّوامِ المُعَزَّبِ

ومنها : المُكَرِّي[٢٧٥] ، وهو الذي كأنما يتلقَّفُ [بيده في المشي][٢٧٦] .

ومنه : السَّادِي ، ويُقالُ : هو يَسْدُو ، وهو الذي يرمي بيَدَيْهِ قَدماً ، وهو يُستَحَبُّ . ومنه قولُ الناسِ : ازْدُهْ[٢٧٧] .

ومن الخَيلِ القَطُوفُ ، والمَصْدَرُ القِطافُ ، وهو مقارَبَةُ الخَطْوِ .

وفيها السَّعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَساعٌ للذكرِ والأُنثى سواءٌ ، وهو الانبساطُ[٢٧٨] في المَشْيِ وسُرْعَتُهُ .

وفيها الفَراغَةُ ، يُقالُ : فَرَسٌ فَريغٌ . ويُقالُ : مِعْناقٌ فَرِيغٌ ، وهِمْلاجٌ فَرِيغٌ ، والأُنثى فَرِيغَةٌ .

والمِعناقُ في الذكرِ والأُنثى سواءٌ ، وكذلكَ الهِمْلاجُ ، وكذلك القَطُوفُ . يُقالُ : أُنثى قَطُوفٌ ، وهِمْلاجٌ ومِعْناقٌ[٢٧٩] .

والخِنْدِفُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كُلِّها : وهو أنْ يَنْقَلِبَ حافِرُهُ الى عَضُدِهِ فذلكَ[٢٨٠] الضَّبْعُ . يُقالُ : فَرَسٌ (٢١٢) ضَبُوعٌ للذَّكَرِ والأُنثى سواءٌ ، إذا كانَ سَلِسَ القِيادِ .

ويُقالُ : إنَّهُ لهَوْنٌ من الخيلِ ، وإنَّها لهَوْنَةٌ من الخَيْلِ ، إذا كانَ مِطْواعَ القِيادِ ، وكانَتْ كذلكَ .

ويُقالُ : فَرَسٌ جَرُورٌ ، إذا كانَ ثقيلاً في القِيادِ . وخَيْلٌ جُرُرٌ . والذكرُ والأُنثى سَواءٌ .

---

(٢٧٥) اي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركهاالناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الأصل . وليس ثمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظراللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانسياط . والانبساط :السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر الى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مِثْلِ ذلكَ من ذَوَاتِ الأَظلافِ :

الأَصمعيّ[٢٨١] : التهويدُ : السَّيْرُ الرفيقُ . والمَلْخُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . ومنهُ قِيلَ : امتلختُ الشيءَ ، إذا سَلَلْتَهُ رُوَيْداً . والمَلْقُ نحوُ المَلْخِ .

أبو زَيْدٍ : الحَوْزُ : السَّوْقُ الرُّوَيْدُ .

أبو عَمْرٍو : هو الحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، حزتُها أَحيزُها .

الفَرَّاءُ : الدَّلْوُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ، دَلَوْتُها أَدْلُوها دَلْواً ، وأَنشَدَ[٢٨٢] :

لا تَعْجَلا بالسَّيْرِ وادْلُواها
لبئْسَما بُطْءٌ ولا نَرْعاها

والتَّطْفِيلُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ أَيضاً . طَفَّلْتُها : وذلكَ إذا كانَ معها أَطفالُها فرفقوا بها حتى يَلْحَقَها الأطفالُ .

أبو عَمْرٍو : الذَّمِيلُ[٢٨٣] : اللَّيِّنُ من السَّيْرِ .

أبو زَيْدٍ : البَسّ والبَشْكُ جميعاً السَّيْرُ ، بَسَسْتُ أَبُسُّ ، وبَشَكْتُ أَبْشُكُ ، وأَنشَدَ[٢٨٤] :

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُسَّا بَسَّا
وجَنِّباها عامِراً وعَبْسَا

والخَبْزُ : السَّيْرُ الشديدُ والضَّرْبُ .

والسَّهْوَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ .

والمُكَرِّي : اللَّيِّنُ البَطِيءُ . قالَ القُطَامي[٢٨٥] :

مِنْها المُكَرِّي ومِنْها اللَّيِّنُ السَّادِي

---

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ ـ ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، المخصص ١٠٣/٧ ـ ١٠٤ .

(٢٨٢) بلا عزو في اللسان (دلا) . والأول بلا عزو في مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ . وقال الناشر : كلمة بطء غير واضحة في الأصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .

(٢٨٣) في الأصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريفات الناشر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الأول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بسس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . وصدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَّ يَدُفُّ دَفِيفاً ودَفّاً .

(٢١٣) الأصمعيّ : الحَوْزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وأَنْشَدَ(٢٨٦) :

وقد نَظَرْتكُمُ اظْمَاءَ صادِرَةٍ
للوِرْدِ طالَ بها حَوْزي و [تَنْساسِي](٢٨٧)

.... التَّنْساسُ : السَّيْرُ السريعُ الشديدُ ....(٢٨٨) أي لثَّا شيئاً مِن السَّويقِ وغيرِهِ لنرتَحِلَ قَبْلَ أنْ يُدْرِكَنا الطَّلَبُ .

تَمَّ كتابُ الفَرْقِ والحمدُ للهِ رَبِّ
العالمين وصلّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ
النبيّ وعلى آلهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ
تسليماً . وكُتِبَ في صَفَر من
سَنَةِ(٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللهُ بهِ
كاتِبَهُ وكاسِبَهُ وقارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيئة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماءصادرة للخمس .
(٢٨٧) مطموسة في الأصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .
(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطموسة في الأصل .
(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع(*)

— المصحف الشريف .

— الابل : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (نشره هفنر في الكنز اللغوي) .

— الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .

— أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

— أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ – ٧٣ .

— الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تح عبدالسلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .

— اصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح عبدالله الجبوري بيروت ١٩٨٣ .

— اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤هـ تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

— الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

— الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣

— الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

— الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ – ٨٠ .

— أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، تح عبدالسلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢هـ .

— الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تح د . عبدالمجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .

— انباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ – ١٩٧٣ .

— ايضاح المكنون : اسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، استانبول ١٩٤٥ .

— البرصان والعرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تح عبدالسلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .

— البغال : الجاحظ ، تح عبدالسلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .

— بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

— تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .

— تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .

— تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢هـ ، تح د . عبدالفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .

— تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .

— التقفية في اللغة : البندنيجي ، اليمان بن أبي اليمان، ت ٢٨٤هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .

— التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ – ١٩٧٩ .

— التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .

— التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣هـ ، تح محمد عبدالمنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩.

— التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبدالله بنعبدالعزيز، ت٤٨٧ هـ، تح صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

— التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢هـ ، تح مصطفى حجازي وعبدالعليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ – ١٩٨١ .

— التنبيهات على أغاليط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٢٧٥هـ ، تح الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

— تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ، القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٦٧ .

— جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

— جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .

— الحيوان : الجاحظ ، تح عبدالسلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

(*)المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

— خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، بولاق ١٢٩٩هـ .
— خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تح د . بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .
— خلق الانسان : الأصمعي ، نشره هفنر في (الكنز اللغوي) .
— خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣هـ) ، تح عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
— خلق الانسان : الزجاج ، أبو اسحاق ابراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، تح د . ابراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
— الخيل : الأصمعي ، تح د . نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
— الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠هـ ، تح عبدالمجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ – ٧٢ .
— الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
— ديوان الأخطل : تح صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
— ديوان الأسود بن يعفر : تح د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
— ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تح جاير ، لندن ١٩٢٨ .
— ديوان امرىء القيس : تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
— ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
— ديوان جران العود : مط دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
— ديوان جرير : تح نعمان امين طه ، دار المعارف بمصر .
— ديوان الحارث بن حلزة : تح هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
— ديوان حسان بن ثابت : تح د . وليد عرفات ، دار صادر – بيروت ١٩٧٤ .
— ديوان ذي الرمة : تح د . عبدالقدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ – ٧٣ .
— ديوان الراعي النميري : تح فايبرت ، بيروت ١٩٨٠ .
— ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
— ديوان زهير : مط دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .
— ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
— ديوان طرفة : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
— ديوان الطرماح : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
— ديوان العجاج : تح د . عبدالحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
— ديوان عروة بن الورد : تح عبدالمعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦ .
— ديوان علقمة الفحل : تح لطفي الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩ .
— ديوان الفرزدق : تح عبدالله اسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
— ديوان القتال الكلابي : تح د . احسان عبس ، بيروت ١٩٦١ .
— ديوان القطامي : تح د . ابراهيم السامرائي ود . أحمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
— ديوان كعب بن زهير : تح الميمني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
— ديوان لبيد : تح د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
— ديوان ابن مقبل : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
— ديوان النابغة الذبياني : تح د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
— ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .
— ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٥ .
— ذكر الفرق بين الاحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١هـ ، تح د . حمزة عبدالله النشرتي ، القاهرة ١٩٨٣ .
— الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
— سنن ابن ماجة : ابن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، تح محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
— السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، أبو محمد عبدالملك ، ت نحو ٢١٣هـ ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
— الشاء : الأصمعي ، تح هفنر ، فينا ١٨٩٦ .
— شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ .
— شرح التصريح على التوضيح : خالد الازهري ، ت ٩٠٥هـ ، البابي الحلبي بمصر .
— شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو احمد العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٨٢هـ ، تح عبدالعزيز احمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
— شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
— شعر أبي دواد الايادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .

- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمر : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عنترة : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحدادية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م٨ ع٤ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤.
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣هـ ، عالم الكتب، بيروت .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ، تح أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تح محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، تح برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ٣٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨هـ ، تح عبدالكريم ابراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣.
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تح د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تح الطحاوي، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الأصمعي : تح ملر ، فينا ١٨٧٦ . (بلا نص).
- الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥هـ ، تح د . رمضان عبدالتواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تح د . احسان عباس وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١.
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت نحو ٣٨٠هـ ، مط الاستقامة ، القاهرة .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تح شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) : تح هفنر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تح الميمني ، مط لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الانسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦هـ ، تح جاير ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
- مبادىء اللغة : الاسكافي ، محمد بن عبدالله ، ت ٤٢٠هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، تح د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .
- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ تح عبدالسلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل، ت ٤٥٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ ....
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠هـ، تح د . عبدالعظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تح د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

— معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .

— المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .

— معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الترقي بدمشق ١٩٦١ .

— المعرب : الجواليقي ، موهوب بن احمد ، ت ٥٤٠هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩.

— المغرب في ترتيب المعرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبدالسيد ، ت ٦١٠هـ ، تح محمود فاخوري وعبدالحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .

— مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تح عبدالسلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .

— المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، تح عبدالاله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .

— المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢هـ ، تح برونله ، ليدن ١٩٠٠ .

— منال الطالب في شرح طوال الغرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تح د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .

— المؤتلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

— النبات : الأصمعي ، تح عبد يوسف الغنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .

— نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .

— نظام الغريب : الربعي ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠هـ ، تح برونله ، مط هندية بمصر .

— النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تح محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ — ٦٥ .

— النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١هـ ، تح كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الاعرابي ١٩٧٦) .

— النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبدالوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .

— النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥هـ ، تح د . محمد عبدالقادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .

— نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تح زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

— الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١ ....

— الوحوش : الأصمعي ، تح جاير ، فينا ١٨٨٨ .

— وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تح د . احسان عباس ، دار الثقافة — بيروت .

— وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢هـ ، تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢هـ .

المجلات

مجلة كلية الآداب — بغداد .

مجلة المجمع العلمي العراقي — بغداد .

مجلة مجمع اللغة العربية — دمشق .

مجلة معهد المخطوطات العربية — القاهرة .

مجلة المورد — بغداد .

وضاح اليمن

حياته وما تبقى من شعره

صنعة الدكتور

حنا جميل حداد

جامعة اليرموك - اربد - الاردن

مقدمـــــة

وضاح اليمن من الشخصيات التي شغلت بال الناس في الماضي وما زالت تشغلهم في الحاضر، فالخلاف حوله قائم متجدد والناس فيه ما بين شاك بوجوده رافض لأخباره ومؤيد لهذه الأخبار مدلل على صدق ما نسب اليه أو تناقلته الرواة عنه. وقد حاولنا في هذه الدراسة ان نجمع ما تفرق من شعر الوضاح واخباره بعد أن اعيانا البحث عن ديوان شعره الذي كان موجودا حتى منتصف القرن التاسع الهجري فجمعنا من هذا الشعر ما يقرب من الثلاثماية بيت بين صحيح النسبة له ومنحول عليه فحققناه وشرحنا غريب الفاظه وخرجناه من مظانه ثم قمنا بتقديمه للقارىء بعد أن عرفنا بصاحبه والقينا الأضواء على كثير من الجوانب الغامضة في حياته.

وحسب هذه الدراسة انها تبعث من جديد شاعرا من رعيل الغزليين الأول. وحسب هذه المجموعة من شعره انها الأولى - فيما نظن - في المكتبة العربية نقدمها لتسد فراغا خلفه ضياع ديوانه الذي فقدناه فيما فقدنا من تراث.

وقد اجتهدت في تقديم هذا العمل، وسعيت نحو كماله. فان كنت قد افلحت، فله عملت. والا فعذري انني اجتهدت، والله اسأل اجر المجتهدين.

مصادر ترجمة الوضاح وشعره :

على الرغم من شهرة وضاح اليمن واقتران اسمه في قصة حب مشهورة باسم سيدة من اجمل سيدات بني امية خلقا واعرقهن نسبا، فان شهرته شاعرا لم تكن على تلك الدرجة من الذيوع والانتشار وهو ما يكتشفه كل من يبحث عن شعره او يتعقبه في مظانه. فمع ان اسمه كان يتردد على السنة العلماء وفي مصنفاتهم منذ مطلع القرن الثالث الهجري حتى نهاية القرن التاسع الهجري الا أن نسبة ما استشهد به العلماء في مصنفاتهم أو رووه له من الشعر كان قليلا جدا.

اما عن التعريف به أو الترجمة له. فان معظم ما وقعنا عليه من هذه التعريفات والتراجم يتكرر في مصنفات العلماء دونما زيادة تذكر، فكأنما هم يصدرون فيها عن نبع واحد لا يتغير هو الاساس لكل ما ذكروه عنه.

وترجع أقدم أخبار الوضاح الى القرن الثالث الهجري ، حيث نجد محمد بن جعفر بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) يعرف به في كتابه « اسماء المقتالين » فيذكر اسمه واسم ابيه . ثم يسرد جانبا من قصة عشقه لأم البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك والطريقة التي لقى بها مصرعه دون أن يذكر له بيتا واحدا من الشعر .

كما نقف لوضاح اليمن على بعض المقطوعات الشعرية القصيرة والأبيات المفردة قد تناثرت في بطون مصنفات بعض اعلام هذا القرن كأبي تمام الشاعر (ت ٢٣١هـ) في « الحماسة » وابي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في « الحيوان » وابي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) في « التعازي والمراثي » وعبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في « عيون الاخبار » . وهي في مجموعها لا تزيد على خمسة وعشرين بيتا من الشعر .

اما في القرن الرابع الهجري ، فقد اصبنا لوضاح اليمن ترجمة وافية عند ابي الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) في كتابه « الأغاني » ذكر فيها اسمه واسم ابيه وجانبا من سلسلة نسبه كما اوردها بعض النسابين ، ثم ساق جملة صالحة من اخبار عشقه لروضة اليمانية ثم علاقته بأم البنين وما تناقله الناس من اخبار هذه العلاقة التي ساقته الى حتفه بطريقة مأساوية .

وقد بدأ الاصفهاني ترجمته هذه ، بذكر صوت من اشهر ما غنى من شعره ثم أخذ يذكر ما وقف عليه من اخبار الرجل او روي له من شعره فكان مجموع ما ساقه له في هذه الترجمة مائتين وعشرين بيتا من الشعر تقريبا .

اما عند غير الأصفهاني من علماء هذا القرن ، فقد وقفنا للوضاح على بعض الأبيات الشعرية المفردة والمقطوعات القصيرة عند كل من ابن دريد (ت ٣٢١هـ) في « جمهرة اللغة » ، وابن عبدربه الاندلسي (ت ٣٢٨هـ) في « العقد الفريد » وابي علي القالي (ت ٣٥٦هـ) في « ذيل الأمالي والنوادر » . ثم عند الازهري (ت ٣٧٠هـ) في « تهذيب اللغة » وابي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) في « ديوان المعاني » وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في « مقاييس اللغة » . غير أن معظم ما أورده هؤلاء العلماء من شعر الوضاح جاء غفلا من النسبة الصريحة له فتعرفنا عليه من نسبته في مصنفات العلماء من القرون الأخرى . وقد بلغ مجموع ما جمعناه من شعر الرجل في هذه المصادر مع ما تكرر وروده في المصادر الأخرى عشرين بيتا من الشعر تقريبا .

أما في القرن الخامس الهجري ، فقد وقفنا لوضاح اليمن على طائفة من الأبيات المفردة عند بعض علماء هذا القرن كأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ) في « البصائر والذخائر » والثعالبي (ت ٤٣٠هـ) في « ثمار القلوب » والزوزني (ت ٤٣١هـ) في « حماسة الظرفاء » . ثم عند ابن عبدالبر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) في « بهجة المجالس » والجرجاني (ت ٤٨٢هـ) في « الكنايات » . ولكن معظم هذه الابيات كان مما سبق لعلماء القرن الرابع ان ذكروه في مصنفاتهم دون زيادة تذكر .

فاذا وصلنا الى القرن السادس الهجري اصبنا للوضاح بعض اخبار عشقه عند ابن السراج القارىء (ت ٥٠٠هـ) في « مصارع العشاق » ووقفنا على ترجمة معقولة له عند ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في « تاريخ دمشق » يذكر فيها اسمه واسم ابيه ، ثم يتحدث عن قصة عشقه لأم البنين ويسوق طرفا صالحا من اخباره معها وبعض الشعر الذي قاله فيها . غير ان معظم ما اورده ابن عساكر من الاخبار والشعر في هذه الترجمة مما كان الاصفهاني قد اورده . فكأنما هذه الترجمة تلخيص لما اورده صاحب الأغاني من غير زيادة .

كما نقف لوضاح اليمن ، على عدد قليل من الأبيات الشعرية عند ابن منقذ (ت ٥٨٤هـ) في « المنازل والديار » . وقد بلغ مجموع ما وقفنا عليه من شعر للرجل في مصنفات هذا القرن اكثر من مائة بيت من الشعر كان معظمه مما سبق ذكره في مصنفات العلماء من القرون السابقة .

اما العلماء من القرون التالية للقرن الخامس، فمعظم ما أوردوه من شعر الرجل واخباره هو مما جاء في مصنفات علماء القرون السابقة عدا ما

ساقه بدر الدين العيني نقلا عن ديوان الشاعر . ومن هؤلاء العلماء ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في « معجم البلدان » . وعلي بن ابي الفرج البصري (ت نحو ٦٦٠هـ) في « الحماسة البصرية » وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في « وفيات الأعيان » . ثم ابن منظور الافريقي (ت ٧١١هـ) في « لسان العرب » والنويري (ت ٧٣٢هـ) في « نهاية الأرب » وابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) في « فوات الوفيات » وبدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) في « المقاصد النحوية » .

وقد كان أهم ما ذكر من أخبار الوضاح في مصنفات العلماء من هذه القرون المتأخرة ، ذلك الذي أورده ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) في كتابه « النجوم الزاهرة » من تحديد للسنة التي قتل فيها الوضاح ، وهو تاريخ لم نجد من المؤرخين وكتاب التراجم من ذكره او اشار اليه .

كما نجد من علماء هذه القرون المتأخرة — وحتى السابقة منها — من يشير الى اسم الوضاح ويذكر طرفا من اخباره من غير ان يروي له شيئا من الشعر كما نرى ذلك عند أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في « ذم الهوى » وابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) في « أخبار النساء » وغيرهما .

أما عن المعاصرين من العلماء والباحثين ، فاني لم اجد — في حدود علمي — من أولى وضاح اليمن كبير عناية فترجم له ترجمة وافية تكشف النقاب عن كثير من جوانب حياته الغامضة أو جمع ما ابقته الأيام من شعره فحققه ودرسه إلا ما كان من حديث بعضهم عن قصة عشقه وتلك النهاية المؤلمة التي انتهت حياته بها كما صنع محمد بهجة الاثري وأحمد حسن الزيات في كتابهما « مأساة الشاعر وضاح » وطه حسين في « حديث الأربعاء »، ثم ما كان من التعريف الموجز به كما صنع الزركلي في « الأعلام » وكارل بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » .

وبعد ، فلعل مما يلفت النظر ويثير التساؤل، ان كثيرا من المصنفات التي وضعت — في المقام الأول — لخدمة الشعر والتعريف بالشعراء قد ضمتت عن ذكر شيء من اخبار الوضاح أو الاشارة العابرة اليه . ومن هذه المصنفات : طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي (ت ٢٣٢هـ) والشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) والورقة لابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) والمؤتلف والمختلف للآمدي (ت ٣٧٠هـ) ومعجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) ومعجم الادباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) وغيرهما .

ديوانــــه :

ظل ديوان الوضاح معروفا عند العلماء متداولا بين ايديهم حتى منتصف القرن التاسع الهجري ، فقد ذكر بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) انه رجع[1] الى هذا الديوان ونقل[2] عنه ثم لم نعثر له على ذكر بعد ذلك في كل ما رجعنا اليه او اطلعنا عليه من المصادر .

اما أخبار الوضاح ، فالذي يستفاد من كلام أبي الفرج الأصفهاني أن كتابا كان موجودا في زمنه يتضمن شيئا من اخبار الرجل وشعره ولكن الأصفهاني لم يصرح باسم هذا الكتاب او باسم صاحبه ، كما انه لم ينقل عنه شيئا لأنه كما وصفه[3] : « كتاب مصنوع غث الحديث والشعر لا يذكر مثله » .

وقد تشبثنا باشارتي الأصفهاني والعيني السابقتين ، فنقبنا عن هذا الديوان وطلبنا هذا الكتاب فيما استطعنا الوصول اليه من فهارس المخطوطات فلم نعثر لهما على أثر .

التعريف بالشاعر :

أ — اسمه ولقبه وكنيته :

اختلف المؤرخون في الاسم الحقيقي لهذا الشاعر فمن قائل ان اسمه « عبدالله » الى قائل ان اسمه « عبدالرحمن » الى آخر يدعى أن لقبه هو اسمه . كما اختلفوا حول نسبه فمنهم من يعده من ابناء الفرس[4] الذين قدموا اليمن مع وهرز الفارسي لنصرة سيف بن ذي يزن في حربه مع الأحباش الى قائل انه من آل خولان بن عمرو ابن قيس من حمير ولكن هؤلاء المؤرخين يجمعون

على بقية الأسماء المذكورة في سلسلة نسبه وعلى هذا ، فهو :

عبدالله (أو عبدالرحمن) بن اسماعيل بن عبد كلال بن داذ (أو داود) بن ابي جمد .

وقد وقفت سلسلة نسب الشاعر في قول من قال انه من ابناء الفرس عند هذا الأسم ولم تتعداه الى سواه .

اما الذين قالوا انه من اصل حميري ، فقد ذكروا سلسلة نسبه كاملة فقالوا :

هو : عبدالله (أو عبدالرحمن) بن اسماعيل ابن عبدكلال بن داذ (أو داود) ابن جمد من آل خولان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبدشمس بن وائل بن الفوث بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن العرنجج وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

اما لقب الشاعر فهو « وضاح اليمن » ولم نجد من ذكر له لقبا آخر غيره . وقد ساق الأصفهاني قصة في نشأة هذا اللقب وغلبته على اسم الشاعر ، فقال(٥) : كان وضاح اليمن من اجمل العرب فمات ابوه وهو طفل فانتقلت امه الى اهلها وانقضت عدتها فتزوجت رجلا من أهلها من اولاد الفرس وشب وضاح في حجر زوج امه فجاء عمه وجدته أم ابيه ومعهم جماعة من اهل بيته من حمير يطلبونه فادعى زوج امه انه ولده فحاكموه فيه واقاموا البينة انه ولد على فراش اسماعيل بن عبدكلال ابيه فحكم به الحاكم لهم ، وقد كان اجتمع الحميريون والابناء(٦) في امره وحضر معهم ، فلما حكم به الحاكم الحميريين مسح يده على راسه واعجبه جماله وقال له : « اذهب : فأنت وضاح اليمن لا من اتباع ذي يزن » فعلقت به هذه الكلمة منذ يومئذ فلقب وضاح اليمن .

ويرى طه حسين(٧) ان هذه القصة مختلقة من اساسها ، متكلفة ، صنعها الرواة لكي يبرروا هذا اللقب ولكي يثبتوا الوجود التاريخي لهذا الشاعر وهو أمر يشك فيه كما شك من قبل في وجود غيره من شعراء العربية .

اما كنية الشاعر ، فليست معروفة لدينا . وفي اعتقادنا ان الرجل قد قتل قبل أن يتزوج وينجب أولادا يحملون اسمه فيكتني باسم احدهم كما هو مشهور عند العرب .

ب ـ مولده ووفاته :

ليس في شعر الوضاح ما يعين الباحث على تحديد السنة التي ولد فيها أو يقربه منها . كما اننا لم نعثر فيما وقفنا عليه من أخبار الرجل على ذكر لسنة ولادته او ما من شانه المساعدة على التعرف عليها . لذا ، ستبقى السنة التي ولد فيها الوضاح مجهولة لدينا ما لم تكشف لنا الايام غير ذلك .

اما سنة وفاته ، فقد عينها ابن تغري بردي قائلا(٨) : « وفيها ـ يقصد سنة ثلاث وتسعين ـ توفي وضاح اليمن واسمه عبدالرحمن بن اسماعيل ابن عبدكلال ، ووضاح اليمن لقب له لجمال وجهه » . ولم نجد مثل هذا التحديد لسنة وفاة الشاعر عند غيره من المؤرخين وكتاب السير .

اما خير الدين الزركلي(٩) ـ من المعاصرين ـ فانه يجعل سنة وفاة الوضاح نحو تسعين للهجرة . وهو تاريخ يقترب كثيرا من التاريخ الذي ذكره ابن تغري بردي .

وضاح اليمن والمراة :

يتردد في شعر الوضاح إسمان لامراتين تقول اخباره انه احب كلا منهما حبا ملك عليه فؤاده واقض مضجعه ودفع حياته ثمنا لعلاقته بأحدهما. اما اولى هاتين المراتين فاسمها « روضة » . وقد اختلف النسابون في نسبها ، فمن قائل انها كندية من ولد فرغان ذي الدروع الكندي ، الى قائل انها امراة من بنات الفرس الذين تديروا اليمن بعد قدومهم لمساعدة سيف بن ذي يزن الحميري في حربه مع الحبشة(١٠) .

ومهما كان اصل هذه المراة ، فان اخبار الوضاح تقول انه احبها ، وعانى من اجلها الكثير ، ثم انه ترجم هذه المعاناة التي كابدها من حبه لها قصائد تقطر حنينا ولوعة فلما اشتهر امره معها

خطبها الى اهلها فلم يزوجوها له وزوجوها لرجل آخر على عادة بعض العرب الأقدمين في تعاملهم مع من يتغزل ببناتهم ويشهر بهن فيجعلهن مضغة في الافواه . وتنقطع صلة الوضاح بروضة هذه فيئد حبه ، ويضمد جراح قلبه حتى نسيها او كاد فيأتيه رجل من بلدها الذي سافرت اليه بعد الزواج فيعلمه ان « روضة » قد جذمت وانه رآها قد القيت مع المجذومين ، فتتفتح جراح الرجل من جديد ويعاوده الحنين اليها ولكن البعد عنها وقدم العهد بها يساعدانه على نسيانها بعد انقطاع الأمل فيها . وتموت روضة الوضاح مجذومة فتنطوي بموتها قصة حب ظل المغنون والسمار يتغنون بأشعارها فترة طويلة من الزمن . ومما قاله الوضاح في روضة هذه(١١) :

يا رَوْضَةَ الوَضَّاحِ قَدْ
عَنَّيتِ وَضَّاحَ اليَمَنْ
فاسقِي خَيَالَكِ مِنْ شَرَا
بٍ لَمْ يُكَدِّرْهُ الدَّرَنْ
الرِّيحُ رِيحُ سَفَرْجَلٍ
والطعْمُ طَعْمُ سُلافِ دَنْ
إنّي تُهَيِّجُني إليـ
ـكِ حَمَامَتانِ عَلى فَنَنْ
الزَّوجُ يَدعـو إلفَـه
فَتَطاعَمَا حُبَّ السَّكَنْ
لا خَيْرَ في نَثِّ الحَديـ
ـثِ ولا الجَلِيسِ إذَا فَطَنْ
فاعصِي الوُشَاةَ فإنَّمَا
قَوْلُ الوُشاةِ هو الغَبَنْ

وفي روضة يقول ايضا(١٢) :

كُلُّ حُبٍّ إذا استَطالَ سَيَبْلَى
وَهَوى رَوْضَةِ المُنى غَيْرُ بَالِي
لَمْ يَزِدْهُ تَقَادُمُ العَهْـدِ إلاّ
جِدَّةً عِنْدَنا وحُسْنَ احْتِيالِ
أَيُّها العَاذِلون كيفَ عِتَابـي
بَعْدَما شَابَ مَفْرِقي وقَذَالـي
كيفَ عَذْلي عَلى التي هي مِنّي
بِمكانِ اليمينِ أختِ الشِّمَـالِ
والذي أحرَمُوا له وأَحَلّـوا
بِمِنى صُبْحَ عَاشِراتِ اللَّيَالـي
مَا ملكتُ الهَوى ولا النفسَ مِني
مُنذ عَلِقْتُها فَكَيفَ احْتِيالـي
إنْ نَأتْ كَانَ نَأيُها الموتَ صِرْفاً
أَوْ دَنَتْ لي فَثَمَّ يَبْدو خَبَالي
يابنةَ المَالكـي يا بَهجةَ النفـ
ـسِ أَفي حُبِّكم يَحِلُّ اقْتِتَالـي
أَيُّ ذَنبٍ عَلَيَّ إنْ قُلتُ إنّـي
لأُحِبُّ الحِجَازَ حب الزُّلالِ
لأُحِبُّ الحِجَاز مِنْ حُبِّ مَنْ فيـ
ـهِ وأهوَى حِلالَه مِنْ حِلالِ

اما المرأة الثانية التي احبها الوضاح ودفع حياته ثمنا لحبه لها ، فهي « أم البنين » زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك . وتقول الأخبار ان أم البنين هذه هي بنت عبدالعزيز(١٣) بن مروان وكان الوضاح قد نشأ معها فاحبها واحبته وكان لا يصبر عنها حتى اذا بلغت حجبت عنه فطال بهما البلاء . فحج الوليد بن عبدالملك فبلغه جمال « أم البنين » وادبها فتزوجها ونقلها الى الشام .

وذهب عقل الوضاح عليها وجعل يذوب وينحل فلما طال عليه البلاء خرج الى الشام فجعل يطوف بقصر الوليد بن عبدالملك كل يوم لا يجد حيلة حتى راى يوما جارية صفراء فلم يزل حتى انس بها فقال لها : هل تعرفين ام البنين ؟ فقالت :

انك تسأل عن مولاتي ، فقال : انهـا لابنة عمي ، وانها لتسر بمكاني وبموضعي . فلو أخبرتهـا . قالت : اني اخبرها .

ومضت الجارية فأخبرت أم البنين ، فقالت لها : ويلك اوحي هو ؟ قالت : نعم . قالت : قولي له: كن مكانك حتى يأتيك رسولي فلن ادع الاحتيال لك فاحتالت إلى ان ادخلته اليها في صندوق فمكث عندها حينا فاذا أمنت اخرجته فقعد معها واذا خافت عين الرقيب ادخلته الصندوق . وذات يوم اهدى للوليد بن عبدالملك جوهر فقال لبعض خدمه خذ هذا الجوهر فامض به الى « أم البنين » وقل لها : اهدى هذا الى امير المؤمنين فوجه به اليك ، فدخل الخادم من غير استئذان ووضاح معها فلمحه ولم تشعر أم البنين ، فبادر الى الصندوق فدخله فأدى الخادم الرسالة اليها . وقال لها : هبي لي من هذا الجوهر حجرا ، فقالت : لا أم لك ، وما تصنع انت بهذا ! فخرج الخادم وهو عليها حنق فجاء الوليد فخبره الخبر ووصف له الصندوق الذي رآه دخله ، فقال له : كذبت لا أم لك ، ثم نهض الوليد مسرعا فدخل اليها وهي في ذلـــك البيت وفيه صناديق عداد فجاء حتى جلس على ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم . فقال لها : يا أم البنين هبي لي صندوقا من صناديقك هذه . فقالت : يا أمير المؤمنين ، هي وانا لـك وملكك ، فقال : لا اريد غير هـذا الذي تحتي . قالت : يا أمير المؤمنين ان فيه أشـياء من أمور النساء ، قال : ما أريد غيره ، فقالت له : هو لك. ثم امر الوليد بالصندوق فحمل ودعا بغلامــين فأمرهما بحفر بئر ، فحفر ، حتى إذا بلغا المـاء وضع فمه على الصندوق وقال : ايها الصندوق : انه قد بلغنا عنك شيء ، فان كان حقا فقد دفنا خبرك ودرسنا أثرك ، وان كان كذبا فما علينا حرج في دفن صندوق من خشب . ثم امر به فألقى في الحفرة ، وامر بالخادم فقذف في ذلك المكان فوقه، وطم التراب عليهما جميعا . فلم ير الوضاح منذ ذلك الحين(١٤) .

وقد شك كثيرون(١٥) في صدق هذه الحكاية، وعدوها من صنع الشعوبية التي دابت على وضع الأخبار الكاذبة على العـرب واختلاق الحكـايات المسيئة لهم بغية النيل منهم والإساءة اليهم .

ولم يصل الينا من شعر الوضاح الذي قاله في « ام البنين » شيء يذكر ، واما الذي وصل منه، فليس فيه ما يدل على ان علاقة الوضاح بأم البنين كانت علاقة شاعر ماجن بامراة مستهترة ، بـل على العكس من ذلك فهو يظهر مدى ما كانت عليه هذه السيدة من نبل وما كانت تقدمه من رعاية للغـرباء وعناية بالايتـام والأرامل وحماية للبؤس والمرهوبين . والى هذا يشير الوضاح بقوله(١٦) .

حَتَّـامَ نَكْتُمُ حُزْنَنَا حَتَّامَــا
وَعَلامَ نَسْتَبْقِي الدُّمُوعَ عَلامَـا
إنَّ الذي بِي قَدْ تَفَاقَمَ واعْتَلَـى
ونَمَا وزَادَ وأَوْرَثَ الاسْقَامَــا
قَدْ أَصْبَحَتْ « أمُّ البَنِينِ » مَرِيْضَةً
نخشى ونَشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامَا
يا رَبِّ أَمْتِعْنِي بِطُولِ بَقَائِهـا
واجْبُرْ بها الأَرْمَالَ والأَيْتَامَــا
واجْبُرْ بها الرَّجلَ الغَرِيبَ بأرْضِها
قَدْ فَارَقَ الأَخوالَ والأَعْمَامَــا
كَم رَاغبِينَ ورَاهبِين وبُـؤَّسٍ
عُصِمُوا بِقُرْبِ جَنَابِها إعْصَامَـا
بجَنَابِ طَاهرةِ الثّنَا مَحْمُــودةٍ
لا يُسْتَطاعُ كَلامُها إعْظَامَــا

وضاح اليمن بين الوهم والحقيقة :

يشك الدكتور طه حسـين ـ كعادته ـ في وجود الوضاح شكا قويا وقد بنى شكه هذا على اختـلاف النسابـين في اسـم الوضاح ونسبـه واضطراب الأخبار التي تناقلتها الرواة عنه وانكار بعضهم لتلك القصة التي تتحدث عن علاقته بأم البنين زوج الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك .

ويعزز الدكتور طه حسين شكه بقوله[١٧] : « كان الغزلون كلهم أو اكثرهم مضريين ، وكانت العصبية بين المضرية واليمانية قد عظم أمرها واخذت تحدث في الحياة السياسية العربية آثارها المنكرة المعروفة. فكانت المضرية لا تفتخر بشيء إلا حاولت اليمانية ان تفتخر بما يعدله أو يفضله ، وقد افتخرت المضرية بالغزلين من شعرائها في الاسلام وكانت السنة المتصلة ان الغزل يمان ، لان امرا القيس هو الذي مهد طريقه في الجاهلية فلم يكن من اليسير على اليمانية ان تحتمل هذا الخذلان وان تسلم للمضرية بهذا التفوق الشعري الذي اغتصبته اغتصابا وظفرت به في غير حق ولا وراثة ، واذن فلا بد من أن يكون لليمانية شعراء غزلون تقفهم امام الشعراء الغزلين من المضرية ، وليس وضاح هذا — فيما أرجح — الا تجربة من هؤلاء الشعراء الذين كان اليمانيون يخترعونهم اختراعا في القرن الثاني للهجرة ليفاخروا بهم المضريين » .

كما يعتمد الدكتور طه حسين في تأكيد شكه السابق ، على ان هذا الشعر الذي ينسبه الرواة للوضاح شعر لين مسرف في اللين ، سهل مفرط في السهولة . وهو مع هذا كله لا يخلو من تكلف منكر قد يخرجه احيانا عن أصول النحو وهو ما لا يراه الباحث في شعر الغزلين من شعراء القرن الاول الهجري كالأحوص والعرجي وابن قيس الرقيات وغيرهم .

ونحن نتفق مع الدكتور طه حسين في أن ما وصل الينا من شعر الوضاح على درجة كبيرة من اللين والسهولة وهما سمتان لم يتميز بهما شعر القرن الأول للهجرة حيث البداوة بوعورتها وخشونة الفاظها وعفوية صورها وبساطة تعبيرها ما زالت تغلف شعر ذلك العصر ، وما زالت اهم ما يتميز به النتاج الفكري له .

ولكن ، أليس من الظلم للوضاح وشعره ان نأخذه بوزر مقطوعات قصيرة منهذا الشعر وابيات مفردة منه تناقلتها المظان من غير ان نجد لها ضمائم تكملها ؟ ومتى كانت مثل هذه المقطوعات القصار والابيات المفردة — وهي غيض من فيض الوضاح بلا شك — كافية لتقييم الشاعر واصدار الحكم عليه ؟ . ثم ، أليس معروفا أن للشعراء في بعض أشعارهم — دون ان نستثنى احدا منهم — سقطات يرتكبونها وضرائر يلجأون اليها وليونة يتعمدونها فيخالفون بذلك ما اشتهر عنهم من كزازة اللفظ ووعورة التركيب وغريب العبارة ؟

إن لكل مقام مقال ، كما كانوا يقولون . فبشار بن برد الذي يقول[١٨] :

وَأنتَ يَا سَيّد الاسلام سَيّدُهم
وكُل دينٍ له مِنْ أَهلِه سَنَدُ
إنْ فَاخَرَوك بِمَجْدٍ كُنت أَمْجَدَهم
وما ظَلمت وأنْتَ المَاجدُ النّجِدُ
أو صَالحوك فَصلْحٌ مَا رعوْكَ بِه
أَو حَاربُوك فَفي سِرْبَالك الأَسدُ
مَا اللّيثُ مُفْترشاً في الغيل كَلْكَله
عَلى مَنَاكِبه مِنْ فَوقِه لبِدُ
يَحمي الشّبولَ ويحْمي غيلَ لَبوتِه
وقَد تَحرّق في حَيْزُومه الحَردُ
يَوما بأَجْرأَ — لا والله — مِنكَ إذا
أَبْناءُ حَربٍ على نِيرَانها احتَردُوا

هو نفسه الذي يقول[١٩] :

إنّما عَظْمُ سُليمى خلّتي
قَصَبُ السُّكّرِ لا عَظمُ الجَمَلْ
وإذَا أَدْنيتَ مِنْها بَصَلا
غَلبَ المِسْكُ عَلى ريحِ البَصَلْ

وهو نفسه الذي يقول[٢٠] :

رَبَابةُ رَبّةُ البَيْتِ
تَصبُّ الخَلّ في الزّيْتِ
لَها تِسعُ دَجَاجَاتٍ
وديكٌ حَسَنُ الصَّوْتِ

وهذا الطرماح بن حكيم الطائي الذي يقول(٢١) :

قَلَّ في شَطِّ نَهْرَوانَ إغتماضي
ودَعَاني هَوى العُيونِ المِرَاضِ

ومنها :

فَهْيَ قَوْدَاءُ ، نَفَّجَتْ عَضُداها
عَنْ زَحَاليقِ صَفْصَفٍ ذي دِحَاضِ
عَوْسَرانيّةٌ إذا انتفض الخِمْسُ نِطَـــ
ـــافَ الفَظيظِ أيَّ انْتِفَاضِ
وَأوتْ بِلّةُ الكَظُومِ إلى الفَـ
ـظِّ وجالت مَعَاقِدُ الأَرْبَاضِ
مِثْلُ عَيرِ الفَلاةِ شَاخَس فاه طو
لُ كَدمِ القَطَا وطُولُ العِضَاضِ
صُنْتُع الحَاجِبينِ خَرَّطَه البَقْـ
ـلُ بَدِيّا قَبْلَ استكاكِ الرِّياضِ
فَهو خِلْوُ الأَعْصَالِ إلا مِنَ المَـ
ـاءِ ومَلْهُودِ بَارضٍ ذي انهِيَاضِ

هو نفسه الذي يقول في هجاء بني تميم(٢٢) :

وَلوْ أنَّ بُرغوثاً يُزَقِّقُ مَسْكَهُ
إذاً نَهِلَتْ مِنْه تَميمٌ وعَلَّتِ
ولَوْ أنّ بُرغوثاً على ظَهْرِ قَمْلَةٍ
يَكُرُّ عَلى صَفَّيْ تَميمٍ لوَلَّتِ
ولَو جَمعتْ عليا تَميمٍ جُموعَهَا
عَلى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاستقلّتِ
ولَو أنَّ أُمّ العَنْكَبوتِ بنتْ لَهُمْ
مِظَلَّتَهَا يَومَ النَّدى لاستَظَلَّتِ

وهذا ابو العتاهية الذي يقول(٢٣) :

نَغَّصَ الموتُ كلَّ لذّةِ عيشٍ
يا لَقَومي للموتِ مَا أَوْحَاهُ
عَجبا أنه إذا مَات مَيْتٌ
صَدَّ عَنْه حَبِيبُه وجَفَاهُ
حَيْثما وَجَّه امرؤ ليفوتَ المو
تَ فالموتُ واقِفٌ بِحذَاهُ
إنّما الشّيبُ لابنِ آدَمَ نَاعٍ
قَام في عَارِضَيْه ثم نَعَاهُ

هو نفسه الذي يقول(٢٤) :

ألا يَا عُتْبَةَ السَّاعة
أَموتُ السَّاعَةَ السَّاعة

وهو نفسه الذي يقول(٢٥) :

مَات واللهِ سَعيدُ بنُ وَهْبٍ
رَحم اللهُ سَعيدَ بنَ وَهْبِ
يَا أبا عُثمانَ أبكَيت عَيْني
يا أَبا عُثمانَ أَوْجعت قَلْبي

والامثلة على هذا التباين في شعر الشعراء كثيرة جــدا .

فبساطة شعر الوضاح اذن ، وسهولة الفاظه وليونتها ليست كافية لاثبات عدم وجوده بحجة أن هذه البساطة وتلك السهولة والليونة سمات غريبة عن طبيعة الشعر والشعراء في القرن الأول الهجري .

اما عن اختلاف النسابين في اسم الوضاح ونسبه واعتماد الدكتور طه حسين على ذلك في تاكيد رايه بعدم وجود شخصية تاريخية بهذا الاسم ، فاعتماد وآه وسبب أوهى . لأن جواز ما اعتمد عليه يقضي أن نشك في وجود نسبة كبيرة من شعراء العربية ورجالها الافذاذ الذين اختلف الرواة في اسمائهم وتخبطوا في اثبات نسبهم .

ثم ، كم هي كثيرة تلك القصائد التي تنازعتها الشعراء فاختلطت باشعارهم حتى لتروى الواحدة منها لشعراء يزيدون في عددهم عن عدد ابيات القصيدة نفسها . فهل نطرح هذه الأعمال الخالدة وننكر وجودها اعتمادا على اختلاف الرواة في نسبتها وتنازع الشعراء عليها ؟

ليس الأمر كذلك فيما أرى .

اما قول الدكتور طه حسين ، ان شخصية الوضاح من صنع اليمانيين الذين احسوا بافتقارهم الى شعراء غزلين اسوة باولئك الشعراء من المضريين ، فقول لم يدعمه بالادلة وهو راي يحتاج الى ما يؤكده ويدلل على صحته .

والذي نراه ، ان الوضاح شخصية وجدت في تاريخ هذه الأمة وعاشت في زمنها المقدر لها . ولو كان الوضاح من الشخصيات التي اخترعها اليمانيون ليباهوا بها المضريين كما يدعي طه حسين لما سكت المؤرخون وكتاب السير عن هذا التزييف، ولابطلوا دعواهم وافسدوا عليهم خطتهم ، ولم نر فيما وقفنا عليه من مصادر ترجمة الرجل او التعريف به على قول واحد ينفي صاحبه به وجود الرجل او تصريحا واحدا يؤيد هذا النفي او يخدمه . بل على العكس من ذلك ، فان ما أثر عن علماء العربية الثقات في العصور المختلفة ، يعترف بهذا الوجود للشاعر ويؤكده . فهذا هو الجاحظ – وهو من الثقات فيما نعتقد – يقول عنه[26] : ثلاثة ممن قتلوا بسبب العشق : منهم يسار الكواعب ومنهم عبد بني الحسحاس ومنهم وضاح اليمن . وهذا هو بدر الدين العيني يمتلك ديوان شعره وينقل عنه[27] . وهذا هو ابن تغري بردي[28] يحدد تاريخ وفاته بثقة واطمئنان . وهذه هي كتب التراث على اختلاف الوانه تتناقل اخباره وتستشهد بشعره .

الوضاح اذن ، شخصية تاريخية لا شك في وجودها . وليس من المستهجن انه كان على علاقة بزوج الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك . فما اكثر مثل هذه العلاقة في التاريخ ، وما اكثر – ايضا – ما ادعاه الشعراء زورا وباطلا و « انهم يقولون ما لا يفعلون » .

ومع هذا كله ، فنحن لا نستبعد أن يكون للشعوبية نصيب في صنع بعض الحكايات والمواقف التي نسبت للوضاح سعيا وراء هدف يهدفون اليه ، وعملا على تثبيت أمر يريدون تثبيته .

الهوامش والتعليقات

(١) المقاصد النحوية ٥٩٦/٤ .
(٢) نفسه ٢١٨/٢ .
(٣) الاغاني ٢٢٩٣/٦ .
(٤) من هؤلاء : ابو عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي ومحمد ابن زياد الكلابي (انظر : الاغاني ٢٢٩١/٦) .
(٥) الاغاني ٢٢٨٩/٦ – ٢٢٩٠ .
(٦) هم اولاد الفرس الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم . (انظر : اللسان « بنى » ٩٩/١٨) .
(٧) حديث الأربعاء ٢٣٣/١ – ٢٣٤ .
(٨) النجوم الزاهرة ٢٢٦/١ .
(٩) الاعلام ٦٩/٤ .
(١٠) انظر : الاغاني ٢٢٩٢/٦ – ٢٢٩٤ .
(١١) القصيدة رقم (٣١) من مجموعة شعره هذه .
(١٢) القصيدة رقم (٢٠) من مجموعة شعره هذه .
(١٣) في بعض الروايات : بنت عبدالملك بن مروان وما اثبتناه هو الصحيح .
(١٤) القصة على اختلاف في السرد واتفاق في المضمون في كل من : المقتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام (نوادر المخطوطات) ٢٧٣/٧ والاغاني ٢٣٠٥/٦ – ٢٣٠٦ وذم الهوى ٣٧٣ – ٣٧٥ واخبار النساء ص ١٣٠ وتزيين الاسواق ص ٢٨٣ وفوات الوفيات ٢٥٣/١) .
(١٥) من هؤلاء الزبير بن بكار الذي يقول : وقع بين رجل من زنادقة الشعوبية وبين رجل من ولد الوليد فخار خرجا فيه الى ان اغلظا المسابة وذلك في دولة بني العباس فوضع الشعوبي عليهم كتابا زعم فيه ان ام البنين عشقت وضاحا فكانت تدخله صندوقا عندها فوقف على ذلك خادم الوليد فانهاه اليه واراه الصندوق فاخذه فدفنه ولم يذكر الزبير اسم ذاك الكتاب او اسم مؤلفه . وقد تشبث بهذه الرواية نفر من الباحثين المعاصرين كان ابرزهم الدكتور طه حسين الذي اعتمد على هذا الخبر – مع ما اعتمد عليه – في نفي صحة هذه العلاقة بين الشاعر وزوج الوليد ، بل في نفي وجود شاعر بهذا الاسم بين شعراء العربية . (انظر : الاغاني ٢٣٠٤/٦ وحديث الاربعاء ٢٣٩/١) .
(١٦) المقطوعة رقم (٢٥) من مجموعة شعره هذه .
(١٧) حديث الأربعاء ٢٣٤/١ – ٢٣٥ .
(١٨) ديوانه ٢٠١/٢ – ٢٠٢ .
(١٩) الصناعتين ص ١٢٢ والموشح ص ٣٩٠ .
(٢٠) مجالس العلماء ص ٢٠٥ والموشح ص ٣٨٨ .
(٢١) ديوانه ص ٢٦٨ – ٢٧٠ .
(٢٢) ديوانه ص ٦٣ – ٦٥ .
(٢٣) ديوانه ص ٤١٥ .
(٢٤) الموشح ص ٣٩٨ .
(٢٥) نفسه ص ٤٠٠ .
(٢٦) ثمار القلوب ص ١٠٩ .
(٢٧) المقاصد النحوية ٢١٨/٢ .

اولا : الشعر المنسوب لوضاح اليمن :

(قافية الباء)

(١)

قال وضاح اليمن في « روضة » وهو بالشام : (الوافر)

١ ـ أَبَتْ بالشَّامِ نَفْسي أَنْ تَطيبَا تَذكَّرْتُ المَنازل والحَبيبَا
٢ ـ تَذكَّرتُ المَنازل مِنْ شَعُوبٍ وَحيّاً أَصْبَحوا قَطعُوا شُعُوبَا
٣ ـ سَبَوا قَلْبِي فَحلَّ بِحيْثُ حَلّوا ويَعنظُم إنْ دَعَوْا ألا يُجيبَا
٤ ـ أَلا لَيْتَ الرِّياحَ لنا رسولٌ إليكم إنْ شَمَالا أَوْ جَنُوبَا
٥ ـ فَتَأْتِيَكم بما قُلْنَا سَريعاً ويبلُغَنا الذي قُلْتُم قَرِيْبَا
٦ ـ أَلا يا «رَوْضُ» قَد عَذَبْتِ قَلْبِي فَأَصْبَح مِنْ تذكُّرِكُمْ كَئِيْبَا
٧ ـ وَرقَّقني هَواكِ وكُنْتُ جَلْداً وأَبْدَى فِي مَفَارِقِيَ المَشِيْبَا
٨ ـ أَما يُنْسِيْكَ «رَوْضَةَ» شَحطُ دَارٍ ولَا قُرْبٌ إذا كَانت قَرِيْبَا

(٢) شعوب : بفتح أوله وآخره باء موحدة موضع قرب صنعاء كثير البساتين والرياض وقد كان به قصر معروف بالارتفاع (معجم البلدان : شعوب) .

التخريج : الابيات في الاغاني ٦/٢٢٩٧ .

(٢)

وقال وضاح اليمن : (الخفيف)

١ ـ صَدَعَ البَيْنُ والتَفرُّقُ قَلْبِي وَتَولَّتْ « أمُّ البَنِيْن » بِلُبِّي
٢ ـ ثَوَتِ النَّفسُ فيالحُمول لَدِيهَا وَتَولَّى بالجِسْم مِنّي صَحْبِي
٣ ـ وَلَقدْ قُلْتُ والمَدَامِعُ تَجْري بِدُموعٍ كأنَّها فَيْضُ غَرْبِ
٤ ـ جَزَعاً للفرَاقِ يَوْمَ تَولَّتْ حَسْبِي الله ذُو المَعَارجِ حَسْبِي

(٢) الحمول (بالضم) : الهوادج كان فيهاالنساء او لم تكن واحدها حمل . ولا يقال حمول من الابل الا لما عليه الهوادج . والحمولةوالحمول ، واحد .
(٣) الغرب : الدلو يستقى به .

التخريج : الابيات في الاغاني ٦/٢٣١٧ .

(قافية التاء)

(٣)

وقال وضاح اليمن : (الكامل)

١ ـ حَيٌّ التي أَقْصَى فُؤادِكَ حَلَّتِ عَلِمَتْ بأَنَّكَ عَاشِقٌ فَأَدَلَّتِ
٢ ـ وإذَا رَأَتْكَ تقلقلت أحشاؤُهَا شَوْقاً إليكَ فَأَكْثَرَتْ وَأَقَلَّتِ
٣ ـ وإذَا دَخَلْتَ فَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا عزمَ الغَيُورُ حِجابَها فاعْتَلَّتِ
٤ ـ وإذَا خَرَجْتَ بَكَتْ عَلَيكَ صَبَابَةً حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُها ما بَلَّتِ
٥ ـ إنْ كنتَ يا وَضَّاحُ زُرْتَ فمرحباً رَحُبَتْ عَلَيكَ بلادُنَا وَأَظَلَّتِ

(١) أدلت : تدللت وتمنعت .
(٣) عزم الغيور حجابهـا : حال دون رؤيتها . اعتلت : تحايلت .
(٥) رحبت : وسعت ، اظلت : حمتك بظلها .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣١٣/٦ .

(قافية الحاء)

(٤)

وقال وضاح اليمن : (الكامل)

١ ـ أَغَدْوَتَ أَمْ في الرَّائِحِينَ تَرُوحُ أَمْ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ الحِسانِ صَحِيحُ
٢ ـ إذْ قَالَتِ الحَسْنَاءُ مَا لِصَدِيقِنا رَثُّ الثِّيابِ وإنَّه لَمَليحُ
٣ ـ لا تَسْأَلِنَّ عَنِ الثِّيابِ فَإنَّنِي يَوْمَ اللِّقَاءِ على الكُمَاةِ مُشِيحُ
٤ ـ أَرْمِي وأَطْعَنُ ثُمَّ أُتْبِعُ ضَرْبَةً تَدَعُ النِّساءَ عَلى الرِّجَالِ تَنُوحُ

(١) المليح : الحسن . تقول العـرب : قد ملحملوحة فهو مليح وجمعه ملاح .
(٣) الكماة : جمع كمي وهو الفارس . والمشيح: المقبل اليك . وهو ايضا المانع لما وراء ظهره .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣١٩/٦ .

(قافية الدال)

(٥)

وقال ايضا : (المنسرح)

١ ـ يَأَيُّها القَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِدُ قَدْ يَعْشَقُ المرءُ ثُمَّ يَتَّئِدُ

(١) في الاغاني ص ٢٣١٦ : يعشق القلب .

٢ ـ قَدْ يَكْتُمُ المرءُ حُبَّه حِقَبـاً   وَهو عَمِيْدٌ وقَلْبُه كَمِـدُ
٣ ـ مَاذا تُرِيْدِينَ مِنْ فَتَى غَـزِل   قَدْ شَفَّه السُّقْمُ فيكِ والسَّهَـدُ
٤ ـ يُهدِّدُونِي كَيْمَا أَخَافَهُـم   هَيْهَاتَ أَنَّى يُهَدَّدُ الأَسَـدُ

(٢) في الاغاني ص ٢٣١٦ : ماذا تراعون . والعميد : المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد . والكمد : الحزن والهم الشديد .
(٣) في الاغاني ص ٢٣١٦ : قد تيمته خمصانه رود ، شفه : رققه . والسهد : نقيض الرقاد . وهو قلة النوم .

التخريج : الابيات في الاغاني : ٢٢٩٢/٦ ، ٢٣١٦ .

(٦)

وقال ايضا   (الطويل)

١ ـ أَعِنّي عَلى بَيْضَاءَ تَنْكَلُّ عَنْ بَـرَدْ   وَتَمْشِي على هَوْنٍ كَمِشيَةِ ذي الحَـرَدْ
٢ ـ وَتَلْبسُ مِن بَزِّ العِراقِ مَنَاصِفاً   وأَبْرادَ عَصْبٍ منْ مُهَلْهَلَةِ الجَنَد
٣ ـ إذا قُلْتُ يَوْماً : نَوِّلِينِي تبَسَّمتْ   وقَالت : لعمرُ اللهِ لَوْ أنّه اقْتَصَدْ
٤ ـ سَمَوتُ إليْها بَعْدَ مَا نَام بَعْلُهَا   وَقدْ وَسَّدتْه الكفَّ في لَيْلةِ الصَّرَدْ
٥ ـ أَشَارتْ بِطَرْفِ العَيْنِ أَهْـلا ومَرْحَبـاً   سَتُعْطَى الذي تَهْوى عَلى رغْمِ مَنْ حَسَـدْ
٦ ـ أَلسْتَ تَرى مَنْ حَوْلنا مِنْ عَدوِّنا   وكُلُّ غُلامٍ شَامِخِ الأنْفِ قَدْ مَرَدْ
٧ ـ فَقُلْتُ لها : إنّي امْرُؤٌ فاعْلَمِنَّه   إذَامَا أَخذْتُ السَّيْفَ لَمْ أَحفلِ العَدَدْ
٨ ـ بَنى لِي إسْمَاعيلُ مَجْداً مُؤثّـلاً   وعَبْدُ كُلالٍ قَبْلَه وأَبُو جَمَـدْ
٩ ـ تُطيفُ عَلِيْنا قَهْوةٌ في زُجَاجَةٍ   تُرِيكَ جَبَانَ القَوْمِ أَمْضَى من الأَسَدْ

(١) تنكل : تفتر وتبتسم ، الحرد : ثقل الدرع على المدرع فلا يقدر على الانبساط في المشي .
(٢) الابراد : جمع برد وهو الكساء ، والعصب : ضرب من برود اليمن واحدها وجمعها سواء . الجند بالتحريك : مدينة باليمن مشهورة بصنع الثياب .
(٤) الصرد (بسكون الراء وفتحها) : البرد الشديد .
(٦) مرد : بلغ غاية القوة .
(٨) عبد كلال ، وابو جمد : (انظر سلسلة نسب الوضاح) .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣١٦/٦ .
البيت رقم (٨) في الاغاني ٢٢٩١/٦ .

(قافية الراء)

(٧)

وقال وضاح اليمن في « روضة » ايضا : (مجزوء البسيط)

١ ـ يا رَوْضُ « جيرانكم » الباكِرُ فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ

....

٢ ـ قالتْ : ألا لا تلجنْ دارَنا إنّ أبانا رَجلٌ غائِرُ

٣ ـ قلتُ : فإنّي طالبٌ غِرّةً منْه وسَيفِي صارِمٌ باتِرُ

٤ ـ قالتْ : فإنّ القصْرَ مِنْ دُونِنا قلتُ : فإنّي فَوْقه ظاهِرُ

٥ ـ قالتْ : فهذا البحرُ ما بيْننا قلتُ : فإنّي سابحٌ ماهِرُ

٦ ـ قالتْ : فحَوْلِي إخْوةٌ سبْعةٌ قلتُ : فإنّي غالِبٌ قاهِرُ

٧ ـ قالتْ : فليثٌ رابِضٌ بيْننا قلتُ : فإنّي أسَدٌ عاقِرُ

٨ ـ قالتْ : فإنّ اللهَ مِنْ فوْقِنا قلتُ : فربّي راحِمٌ غافِرُ

٩ ـ قالتْ : لقدْ أعييْتنا حُجّةً فاتِ إذا ما هجَعَ السّامِرُ

١٠ـ واسْقط علينا كسُقوطِ النّدَى ليْلةَ لا ناهٍ ولا زاجِرُ

---

(٢) الغائر : ذو الغيرة الشديدة .

(٣) الغرة (بكسر الغين وتشديد الراء) : الثارالمفاجيء .

(٧) العاقر : الذي يعقر وهو المفترس .

التخريج : القصيدة في الاغاني ٢٢٩٦/٦ .

الابيات : ٢ ـ ١٠ في نهاية الارب ٢٦٥/٢ ـ ٢٦٦ وديوانالمعاني ٢٢٦/١ وفوات الوفيات ٢٥٢/١ ـ ٢٥٤ والبصائر والذخائر ج ٢٢٣ ص ٥٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٩٩/٧ ـ ٣٠٠ وحماسة الظرفاء ١٠٠/٢ .

البيتان : ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية ١١٢/٢ ـ ١١٣ .

كما اورد الدميري هذه الابيات ضمن قصيدة خماسيةفي حياة الحيوان ٧٨/١ ، ونسبها لابي نواس . انظر القصيدة رقم (٣٣) من هذه المجموعة وتعليقنا عليها .

(قافية الشين)

(٨)

وقال الوضاح في روضة : (الكامل)

١ ـ طَربَ الفؤادُ لِطَيْفِ رَوْضةَغاشِي

والقَومُبَيْنَ أباطِحٍ وعِشاشِ

---

(١) الاباطح : جمع ابطح وهو كل مسيل فيهدقاق الحصى . وقيل : الابطح الرمل المنبسط

٢ ــ أنّى اهْتَديتِ ودُوْنَ أَرْضِكِ سَبْسَبٌ
قَفْرٌ وحَزْنٌ في دُجىً ورِشَاشِ

٣ ــ قالَتْ : تَكالِيفُ المُحِبِّ كَلِفْتُها
إنّ المُحِبَّ إذا أُخيفَ لَمَاشِي

٤ ــ أَدْعُوكِ رَوْضَةَ رَحْبَ واسْمُكِ غَيْرُهُ
شَفَقاً وأَخْشَى أَنْ يَشي بكِ وَاشِي

٥ ــ قالَتْ فَزُرْنَا قلتُ كَيْفَ أَزُورُكم
وأَنا امرُؤ لِخُروجِ سِرِّكِ خاشِي

٦ ــ قالتْ فَكُنْ لِعُمومَتي سَلْمَاً مَعاً
والْطُفْ لإِخْوتِيَ الذينَ تُماشِي

٧ ــ فَتَزُورُنا مَعَهُم زِيَارةَ آمِنٍ
والسِّرُّ يَاوَضّاحُ لَيْسَ بِفَاشِي

٨ ــ ولَقِيتُها تَمْشِي بأَبْطَحَ مَرَّةً
بِخَلاخِلٍ وبحُلَّةٍ أَكْبَاشِ

٩ ــ فَظَلِلْتُ مَعْمُوداً وبِتُّ مُسَهَّداً
ودُمُوعُ عَيْنِي في الرِّداءِ غَوَاشِي

١٠ــ يَا رَوْضُ حُبُّكِ سَلَّ جِسْمي وانْتَحى
فِي العَظْمِ حتّى قد بَلَغْتِ مُشَاشِي

على وجه الارض . والعشاش : جمع عشة وهي الأرض القليلة الشجر ، وقيل ايضا : هي الأرض الغليظة .

(٢) السبسب : الصحراء المقفرة . والرشاش :المطر غير الغزير .

(٨) الأكباش : من برود اليمن .

(٩) المعمود : المريض الذي لا يقوى على الجلوس حتى يعمد بالوسائد .

(١٠) المشاش : النفس . وقيل : هي رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين ، واحده مشاشة .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٢٢٩٧/٦ ــ ٢٢٩٨ .

(قافية العين)

(٩)

وقال وضاح اليمن : (البسيط)

١ ـ بَانَ الخَليطُ بِمَنْ عُلّقتَ فانْصَدَعوا ... فَدمعُ عَيْنيك وَاهٍ وَاكفٌ هَمِعُ
٢ ـ كَيفَ التّلقاءُ وقدْ أَضْحَت مَساكِنُها ... بَطْنَ المحلَّة مِنْ صَنْعاءَ أَوْ ضَلَعُ
٣ ـ كَمْ دُونَها مِنْ فَيافٍ لا أَنيسَ بِها ... إلا الظَّليمُ وإلا الظَّبْيُ والسَبُعُ
٤ ـ وَمَنْهلٍ صَخِبِ الأَصْداءِ وارِدُه ... طَيْرُ السَّماءِ تَحومُ الحَيْنَ أَوْ تَقَعُ
٥ ـ لاَ مَاؤه مَاءَ أَحْسَاءٍ تُقرِّظُه ... أَيْدي السُقاةِ وَلا صادٍ وَلا كَرَعُ
٦ ـ إلا تَرشّح عَلَيا دُونَه رهَب ... مِنْ عِرْمِض فَأَباه نَهي مُنْتقعُ
٧ ـ تَقُول عَاذِلتي مَهلاً فقلتُ لَها ... عَني إليك فَهل تَدْرين مَن أَدعُ
٨ ـ وكيفَ أَترك شخصاً في رَوَاجِبه ... وَفي الأَنَامِل من حنّائه لمعُ
٩ ـ وأنتِ لَوْ كُنتِ بي جدّ الخَبيرة لم ... يُطْمِعْك في طمع مِن شيمتي طمَعُ
١٠ـ إنّي ليعوزُني جدّي فأَتْركُه ... عَمداً وأَخْدعُ أَحيانا فأَنخدعُ
١١ـ واكْتمُ السّرَ في صَدْري وأَخْزِنُه ... حتى يَكون له ملحٌ ومستمعُ
١٢ـ وأترك القَول إلا في مُراجعةٍ ... حتّى تكونَ لذاكَ القولِ مُطلعُ
١٣ـ لاَ قُوّتي قُوّةُ الرّاعي رَكائِبَه ... يَأْوِي فيأْوِي إليه الكَلبُ والرُّبَعُ
١٤ـ وَلا العَسيفَ الّذِي يَشْتَدُّ عُقْبَتَهُ ... حتّى يَبيتَ وباقِي نَعلِهِ قِطَعُ
١٥ـ لاَ يحْمِلُ العَبْدُ مِنّا فَوْقَ طَاقتِه ... ونَحْنُ نَحْمِلُ مَا لا تَحْمِلُ القَلَعُ

---

(١) الخليط : عشير الرجل ومؤآنسه . واكفهمع : متساقط بغزارة .
(٢) بطن المحلة وضلع : موضعان في بلاد اليمن .
(٤) صخب الاصداء : شديد الصوت ، والحين : الهلاك .
(٥) الاحساء : جمع حسى بكسر الحاء وهوالماء المتواري في الرمل . والصادي : العطشان . والكرع (بفتحتين) : ماء السماء يكرع فيه . وهو ايضا الذي يتناول الماء بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفه .
(٦) العرمض : الطحلب الأخضر الذي يخرج من اسفل الماء . والأباه : القصب .
(٨) الرواجب : جمع راجبة وهي مفاصل الأصابع اللاتي تلي الانامل .
(١٣) الركائب : جمع ركوبة وهي الشابة من الابل . والربع (بضم الراء وفتح الباء الموحدة) : الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج وفي المرزوقي : قلائصه .
(١٤) العسيف : الأجير ، والعقبة (بضم العين وسكون القاف) : النوبة .
(١٥) القلع : الهضاب العظيمة .

١٦ـ مِنّا الأَناةُ وبَعْضُ القومِ يَحْسَبُنا   أَنّا بِطاءٌ وفي إبطائِنا سَرَعُ

(١٦) بطاء (بكسر الباء وتخفيف الطاء): جمع بطيء. وسرع (بكسر السين وفتح الراء): مصدر سرع بالضم كصفر صفرا اي: إسراع.

التخريج: القصيدة كاملة في المقاصد النحوية ٢/٢١٦-٢١٨.
الابيات: ١٢ - ١٦ في الحيوان ١/٢٦٥ وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٤٥ - ٦٤٧ وشرح الحماسة للتبريزي ١/٢٦١ - ٢٦٢ بلا نسبة.
البيتان: ١٥، ١٦ في التذكرة السعدية ص١١٧ بلا نسبة.
البيت: ١٦ في: شرح عمدة الحافظ ص ٢٢٦ بلا نسبة.

(١٠)

وقال ايضا: (مخلع البسيط)

١ ـ دَعاكَ مِنْ شَوْقِكَ الدَّواعِي   وَأَنْتَ وَضّاحُ ذُو اتِّباعِ
٢ ـ دَعَتْكَ مَيّالَةٌ لَعُوبٌ   أَسِيلَةُ الخَدِّ بالَّلماعِ
٣ ـ دلالك الحلو والمشهّى   وليس سرّيك بالمُضاعِ
٤ ـ لا أَمْنَعُ النفْسَ عَنْ هَوَاها   وكُلّ شيءٍ إلى انْقِطاعِ

(٢) الميالة: التي تميل بمشيتها من تيه ودلال. واللعوب: الغانية. والخد الأسيل: الأملس مع طول.

التخريج: الابيات في الأغاني ٦/٢٣١٨.

(قافية الفاء)

(١١)

وقال: (الكامل)

١ ـ طَرَقَ الخَيالُ فَمَرْحَباً أَلْفَا   بالشّاغِفاتِ قُلوبَنا شَغْفا
٢ ـ ولَقَدْ يَقُولُ لي الطبيبُ وَمَا   نَبَّأْتُه من شأنِنا حَرْفا
٣ ـ إنّي لأَحْسَبُ أَنَّ دَاءَكَ ذا   مِنْ ذِي دَمَالِجَ يَخْضِبُ الكَفّا
٤ ـ إنّي أنا الوضّاحُ إنْ تَصِلي   أُحْسِن بكِ التَّشْبِيبَ والوَصْفا
٥ ـ شَطَّتْ فَشفّ القَلْبَ ذِكْرُكَا   ودَنَتْ فَمَا بَذَلَتْ لنا عُرْفا

(٣) الدمالج: جمع دملج وهو كل ما سوى من الحلي وحسنت صياغته. يخضب الكف: يضع عليه الخضاب.

التخريج: الابيات في الأغاني ٦/٢٣١٤ - ٢٣١٥.

(قافية القاف)

(١٢)

قال وضاح اليمن في حبابة جارية يزيد بن عبدالملك وكان قد شاهدها بالحجاز قبل ان يشتريها يزيد وتصير اليه ، وسمع غناءها فاعجب بها اعجابا شديدا :

(مجزوء الكامل)

١ ـ يَا مَنْ لِقَلْبٍ لا يُطِيـ ـعُ الزَّاجِرِينَ ولا يُفِيقْ

٢ ـ تَسلو قُلوبُ ذوي الهَوَى وهُوَ المكلَّفُ والمَشُوقْ

٣ ـ تَبَلَتْ حَبَابَةُ قَلْبَهُ بالدَّلِّ والشَّكْلِ الأَنِيقْ

٤ ـ وبِعينْ أَحْوَرَ يَرْتَعِي سَقْطَ الكَثيبِ من العَقِيقْ

٥ ـ مَكحولةٍ بالسِّحرِ تَنْشي نَشْوَةَ الخَمْرِ العَتِيقْ

٦ ـ هَيفاءُ إنْ هي أقبلت لاحتْ كطَالِعةِ الشُّروقْ

٧ ـ والرِدْفُ مثلُ نَقاً تلبَّدَ فهو زُحْلُوقٌ زَلُوقْ

٨ ـ في دِرَّةِ الأَصْدافِ معتنقا بهَا رَدْعُ الخَلُوقْ

٩ ـ دَاوِي هَوَايَ وأَطْفِئي مَا في الفُؤادِ من الحَرِيقْ

١٠ ـ وتَرَفَّقي أَمَلي فَقَدْ كلَّفتِني مَا لا أُطِيقْ

١١ ـ في القَلبِ منكِ جَوى المُحِـ ـبِّ وراحةُ الصبِّ الشَّفِيقْ

١٢ ـ هَذا يقودُ بِرُمَّتي قَوداً إليك وذَا يَسُوقْ

١٣ ـ يَا نَفْسُ قَد كلَّفْتِني تَعَبَ الهَوى مِنها فَذُوقْ

١٤ ـ إنْ كنتِ تائقةً لحُرِّ صَبَابةٍ منها فتُوقْ

---

(٢) المكلف : المحب الذي به ولع وشوق .

(٣) تبله الحب : أسقمه وأضناه .

(٤) سقط الكثيب : منقطعه ، والعقيق : وادبظاهر مكة .

(٧) النقا : الكثيب من الرمل ، والنقا من الرمل: القطعة . والزلوق : الملساء التي لا يثبت عليها قدم .

(٨) الردع : اثر الطيب في الجسد ، والخلوق :ضرب من الطيب .

(١٢) الرمّة (بضم الراء وتشديد الميم) : قطعةمن حبل يشد بها .

(١٣) الأصل ان يقول : فذوقي ولكنه حذف الياءللضرورة .

(١٤) الأصل ان يقول : فتوقي ولكنه حذف الياءأيضا للضرورة ونزولا عند حاجته لانضباط وتجانس روي الأبيات .

التخريج : القصيدة في الاغاني ٢٣١٠/٦ ـ ٢٣١١ .

(١٣)

وقال : (البسيط)

١ ــ يَا قَلْبُ وَيْحَكَ لا يَذْهَبْ بِكَ الخُرقُ
إنّ الأُولى كُنتَ تَهْواهم قد انطلقوا

٢ ــ ما بَالهم لَمْ يُبَالوا إذْ هَجَرْتَهُم وأنتَ من هَجْرِهم قدكُنتَ تَحتَرِقُ

(١) الحزن : الطيش والانفعال .

التخريج : البيتان في الاغاني ٢٢٨٨/٦ ومهذب الاغاني ٧٦٧/٢.

(١٤)

قال وضاح في رثاء اخيه وابيه : (الوافر)

١ ــ أَرَاعَكَ طَائِرٌ بَعدَ الخُفُوقِ بفَاجِعةٍ مُشَنَّعةِ الشُّروقِ

٢ ــ نَعمْ وَلَهاً عَلى رَجُل عَميْدٍ أَظَلُّ كأَنَّني بشَرق بِرِيْقِي

٣ ــ كأَني إذْ عَلِمْتُ بِها هُدُوّاً هَوتْ بي عَاصِفٌ مِنْ رَأس نِيْقِ

٤ ــ أُعَلّ بِزَفرةٍ منْ بَعْدِ أُخرَى لَها فِي القَلبِ حَرٌّ كالحَرِيقِ

٥ ــ وَترْدُفُ عَبْرةٌ تَهْتانَ أُخْرَى كفَائِض غَرْبِ نَضّاحٍ فَتيقِ

٦ ــ كأَني إذْ أُكفكِف دَمْعَ عَيْني وأَنْهَاها أَقولُ لَها هَرِيقِي

٧ ــ ألاَ تِلكَ الحَوَادث غِبْتُ عَنها بأرضِ الشامِ كالفَرد الغَرِيقِ

٨ ــ فَما أَنْفَكَ أَنْظر في كِتَابٍ تُدَارى النفسُ عنه هوى زَهُوقِ

٩ ــ يُخَبِّرُ عَن وَفَاةِ أَخٍ كريمٍ بعيدِ الغَور نَفّاع طَليقِ

١٠ ــ وقَرْمٍ يُعْرِضُ الخُصْمَانُ عَنْه كَما حَادَ البِكَارُ عن الفَنِيقِ

(٢) بشرق بريقي : كذا في الاصل ولعلها : اشرق بريقي وقد سكن القاف للضرورة ، والشرق بالريق كناية عن كثرة العويل والبكاء .

(٣) النيق : الجبل العالي .

(٥) الغرب : الدلو ، والفتيق : ذو الخروم الذي لا يحفظ الماء .

(٦) هريقي : انسكبي .

(٨) الزهوق : الهالك .

(١٠) القرم : السيد المهاب . الخصمان : جمع خصيم وهو من يخاصمك في الشيء .

(١٠) البكار : جمع بكر وهو الفتي من الابل . والفنيق : الفحل المكرم لا يؤذي لكرامته على أهله ولا يركب .

١١ـ كَرِيمٌ يَمْلأُ الشِّيزَى ويَقْرِي — إذَا مَا قَلَّ إيمَاضُ البُرُوقِ
١٢ـ وأَعظم مَا رُمِيتُ به فَجُوعاً — كتابٌ جاء من فَجٍّ عَمِيقِ
١٣ـ يُخَبِّر عَن وَفَاةِ أَخٍ فَصبراً — تَنَجَّزْ وَعْدَ مَنَّانٍ صَدُوقِ
١٤ـ سَأَصْبِرُ للقَضَاءِ فكلُّ حَيٍّ — سَيَلْقَى سَكْرَة الموتِ المَذُوقِ
١٥ـ فَمَا الدُّنيا بِقَائِمَةٍ وفيْهَا — مِنَ الأَحْيَاءِ ذو عَيْنٍ رَمُوقِ
١٦ـ وللأَحياءِ أَيَامٌ تَقَضَّى — يَلُفُّ خِتَامُهَا سُوقاً بسُوقِ
١٧ـ فَأَغْنَاهم كأَعْدمِهِم إذَا مَا — تَقَضَّتْ مدةُ العَيْشِ الرَقِيقِ
١٨ـ كذلكَ يُبْعَثُونَ وَهُمْ فُرَادَى — ليومٍ فِيهِ تَوْفِيَةُ الحُقُوقِ
١٩ـ أَبعدَ هُمَام قَومِكَ ذي الأَيَادِي — « أَبِي الوضَّاحِ » رَتَّاقِ الفُتُوقِ
٢٠ـ وبَعد « عُبيدَةَ » المَحمودِ فِيهم — وبعْدَ « سَمَاعَةَ » العَوْدِ العَتيقِ
٢١ـ وبَعد « ابنِ المفضَّل » «وابن كَافٍ» — هُما أَخَوَاكَ في الزَمنِ الأَنِيقِ
٢٢ـ تُؤمِّل أَنْ تَعيشَ قرِيرَ عَيْنٍ — وأَيَن أَمَام طَلاَّبٍ لحُوقِ
٢٣ـ ودُنياكَ التي أَمْسَيتَ فِيهَا — مُزَايِلَةُ الشَقِيقِ عَن الشَقِيقِ

(١١) الشيزى : الجفان المصنوعة من خشب الشيزى وهو خشب اسود وقد اطلق العرب اسمه على ما يصنع منه من الجفان والقدور. اذا ما قل ايماض البروق : كناية عن قلة المطر وحصول الجدب .
(١٢) الفجوع : الفاجع .
(١٥) رتاق الفتوق : مصلح ذات البين وهي من صفات الرجل الكريم السيد في قومه .
(٢٣) مزايلة : مفرقة .

التخريج : القصيدة في الاغاني ٢٣٠٨/٦ ـ ٢٣٠٩ .
الابيات ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ في المنازل والديار ٢٨٠/٢ ـ ٢٨١ .

(قافية اللام)

(١٥)

ومما قاله وضاح وفيه غناء : — (المديد)

١ ـ أَيُّها النَاعِبُ مَاذا تَقُولُ — فَكِلانا سَائِلٌ ومَسُولُ
٢ ـ لا كَسَاكَ اللهُ مَا عِشْتَ رِيشاً — وبخوف بتّ ثم تَقِيلُ

(١) الناعب : الغراب .
(٢) تقيل : تهجع وقت القيلولة .

٣ ــ ثم لا أَنْقَفْتَ في العُشّ فَرْخاً　　أبداً إلا عَليكَ دَليــــلُ

٤ ــ حين تنبي أنّ هِنْداً قَريـــبٌ　　يُبلغ الحَاجاتِ منها الرَسُـولُ

٥ ــ ونَأَتْ هِنْدُ فَخبَّرتَ عَنْهَـا　　أنّ عَهْدَ الودّ سَوفَ يَـزُولُ

(٣) انقفت : اخرجت ، ويقال : انقف الفرخ :اذا نقر قشر البيضة حتى يخرج .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣١٢/٦ .

(١٦)

قال وضاح اليمن يمدح الوليد بن عبدالملك :　　(الوافر)

١ ــ صبَا قَلْبِي ومَال إليكِ مَيْـلاَ　　وأَرّقني خيالُكِ يا أُثَيْـلا

٢ ــ يَمَانِيةٌ تُلِمّ بِنَا فَتُبْـدِي　　دَقيقَ مَحاسنٍ وتُكِنّ غَيْـلاَ

٣ ــ دَعِينا مَا أَمتْ بَنَاتِ نَعْشٍ　　من الطَيفِ الذي يَنْتَابُ ليـلا

٤ ــ ولكن إنْ أَردتِ فَصَبِّحِينَـا　　إذَا أَمَّتْ رَكَائبُنا سُهَيْـلا

٥ ــ فَإِنّكِ لَوْ رأَيتِ الخَيلَ تَعْـدو　　سِرَاعاً يَتَّخذْنَ النَّقْعَ ذَيْـلا

٦ ــ إذاً لرأَيتِ فَوقَ الخَيْلِ أُسْداً　　تُفيدُ مغانماً وتُفيتُ نَيْـلا

٧ ــ إذَا سَار الوَليدُ بِنَا وسِرْنَـا　　إلى خَيْلٍ نَلُفُ بِهِن خَيْـلا

٨ ــ ونَدخُل بالسُرورِ دِيَارَ قَـومٍ　　ونُعقِب آخرِيْن أذىً ووَيْـلا

(١) أثيل : ترخيم اثيلة وهي امراة كان يشبب بها الوضاح .
(٢) الغيل : الساعد الممتلىء الريان . وتكن غيلا : اي تستر ما جل منها كالمعصم والساعد والساق والفخذ .
(٣) بنات نعش : مجموعة من الكواكب تظهرناحية الشام من الجزيرة العربية . وما امست بنات نعش : اي ما سرت نحو الشام .ورواية المرزوقي : ذريني ما امنن .
(٤) سهيل : نجم يظهر ناحية اليمن . وروايةالمرزوقي : اردت فهيجينا ... اذا رمقت بأعينها.
(٦) النقع : الغبار وهو يتحدث هنا عن الخيل التي تجر الغبار خلفها كانه ذيول لها من سرعتها . ورواية المرزوقي : عوابس يتخذن .
(٧) تفيت نيلا : اي تفوت عليهم نوال أي شيء .

التخريج : القصيدة في الاغاني ٢٣٠٢/٦ ــ ٢٣٠٣ ومهذب الاغاني ٧٦٤/٢ .
الابيات ١ ــ ٦ في الحماسة بشرح المرزوقي ص٦٤٤ ــ ٦٤٥ وبشرح التبريزي ٢٥٩/١ ــ ٢٦٠ .
البيتان : ١ ، ٢ في فوات الوفيات ٢٥٤/١ وهمافي ذيل الامالي والنوادر ص ١٠٠ بلا نسبة .
البيتان : ٥ ، ٦ في التذكرة السعدية ص ١١٦ .

(١٧)

ومما قاله الوضاح في « روضة »　　　　(الكامل)

١ ـ طَرقَ الخَيالُ فَمرْحباً سَهْــلا　　　بخَيالِ مَنْ أَهْدى لَنا الوصْــلاَ
٢ ـ وسَرى إليَّ ودُون مَنْزِلــه　　　خمسٌ دوائمُ تعْمِلُ الإبْــلا
٣ ـ يَا حبَّذا مَن زَار مُعْتَسِفــاً　　　حَزْنَ البِلادِ الىّ والسَّهْــلا
٤ ـ حتى أَلمَّ بِنَا فَبِتُّ بِــهِ　　　أَغْنَى الخَلائقِ كلّهم شَمْــلا
٥ ـ يَا حَبَّذا هي « حسبك قـدك » في　　　والله مَا أَبْقيْتِ لي عَقْــلا
٦ ـ والله مَالي عَنْكِ مُنْصَــرَفٌ　　　إلا اليكِ فأَجْمِلي الفِعْــلا

(٣) زار معتسفا : تكبد المشقة في الزيارة .
(٥) هكـذا في الاصل ولم نهتد الى روايتهالصحيحة .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٢٩٨/٦ .

(١٨)

ومما قاله وضاح اليمن :　　　　(المنسرح)

١ ـ مَالكَ وضّاحُ دَائِمَ الغَــزَلِ　　　ألست تَخْشَى تَقَارُبَ الأَجَــلِ
٢ ـ صَلِّ لذي العَرْشِ واتَّخِذْ قَدَماً　　　تُنْجيكَ يَوْمَ العِثَارِ والزَّلَــلِ
٣ ـ يَا مَوْتُ ما إنْ تَزَال مُعْتَرِضاً　　　لأملٍ دُونَ مُنْتَهى الأَمَــلِ
٤ ـ لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْفَلِتاً　　　إذاً لأَسرَعْتُ رِحْلَةَ الجَمَــلِ
٥ ـ لَكِن كَفيّكَ نَالَ طولُهمــا　　　ما كَلَّ عنه نَجَائِبُ الأبِــلِ
٦ ـ تَنالُ كَفَّاكَ كُلَّ مُسْهِلــةٍ　　　وحُوتَ بَحرٍ ومَعْقلَ الوَعِــلِ
٧ ـ لولا حَذاري مِن الحُتُوفِ فَقَد　　　أَصبَحتُ مِنْ خَوْفِها على وَجَلِ
٨ ـ لكنْتُ للقَلْبِ في الهَوى تَبِعــاً　　　إنّ هَوَاه رَبَائِبُ الحَجَــلِ
٩ ـ حرَمِيَّةٌ تَسْكنُ الحِجَازَ لهــا　　　شَيخٌ غَيورٌ يَعْتَلُّ بالعِلَــلِ

(٤) منفلتا : ناجيا من الموت .
(٥) الابل النجيبة : الابل الكريمة الأصل .
(٦) المسهلة : التي تعيش في السهل .
(٩) حرمية : نسبة الى الحرم (بالتحريك) .

١٠ـ عَلَّق قَلْبِي ربيبَ بَيتِ مُلُوكٍ ذَاتَ قُرْطَينِ وَعْثَةَ الكَفَلِ
١١ـ تَفْتَرُّ عَن مَنْطِقٍ تَضِنّ بِهِ يَجري رُضَاباً كَذَائبِ العَسَلِ

(١٠) وعثة الكفل : سمينة الكفل .
(١١) تفتر : أي تبتسم ، والرضاب : الشهد .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٦/٢٣٠٩ – ٢٣١٠ .
الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في تهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٠٠ وعيون الأخبار ٢/٢٧٤ .
البيتان : ٣ ، ٤ في التعازي والمراثي ص ٨٦ .

(١٩)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الطويل)

١ ـ أَيَا رَوْضَةَ الوَضَّاحِ يَا خَيْرَ رَوْضَةٍ لأَهلكِ ، لو جَادوا عَلَيْنَا بِمَنْزِلِ
٢ ـ رهينُك وَضّاحٌ ذَهبتِ بِعَقْلِهِ فإن شِئْتِ فاحييه وإنْ شِئْتِ فاقْتُلي
٣ ـ وتُوقد حِيْناً باليَلَنْجُوجِ نَارَهَا وَتُوقِدُ أَحْيَاناً بمسكٍ ومَنْدَلِ

(٣) اليلنجوج : عود البخور ، والمندل : عيدان ذكية الرائحة .

التخريج : الأبيات في الأغاني ٦/٢٢٩٤ .

(٢٠)

ومما قاله الوضاح في « روضة » : (الخفيف)

١ ـ يَا لَقَوْمِي لِكَثْرَةِ العُذّالِ ولِطَيفٍ سَرَى مَليحِ الدَّلالِ
٢ ـ زَائِرٌ في قُصورِ صَنْعَاءَ يَسْري كل أَرضٍ مَخُوفةٍ وجِبَالِ
• •
٣ ـ يَقْطَعُ الحَزْنَ والمَهَامِهَ والبِيْـدَ ومِنْ دُونِهِ ثَمانُ لَيَالِي
٤ ـ عَاتِبٌ في المَنَامِ أَحْبِبْ بِعُتْبَاهُ إلينا وقَولِهِ مِنْ مَقَالِ
٥ ـ قُلتُ : أَهلا ومَرْحَبا عددَ القَطْرِ وسهلاً بطَيفِ هَذا الخَيَالِ
٦ ـ حَبَّذا مَنْ إذا خَلَوْنَا نَجِيّاً قَالَ : أَهْلي لك الفِدَاءُ ومَالِي

(١) الأرض المخوفة : الأرض المقفرة من اي نوع من انواع الحياة .
(٣) الحزن : الأرض المنبسطة ، والمهامه : الصحارى ، والبيد : الفلوات .
(٦) نجيّا : مناجاة .

٧ ــ وَهِيَ الهَمُّ والمُنَى وهَوى النفس إذَا اعْتَلّ ذُو هَوى باعْتِلالِ
٨ ــ قِسْتُ مَا كَانَ قَبْلَنا مِنْ هَوَى النَّاسِ فَما قِسْتُ حُبَّها بمِثالِ
٩ ــ لَمْ أَجِدْ حُبَّها يُشاكِلُه الحبُّ ولا وَجْدَنا كَوجْدِ الرِّجَالِ

١٠ــ كلُّ حُبٍ إذا اسْتَطال سَيَبْلي وهَوى رَوضةِ المُنى غَيرُ بالِي
١١ــ لَمْ يَزِدْه تَقَادُمُ العَهْدِ إلا جِدَّةً عِنْدَنا وحُسنَ احْتِلالِ
١٢ــ أَيها العَاذِلون كَيف عِتَابي بَعْد مَا شَابَ مَفْرِقي وقَذَالِي
١٣ــ كيفَ عَذْلي على التي هِيَ مِنّي بمكانِ اليمينِ أُخْتِ الشِّمَالِ
١٤ــ والذي أَحْرَموا له وأَحلّوا بمِنىً صُبْحَ عَاشِراتِ اللّيَالي
١٥ــ ما ملكتُ الهَوَى ولا النفسَ مِني مُنذُ عُلّقْتُها فَكيفَ احتِيالِي
١٦ــ إنْ نَأتْ كَأنّ نائِها الموتَ صِرْفاً أو دَنَتْ لي فثَمّ يبدُو خَبَالِي
١٧ــ يابنةَ المَالِكيّ يا بَهْجَةَ النفس أَفي حُبكم يَحِلُّ إقْتِتَالِي
١٨ــ أَيّ ذَنبٍ عليّ إن قلتُ إنّي لأُحِبّ الحجازَ حبَّ الزُّلالِ
١٩ــ لأُحِبّ الحجازَ مِنْ حُبّ مَنْ فِيْه وأَهْوَى حِلالَه مِنْ حِلالِ

(١١) حسن احتلال : حسن مقام .
(١٢) القذال : جماع مؤخر الراس من الانسان والفرس .
(١٤) عاشرات الليالي : يريد صبح الليلة العاشرة من ذي الحجة .
(١٦) الخبال : جنون الحب .
(١٩) الحلال : جمع حلة (بالكسر) وهي المحلة او القوم الذين ينزلون فيها.

التخريج : القصيدة في الاغاني ٦/٢٣١١ ــ ٢٣١٢ .
الأبيات ١ ــ ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ــ ١٦ في مهذب الاغاني ٢/٧٦٢ ــ ٧٦٣ .

(٢١)

قال وضاح يمدح الخليفة الوليد بن عبدالملك : **(الكامل)**

١ ــ مَا بَالُ عَيْنِك لا تَنَامُ كأَنّما طَلبَ الطَبيبُ بها قَذَى فأَضَلّهُ
٢ ــ بَلْ ما لقلبك لا يَزَال كأنه نَشْوَانُ أَنْهَله النَديمُ وعَلّهُ
٣ ــ ما كُنتُ أَحسَبُ أَنْ أَبيتَ بِبَلْدَةٍ وأَخِي بأُخرى لا أحُلُّ مَحَلّهُ
٤ ــ كنّا لعَمْرِكَ نَاعِمين بِغبْطَةٍ مَعَ ما نُحِبُّ مَبِيْتَه ومَظَلّهُ

(٢) انهله واعله : من النهل والعل وهما نوعان من الشرب .

٥ ــ فأرى الذي كنّا وكانَ بغِرّةٍ ... نَلهو بغِرّتِه ونهوى دَلّهُ

٦ ــ كالطيفِ وافقَ ذا هَوى فلها بهِ ... حتّى إذا ذَهبَ الرقادُ أضلّهُ

٧ ــ قلْ للذي شعفَ البلاءُ فؤادَه ... لا تهلكنّ أخاً فربَّ أخٍ لهُ

٨ ــ والقَ « ابنَ مروان » الذي قد هزّه ... عِرقُ المكارمِ والندى فأقلّهُ

٩ ــ واشكُ الذي لاقيتَه مِنْ دُونِه ... وانشرْ اليهِ داءَ قلبِك كلَّهُ

١٠ــ فعلى ابنِ مروانَ السلامُ من امرئٍ ... أمسى يذوقُ مِن الرقادِ أقلَّهُ

١١ــ شوقاً إليكَ فما تنالك حالُه ... وإذا يحلّ البابَ لمْ يُؤذَنْ لَهُ

١٢ــ فإليكَ أعملتُ المطايا ضُمّراً ... وقطعتُ أرواحَ الشتاءِ وظلَّهُ

١٣ــ ولياليا لَوْ أنّ حاضرَ بثّها ... طرفُ القضيبِ أصابهُ لأشلَّهُ

---

(٧) شعف البلاد : أصابه واثر فيه .

(٨) ابن مروان : هو الوليد بن عبدالملك بن مروان . عرق المكارم : اصل الكرم .

(١٢) ضمّرا : مهزولة من كثرة السير وشدة الارهاق . وارواح الشتاء : رياحه الهوج . وظله : مطره الخفيف .

التخريج : القصيدة في الاغاني ٢٣٠٣/٦ ــ ٢٣٠٤ .

والابيات : ١ ــ ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، في مهذب الاغاني ٧٦٤/٢ ــ ٧٦٥ .

(٢٢)

قال وضاح اليمن في « فاطمة » اخت الوليد بن عبدالملك: (الكامل)

١ ــ بِنتُ الخليفةِ والخليفةُ جَدُّها ... أختُ الخليفةِ والخليفةُ بَعلُها

٢ ــ فرِحتْ قوابِلُها بِها وتباشرتْ ... وكذاك كانوا في المسرّةِ أهلُها

---

(٢) قوابلها : حاضناتها اللواتي يتعهدن رعايتها

التخريج : البيتان في الاغاني ٢٣٠٧/٦ ومهذب الاغاني ٧٦٧/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٠٠/٧ .

(قافية الميم)

(٢٣)

وقال ايضا : (السريع)

١ ــ يابْنةَ الواحدِ جُودي فما ... إنْ تَصْرِميني فبِما أوْ لِما

٢ ــ جُودي علينا اليومَ أوْ بيّني ... فيمَ قتلتِ الرجلَ المُسلما

٣ ــ إنّي وأَيْدِي قُلُصٍ ضُمَّــــرٍ ... وكُلُّ خِرْقٍ وَرَدَ المَوْسِمَـــا

٤ ــ مَا عُلّقَ القَلْبُ كتعليقِهــــا ... وَاضِعةً كَفاً عَلَتْ مِعْصَمــا

٥ ــ رَبّةُ مُحْرابٍ إذَا جِئْتُهــــا ... لَمْ أَلقَهَا أَوْ أَرْتَقي سُلَّمــا

٦ ــ إخْوَتُها أَرْبَعةٌ كُلُّهُــــم ... ينفُونَ عنهـا الفـارسَ المُعْلَمَا

٧ ــ كَيفَ أُرجِّيهَا ومِنْ دُونِهـــا ... بَوّابُ سُوءٍ يُعْجِل المُشْتَمَا

٨ ــ أسود هَتّاكٌ لأَعراضِ مَـــنْ ... مَرّ على الأَبوابِ أَوْ سَلَّمَا

٩ ــ لا مِنّةً أَعْلَمُ كَانتْ لَهَـــا ... عِنْدِي ولا تَطلبُ فِينا دَمَـا

١٠ــ بَلْ هي لَمّا أَنْ رَأَتْ عَاشِقَــاً ... صبّاً رمتْه اليومَ فِيمَنْ رَمَــى

١١ــ لمّا ارتَميْنا ورَأَتْ أَنّهـــا ... قَدْ أَنبَتتْ في قَلْبِه أَسهُمـا

١٢ــ أَعْجَبَها ذَاكَ فأَبْدَتْ لَــــهُ ... سُنّتَهَا البَيْضَاءَ والمِعْصَمَا

١٣ــ قَامتْ تَرَاءَى لِيْ عَلى قَصْرِهــا ... بَيْنَ جَوارٍ خُرَّدٍ كالدُّمَــى

١٤ــ وَتَعقِدُ المِرْطَ عَلى جَسْـــرَةٍ ... مثلِ كَثيبِ الرَّمْلِ أَوْ أَعظَمَا

---

(٣) القلص الضمّر : النوق النجيبة . والخرق: الفتى الحسن الكريم الخلقة .
(٥) المحراب : صدر البيت واكرم موضع فيه . والجمع محاريب .
(٦) الفارس المعلم : الفارس الشجاع المشهور .
(١١) ارتمينا : ترامينا .
(١٢) سنتها البيضاء : وجهها الابيض ، وقيل الجبهة من الرأس .
(١٤) المرط (بالكسر) : كساء من صوف أو كتان يؤتزر به . والجسرة : العجيزة .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٢٣١٧/٦ ــ ٢٣١٨ .
البيت رقم (٥) في اللسان « حرب » ٢٩٦/١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٩/١ ، وجمهرة اللغة ٢١٩/١ وتاج العروس ٢٥٤/٢ وتهذيب اللغة ٢٣/٥ . ومجاز القرآن ١٤٤/٢ ، ١٨٠ .

(٢٤)

وقال وضاح اليمن : **(الطويل)**

١ ــ أَيَا نَخْلَتَي وَادِي بَوَانَةَ حَبَّذَا ... إذَا نَامَ حَرّاسُ النَخيلِ جَنَاكُمَا

٢ ــ وحُسْنَاكما زَادَا على كُلِّ بَهْجَةٍ ... وزَادَ على طيبِ الغنَاءِ غنَاكُمَـا

---

(١) بوانة : من مياه بني عقيل ، وهي أيضا : ماء بنجد لبني جشم كما أنها ، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماءة تسمى القصيبة وماء آخر يقال له المجاز .

التخريج : البيتان في معجم البلدان « بوانة » .
البيت رقم (١) في اللسان « بون » ٢٠٨/١٦ .

(٢٥)

مرضت أم البنين ووضاح مقيم بدمشق وكان نازلا عليها، فقال في علتهــا :

(الكامل)

١ ــ حَتَّامَ نَكْتُمُ حُزْنَنَا حَتَّامَـــا وعَلامَ نَسْتَبْقِي الدُّمُوعَ عَلامَـــا
٢ ــ إنَّ الذي بي قَدْ تَفَاقَمَ واعْتَلَـــى ونَمَا وزَادَ وأَوْرَثَ الأَسْقَامَـــا
٣ ــ قَدْ أَصْبَحتْ «أُمُّ البَنِين» مَرِيْضَةً نَخْشَى ونُشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامَا
٤ ــ يا ربِّ أَمْتِعْنِي بطولِ بقائِهـــا واجْبُرْ بِهَا الأَرْمَالَ والأَيْتَامَـــا
٥ ــ واجْبُرْ بها الرَّجلَ الغَرِيبَ بأَرْضِها قَدْ فَارَقَ الأَخْوالَ والأَعْمَامَـــا
٦ ــ كَمْ رَاغِبِينَ ورَاهِبِينَ وبُـــؤَّسٍ عَصَمُوا بقُرْبِ جَنَابِها إعْصَامَـــا
٧ ــ بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الثَّنَا محمـــــودةٍ لا يُسْتَطَاعُ كَلامُها إعْظَامَـــا

(١) حتام : نحت من حتى متى . علام : نحت من : على ماذا .
(٢) تفاقم : تعقد وتشابك . اورثَ الاسقام : أورث العلل .
(٣) الحمام (بكسر الحاء) : الموت .
(٤) اجبر : أمنن . والارمال : الأرامل .
(٧) اعظاما : تعظيما لها واجلالا لمكانتها .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣٠٦/٦ ومهذب الاغاني ٧٦٧/٢.
الابيات : ١ ، ٣ ، ٤ في وفيات الاعيان ٤٥/٢ .
البيت : (١) في تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٧ .

(٢٦)

وقال أيضا :

(الطويل)

١ ــ تَرَجَّلَ وضَّاحٌ وأَسْبَلَ بَعْدَمَــا تَكَهَّلَ حِيْناً في الكُهُولِ ومَا احْتَلَمْ
٢ ــ وعُلِّقَ بَيْضَاءَ العَوَارِضِ طَفْلَةً مُخَضَّبَةَ الأَطْرَافِ طَيِّبَةَ النَّسَمْ
٣ ــ إذا قُلْتُ يَوماً نَوِّلِيْنِي تَبَسَّمتْ وقَالَتْ مَعَاذَ اللهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرُمْ
٤ ــ فَمَا نَوَّلَتْ حَتَى تَضَرَّعتُ عِنْدَهَا وأَعْلَمْتُها مَا رَخَّصَ اللهُ في اللَّمَمْ

(١) ترجّل : سرح شعره .
(٢) طَفلة (بفتح الطاء) : الفتاة في ميعة الصبا .
(٤) اللمم : التقبيل .

التخريج : الابيات في الاغاني ٢٣٠٧/٦ ــ ٢٣٠٨ .
البيتان : ٣ ، ٤ في اللسان « نول » ٢٠٧/١٤ وبهجة المجالس ٢٧٦/١ ، ووفيات الاعيان ٦٩/٧ وكنايات الجرجاني ص ٣٣ وثمار القلوب ص ١١٠ .
البيت : (٤) في اللسان « لمم » ٢٣/١٦ .

(قافية النون)

(٢٧)

قال ابن عبد كلال : (الوافر)

١ ــ يَقيناً مَا نَخافُ وإنْ ظَنَنـــا به خَيْراً أَراناه يَقيِنْـــا
٢ ــ نَميلُ على جَوَانِبه كأَنّـــا إذا مِلْنَا نَميلُ على أَبِينَـــا
٣ ــ نُقلِّبه لِنخْبُرَ حَالتيْـــهِ فَنخبرُ مِنْهما كَرماً ولِيْنَـــا

(٢) نميل على ابينا : نعتمد عليه .
(٣) نقلبه : نجربه لنعرف معدنه اطيب هوام خبيث .

التخريج : الابيات في المستطرف ١٦٠/١ ولم ترد نسبة هذه الابيات صراحة لوضاح اليمن كما لم نجدها في أي مصدر آخر ولكنا اعتمدنا في نسبتها له على ما جاء من تقديم الابشيهي لها من قوله : قال ابن عبد كلال . ومعروف ان هذه الكنية ترد صراحة في سلسلة نسب الوضاح بما يقطع ان الابيات له .
(انظر : سلسلة نسب الوضاح في تقديمنا لهذه المجموعة من الشعر) .

(٢٨)

وقـــال : (الطويل)

١ ــ أَلا يَـا لَقـوْمي أَطْلِقُـوا غُـلَّ مُرْتَهَـنْ
ومُنّـوا عَلـى مُسْتَشعِرِ الهَمِّ والحَـزَنْ
٢ ــ تَذكَّرَ سَـلْمى وَهـي نَازِحَـةٌ فَحَـنْ
وَهَـلْ تَنفعُ الذّكرى إذا اغْتَربَ الوَطَـنْ
٣ ــ أَلـم تَرهـا صفـراءَ رُؤْداً شَبابُهـا
أَسيلـةَ مَجْـرَى الدّمعِ كالشّـادن الأَغَنّ
٤ ــ وأَبْصَـرتُ سَـلْمى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِـلٍ
وَأبْـرادِ عَصْبٍ مِنْ مُهلْهَلَةِ اليَمَـنْ
٥ ــ فقلـتُ لَهـا لا تَرْتَقـي السطـحَ إنّنـي
أَخـافُ عَليكمْ كلَّ ذِي لِمّةٍ حَسَـنْ

(١) غل مرتهن : قيد مسجون .
(٣) الشباب الرؤد : الشباب الغض ، اسيلة مجرى الدمع : ملساء الخدين . الشادن الأغن : الغزال في صوته غنة .
(٤) المراجل : ضرب من برود اليمن عليه نقوش . وعصب : ضرب اخر من برود اليمن .

التخريج : الابيات في الأغاني ٢٣١٨/٦ .

(٢٩)

وقال ايضا : (مجزوء الرمل)

١ ــ ضَحِكَ النَّاسُ وقَالـــوا شعرَ وَضَّاحِ اليَمَانـــي

٢ ــ إنّما شِعْرِيَ قَنْـــدٌ قَدْ خُلِـطْ بالجُلْجُلانِـي

(١) في اللسان : وضاح لكاني .
(٢) في اللسان : شعري ملح . والقند : عصارة قصب السكر اذا جمد . والجلجلان : السمسم ، وقيل حب كالكزبرة وقد يقال لما في جوف التين من الحب : الجلجلان .

التخريج : البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٠/٧ وتهذيب اللغة ٤٩١/١٠ واللسان « جلل » ١٢٠/١٣ والضرورة للقزاز ص ١٠٥ وثمار القلوب ص ١١٠ وعبث الوليد ص ٣١٥ وهما بلا نسبة في العقد الفريد ٢٧٥/٥ .

(٣٠)

وقال وضاح في بنات عمه : (الخفيف)

١ ــ إنّ قَلْبِي مُعَلَّقٌ بِنِســـاءٍ واضِحَاتِ الخُدودِ لَسْنَ بِهُجْنِ

٢ ــ مِنْ بَنَاتِ الكَرِيمِ دَاذَ وفِي كِنْدَةَ ينسبن من أباة اللعـــن

(١) لسن بهجن : اي كريمات الأصل والمحتد .
(٢) داذ : من أجداد الوضاح . وكندة : قبيلة يمنية عربية مشهورة . أباة اللعن : تحية الملوك في الجاهلية . والمقصود ان هؤلاء النسوة مِنْ بنات مَنْ يقال لهم في مخاطبتهم : أبيت اللعن .

التخريج : البيتان في الاغاني ٢٢٩٠/٦ .

(٣١)

كان وضاح اليمن يهوى امرأة يقال لها « روضة » ويشبب بها في شعره وهي امرأة من أهل اليمن ، وفيها يقول :

(مجزوء الكامل)

١ ــ يَا رَوْضَةَ الوضَّاحِ قَـــدْ عَنَّيْتِ وَضَّاحَ اليَمَـــنْ

٢ ــ فاسقِي خَيَالَـــكِ مِـنْ شَـرابٍ لـم يُكَـــدِّرْه الـــدَّرَنْ

٣ ــ الرّيحُ رِيْـحُ سَفَرجـــلٍ والطعمُ طَعْمُ سُـــلافِ دَنْ

٤ ــ إنّي تُهيّجُنـي إليـكِ حَمَامتـــانِ عَلـــى فَنَـــنْ

٥ ــ الزّوجُ يَـدْعُو إلفَـــهُ فَتَطاعَمـا حُـبَّ السَّكَـــنْ

٦ ــ لا خَيرَ فِي نَـثِّ الحَديـــثِ وَلا الجَليـس إذَا فَطَـــنْ

٧ ـ فاعْصِي الوُشَاةَ فإنّمَا قَوْلُ الوُشَاةِ هُو الغَبَنْ

٨ ـ إنّ الوُشَاةَ إذا أتَوْكَ تَنَصَّحُوا ونَهَوْكَ عَنْ

٩ ـ دَسَّتْ حُبَيْبَةُ مَوْهِناً إنّي وَعَيْشِكَ يَا سَكَنْ

١٠ـ أُبْلِغْتُ عَنك تبدُّلاً وأتى بِذلِك مُؤْتَمَنْ

١١ـ وظَنَنتُ أنّكِ قَدْ فَعَلْتِ فكِدْتُ مِنْ حَزَنٍ أُجَنْ

١٢ـ ذَرَفتْ دُموعي ثُمّ قُلْتُ بِمَنْ يُبَادِلني بِمَنْ

١٣ـ أَسْكُتْ فلستُ مُصَدِّقاً مَا كانَ يَفعلُ ذَا أَظُنْ

١٤ـ إني وَجَدِّكَ لوْ رَأيتُ خليلَنا ذَاكَ الحَسَنْ

١٥ـ نَحفُوه ثُم يَجُبُّنَا واللهِ مِتُّ مِن الحَزَنْ

١٦ـ أَخْبِرْهُ إمّا جِئْتَهُ إنّ الفُؤادَ بِهِ يجَنّ

١٧ـ أَبغضْتُ فيه أَحِبَّتِي وقَليتُ أَهْلِي والوَطَنْ

١٨ـ أتَركْتَنَي حتى إذا عُلِّقْتُ أَبيضَ كالشَّطَنْ

١٩ـ أنْشَأتَ تَطلبُ وَصْلَنَا « في الصّيفِ ضَيعتَ اللّبَنْ »

٢٠ـ لَو قِيلَ يَا وضّاحُ قُمْ فاخْتَرْ لِنَفسِكَ أَوْ تَمَنّ

٢١ـ لَمْ أعدُ روضَةَ والذي سَاقَ الحَجيجَ لَهُ البُدُنْ

---

(١) عنّيت : اتعبت بحبك .

(٢) الدرن : الشوائب تكون في الخمرة .

(٣) سلاف دن : خمرة الدن المعتقة ذات الرائحةالعبقة .

(٦) نث الحديث : افشاؤه واذاعته .

(٨) نهوك عن : يريد نهوك عني .

(١٥) نحفوه : اي نكرمه ونعطيه ، يجبّنا : يبعدناويقطعنا .

(١٧) قليت : هجرت .

(١٨) الشطن : الحبل .

(١٩) (في الصيف ضيعت اللبن) : مثل مشهوريضرب لمن يريد شيئا كان قد فوته على نفسه (انظر مجمع الامثال ٦٨/٢) .

التخريج : القصيدة في الأغاني ٢٢٩٣/٦ ـ ٢٢٩٦ .

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في مهذب الأغاني ٧٦٢/٢ .

البيتان : ٦ ، ٧ في ديوان الصبابة ص ١٦١ .

(قافية الألف اللينـة)

(٣٢)

وقال وضاح يعاتب اخاه سماعة وقد عتب عليه في بعض الأمور :

(الطويل)

١ ـ أتعرفُ أطلالاً بميسرةِ اللّوى   إلى أرعبٍ قد حالفتْك به الصّبا

٢ ـ فأهلا وسهلا بالتي حلّ حبُّها   فؤادي وحلّتْ دارَ شحط من النّوى

. . . .

٣ ـ أبادرُ درنوكَ الأميرِ وقربَه   لأُذكرَ في أهلِ الكرامةِ والنّهى

٤ ـ وأتبعُ القصّاصَ كلَّ عشيةٍ   رجاءَ ثوابِ الله في عددِ الخطا

٥ ـ وأمستْ بقصْر يضربُ الماءَ سورَه   وأصبحتُ في صنعاءَ التمسُ النّدى

٦ ـ فمن مبلغٌ عني سماعةَ ناهياً   فإنْ شئتَ فاقطعنا كما يُقطعُ السّلى

٧ ـ وإنّ شئتَ أقبلنا بموسى رميضةٍ   جميعا فقطّعْنا بها عقدَ العرى

٨ ـ وإنْ شئتَ وصلَ الرّحمِ في غيرِ حيلةٍ   فعلنا وقلْنا للذي تشتهي بلى

٩ ـ وإنْ شئتَ صرْماً للتّفرقِ والنّوى   فبُعْداً ، أدامَ الله تفرقةَ النوى

١٠ ـ فإني أرى في عينكِ الجذعَ معْرضاً   وتعجبُ إنْ أبصرتَ في عيني القذى

---

(١) ميسرة اللوى وأرعب : موضعان في الجزيرة العربية .

(٣) الدرنوك : الطنفسة التي يجلس عليها الاميروهي ايضا ضرب من البسط المزينة .

(٦) في المرزوقي : مبلغ الحجاج . والسلى :الجلدة التي يكون فيها الجنين من الناس والمواشي.

(٧) بموسى رميضة : سكين حاد .

(٩) في المرزوقي : وان قلت لا الا التفرق .

(١٠) الجذع : الخشبة الكبيرة . وفي هذا البيت اشارة لمقطع من الكتاب المقدس اذ يقول : تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الخشبة الظاهرة في عينك .

التخريج : القصيدة عدا البيتين ٧ ، ١٠ في : الاغاني ٢٣١٤/٦.

الأبيات : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٤٩٠، وبشرح التبريزي ٢١١/٢ ـ ٢١٢ .

البيتان : ١ ، ٢ في معجم البلدان « ارعب » بلانسبة .

البيتان : ٦ ، ٧ في اللسان « وسي » ٢١٧/٢٠ .

البيت : ٧ في اللسان « رمض » ٢٣/٩ .

ثانيا : ما ينسب لوضاح ولغيره :

(٣٣)

قال الدميري : ثم قام بالامر بعده (يقصد الخليفة العباسي محمد المنتصر بالله) ابن عمه احمد المستعين بالله بن محمد المعتصم ، بويع له بالخلافة ليلة الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر وعمره اذ ذاك ثمان وعشرون سنة وكان مغرما بحب النساء وكان له ابنة عم بديعة الحسن والجمال فطلبها من أبيها فامتنع فاحضر الاصمعي والرقاشي (كذا بالقاف !!) وأبا نواس وقال : كل من انشد لي يطبق مرادي في ابنة عمي أعطينه الجائزة العظمى ، فانشد أبو نواس:

(مجزوء البسيط)

١ ـ مَا رَوْضُ رَيْحَانِكم الزَّاهِرُ ... ومَا شَذا نَشْرِكم العَاطِرُ
وحَقٌ وَجْدِي والهَوى قَاهِرُ ... مذ غِبتُمو لَمْ يَبْقَ لِي نَاظِرُ
والقَلْبُ لا سَالٍ ولا صَابِرُ

٢ ـ قَالت : أَلا لا تَلِجَنْ دَارَنَا ... وكَابِدِ الأَشْوَاقَ مِنْ أَجْلِنَا
واصْبِرْ عَلَى مُرِّ الجَفَا والضَّنَا ... ولا تَمُرَّنَّ على بَيْتِنَا
إنَّ أَبَانا رَجُلٌ غَائِرُ

٣ ـ فَقلتُ : إنّي طَالِبٌ غِرَّةً ... يَحْظَى بها القَلْبُ ولو مَرَّةً
قَالتْ بعيدٌ ذَاكَ مِتْ حَسْرَةً ... قلت : سأَقْضي غِرَّتي جَهْرَةً
مِنْك وسَيْفي صَارِمٌ بَاتِرُ

٤ ـ قَالتْ فإنَّ البَحْرَ مَا بَيْنَنَا ... فابْرَحْ ولا تَأْتِ الى حَيِّنَا
واشْربْ بِكَأْسِ المَوْتِ مِنْ هَجْرِنَا ... قلتُ ولو كَانَ كَثِيرَ العَنَا
يَكْفِيكِ إني سَابِحٌ مَاهِرُ

٥ ـ قَالتْ : فَإنَّ القَصْرَ عَالِي البِنَا ... قلتُ : ولو كَانَ عَظِيمَ السَنَا
أوْ كَانَ بالجَوِّ بَلغْتُ المُنَى ... قَالتْ : مَنيعٌ في الوَرَى قَصْرُنَا
قلتُ : وإنّي فَوْقَه طَائِرُ

٦ ـ قَالتْ : فَعِنْدِي لَبُوَةٌ والِدٌ ... فَقلتُ إني أسد شَارِدُ
غَشَمْشَمٌ مقتنص صَائِدُ ... قَالت : لَهَا شِبْلٌ بِهَا لابِدُ
قلت : وإنّي ليثها الكَاسِرُ

٧ ـ قَالتْ : فَعِندي إخوةٌ سَبْعَةٌ ... جَمعا إذا ما التَقوا عُصْبَةٌ
قلتُ : ولي يَوْمَ اللقا وَثْبَةٌ ... قَالتْ : لَهم يَوْمَ الوَغى سَطْوَةٌ
قلتُ : وإني قَاتِلٌ قَاهِرُ

٨ ــ قَالتْ : فإنّ اللهَ مِنْ فَوْقِنا يَعْلَمُ مَا نبْدِيه مِنْ شَوْقِنا
نَمْضي إلى الحَقّ غداً كُلّنا ونَخْتَشي النقمةَ مِنْ رَبّنا
قُلتُ : ورَبي سَاتِرٌ غَافِرُ

٩ ــ قَالتْ لَقد أعْيَيْتَنا حجّةً تَجي بِها كَامِلةً بَهْجَةً
فَيَالها بِيْن الوَرَى خَجْلةً إنْ كُنْتَ ما تُمْهِلنا سَاعةً
فات إذا مَا هَجَع السَاهِرُ

١٠ــ واسقطْ عَلينا كَسقُوطِ النَدَى إيَّاكَ أنْ تُظهِرَ حرْفَ النِّدَا
يَستيقظُ الوَاشي ويَأْتي الرَدَى وَكُنْ كَضيفِ الطَّيفِ مُسْتَرْصِدَا
سَاعةَ لا نَاهٍ وَلا آمِرُ

١١ــ حاجِجْتُها عَشراً وصَافحْتُها عَلى دِنَانِ الخَمر صَافيْتُها
رَامت مَواثيقًا فَوافيْتُها مُلْتَحفاً سَيْفِي ولاقيتها
آخرَ لَيْلٍ والدُّجَى عَاكِرُ

١٢ــ يَا ليلةً قَضَّيتُها خلْوةً مُرْتَشِفاً من رِيْقها قَهْوةً
تُنكِر مَنْ قَدْ يَبْتَغي سكْرةً ظَنَنْتُها مِنْ طيْبِها لَحْظةً
يَا ليتَ مَا كانَ لها آخِرُ

التخريج : القصيدة في حياة الحيوان ٧٨/١ وليس يخفى ما في الخبر الذي اورده الابشيهي ومعه الابيات من الوضع والخلط. فليس يعقل ان يجتمع ابو نواس وقد توفي سنة١٩٦هـ والاصمعي المتوفى سنة ٢١٣ او ٢١٧هـ ، مع الخليفة المنتصر بالله محمد بن جعفر المتوكل الذي قتل صبرا سنة ٢٥٢هـ لتفاوت الزمن بينهم . اما الرقاشي المذكور فاظنه تحريف للرياشي وهو أبو الفضل عباس بن الفرج ، العالم اللغوي المشهور وتلميذ الأصمعي وقد توفى سنة ٢٥٧هـ وليس ببعيد انه كان ممن يجالسون الخليفة ويسمرون معه لانه معاصر له . والذي نعتقده ان الرياشي هذا قد ضمن أبيات الوضاح في هذه القصيدة الخماسية التي انشدها أمام الخليفة فاستحسنها وأجازه عليها .

ومما يزيدنا قناعة بهذا الذي نقوله ، ان ابيات القصيدة ــ عدا الابيات المنسوبة صراحة لوضاح اليمن ــ على درجة كبيرة من الفثاثة والصنعة وضعف التركيب مما يبعد بها عن شعر الوضاح وتاباها شاعريته المميزة .

(٣٤)

قال وضاح اليمن ، وتروى لبشار بن برد : **(مجزوء الكامل)**

١ ــ يَا مَرْحَبا أَلْفاً وأَلْفَـا بالكَاسِرات الـيّ طَرْفَـا
٢ ــ رُجُح الرَّوادفِ كالظِّبَا ءِ تَعرَّضتْ حُوّاً ووُطْفَا
٣ ــ أَنْكَرْنا مَرْكِبي الحِمَارَ وكَنّ لا يُنْكِرْن طِرْفَا

(٢) الحو : جمع حواء وهي التي بها لون الحوة وهي سواد يخالطه خضرة او سواد يخالطه حمرة. والحوة أيضا : سمرة الشفة . والوطف :جمع وطفاء ، وهي كثيرة شعر أهداب العين .
(٣) الطرف : الكريم من الخيل .

٤ ـ وسَألتَني أينَ الشبَابُ فقلتُ : بَانَ وكَانَ حِلْفَا

٥ ـ أَفْنَى شَبَابي فانْقَضَى حِلْفُ النِّساءِ تَبِعْنَ حِلْفَا

٦ ـ أَعْطَيتهُن مَودَّتِي فَجزينني كَذباً وخلفَا

٧ ـ وقَصَائِدٌ مِثْلُ الرُّقى أرْسَلْتُهن فَكُن شَغْفَا

٨ ـ أَوْجَعْن كلَّ مُغَازلٍ وعَصَفْنَ بالغَيرانِ عَصْفَا

٩ ـ مِنْ كُلِّ لذَّاتِ الفَتَى قَد نِلْتُ نَائلةً وعُرْفَا

١٠ ـ صدتُ الأوانسَ كالدُّمَى وسقيتُهن الخَمرَ صِرْفَا

التخريج : القصيدة في الأغاني ٢٣١٥/٦ وملحق ديوان بشار ١٢٦/٤ .

فهرس القوافي

القافية	البحر	رقم القصيدة او المقطوعة	عدد الابيات
قافية الباء			
الحبيبا	الوافر	١	٨
بلبي	الخفيف	٢	٤
قافية التاء			
فادلت	الكامل	٣	٥
قافية الحاء			
صحيح	الكامل	٤	٤
يتشد	المنسرح	٥	٤
الحرد	الطويل	٦	٩
قافية الراء			
صابر	مجزوء البسيط	٧، ٣٣	٣٤
قافية الشين			
عشاش	الكامل	٨	١٠
قافية العين			
همع	البسيط	٩	١٦
ابناع	مخلع البسيط	١٠	٤
قافية الفاء			
شغفا	الكامل	١١	٥
طرفا	مجزوء الكامل	٣٤	١٠
قافية القاف			
يفيق	مجزوء الكامل	١٢	١٤
انطلقوا	البسيط	١٣	٢
الطروق	الوافر	١٤	٢٣
قافية اللام			
مسئول	المديد	١٥	٥
انيلا	الوافر	١٦	٨
الوصلا	الكامل	١٧	٦
الاجل	المنسرح	١٨	١١
بمنزل	الطويل	١٩	٣
الدلال	الخفيف	٢٠	١٩
فاضله	الكامل	٢١	١٣
بعلها	الكامل	٢٢	٢
قافية الميم			
أولما	السريع	٢٣	١٤
جناكما	الطويل	٢٤	٢
علاما	الكامل	٢٥	٧
احتلم	الطويل	٢٦	٤
قافية النون			
يقينا	الوافر	٢٧	٣
الحزن	الطويل	٢٨	٥
اليماني	مجزوء الرمل	٢٩	٢
بهجن	الخفيف	٣٠	٢
اليمن	مجزوء الكامل	٣١	٢١
قافية الألف اللينة			
الصبا	الطويل	٣٢	١٠

مصادر البحث ومراجعه

— أخبار النساء لابن قيم الجوزية ، دار الفكر ، بيروت بلا تاريخ .

— الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، دار الشعب بالقاهرة ، ١٩٦٩ – ١٩٨٢م .

— الأعلام للزركلي ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٦٩م .

— البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي . تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٤م .

— بهجة المجالس وانس المجالس لابن عبدالبر النمري ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة ، ١٩٦٢م .

— تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان ، تعريب : عبدالحليم النجار ، القاهرة ١٩٦٨م .

— التذكرة السعدية في الاشعار العربية لمحمد عبدالرحمن العبيدي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧٢م .

— التعازي والمراثي لأبي العباس المبرد ، تحقيق : محمد الديباجي ، دمشق ، ١٩٧٦م .

— تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، هذبه : عبدالقادر بدران ، دمشق ، ١٩٢٩م .

— تهذيب اللغة لأبي منصور الازهري ، تحقيق : عبدالسلام هارون وآخرين ، القاهرة ، ١٩٦٤ – ١٩٧٥م .

— ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٥م .

— حديث الأربعاء ، الدكتور طه حسين ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٢م .

— الحماسة البصرية للبصري ، نشر بعناية : مختار الدين أحمد ، عليكره بالهند ١٩٦٤م .

— حماسة الظرفاء للزوزني ، ج٢ ، تحقيق : محمد جبار المعيبد ، بغداد ، ١٩٧٨م .

— حياة الحيوان للدميري ، القاهرة ١٣٠٦هـ .

— الحيوان للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، ط٣ ، القاهرة ١٩٦٥م .

— ديوان أبي العتاهية ، تحقيق : الدكتور شكري فيصل ، دمشق ١٩٦٥م .

— ديوان بشار بن برد . جمع وتحقيق : محمد الطاهر ابن عاشور ، تونس ١٩٧٦م .

— ديوان الصبابة لابن ابي حجلة ، دمشق ١٩٧٣م .

— ديوان الطرماح بن حكيم ، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨م .

— ديوان المعاني للعسكري ، تصحيح : كرنكو ، القاهرة ١٣٥٢هـ .

— ذم الهوى لابن الجوزي ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد، القاهرة ١٩٦٢م .

— ذيل الامالي والنوادر للقالي ، القاهرة ١٩٢٦م .

— شرح حماسة ابي تمام للتبريزي ، دار القلم ، بيروت بلا تاريخ .

— شرح حماسة ابي تمام للمرزوقي ، تحقيق : أحمد أمين وعبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٣م .

— عبث الوليد لأبي العلاء المعري ، تحقيق : ناديا علي الدولة ، بيروت بلا تاريخ .

— العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ، تحقيق : أحمد امين وآخرين ، القاهرة ، ١٩٤٩م .

— عيون الأخبار لابن قتيبة ، نشر دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٣٠م .

— فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، القاهرة ١٢٩٩هـ .

— كنايات الجرجاني ، تصحيح : محمد بدر الدين النعساني ، ط١ ، القاهرة ١٩٠٨م .

— لسان العرب لابن منظور الافريقي ، بولاق ١٣٠٣هـ .

— ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني ، تحقيق : المنجي الكعبي ، تونس ١٩٧١م .

— مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق : محمد فؤاد سزگين ، القاهرة ١٩٥٤م .

— المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي ، القاهرة ١٩٥٢م .

— مصارع العشاق للسراج القارىء ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي وزميله ، القاهرة ١٩٥٦م .

— معجم البلدان لياقوت الحموي ، بيروت ، بلا تاريخ .

— المغتالين لابي جعفر محمد بن حبيب (سلسلة نوادر المخطوطات) تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٤م .

— المقاصد النحوية للعيني (بهامش خزانة الأدب) بولاق ١٢٩٩هـ .

— مقاييس اللغة لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦٩م .

— المنازل والديار لاسامة بن منقذ ، نشر المكتب الاسلامي، دمشق ١٩٦٥م .

— مهذب الاغاني لابن واصل الحموي ، القاهرة ١٩٦٣م – ١٩٦٥م .

— النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، القاهرة ، بلا تاريخ.

— نهاية الأرب للنويري ، القاهرة ١٩٢٥م .

— وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، بيروت ١٩٧٨م .

الإفادة والاعتبار

في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر

تاليف

عبد اللطيف البغدادي

دراسة وتحقيق الدكتور

علي محسن عيسى مال الله

المدرس بكلية الشريعة . جامعة بغداد

الفصل الثاني

فيما تختص به من النبات

من ذلك البامية وهي ثمر بقدر ابهام اليد كأنه جرأ القثاء شديد الخضرة الا ان عليه زبيرا[٣٢] مشوكا وهو مخمس الشكل يحيط به خمسة اضلاع فاذا شق انشق عن خمسة ابيات بينها حواجز . وفي تلك الابيات حب مصطف مستدير ابيض اصغر من اللوبياء هش يضرب الى الحلاوة وفيه قبض ولعابية كثيرة يطبخ اهل مصر به اللحم بان يقطع مع قشوره صغارا ، ويكون طعاما لا بأس به ، الغالب على طبعه الحرارة والرطوبة ولا يظهر في طبيخه قبض بل لزوجة .

ومن ذلك الملوخية ، ويسميها الاطباء الملوكية . ولعمري هي الخباز البستاني والخطمي ايضا نوع من الخباز البري . والملوخية اشد مائية ورطوبة من الخبازي وهي باردة رطبة في الاولى تزرع في المباقل ، ويطبخ بها اللحم وهي كثيرة اللعابية ، وتزرع ايضا بالشام قليلا ، ويطبخ بها عندهم في الندرة ٧ب/ وهي رديئة للمعدة لكنها تسكن الحرارة وتبرد ويسرع انحدارها

---

(٣٢) الزبير : الشعر ، وازبار الشعر ، والوبر والثبات طلع ونبت . انظر / اللسان مادة « زبر » ٥/٤٠٤ — ٤٠٥ .

قال الاسرائيلي[٣٣] رأيت نوعا ثالثا من الخبازي يسمى بمصر ملوخية السودان • ويعرف بالعراق بالشوشنديبا وقوته وفعله وسط بين الملوخية ،والخبازي لانه اقل غذاء من الملوخية واكثر من الخبازي • ومن ذلك اللبخ وشجرته كالسدرةريا نضرة وثمرته بقدر الخلال الكبار وفي لونه الا انه مشبع الخضرة كلون المسن ، وما دام فجاً ففيه قبض كما في البلح فاذا نضج طاب وحلا، وعادت فيه لزوجته ونواته كنواة الاجاص اوكقلب اللوزة بيضاء الى الغبرة وتكسر بسهولة ، فتنفلق عن لوزة ريا بيضاء لينة واذا بقيت ثلاثة ايام[٣٤] ضمرت وصلبت وكلما تطاول عليها الزمن اضمحل اللب وبقي القشر فارغا او كالفارغ غيرانه لا يتشنج بل يتقلقل اللب فيه لسعة المكان عليه ، وتجد في طعم اللب مرارة ظاهرة ، ولذعا يبقى اثره في اللسان مدة • وقد حدست على انه احد ضروب الرند[٣٥] الثلاثة[٣٦] • فقد قال ارسطو[٣٧] وغيره ان اللبخ كان بفارس سما قاتلا فنقل الى /٤٨أ/ مصر فصار غذاء •

وقال نيقولاوس[٣٨] : وأما اللبخ فقد كان في ارض فارس قتالا ، فنقل الى الشام والى مصر، فصار جيدا مأكولا • وهو قليل غال وانما تكون في البلاد منه شجرات معدودات ، واما خشبه ففي غاية الجودة صلب حجري[٣٩] وأسود وهو عزيز ثمين واهل مصر يحضرون اللبخ مع الفواكه والانقال •

---

(٣٣) الاسرائيلي : هو اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ولد ٨٥٠م بمصر ثم سكن القيروان . كان عالما بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وله مؤلفات جليلة منها الاغذية والادوية . انظر ترجمته في / الموسوعة العربية الميسرة ص ١٤٦ القاهرة سنة ١٩٦٥ .

(٣٤) في الاصل « ثلثة » .

(٣٥) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخر به . وقيل هو شجر من اشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به . وليس بالكبير . انظر /اللسان مادة « رند » ١٦٩/٤ .

(٣٦) في الاصل « الثلثة » .

(٣٧) ارسطو : فيلسوف يوناني ولد في استاغير stagire في مقدونيا شمال اليونان سنة ٣٨٤–٣٢٢ ق.م وكان مؤدب وصديق الاسكندر الكبير وهو مؤسس المدرسة المشائية . انظر ترجمته في / طبقات الاطباء ٨٦ وارسطو طاليس المعلم الاول ١٠ .

(٣٨) نيقولاوس : الدمشقي من فلاسفة القرن الاول للميلاد وهو اول من استعمل كلمة ما بعد الطبيعة ، وهو من شراح ارسطو المعروفين انظر / من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية ص ١٨٧ .

(٣٩) في الاصل « خمرى » .

وقال ابو حنيفة الدينوري[٤٠] : الليخ شجرة عظيمة مثل الاثاب[٤١] اذا عظم وورقها كورق الجوز ولها[٤٢] جني كجني[٤٣] الحماط[٤٤] مر اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن ، وهو من شجر الجبال ثم روى عن رجل من صعيد مصر ان الليخ شجر عظام امثال الدلب[٤٥] له تمر اخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كريه ، جيد لوجع الاضراس ، قال واذا نشر ارعف ناشره ، وينشر فيبلغ ثمن اللوح خمسين دينارا ، ويجعله اصحاب المراكب في بناء السفن لبعض العلل وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعلا في الماء سنة التحما /٨ب/ وصارا لوحا واحدا . واكثر ما حكاه الدينوري لاعرف صحته .

وقال ابن سمجون[٤٦] الليخ يكون بمصر وثمرته جيدة للمعدة وقد يوجد عليه صنف من الرتيلاء[٤٧] وورقه اذا جفف قطع الدم ذرورا ،والاسهال شربا وفيها قبض بين قال واما نوى ثمره فيزعم اهل مصر ان اكله يحدث صمما .

ومن ذلك الجُميز وهو بمصر كثير جدا ،ورأيت منه شيئا بعسقلان[٤٨] ، والساحل وكأنه

---

(٤٠) ابو حنيفة الدينوري : هو احمد بن داود مؤرخ نباتي من نوابغ الدهر جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب توفي سنة ٢٨٢هـ انظر ترجمته في / انباه الرواة ٤١/١ ، وخزانة الادب للبغدادي ٥٤/١ تحقيق عبدالسلام محمد هارون .

(٤١) الاثاب : شجر يشبه الاثل وورقه ليس بعريض انظر / كتاب النبات للاصمعي ص ٢٨ ، ٣٤ وتحقيق الدكتور عبدالله يوسف الغنيم، القاهرة ١٣٩٢هـ — ١٩٧٢م .

(٤٢) جني : مقصور في الاصل « جنا » .

(٤٣) في الاصل « جنا » .

(٤٤) الحماط : شجر عظام من نبات جبال السراة وقيل هو التين الجبلي ، حلو شديد الحلاوة اذا كان رطبا فاذا جنى ذهب ذلك . انظر / اللسان مادة « حمط » ١٤٦/٩ — ١٤٧ .

(٤٥) الدلب : الدلب شجر الفيثام وقيل شجر الصفار وهو مفرض الورق واسمه شبيه بورق الكرم. انظر / اللسان مادة « دلب » ٣٦٣/١ .

(٤٦) ابن سمجون : ابو بكر حامد بن سمجون . طبيب اندلسي من ابناء القرن الرابع الهجري كان له يد في تقديم العلوم الصيدلية والعقاقيرية في الاندلس كانت وفاته حوالي السنة ٤٠٠هـ (١٠١٠) م . انظر ترجمته في دائرة المعارف ٢٠٠/٣ بادارة فؤاد افرام البستاني ، بيروت ١٩٦٠ .

(٤٧) الرتيلاء : ممدود ومقصور جنس من الهوام انظر / اللسان مادة « رتل » ٢٨١/١٣ .

(٤٨) عسقلان : وهي مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين . انظر / معجم البلدان باب العين والسين ١٢٢/٤ .

تـين بري ، وتخـرج ثمرته في الخشب لا تحت الورق ، ويخلف في السنة سبعة بطون ، ويؤكل اربعة اشهر ، ويحمل وفرا عظيما ، وقبل ان يجيىء بأيام يصعد رجـل الى الشجرة ومعـه حديدة يسم[٤٩] بها حبة حبة من الثمرة فيجري منها لبن ابيض ثم يسود الموضع وتحلو الثمرة بذلـك الفعل • وقد يوجد منه شيء شديد الحلاوة احلى من التين ، لكنه لا ينفك في اواخر مضغه من طعم خشبية ما[٥٠] • وشجرته كبيرة كشجرة الجوز العاتيـة[٥١] ويخـرج من / ١٩أ/ ثمـره ، وغصنه[٥٢] اذا فصدت[٥٣] لبن ابيض اذا طلـى على ثوب او غيره صبغه احمر وخشبه تُعَمّر به المساكن ، ويتخذ منه الابواب وغيرها من الالات الجافة[٥٤] وله بقاء على الدهر ، وصبر على الماء والشمس • وقلما يتآكل هـذا مع انه خشـب خفيف قليل اللدونة ، ويتخذ مـن ثمرته خل حاذق ، ونبيذ جاد[٥٥] •

قال جالينوس : الجميز بارد رطب فيما بين التوت والتين ، وهو رديء للمعدة ، ولبن شجرته له قوة لينة تلصق الجراح ، وتفش[٥٦] الاورام ، ويلطخ علـى لسـع الهوام[٥٧] ويحلل جسـأة الطحال[٥٨] ، واوجاع المعدة ضمادا ، ويتخـذ منه شراب للسـعال المتقادم ، ونوازل الصـدر

---

(٤٩) يسم : واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة ـ علامة ـ يعرف بها الوسمة ، شجر ورقهـا خضاب يختضب به . انظر / اللسان مادة « وسم » ١٢١/١٦ ، ١٢٣ .

(٥٠) يقبض اي طعم من اي خشب .

(٥١) العاتية : الكبيرة . والعاتي كذلك الجبار ، الشديد . انظر / اللسان مادة « عتا » ٢٥٣/١٩ .

(٥٢) غصنته : الغصنة الشعبـة الصغـيرة من الغصا اي غصن الشجرة انظر / اللسـان مادة « غصن » ١٨٩/١٨ .

(٥٣) فصدت : شقت . الفصد ، شق العرف . انظر / اللسان مادة « فصد » ٣٣٣/٤ .

(٥٤) الجافية : هنا بمعنى الغليظـة ، وجاء في الخلق اذا كان كزا غليظ العشرة وليس بالجافي اي ليس بالغليظ العشرة ولا الطبع انظر / اللسان مادة « جفا » ١٦١/١٨ ، ١٦٢ .

(٥٥) جاذ : جاذ يجاذ جاذا اشـرب ، والجائـذ العباب في الشرب انظر / اللسان مادة « جاذ » ١٠/٥

(٥٦) تفش : انفش الجرح سكن ورمه ـ وهي كلمة على السنـة العامـة مألوفة انظر / اللسـان مادة « فشش » ٢٢٣/٨ .

(٥٧) الهوام : جاء في اللسان « اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام » اي ما فيها من حشرات مؤذية انظر / اللسان مادة « هوم » ١١٠/١٦ .

(٥٨) جساة : جسأ الشيء يجسأ جوا وجساة فهو جاسىء صلـب وخشـن . انظر / اللسـان مادة « جسأ » ٤٠/١ .

والرئة ، وعمله بان يطبخ في الماء حتى تخرج فيه قوته ، ويطبخ ذلك الماء مع السكر حتى ينعقد ، ويرفع .

وقال ابو حنيفة : ومن اجناس التين تين الجميز وهو تين حلو رطب له معاليق طوال ويزبب . وضرب آخر من الجميز حمله كالتين في الخلقة وورقه اصغر من ورق التين ، وتينه اصفر صفار /٩ب/ والأصفر منه حلو ، والاسود يدمي الفم وليس لتينه علاقة بل لاصق بالعود .

ومن ذلك البلسان[٦٠] : فانه لا يوجد الا بمصر في موضع محاط عليه محتفظ به مساحته نحو سبعة افدنة وارتفاع شجرته نحو ذراع ،واكثر من ذلك وعليها قشران الاعلى احمر خفيف والاسفل اخضر ثخين واذا مضغ ظهر في الفم منه مادة[٦١] دهنية ورائحة عطرة ، وورقه شبيه بورق السذاب ويجتنى[٦٢] دهنه عند طلوع الشعيري[٦٣] . بان تشدخ السوق بعد ما يحت عنها جميع ورقها ، يكون بحجر يتخذ محددا ،ويفتقر شدخها الى صناعة بحيث يقطع القشر الاعلى وبشق الاسفل لا ينفذه الى الخشب ،فان نفذ الى الخشب لم يخرج منه شيء ، فاذا شدخه كما وصفنا أمهله ريثما يسيل لثاه ، على العود فيجمعه باصبعه مسحا الى قرن[٦٤] ، فاذا امتلأ صبه في قناني زجاج ولا يزال /١٠أ/ كذلك حتى ينتهي جناه ، وينقطع لثاه[٦٥] ، وكلما كثر الندى[٦٦] في الجو كان لثاه اكثر ، واغزر في الجذب ، وقلة الندى يكون اللثى[٦٧] أنزر ،

---

(٥٩) قال الاصمعي ما بين ذات عرف الى البحر غور وتهامة وكل ما انحدر سيله فهو غور . انظر / اللسان مادة « غور » ٣٣٨/٦ .

(٦٠) البلسان : شجر لحبه دهن حار ، يجعل حبه في الدواء وهو شجر كثير ينبت بمصر وله دهن معروف . انظر اللسان / مادة « بلس » ٧ / ٣٢٨ .

(٦١) سقطت في الاصل ، واثبتناها لاقامة المعنى .

(٦٢) السذاب : نبت ورقه كالصعتر كريه الرائحة وهو الفيجن . انظر / طبقات الاطباء ص ٥٧ .

(٦٣) الشعرى : كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر . انظر / اللسان مادة « شعر » ٨٤/٦ .

(٦٤) قرن : القرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز . انظر / اللسان مادة « قرن » ٢١٨/١٧ .

(٦٥) اللثى : ما سال من ماء الشجر من ساقها خاثرا . انظر / اللسان مادة « لثى » ١٠٦/٢٠ .

(٦٦) في الاصل « الندا » .

(٦٧) في الاصل « اللثا » .

ومقدار ما اخرج منه في سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وهي عام جذب ، نيف وعشرون رطلا • ثم تؤخذ القناني فتدفن الى القيظ وحمارة الحر ، وتخرج من الدفن وتجعل في الشمس ثم تتفقد كل يوم ، فيوجد الدهن ، وقد طفا فوق رطوبة مائية ، واثقال ارضية فيقطف الدهن ثم يعاد الى الشمس ولا يزال كذلك يَشَمِّسها ،ويقطف دهنها حتى لا يبقى فيها دهن ، فيؤخذ ذلك الدهن ويطبخه قيمة(٦٨) في الخفية لا يطلع على طبخه احدا ثم يرفعه الى خزانة الملك • ومقدار الدهن الخالص من اللثى(٦٩) بالترويق(٧٠) نحو عشر الجملة •

وقال لي بعض ارباب الخبرة ان الذي يحصل من دهنه نحو من عشرين رطلا ورأيت جالينوس يقول ان اجود دهن البلسان ما كان بأرض فلسطين واضعفه ما كان بمصر ونحن فلا نجد اليوم منه بفلسطين شيئا / ١٠ب/ البتة •

وقال نيقولاوس(٧١) في كتاب النبات : ومن النبات ماله رائحة طيبة في بعض اجزائه ومنه ما رائحته الطيبة في جميع اجزائه كالبلسان الذي يكون في الشام بقرب بحر الزفت والبئر(٧٢) التي يسقى منها تسمى بئر البلسم وماؤها عذب •

وقال ابن سمجون(٧٣) : انما يوجد في زماننا هذا بمصر فقط ويستخرج دهنه عند طلوع كلب الجبار وهو الشعري وذلك في شباط ومقدار ما يخرج ما بين خمسين رطلا الى ستين ويباع في مكانه بضعفه فضة • وكانت هذه الحال قد كانت في زمن ابن سمجون ، وحكي عن الرازي(٧٤) ان بدله دهن الفجل ، وهذا بعيد ، والبلسان الدهني لا يثمر ، وانما تؤخذ منه فسوخ(٧٥) فتغرس في

---

(٦٨) القيم : السيد ـ وسائس الامر ، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم ، انظر / اللسان مادة « قوم » ١٥/٤٠٥ •

(٦٩) في الاصل « اللثا » •

(٧٠) الترويق : الراووق المصفاة الذي يروق به فيصفى ـ والترويق بمعنى التصفية ـ انظر / اللسان مادة « روق » ١١/٤٢٧ •

(٧١) نيقولاوس : مر التعريف به في ص ٦٧ •

(٧٢) في الاصل « السبير » •

(٧٣) مر التعريف به في ص ٦٩ •

(٧٤) الرازي : هو ابو بكر محمد بن زكريا الرازي مولده ومنشؤه بالري فيلسوف من الائمة في صناعة الطب توفي سنة ٣١١هـ • انظر / ترجمته في / الفهرست ص ٥٠٤ ، وطبقات الاطباء ، ٤١٤ •

(٧٥) فسوخ : مفردها فسخ ، وفسخ الشيء فرقه • انظر / اللسان مادة « فسخ » ٤/١٤ •

شباط فتعلق وتنمى ، وانما الثمر للذكر البري ،ولا دهن له • ويكـون بنجد وتهامـة وبراري العرب • وسواحل اليمن وبارض فارس ويسمى البشام[76] • ويربىّ قشره قبل استخراج دهنه فيكون نافعا من جميع السموم •

وأما خواصه ومنافعه /١١أ/ فالاليق بهاغير هذا الكتاب •

ومـن ذلك القلقاس وهو اصول بقـدر الخيار ، ومنه صغار كالاصابع يضرب الى حمرة خفيفة يقشر ثم يشقق على مثل السلجم[77] وهو كثيف مكتنز يشابه الموز الاخضر الفج في طعمه ، وفيه قبض يسير مع حراقة قوية وهذا دليل على حراقته ويبسه فاذا سـلق زالت حراقته جملـة وحدث له مع ما فيه من القبض اليسير لزوجـة مفرية كانت فيه بالقوة الا ان حراقته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطيء الهضم ثقيلا في المعـدة • الا انه لما فيـه من الفيض ، والعفوصة[78] صار مقويا للمعدة حابسـا للبطن اذا لم يكثر منه • ولما فيه من اللزوجة ، والتفرية صار نافعا من سحج[79] المعي ، وقشره[80] اقوى على حبس البطن من جرمه لان قبضه اشد ويطبخ في السماقية[81] وغيرها فيعود في الرقة لزوجـة يعافها من لا يعتادها ، ولكـن اذا سلق وصبت سلاقته ثم قلي بالدهن حتى/١١ب/ يتورد فلا بأس به • والغالب على مزاجه الحرارة ، والرطوبة ويظهر في حالة انه مركب من جوهرين[82] جوهر حار حريق يذهب بالطبخ ، وجوهر ارضي مائي ينسو بالطبخ • وذلك كما في البصل ، الثوم ، وماكان كذلك فهو نيئـا دوائي ومطبوخا غذائي ،

---

(٧٦) البسام : شجر طيب الريح والطعم يستاك به . انظر / اللسان مادة « بشم » ٣١٧/١٤ .

(٧٧) السلجم : نبت وقيل هو ضرب من البقول . انظر / اللسان مادة « سلجم » ١٩٣/١٥ .

(٧٨) العفوصة : طعام عفص بشع وفيه عفوصـة ومرارة وتقبض بعسر ابتلاعه ، والعفص حمل شجرة البلوط . انظر / اللسان مادة (عفص) ٣٢١/٨

(٧٩) سجح : لين وسهل ، سجح سجحا ، وخلف سجيح ، لين سهل . انظر / اللسان مادة (سجح) ٣٠٢/٠٣ .

(٨٠) في الاصل « المعا » ـ والمعي من اعفاج البطن مذكر وروى التأنيث فيه والجمع الامعاء . انظر / اللسان مادة « معي » ١٥٦/٢٠ .

(٨١) الساقية : طعام مطبوخ بالسماق ، والسماق بتشديد الميم ثبت كان ماؤه يضاف الى انواع من الطبيخ العربي وهو التمثم والعبرب . انظر / معجم الاطعمة ٦٢ .

(٨٢) جوهر : جوهر كل شيء ما حلقت عليه جبلته . انظر / اللسان مادة « جور » ٢٢٤/٦ .

وقد رأيته بدمشق لكن قليلا • ورأيته اذا يبس يرجع خشبيا كالمقسط سواء[٨٣] • واما ورقه فورق مستدير واسع على شكل خف البعير سواء • لكنه اكبر منه ويكون قطر الورقة ما بين شبر الى شبرين ولكل ورقة قضيب مفرد في غلظ الاصبع ، وطول شبرين او ازيد ، ونبات كل قضيب من الاصل الذي في الارض اذ ليس لهذا النبات ساق ولا ثمر ايضا •

وورق القلقاس شديد الخضرة ، رقيق البشرة شبيه بورق الموز في خضرته ، ونعمته ورونقه ونضارته •

وقال ديوسقوريدس[٨٤] : ان لهذا النبات زهرا على نوع الورد ، فاذا عقد عقد شيئا شبيها بالجراب كأنه تفاحة الماء وفيه باقلى[٨٥] صغير اصغر من الباقلى اليوناني يعلو موضعه المواضع /١٢أ/ التي ليس فيها باقلى فمن أراد ان يزرعه قائما بأخذ ذلك الباقلى ويصيره في كتل طين ويلقيها في الماء فينبت ، ورغم انه يؤكل طريا ويابسا وانه يعمل منه دقيق يشرب كالسويق ، ويعمل منه حسو فيقوى المعدة وينفع من الاسهال المرىء وسحوج[٨٦] الامعاء وان الشيء الاخضر الذي في وسطه المر الطعم اذا سحق وخلط بدهن وقطّر في الاذن سكن وجعها •

وقال الاسرائيلي : اما نحن فشاهدنا له زهرا قال ورأيت اصل هذا النبات اذا خزن في المنازل وجاء وقت نباته ، تفرع من الباقلى اللاصق به فروع وانبت من غير ان يظهر له زهر ، ولا ثمر لكن لون الباقلاء نفسها كلون زهر الورد لانها حين تبرز وتأخذ في النبات يخرج ما يبرز منها حسن البياض يعلوه تورد يسير – قال وماوجدنا له جفافا يمكن معه ان يكون منه سويق ولا رأيناه السنة كلها الا رطبا مثل بصل النرجس وبصل الزعفران ونموه ، قال ولم نر في وسطه /١٢ب/ هذا الاخضر الذي ذكره ديوسقوريدس ولا وجدناه السنة كلها الا كالموز الاخضر • اقول

---

(٨٣) القسط : يقال قسطت عظامه اذا يبست . والقسط عود يجعل في البخور والدواء . انظر / اللسان مادة « قسط » ٢٥٤/٩ .

(٨٤) ديوسقوريدس : طبيب يوناني في القرن الاول الميلادي ولد في عين زربي بالقرب من المصيصة في بلاد الشام ، واشهر مؤلفاته في علم النبات . انظر / طبقات الاطباء ٢٦ ، ٥٨ .

(٨٥) الباقلي : القول اسم سوادي جملة الجرجر اذا شددت اللام قصرت واذا خففت فقلت الباقلاء. انظر / اللسان مادة « بقل » ٦٥/١٣ .

(٨٦) سحوج : السحيج : لين الحد ، وخلف سحيج لين سهل « وهنا يقصد لين الامعاء » انظر / اللسان مادة « سحيج » ٣٠٣/٣ .

كلا بل الحق ما قاله ديوسقوريدس[87] ، وانه حتى يقبل السحق ويمكن ان يتخذ منه السويق ، وهذا رأيناه عيانا ، وانه اذا جف لا فرق بينه وبين الزنجبيل في المنظر سوى ان القلقاس اكبر وتجد في طعمه حدة ولذعا ، وأقل عن حدس صناعي مبدؤه المشاهدة والسماع ، ان القلقاس زنجبيل مصري اكسبته الارض رطوبة ، فقلت حرارته ،وحدته كما ان الزنجبيل الزنجي ، والهندي اقوى واحد من اليماني[88] ، واهل اليمن يطبخون به كما يطبخ المصريون بالقلقاس لكن لا يستكثر منه جدا ــ ولقد سألت جماعة من التجار وارباب المعرفة عن منبته باليمن وشكله فكلهم زعم انه كالقلقاس غير ان القلقاس اكبر وكذلك ورقه اكبر من ورق الزنجبيل . وقد شاهدته اذا يبس لا فرق بينه وبين الزنجبيل في الصورة مع حدة ،ولذع يسير ــ وقال لي آخر ان نبات الزنجبيل يشبه نبات البصل مع ان القلقاس يكون /١٣أ/ في تلك البلاد وكانه بستاني وقال : علي بن رضوان[89] : القلقاس اسرع الاغذية استحالة الى السوداء ، وقال غيره من اطباء مصر ان القلقاس يزيد في الباءة[90] ــ وفي كل نظر لا يليق بهذا الباب .

ومن ذلك الموز وهو كثير باليمن ، والهند ،ورأيته بالغور بدمشق مجلوبا وكونه من فراخ تظهر من اصل شجرته كما تظهر الفسلان من النخلة ، وتسمى الثمرة الام فاذا اخذت ثمرتها قطعت هي ايضا وخلفها اكبر نباتها ، وترتفع قامته الى قامتين ، وكانها نخلة لطيفة ، وزعموا ان شجر الموز في الاصل مركب من قلقاس ونوى النخل ،تجعل النواة في جوف القلقسة وتغرس وهذا القول وان كان ساذجا من دليل يشهد له فالحس يسوغه وذلك انه تجد لشجرته سعفا كسعف النخل سواء . الا انك ينبغي ان تتخيل الخوص اتصل بعضه ببعض حتى صار كانه ثوب حرير اخضر قد نشر او راية خضراء ترف ريا وطراءة وكأن الرطوبة اكتسبها من القلقاس ، والشكل اكتسبه من النخل وانت تعلم ان تشقق سعف النخل الى الخوص انما كان من قبل اليبس القالب على مزاج النخل . ولكثرة /١٣ب/ رطوبة الموز بقي سعفه متصل الخوص ولم يتشقق ،

---

(٨٧) ديوسقوريدس : مر التعريف به في ص ٧٧ .

(٨٨) نسب المؤلف اليمن فقال يمني « في الاصل »والصحيح الذي اثبتناه .

(٨٩) علي بن رضوان : علي بن رضوان بن علي بن جعفر ابو الحسن طبيب رياضي من علماء اهل مصر . انظر / ترجمته في النجوم الزاهرة ٥/٦٩ ، وطبقاة الاطباء ٢/٩٩ وآداب اللغة العربية ٣/١٠٥ .

(٩٠) الباءة : النكاح والتزويج ، ويقال الجماع نفسه باءة . انظر / اللسان مادة « بوأ » ١/٢٨ .

فعلى هذا يكون القلقاس له بمنزلة المادة والنخل بمنزلة الصورة . وانت اذا تأملت خشب الموز وورقه بعد يبسه الفيت فيه تلك الشظايا والخيوط التي تجدها في جذع النخل وسعفه الا انـك تجدها مشوبة برطوبة قد الحمت بينها وملأت فرجها ، وان كان القلقاس لا ينفك من ذلك ايضا ويبينه اكله مقلوا ، واما الثمر فانك تراه اعذاقا كاعذاق النخل قد تحمل شجرته خمسمائة موزة فصاعدا ويكون في منتهى العذق موزة تسمى الأم ليس فيها لحم، ولا تؤكل واذا شققت وجدت مؤلفة من قشور كالبصل كل قشرين منها متقابـلان يحتوي كل واحد منهما على نصفها طولا وتحت كل قشر عند القاعدة زهر ابيض بقدر الفستق او كزهر النارنج عدده احدى عشر في صفين لا ينقص عن هذا العدد ولا يزيد الا واحدا نادرا . فهذا القشر بنزلة كفرى(٩١) الطلع والزهر بمنزلة الطلع نفسه . وتنشق /١٤أ/ هذه القشور من تلقاء نفسها علـى التدريج الاعلى بالاعلـى ، فيظهر ذلك الزهر ابيض بمنزلة البلح وفيه رطوبة حلوة فيتساقط وتعقد عنه الموزة صغـيرة فاذا اخذت في النمو قليلا انشق قشر آخر على الرسم ولا يزال كذلك حتى ينتهي العذق ، وتجد قشر الموزة كقشر الرطبة الا انه غليظ جدا بما اكتسبه من مادة القلقاس ، ولحمها حلو فيه تفاهة كانه رطب مع خبز فالحلاوة له من الرطب ، والتفاهة من القلقاس واما شكلها ففي شكل الرطبة الا انها بقدر الخيارة الكبيرة تميل الى الصفرة والبياض، فالصفرة من الرطب والبياض من القلقاس وحين ما يقطع يكون شديد الخضرة جدا لا يصلـح للاكل فاذا دفن اياما اصفر وصلح للاكل ثم انك تجده شحمة واحدة ليس فيها نوى ولا ما يرى سوى القشر فقط بل تراه كانه قطعة خبيص(٩٢) ناعم المضغ يسترد بسهولة واذا أنت تأملتـه في ضياء الفيت في وسطه حبا كثيرا اصغر /١٤ب/ من الخردل يضرب الى السواد والشقرة شبيـه بحب التين لكنه في غاية اللين فهذا كأنه رسـم نوى الرطب الا انه لزيادة رطوبته لان وتفرق واختلط باللحم وانساغ(٩٣) معه في الاكل وله رائحة عطرة لا بأس فيها خمرة ما ، والجشأ(٩٤) العارض لا كله بعد اخذه في الهضم طيب الرائحة

---

(٩١) كفرى : وعاء طلع النخل . انظر / اللسـان مادة « كفر » ٤٦٥/٦ .

(٩٢) خبيص : الخبيص الحلواء . انظر / اللسان مادة « خبص » ٣٨٦/٨ ، او مربى ثمـار طبخت بالسكر وقليل من الماء . انظر / معجم الاطعمة ص ١١٢ .

(٩٣) انساغ : ساغ الشراب ، او الطعام سـهل مدخله في الحلق . انظر / اللسان مادة « سوغ » ٣١٧/١٠ .

(٩٤) الجشأ : جشأت نفسه تجشأ ثارت للقيء . انظر / اللسان مادة « جشأ » ٤٠/١ .

وهو حار رطب ، ورطوبته ازيد من حرارته ،وكانه حار في الاولى ، رطب في الثانية يزيد في الباءة ، ويدر البول ويحدث نفخا ولا يبعد في طبعه هذا عن الرطب الا بكثرة رطوبته التي اكتسبها من القلقاس فهذا ان كان من تركيب[٩٥] الصناعة صدق الخبر الخُبُر[٩٦] . وان كان من تركيب الطبيعة فان لها ايضا تركيبات عجيبة متقنة من اصناف الحيوان والنبات فتكون الموز من جملتها .

وقال ابو حنيفة : الموز معادنه عمان وتنبت الموزة نبات البردية[٩٧] لها عنقرة غليظة[٩٨] وورقة غليظة عريضة نحو ثلاثة[٩٩] اذرع في ذراعين ليست بمنخرطة على نبات السعف لكن شبه المربعة . وترتفع الموزة قامة باسطة /١٥أ/ ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة اصغر من الاخرى فاذا أحرّت وذلك ادراك موزها قطعت الأم حينئذ من اصلها وتؤخذ قنوها[١٠٠] ويطلع اكبر فراخها فيصير هو الام وتبقى البواقي فراخالها ولا تزال على هذا أبد الدهر . ولذلك قال اشعب[١٠١] لابنه فيما يروى عنه الاصمعي[١٠٢] : يا بني لِمَ لا تكون مثلي ؟

فقال : انا مثل الموز لا تصلح حتى تموت أمها . ومن نبات الموز الى اثمارها شهران وبين

---

(٩٥) في الاصل « تركب » .

(٩٦) الخبر : وخبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته . انظر / اللسان مادة « خبر » ٣٠٨/٥ .

(٩٧) البردية : جمعها البردي بالفتح نبات معروف ـ عندنا في العراق ـ ويكثر في منطقة الاهوار في جنوب العراق .

(٩٨) عنقرة : العنقرة : البردي وقيل اصله ،وقيل كل اصل نبات ابيض فهو عنقر انظر / اللسان مادة « عنقر » ٢٨٩/٦ . وكلمة « عنقر او عنقرة » كلمة مألوفة على السنة العامة في جنوب العراق .

(٩٩) في الأصل « ثلاث » وقد يكون المؤلف على صواب ، ولكن عرف الذراع كثير في تسميتهم بالمذكر ، ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع والجمع اذرع = وقال يصف قوسا عربيا :

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واجمع

انظر / اللسان مادة « ذرع » ٤٤٧/٩ .

(١٠٠) القينو : العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء . انظر / اللسان مادة « قنا » ٦٧/٢٠ .

(١٠١) اشعب : اشعب بن جبير المعروف بالطامع ظريف من اهل المدينة يضرب المثل بطمعه . اخباره كثيرة متفرقة في كتب الادب توفي سنة ١٥٤هـ . انظر / ترجمته في / فوات الوفيات ٢٢/١ ، نهاية الأرب ١٩٣٤/٤ .

(١٠٢) الاصمعي : هو عبدالملك بن قريب ، نحوي لغوي ، توفي سنة ٢١٦هـ .

اطلاعها الى اجرائها اربعون يوما . والموز موجود في اوطانه السنة كلها ويكون في القنو من اقنائها ما بين ثلاثين موزة الى خسمائة موزة . ورأيت عند بعض تجار الهند حصرا حسنة لطيفة موشاة ذات وجهين الوانها احسن الالوان واصباغها زهر خالصة كأنها الوان الحرير عرض الحصير منها نحو ذراعين ونصف وهو أسلة[١٠٣] واحدة ليس فيه وصل فجعلت اعجب من اطول الاسل الذي يسمى بمصر السمار ، فذكر لي انه ليس به وانما هو متخذ من ورق الموز الهندي بان /١٥ب/ يؤخذ العسيب[١٠٤] فيشقق ويجفف ثم يصنع وينسج منه هذا الحصير . ويباع الحصير منها في المعبر[١٠٥] بدينارين ومنها ما يباع بدرهمين وأراني من كلا الصنفين .

واما المحمضات فيوجد بارض مصر منها اصناف كثيرة لم ارها بالعراق من ذلك أترج كبار يعز وجود مثله ببغداد ومن ذلك أترج حلو ليس فيه حماض ، من ذلك الليمون المركب وهو اصناف ايضا ويوجد فيه ما هو بقدر البطيخة ومن ذلك الليمون المختم وهو احمر شديد الحمرة اقنى حمرة من النارنج شديد الاستدارة مفلطح من رأسه واسفله مفضوخ فيها بختمين . ومن ذلك ليمون البلسم وهو في قدر الابهام وكالبيضة المطولة وفيه ما هو مخروط صحيح يبتدىء من قاعدة وينتهي الى نقطة واما لونه وريحه وشحمه وحماضه فلا يغادر من الاترج شيئا . وقد يوجد اترج في جوفه اترج بقشر اصفر ايضا . /١٦أ/

وخبرني صادق انه وجد في جوف اترجة سبع اترجات صغار كل واحدة يحيط بها قشر تام والذي رأيته انا اترجة في جوفها اترجة ليست تامة وقد رأيت منه شيئا بالغور وهذا الاترج المداخل انما يكون في ذي الحماض ثم ان هذه الانواع يركب بعضها على بعض فيتولد منها اصناف كثيرة جدا .

ومن ذلك صنف التفاح يوجد بالاسكندرية ببستان واحد يسمى بستان وهو القطعة صغار جدا قاني الحمرة واما رائحته فتفوق الوصف وتعلو على المسك وهو قليل جدا .

---

(١٠٣) اسلة : الأسل نبات له اغصان كثير دقاق بلا ورق وواحدته اسلة . انظر / اللسان مادة « اسل » ١٤/١٣ .

(١٠٤) العسيب : والعسيب من السعف فويق الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف . انظر / اللسان مادة « عسب » ٨٩/٢ .

(١٠٥) المعبر : جبل من جبال الدهناء . ووادي من اودية الدهناء يعبر الى النيل . انظر / معجم البلدان « باب الميم والعين » ١٥٤/٥ وانظر / معجم البلدان باب الدال والهاء ٤٩٣/٢ .

واما القرظ فيسمى بالعراق الرطبة وبالشام الفضة وبالفارسية أسفست • واما النخل فكثير اذا قيست ثمرته بثمرة نخل العراق وجدت كأنها قد طبخت طبخة خرج بها معظم حلاوتها ، وبقيت ناقصة القوة ، مما يسميه اهل العراق القسب ويسميه اهل مصر التمر ، واما التمر في العراق فيسمونه العجوة وقلما تجد عندهم ما يشابه تمر العراق الا نادرا ، ويكون ذلك نخيلا معدودة تهدى تحفة • /١٦ب/ واما الماش وهو المج[١٠٦] فلا يزرع بمصر اصلا وانما يوجد عند المطارين مجلوبا من الشام ويباع بالاوقى للمرضى •

واما الذرة والدخن فلا يعرفان بمصر اللهم الا بالصعيد الاعلى وخاصة الدخن •

ومما تختص به مصر الافيون وهو يجتنى من الخشخاش الاسود بالصعيد وكثيرا ما يغشه جناته وربما غشوه بالعذرة وعلامة الخالص منه ان يذوب في الشمس • ويقد في السراج بلا ظلمة واذا طفيء تكون رائحته قوية ، والمغشوش يسوس سريعا وارسطو ينهى عن خلطه بدواء العين والاذن لانه يعمي ويصم •

ومن ذلك الاقاقيا وهو عصارة ورق شجر القرظ ، وثمره يستخرج ماؤه بالدق ، والعصر ويجعل في أوان مرجرجة تلقاء الشمس حتى يغلظ ثم يَقَرَّص • هذا هو الخالص الخاص وأما العام الذي يجلب الى البلاد فانه يؤخذ القرظ فيطحن ويعجن بماء الصمغ ثم يقرص ويختم ويجفف وشجرته هي السنط وتسمى الشوكة المصرية ، وورقها هو القرظ بالحقيقة ويدبغ به الجلود ، وعصارة القرظ التي يتخذ منها الا قاقيا تسمى رب القرظ ،ونساء مصر يشربن عصارته ونقيعه للاسهال • والسنط شجر عظام جدا له شوك كثير حديد صلب ابيض وله ثمر يسمى خروب القرظ مدور مسطوح مشاكل لحب الترمس[١٠٧] • الا انه متصل كقرون اللوبيا وفي داخله حب صغار ، واذا اتخذ الاقاقيا من القرظ قبل كمال نضجه كان اكثر قبضا واقوى على حبس الطبيعة واذا اتخذ مما استحكم نضجه لم يقوى على حبس البطن وعلامته ان يكون شديد السواد مشرق اللون •

---

(١٠٦) المج والمجاج : حب كالعدس الا انه اشد استدارة يقال له الماش . انظر / اللسان مادة « مج » ١٨٦/٣ .

(١٠٧) الترمس : شجر لها حب مضلع محزز وبه سمي الجمان ترامس . انظر / اللسان مادة « ترمس » ٣٣٠/٧ .

وقال الدينوري[١٠٨] : القرظ شجر عظام كشجر الجوز وخشبه صلب كالحديد واذا قدم أسود كالابنوس وورقه يشبه ورق التفاح وله جبلة[١٠٩] مثل قرون اللوبيا يوضع في الموازين ويدبغ بورقه وثمره ، ومنابته القيعان والجبال وجبلة القرظ اصغر من علف الصلع[١١٠] ، واذا رعته الابل احمرت افواهها وادبارها حتى ابعارها /١٧ب/ فتحسبها[١١١] عصفرا قد جمع وتسمن عليه . وما كان من القرظ بارض مصر فهو السنط وهو ذكي الوقود قليل الرماد وله برمة[١١٢] صفراء ليس لها رائحة زكية كبرم العراق .

ومن ذلك الفقوس وهو قثاء صغار لا يكبر ولا يعد واطوله الفتر واكثره في طول الاصبع وهو انعم من القثاء واحلى ولا شك انه صنف منه وكأنه الضفابيس[١١٣] فاما القتد ، فهو الخيار .

ويوجد في مصر بطيخ يسمى العبدلي ، والعبدلاوي قيل انه نسب الى عبدالله بن طاهر[١١٤] والي مصر عن المأمون . واما المزارعون فيسمونه البطيخ الدميري منسوب الى دميرة قرية بمصر وله اعناق ملتوية وقشرة خفيفة وطعمه مج قلما يوجد فيه حلو ، ويندر فيه ما وزنه ثلاثون رطلا واكثر . والغالب عليه ما بين رطل الى عشرة ارطال ، واهل مصر يستطيبونه على البطيخ المولد عندهم بالخراساني ، والصيني ويزعمون انه نافع ، وياكلونه بالسكر وطعمه اشبه شيء

---

(١٠٨) الدينوري : مر التعريف به في ص ٦٨ .

(١٠٩) جبلة : وجبلة جبل ، تأسيس خلقته الى جيل وخلق عليها . انظر / اللسان مادة « جبل » ١٠٢/١٣ .

(١١٠) الطلح : شجرة طويلة لها ظل يستظل به الناس والابل ، ورقها قليل تأكل الابل منها اكلا كثيرا . انظر اللسان مادة « طلح » ٣٦٤/٣

(١١١) عصفر : هذا الذي يصبغ به منه ريفي ومنه بري وكلاهما نبت بارض العرب . انظر / اللسان مادة « عصفر » ٢٥٧/٦ .

(١١٢) برمة : وهي ثمرة اول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقيل البرمة زهر الطلح . انظر / اللسان مادة « برم » ٣٠٩/١٤ .

(١١٣) الضفابيس : الضفيوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جنى خمته الريح فطيرته وأمراة ضفية مولعة بحب الضفابيس . اظر / اللسان مادة « ضفيس » ٤٢٦/٧ .

(١١٤) عبدالله بن طاهر : ابو العباس ، امير خراسان ومن اشهر الولاة في العصر العباسي توفي سنة ٢٣٠هـ . انظر ترجمته في / المحبر ص ٢٧٦ وتاريخ بغداد ٤٨٣/٩ .

/١٨أ/ بالصنف المسمى بالعراق الشلنق لكنه الذ منه وانعم وشكله شكل يقطين العراق الا ان لونه حسن الصفرة جدا وفي ملمسه حراشة(١١٥) وتخييش(١١٦) وصفارة قبل ان تبلغ تكون كلون اليقطين وشكله وكطعم القثاء لها بطون واعناق وتباع بالفقوص(١١٧) وتسمى العجور(١١٨)، مزارعه ان المادة جارية بان ينقى حقله كل يوم فما يرى مزارعه ان يقطعه صغيرا اخضر قطعة بالعجور ، وما يرى انه يتركه حتى يكبر ويبلغ ويصفر كان منه البطيخ العبدلي وقلما تجد في بطيخ مصر ما هو صادق الحلاوة لكنه لا يوجد فيه مدود ولا فاسد بل الغالب عليه التفاهة المائية .

وجميع اصناف البطيخ بها يباع بالميزان سوى البطيخ الاخضر . واما البطيخ الاخضر فانه يسمى بالغرب الدلاع(١١٩) ، وبالشام البطيخ الرنشي ، وبالعراق الرقي ويسمى ايضا الفلسطيني ، والهندي ، واما اليقطين الذي يقصده الجمهور على الدباء(١٢٠) /١٨ب/ فيكون بمصر مستطيلا وفي شكل القثاء ويبلغ في طوله الى ذراعين وفي قصره الى شبر . واما الباقل الاخضر المسمى عندهم بالفول فانه يتواصل نحو ستة اشهر وكذلك الورد والياسمين يدوم جميع السنة ولا تزال شجرته مزهوة ومنه ابيض واصفر والابيض اكثر واعطر ومنه يتخذ دهن الزئبق بدمياط(١٢١) خاصة وكذلك الليمون وانما يقل ويكثر فقط . والبنفسج بمصر عطر جدا لكن لا يحسنون اتخاذ دهنه ولا معجونه . والسفرجل بمصر رديء جدا صغير عفص غال(١٢٢) .

---

(١١٥) حراشة : وقيل كل شيء خشن احرش . واحرش خشن الجلد . انظر / اللسان مادة « حرش » ١٦٩/٨ .

(١١٦) تخييش : الخيش ثياب رقاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن اردئه. انظر / اللسان مادة « خيش » ١٩٠/٨ .

(١١٧) الفقوص : قثاء صغار كما مر تفسيره في النص السالف الذكر والفقوصة البطيخة قبل ان تنضج . انظر / اللسان مادة « فقص » ٣٣٥/٨ .

(١١٨) العجور : البطيخة قبل ان تنضج ، ويسمى في جنوب العراق « العنجور » في اللهجة العامة .

(١١٩) الدلاع : نبت . انظر / اللسان مادة « دلع » ٤٤٥/٩ ، ربما هذا النبت يشبه هذا البطيخ الاخضر فسمي به .

(١٢٠) الدباء : القرع حمل اليقطين ، الواحدة قرعة ، واكثر ما تسميه العرب الدباء . انظر / اللسان مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

(١٢١) دمياط : مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الملح والنيل وهي ثغر من ثغور الاسلام . انظر / معجم البلدان باب الدال والميم ٤٧٢/٢ « طبع دار صادر ببيروت » .

(١٢٢) عفص : مر تفسيره في تضاعيف هذا النص

واما تفاحها فلا بأس به وان كان رديئا ،واما رمانها ففي غاية الجودة الا انه ليس بصادق الحلاوة • واما القراسيا(١٢٣) فلا يوجد بمصر بل بالشام وبلاد الروم وغيرها •

وانما في مصـر صنف من الاجاص صغارحامض القراسيا ومثل هـذا الصنف بدمشـق يسمونه خوخ الدلب لان الاجاص بالشام يسمى خوخا ، والخوخ دراقاً والكمثرى أجاصا •

ومما يكثر بمصـر شجر خيار شنبر وهوشجر عظام شبيه بشجر الخروب الشامي وزهره كبير اصفر ناضر ذو رواء وبهجة فاذا عقد تدلى ثمره كالمقارع(١٢٤) الخضـر وبها شجـر اللوز والسدر بها كثير وثمره النبق حلو جدا والنيل يكثر بها لكنه دون الهندي •



(١٢٣) القراسيا : لعله القـرس وهو شجـر ،وسيأتي تفسيره من خلال النص . انظر / اللسان مادة « قرس » ٥٤/٨ .

(١٢٤) المقارع : يقال ارض مقرعة والقرع حمل القثاء من المرعى ، والقرع حمل اليقطين . انظر / مادة « قرع » ١٤١/١٠ .

من نوادر المخطوطات في العراق

اعـداد

ميخائيل عوّاد

بغـداد

تمهيـد

في مكتبة الدراسات العليا بكلّية الآداب من جامعة بغداد ، مجاميع نفيسة من المخطوطات العربية أُتيح لي الوقوف على بعضها ، فاستخرجتُ منها فوائد تاريخية وبلدانية وأدبية ، ونوّهتُ بطائفةٍ من نوادرها ، رأيتُ أن أودعها هذه النبذة ، خدمة للتراث العربي العظيم .

من ذلك : ١ ـ المخطوطة المرقمة ٢٩ ، قوامها كتابان ، ثانيهما :

رقم المخطوط

٢٩ **شرح المقدّمة الجزرية** (في تجويد القرآن) : لزكريا الانصاري المشهور بـ « الدقائق المحكمة في شرح المقدّمة » (كتب ببغداد في جامع الشيخ عبدالقادر سنة ١١٠١هـ) .

وجاء في هامش الصفحة الأولى :

« ... الزوراء : بغداد سميّت بذلك لانحراف قبلتها . وفي بغداد جاءت بغداذ بذال معجمة اخيرة وبدالين معجمتين ومهملتين وبنون بدل الذال الأخيرة .

رقم المخطوط

ومن أسمائها دار السلام اسم لدجلة والآخر انه يسلم فيها على الخلفاء . ويقال انّ اسمها بك دار ومعنى ذلك بالتركية الربّ ودار العادل ، فكأنّهم قالوا الله العادل ، ويقال غير ذلك . وهي بلدة أحدثها المنصور من بني العباس سنة أربعين ومائة ونزلها سنة ست وأربعين .

وفي سنة تسع واربعين تمّ بناؤها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفراة [كذا] ودجلة كما جاء في الحديث . وبغداد الثانية

وهي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء . وبغداد عبارة عن سبع محال تفتقر منها محلّة الى غيرها [كذا] على شاطىء دجلة . فالذي في الجانب الشرقي الرصافة بناها المهدي بن المنصور حين ضاقت بالرعية والجند سنة إحدى وخمسين وهي مدينة مسوَّرة » .

٢ **كتاب السياسة في تدبير الرياسة :**
لآرسطوطاليس
ألفه للإسكندر . ترجمه يوحنا بن البطريق (ت : نحو ٢٠٠هـ = نحو ٨١٥م)
كتب في جامع النبي جرجيس بمدينة الموصل ، سنة ١٣٢١هـ .

٦ **السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعيّة :**
لابن تيمية (ت : ٧٢٨هـ = ١٣٢٨م)
نسخة قديمة ترقى الى المئة الثامنة للهجرة .

٢٠ **صفة الجنّة وما اعد الله لأهلها من النعيم :**
لابن أبي الدنيا : عبدالله بن محمد (ت : ٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

٣٩ **المختار للفتوى :**
(في الفقه على المذهب الحنفي) .
نسخة حسنة قديمة ، تاريخها سنة ٧٠٠هـ .
(لم يطبع)

٥٣ **مجموعة :** (تاريخها سنة ١٠٧٥هـ) ، مما فيها :
شرح اللؤلؤ في النحو: ليوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العقيلي الحنبلي [الشرّمَرّي] (ت : ٧٧٦هـ=١٣٧٤م)
(لم يطبع)

كتاب في النحو :
لعليّ بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله القهندزي النحوي أبي الحسين الضرير
(لم يطبع)

٥٥ **شرح رسالة الآداب في المناظرة :**
كتبها بدار السلام بغداد : احمد الدهليزي ثمّ السيلاني ، سنة ١٢٨٤هـ .

٦٤ **روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار للزمخشري :**
لابن الخطيب قاسم : محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي ، محيي الدين . (ت : ٩٤٠هـ = ١٥٣٣م) .
(تاريخه سنة ١١٤٠هـ) .

٦٧ **مقدّمة لطيفة في النصيحة :**
لبرهان الباعوني : قاضي القضاة بدمشق (ت : ٨٧٠هـ = ١٤٦٥م)
(لم يطبع)

٧٥ **رسالة نصير الدين الطوسي من قبل هولاكو الى اهل الشام ، وجوابها منهم[1]:**
(الطوسي : ت : ٦٧٢هـ = ١٢٧٤م)

٨٩ **مجموعة :** فيها :
١ ـ لآلي الطلّ النديّة على الباكورة الجنيّة .
(لم تطبع)
٢ ـ وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بطريق الحساب
(تاريخها ، سنة ١٣٣١هـ) .

١١٦ **مجيب النّدى الى شرح قطر الندى :**
للفاكهي : جمال الدين (ت : ٩٧٢ = ١٥٦٤م) (تاريخها ، سنة ١٣٠٨هـ)

---

(١) حققها : د . عبدالأمير الأعسم ، واعدها للنشر .

كتبت في جامع النبي يونس في نينوى [الموصل]

١٢١ **رونق المجالس** : للنيسابوري

(لم يطبع)

١٢٢ **مجموعة رسائل للدروز** : فيها :

١ ـ رسالة : ناقصة الأول .

٢ ـ المناجاة : مناجاة وليّ الحقّ .

٣ ـ الدعاء المستجاب .

٤ ـ التقديس : دعاء الصادقين .

٥ ـ ذكر معرفة الإمام .

٦ ـ رسالة التحذير والتنبيه .

٧ ـ الرسالة الموسومة بالاعذار والإنذار

٨ ـ الرسالة الموسومة بالرشد والهدايا

٩ ـ الرسالة الموسومة بكشف الحقائق .

١٠ـ ميثاق .

١١ـ شعر النفس .

١٤٠ **كنز الملوك في كيفية السلوك :**

[المنسوب] لسبط ابن الجوزي (ت : ٦٥٤هـ = ١٢٥٦م) (نسخة قديمة)

١٤٤ **وصيّة النساء المخالفن لأزواجهن .**

١٤٧ **كتاب فيه صناعة الكتابة :**

لعبدالرحمن ابن الصائغ : عبدالرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري (ت : ٨٤٥هـ = ١٤٤٢م) .

(نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة : دار الكتب المصرية) .

عنوانه : « **تحفة أولي الألباب في صناعة الخطّ والكتاب** » (يراجع : « ايضاح المكنون » ١ : ٢٤٣) .

١٦٥ **صورة مكتوب ارسله المرحوم الجدّ علي افندي العمادي للوزير الأعظم سنة ١١١٤هـ .**

٢٠١ **عمدة الكتّاب :**

لأبي القاسم الزجّاجي (ت : ٤١٥هـ = ١٠٢٤م) .

(نفيس للغاية . نادر . لم يطبع)[٢] .

٢١١ **الشفاء من داء الإنشاء :**

[في اللغة] : للمعلّم بطرس ميخائيل المارتني البغدادي . (ت : ١٩٤٧م) . « وهو اسم الأب انستاس ماري الكرملي قبل أن يكون راهباً . ألّفه سنة ١٨٨٣م

(لم يطبع)

٣٠٨ **نظيرة اطواق الذهب :**

لأحمد الجويني .

(نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخي ، على ورق ترمذي ، سنة ١٢٧٧هـ) .

(لم يطبع)

٣١٧ **لباب الآداب[٣] في لطائف الفاظ المخاطبات والمكاتبات وبدائعها ومحاسنها وقلائدها ، المستخرجة من ـ غرر البلغاء وملح الظرفاء ـ** : (في عشرة ابواب) .

لأبي منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ = ١٠٣٨م) .

---

(٢) راجع في شأنه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ٢٢١ ، ح ٢) .

(٣) في (نشرة « أخبار التراث العربي » ع٨ [الكويت : تموز ـ آب ١٩٨٣ | ص ١٩) : يعمل د . قحطان رشيد، في تحقيق كتاب « لباب الآداب » للثعالبي ، معتمداً في ذلك على نسختين: الأولى حصل عليها منقسم المخطوطات في مؤسسة الآثار والتراث ببغداد ، تعود الى القرن السادس الهجري . والأخرى كتب بعضها بقلم المرحوم محمود شكري الآلوسي ، وهي غير كاملة .

قال د . قحطان ... انه يامل في أن يحصل على نسخة قديمة موجودة في مكتبة جامعة استانبول .

٣٠٥ فتح المتعال في مدح النعال :
لأحمد بن محمد المقَّري (مؤلّف : « نفح الطّيب في غصن الأندلس الرطيب) .
(نسخة خزائنية ، تتخللها صور ملونة ومذهبة) .

٣٢٣ الإنسـان الكامـل في معـرفة الأواخـر والأوائل : لعبدالكريم الكيلاني (الصوفي) (ت : ٨٣٢هـ = ١٤٢٨م) .
(نسخة نفيسة مذهبة ، تاريخها سنـة ١٠١٢هـ) .

٣٢٥ كتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلـق(٤) **:** لأبي حامد الغـزالي (ت : ٥٠٥هـ = ١١١١م) .
(نسخة فريدة ، من المئة السابعة للهجرة)

٣٢٦ كتاب البخلاء :
لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ = ١٠٧٠م) .
(مصوّر بالفتستات عن نسخة المتحف البريطاني) .

٣٢٨ التعريف بآداب التاليف :
للسيوطي : جلال الدين (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م) .
(مصوّر بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

(٤) ذكر د . عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » (القاهرة ١٩٦١ ؛ الرقم ٤٠٦) : كتاباً للغزالي ، بعنوان « آداب الصحبة والمعاشـرة مع الخالق والمخلوق » ، واشار الى انه قطعة من « بداية الهداية » تقع بـين الصفحة ٧٦ ــ ٩٢ ، اما هذه النسخة ــ المذكورة أعلاه ــ فهي كتاب يقع في ١١٨ صفحة ، قديمة الخط ، ترقى الى المئة السابعة للهجرة .
راجع دراسة في شانه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ١٠٣ ــ ١٠٤) .

٣٣٢ خزانة السلاح :
لمؤلف مجهول
(مصوّر بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

٣٣٣ مراتب الوجود :
لعبدالكريم الجيلي [الكيلاني] (ت : ٨٣٢هـ = ١٤٢٨م) .
(نسخة نفيسة . تاريخها سنة ١١٣٣هـ)
(لم يطبع)

٣٣٧ تاريخ بغـداد :
تأليف الفتح بن عليّ البنداري (ت : ٦٤٣هـ = ١٢٤٥م) الجزء الأول ــ بخط مؤلّفه ــ
(نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٣٣٨ كتاب التاريخ المذيّل به على تاريخ بغداد لأبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢هـ = ١١٦٦م) .
تأليف : ابن الدَّبيثي الواسطـي (ت : ٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) .
المجلّد الثاني: نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

٣٣٩ جزء من **تاريخ ابن النجّار :**
(ت : ٦٤٣هـ = ١٢٤٥م) .
(كتب عليه انّه جـزء أخـير من تاريخ الخطيب ، وهو غلط) .
(نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخـة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٣٤٠ ذيل تاريخ مدينة السلام بغـداد :
تأليف : ابن الدَّبيثي الواسـطي (ت : ٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) .
الجـزء الأول : (نسخـــة مصـــوَّرة

بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٣٤١ **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد :**

لابن الدُّبيثي

الجزء الثاني : (نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٢٣٠ **سلوك السنن الى وصف السكن :**

لابن ابي حجلة التلمساني (ت : ٧٧٦هـ = ١٣٧٥م)

(مصوّر بالفتستات عن نسخة في استانبول) .

(لم ينطبع)

٩٢ **مجموعة** [نفيسة ، فيها] :

١ ــ **مبادىء اللغة** : للخطيب الإسكافي (ت : ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) .

٢ ــ **كتاب الوحوش وصفاتها**(٥) : للأصمعي (ت : ٢١٦هـ = ٨٣١م).

٣ ــ **ما خالف فيه الإنسان البهيمة [في أسماء] الوحوش وصفاتها :**

لقطرب : محمد بن المستنير (ت : ٢٠٦هـ = ٨٢١م) .

٤ ــ **كتاب اللبآء واللبن :**

لأبي زيد الأنصاري (ت : ٢١٥هـ = ٨٣٠م) .

٥ ــ **كتاب الشـآء** : للأصمعي .

٦ ــ **كتاب البئر لابن الأعرابي :**

ــ محمد بن زياد ــ (ت : ٢٣١هـ = ٨٤٥م) .

(٥) حققه : د . جليل العطية ، معتمداً على أربع نسخ خطية ، النسخة الأم كتبت سنة ٤٩٧هـ .

٧ ــ **شرح ألغاز العصامي في النحو :**

عبدالملك العصامي ، المعروف بالملا عصام (ت : ١٠٣٧هـ = ١٦٢٧م).

٨ ــ **ألغاز الشيخ ياسين على الفاكهي في النحو :**

(الفاكهي : هو عبدالله بن احمد ، جمال الدين (ت : ٩٧٢هـ = ١٥٦٤م) .

٩ ــ **فوائد في النحو وغيره .**

١٠ــ **المسائل الصحوية في التعليلات النحوية .**

٢٤٢ **مجموعة** : فيها :

١ ــ **منتقى من كتاب الزهد :**

لابن الأعرابي ــ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد ــ (ت : ٣٤٠هـ = ٩٥٢م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٢ ــ **كتاب في آداب الصحبة :**

لعماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الواسطي (ت : ٧١١هـ = ١٣١١م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٣ ــ **حسن السمت في الصمت :**

للسيوطي (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م)

(لم يطبع)

٤ ــ **كتاب العيال** : لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٥ ــ **كتاب الخمول والتواضع :**

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

رقم المخطوط

٦ ـ كتاب إصلاح المال :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٧ ـ كتاب الإخوان :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

رقم المخطوط

٨ ـ كتاب الجوع :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٩ ـ منتقى من كتاب ذمّ المسكر :

لابن ابي الدنيا. انتقاه عبدالعزيز بن محمد بن جماعة .

(نسخة فريدة . لم يطبع)



* * *

فهرس المخطوطات الاسلامية بمكتبة جامعة كمبرج

القسم السادس(*)

تصنيف

البروفيسور ادوارد ٠ ج ٠ براون

ترجمة الدكتور

يحيى الجبوري

تسلسل المخطوطة	رقم المخطوطة ورمزها
٩١٩	٢٩٢٦ادد

كتاب الملل والنحل

كتاب الملل والنحل لابي الفتح محمد بن ابي القاسم بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني (جاء اسمه كاملا في كتاب عيون التواريخ لابن شاكر)

(انظر النسخة أدد ٢٩٢٢ من عيون التواريخ رقم ٦٩٨ السابق الورقات ١٩ب — ١٦أ،١٨٣أ) . هذه احدى المخطوطات التي رجع اليها كرتون Cureton في طبعته للكتاب (لندن ١٨٤٦م) وقد وصفت في الصفحة الخامسة باختصار ، ثم صارت ملكيتها بعدئذ الى الدكتور جون لي من هارتول Dr. John Lee, Hartwell وعندما بيعت كانت جامعة كمبرج قد اشترتها سنة ١٨٨٨م .

١٩٢ ورقة قياس ٢٤ ×٧ر١٦سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ جميل قديم ، من المحتمل انها من القرن الثاني عشر او الثالث عشر الميلادي ، مزينة ، غير مؤرخة . كانت قد اشتريت اساسا للدكتور جون لي ، اشتراها بركهارت Burckhard من دمشق .

تسلسل المخطوطة	رقم المخطوطة ورمزها
٩٢٠	٨ر٦ل ل

كتاب المناسك والفرائض وغيره

مجموع من ست كراسات ، الاولى (الورقات ٨٣ ب — ٩٨) جاء العنوان في الخاتمة (الورقة ٩٧ب) « كتاب المسالك في المناسك » .رسائل في شعائرالحج الكراسة الثانية (الورقات ٩٩ب — ١٢٥) ، والثالثة (الورقات ١٢٧ ب — ١٥٣) نسختان مختلفتان من الرسالة نفسها في الواجبات الدينية (كتاب الفرائض)، الرابعة (الورقات ١٥٤—١٦١) فيالتنوين في النحو ، الخامسة (الورقات ١٦٢—١٦٨) الاصل منسوب الى ارسطو في كتاب الغالب والمغلوب من المحاربين . اما السادسة فمقسمة الى قسمين (الوقات ١٧١ — ١٧٦ب و١٧٦ب — ١٧٨)في النظرات الصوفية في الذكر والفكر والطريق والسماع والمشيخة .

١٧٨ ورقة قياس ٩ر١٤ × ٢ر١٠سم في الصفحة ١٠او ١١ سطرا ، خطها رديء في أكثر الصفحات ، مؤرخة في سنة ٩٥٥ — ٩٥٧ هـ .

(*) آثرنا في هذا القسم الاقتصار على المخطوطات العربية رغبة في اتمامها ، ثم نفرد للمخطوطات الاسلامية باللغات الاخرى حيزا خاصا بعد ذلك ، يرجى ملاحظة الفجوات في التسلسل .

كتاب النجــــاة

كتاب النجاة لابن سينا ، طبع في روما مع كتاب القانون سنة ١٥٩٣م . انظر حاجي خليفة رقــم ١٠٥٦٦ ، وفهرس المتحف ١ ص٤٤٨ ، ٤٥١ .

٢٠٠ ورقة قياس ٣٣ × ٨ر١٧سم في الصفحة ١٧ سطرا ، الورقة الاولى ممزق نصفها ، الورقات ١ ــ ٢١ كتبت بخطأكثر حداثة ، والباقي مــن المخطوطة كتب بخط نسخ قديم حسن ، تغير لونه الاصلي بفعل الزمن ، غير مؤرخة ومن المحتمـــل انها قبل القرن الثالث عشر الميلادي وليســت بعده.

٩٢٢ (٣) ٢٦٦١اددد

كتاب النجوم الشارقات في بعض الصنايع المحتاج اليها في علوم الميقــات

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الخير الحسين الاميوني . في خمسة وعشرين فصــلا .

انظر وصف هذه المخطوطة في الارقام ٥١٢، ٦٥٢ السابقة ، ويشغل هذا القسم منها الاوراق ١٠٦ ــ ١٢٥ . كتبت بخط نسخ غير متقن ، مــع تزيينات ، مؤرخة في يوم الخميس الرابع من شوال سنة ٩٩٦هـ (الرقم الاول غير مؤكد) .

٩٢٣ (٣)٧٤٦أدد

كتاب نحل عبر النحــــل

رسالة في النحل وتربيتــه للشيخ تقي الدين احمد المقريزي .

انظر لوصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، وتستغرق هذه الرسالة الورقات ٥٢ب ــ ٧٧ب كتبها يوسف بن محمد المعــروف بابن الوكيل ، مؤرخة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة ١١١٢هـ .

٩٢٤ (٥)٧٤٦أدد

كتاب النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشــم
رسالة اخرى للمقريزي في الخصومة بين الامويين والهاشميين

انظر فيوصف هذه المخطوطة رقم٢١ السابق وتشغل هذه الرسالة الورقات ١٠٦ ب ــ ١٢٧ب . غير مؤرخة .

٩٢٥ ٧٥ر٦دد

كتاب النكــاح

رسالة عربية في الزواج ، مع ترجمة ايطالية ، ناقصة من الآخر تبدأ بقوله: «كتاب النكاح ،هوينعقد بايجاب وقبول ، لفظهما ماض كزوجت وبتزوجت الخ » .

١٢ورقة قياس ٨ر١٥ ×٧ر١٠سم . كتــب الاصل العربي بخط نسخ كبير واضــح مشكول شكلا كاملا، في الصفحة سبعة اسطر . وكتبــت الترجمة الايطالية بحرف صغير دقيق جــدا ، في الصفحة ٢١ سطرا في اغلب الصفحات جاء النص العربي متداخلا بالترجمة الايطالية .

٥٢٦ ٢١٨٩أدد

كتاب النوادر

القسم الاول مــن كتاب النوادر لابي علــي اسماعيل بن القاسم البغدادي المعــروف بالقالي (توفي ٣٥٦هـ) انظر حاجي خليفة ج٥ ص ٣٨٨ ، يبدا بقوله :

« الحمد لله الذي جل عن شبه الخليقة ، وتعالىعن الافعال القبيحة الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ٤ر٢٥ × ٤ر٢٠سمفي الصفحة ١٥ ــ ٢٠ سطرا . كتب بخط نسخ قديم عريض واضح باستثناء الصفحة الأولى التي كتبت بخــط حديث . فيه نقص في الآخر . ولذلك ليس فــيه خاتمة .

٩٢٧ (٢)٢٨٥ق

كتاب الوصايــا

كتاب الوصايا لأبي حاتم السجستاني ، يبدأ بقوله :

« اخبرنا ابو روق قال، قال ابو حاتم: قالوا وكان ملك من ملوك اليمن يقال له الحرث بن عمرو الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٩١٨ السابق .

٩٢٨ ١٣١ق ق

كتاب يشتمل نصف ابن آدم وأولاده الاربعين وغيره

عنوان القصة مشروح بالرواية الآتية عن مولد البطل (الورقة ٩ب) :

« **واكلوا الضيافة وسهروا تلك الليلة عند المطلقة الى نصف الليل زاد عليها الطلق واستقبلتها القابلة فلما نزل المولود بصت القابلة رأته نصف ابن آدم بفرد عين وفرد يد وفرد رجل ، عينه في قورته ويده في صدره ورجله مثل ذنب السمكة الخ** » .

٥٠ورقة قياس ٢٠٫٨ × ١٥٫٩سم في الصفحة ١٥ سطرا » خطه نسخ ضعيف كبير ، مع تزيينات، رديء التهجئة ، غير مؤرخ ولكن الورقة الخالية في الآخر تحمل تاريخا يتراوح بين ١١٧٢هـ الى ١١٩٢هـ .

٩٢٩ ٨١٥أدد

كشاف الزمخشري

نسخة لطيفة كاملة من كتاب الزمخشري المشهور في تفسير القرآن المعروف بالكشاف . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٤٦ ج٥ ص١٧٩–١٩٨ ، وفهرس المتحف ١ ص٦٢ – ٦٤ ، وفهرس المتحف٢ رقم ١٠٤ – ١٠٦ ص٦١ – ٦٢ وغيره .

٦٦٢ ورقة قياس ٢٤٫٥ × ١٤٫٤ سم في الصفحة ١١ سطرا . خطه نسخ صغير دقيق مع تزيينات ، ووفقا للخاتمة فان هذه النسخة قد نسخت عن النسخة الاصلية المتازة (مؤرخة في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٥٢٨هـ) بخط غياث بن حال بن غياث الكرماني سنة ٨٩١هـ . والخاتمة الاصلية جاءت كاملة .

٩٣٠ ١١١ق ق

كشط الرداء وغسل الران

اسم الكتاب الكامل (كشط الرداء وغسل الران في زيارات العراق وما والاها من البلدان) مذكرات حول رحلة المؤلف مصطفى بن كمال الدين ابن علي الصديقي في العراق وانحاء اخرى في الشرق، يبدأ من مغادرته القسطنطينية في يوم الاحد الثالث من محرم سنة ١١٢٩هـ (٣١آب/أغسطس سنة ١٧٢٦م) ، جاء تاريخ انجاز نسخ المخطوطة في شوال ١١٤٩هـ بخط عمر بن عثمان بن عمر بن علي بالي القدسي .

١٣٧ ورقة قياس ٢٠٫٨ × ١٥٫٦سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خط نسخ حسن ، مزين، وفيه ملاحظات بالقلم كتبت باللغة العربية بخط المرحوم بالمر اثناء المخطوطة .

٩٣١ ٢٢٩ق ق

٩٣٢ (ب)٢٢٩ ق ق

كشف الأسرار في حكم الطيور والازهار

نسختان من كتاب الشيخ عز الدين بن عبدالسلام بن احمد بن غانم الواعظ المقدسي انظر حاجي خليفة رقم ١٠٦٥٩ . طبعه وترجمه كارسن دي تاسي Carcin de Tassy (باريس ١٨٢١م) ، وفهرس المتحف٢ رقم ٥٦٦ج٢ ص٣٥٦ وما بعدها .

النسخة ٢٢٩ ق ق تتألف من ٥١ ورقة قياس ٢٠٫٨×١٥٫٤سم في الصفحة ١٥ سطرا . خطها نسخ جيد كبير ، مزينة ، بدون تاريخ ، الناسخ محمد عابدين بن ابراهيم عابد .

النسخة (ب) ٢٢٩ق ق تتألف من ٦٠ ورقة قياس ١٩٫٥ × ١٢٫٦ سم في الصفحة ١٣ سطرا الورقات ١ – ٣١ خطها نسخ جيد واضح مضبوطة بالشكل الكامل ، وباقي النسخة بخط رديء ولكنه مقروء . بدون تاريخ او خاتمة .

٩٣٣ ٢٥٨أدد

كشف كنز الأسرار

تعداد بالوصايا التي جاءت في مواضع شتى من الكتاب المقدس شرح لكتاب مسيحي آخر باسم كنز الأسرار ، لم يذكر اسم المؤلف لاي من الكتابين ، ويبدأ هذا الشرح مباشرة بشرح قطعة حصلت في السطر ١٦ من الصفحة ٧ من الاصل وتعليق طويل لشابيلو **Chappelow** جاء في اول المخطوطة .

١٠٧ صفحات قياس ١٦٫٥ × ١٠٫٥سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح مزين فيها مراجع في الهامش ، بدون تاريخ .

٣٢٥٧(٢)أدد

(رسالة) الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف للسـيوطي

انورقات ٢٤ب ــ ٣٠ب . انظر ما يأتي مخطوطات بدون عنوان رقم٢/٢ تصوف .

٩٣٥ ٣٢٢٤أدد

كفاية المتحفظ في اللغة

كتاب معجمي للشيخ ابي اسحق ابراهيم ابن اسماعيل بن احمد بن عبدالله الطرابلسي المعروف بابن الآجداني (او الاجدابي) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨١١ ، وفهرس المتحف ١ ص٤٦٨ ، وفهرس فينا ج١ ص٩٨ــ٩٩، وفهرس ليدن ج١ ص٨٠ ، ٨٣ .

٣٥ ورقة قياس ٧ر٢٠ × ١ر١٥ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير ولكنه رديء ، مضبوط بالشكل ، وبه تزيينات ، بدون تاريخ . قوبلت هذه النسخة على نسخة مؤرخة سنة ٦٧٨هـ .

٩٤٢ ٣٢٢٩ (١)

الكلم الطيب في الأحاديث

كتاب في الأحاديث النبوية للشيخ جلال الدين السيوطي بعنوان : الكلم الطيب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٤٧ وكذلك فهرس ليدن ج٤ ص٢٥٣ .

لقد وصفت المخطوطة تحت رقم ٢٦١ السابق وهذا هو القسم الأول ويحتوي على ١ ــ ٦٥ ورقة، كتب بخط نسخ كبير غليظ ، مضبوط بالشكل الكامل ، في الصفحة ٩ اسطر به تزيينات ، بدون تاريخ .

٩٤٣ ٣٢٧٠أدد

كليلة ودمنـة

كتاب كليلة ودمنة مترجم الى اللغة العربية من البهلوية ، ترجمة عبدالله بن المقفع .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٥٥ ، وكتاب الفهرست ص١١٨ ، وفهرس المتحف ١ ص٣١٧ ــ ٣١٨ ، ٦٦٢ وطبعة دي ساسي ، وطبعة ناصيف اليازجي بيروت سنة ١٨٨٤م ، وفهرس المتحف٢ رقم ١١٥٥ ــ ١١٥٩ ص٧٣٠ ــ ٧٣٧ وغيره .

٩٨ ورقة قياس ٤ر٢٩ × ٨ر١٩سم في الصفحة ٢٢سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ في يوم الخميس ٢٢ شعبان ١١٧٧هـ .

٢٨٩٦أدد

كنز الأديب وسلافة اللبيب

انظر ما يأتي مخطوطات بدون عنوان ٢/٤ كتب الاباضية .

٩٤٤ ٥ر١٠أدد

كنز الأسرار ولواقح الابكار

كتاب كنز الأسرار ولواقح الابكار للصنهاجي المسمى هنا ابو زيد عبدالرحمن بن سعيد الصنهاجي المشهور بابن امكشاب قاضي ازمور .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٨٧٨ ، وفهرس ليدن ج٤ ص٢٥٤ ــ ٢٥٥ وغيره .

٦٠ورقة قياس ٢ر٢٤ × ٨ر١٦سم في الصفحة ٢٥سطرا . خطه مغربي جيد ، مزين ناقص من الأخر ولذلك ليس فيه تاريخ او خاتمة .

٩٤٦ ١ر١١أدد

كنز الدقايق على مذهب أبي حنيفة النعماني

للشيخ ابي البركات ابن احمد المعروف بحفيظ الدين النسفي المتوفى ٧١٠هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٠٠ ، وفهرس المتحف١ ص١١٩ ، ٤٠٧ وفهرس المتحف٢ رقم ٢٨٨ ــ ٢٨٩ ص١٨٧ ــ ١٨٨ وغير ذلك .

١٩٨ورقة قياس ٦ر٢٠ × ٦ر١٤سم في الصفحة٩ اسطر ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ومؤرخ في الثاني من شوال سنة ٩٩٠هـ الناسخ عبدالرحمن بن عطاءالله العراقي .

٩٤٧ ١٩٦قق

كنز الفوائد في تنويع الموائد

كتاب في الطبخ العربي بعنوان كنز الفوائد في تنويع الموائد . في٢٣ فصلا المؤلف مجهول، يبدأ اوله:

« الحمد لله الذي نطقت بحكمه الاطيار ، وسبحت بعظمته الحيتان في قرار البحار الخ ١٧٧ ورقة قياس ٢٠,٥ × ١٥,٢سم في الصفحة ١٥سطرا خطه نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

٩٥١ ٢١٥ق

كنز المراد في بيان بانت سعاد

شرح لقصيدة كعب بن زهير بن ابي سلمى المشهورة المسماة باسم مطلعها (بانت سعاد) للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ٩٤٤٧ وفهرس لوث رقم ٨٠٢ ، ٨٢٨ يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل قصيدة كعب على ناظمها ابرك كعب وانطقه بذكر سعاد الخ »

٧٦ ورقة قياس ٢٠ × ١٤,٤سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مزين ، ومؤرخ في يوم الاثنين السابع من رجب سنة ١١١٤هـ ، الناسخ عمر بن عمر بن علي البدراوي الأزهري .

٩٥٣ ١٣٨ق

كوكب الروضة

للشيخ جلال الدين السيوطي . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٧٤ ، وفهرس فينا ج٢ ص١٤٣ .

٢٤٤ ورقة قياس ٢٠,٦ × ١٤,٩ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ رديء ، ولكنه مقروء ، به تزيينات ، انجز تاليف الكتاب طبقا للخاتمة في جمادى الثانية سنة ٨٩٥هـ .

هذه النسخة نقلت عن نسخة المؤلف من قبل احد تلاميذه وهو محمد بن علي بن احمد الداوودي في عدة جلسات ، وكانت آخر جلسة يوم السبت الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ٩٢٠هـ .

٩٥٤ ٦٤ق

كوكب الملك وموكب الترك

كتاب في آداب الحكم وخدمة الملوك وغير ذلك ، كتب للملك الظاهر من قبل مؤلف لم يرد اسمه ، يتالف من ١٦ بابا كل باب ينقسم الى عدة فصول ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الدايم الظاهر القوى القاهر .. أما بعد ، فان الله جل جلاله اختار الملوك تعظيما وتبجيلا على كثير ممن خلق تفضيلا الخ » . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٧٩ .

٢١٠ورقات قياس ٢٥,٦×١٨سم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ، ناقص من الآخر ، ليس فيه تاريخ او خاتمة .

٩٥٥ (٣)٣٨,٦ف ف

الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم

شرح للبسملة لعبدالكريم الجيلي حفيد الشيخ العظيم عبدالقادر الجيلي . انظر حاجي خليفة رقم ١٠٩٨٩ ، وفهرس لوث رقم٦٦٦ ص١٨٣ ــ١٨٤ .

انظر لوصف المخطوطة ماسبق رقم ٨٧ ، حيث ان هذا الشرح يشغل الصفحات ٣٨٩ ــ٤٢٥ ، وكتب من قبل الناسخ نفسه وهو مسيحي اسمه تلجا Talja الحموي ورد في نهاية المخطوطة .

٩٧١ ٣١٧ق

لب الألباب في تحرير الأنساب

للشيخ جلال الدين السيوطي . وهو تلخيص كتاب الأنساب للسمعاني .

انظر حاجي خليفة ج١ ص٤٥٦ ، وفهرس ليدن ١٩٣/٢ ، وطبعه فيث Veth ليدن ١٨٤٠ــ١٨٥١ .

١١٢ ورقة ٢١,٢ × ١٦سم في الصفحة ٢٥سطرا ، ويمتد هذا القسم حتى الورقة ٨٢ ، خطه نسخ حسن ، مشكول ، مع تزيينات ، مؤرخ في يوم الأربعاء منتصف ذي الحجة سنة ١١٦٨هـ ، الناسخ محمد الحافظ النجار بن حسين الصيداوي .

النصف الثاني من المجلد (الورقات ٨٢ب ــ١١٢) يحتوي على ملاحظات واضافات الشيخ احمد بن أحمد بن العجمي على الكتاب السابق ، جمعها ورتبها عبدالرحمن بن عبد العظيم بن عبدالرحمن ابن محمد بن تقي الدين الاشموني ، ويبدأ بعد تحميد قصير :

« اما بعد فيقول الفقير الى الله تعالى

عبدالرحمن الأشموني : هذا ماحررته من خط شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين سيدنا ومولانا احمد العجمي من هامش نسخته لب الألباب لخاتمة الحفاظ والمحدثين الشيخ جلال‌الدين السيوطي بعد اذن ولده مولانا شيخ الاسلام الشيخ محمد ابي العز العجمي الخ » .

لقد انجزت هذه النسخة كما مبين في الخاتمة يوم السبت السادس‌والعشرين من محرم سنة ١١٦٩هـ ، ونقلت عن نسخة الأصل وعلق عليها المؤلف الشيخ العجمي ، وختمت بهذه الخاتمة :

« نقل ذلك من خط الشيخ محمد بن علي **ابن احمد الداودي المالكي رحمه الله تعالى الذي نسخني من الاصل غالبه ثم الحقت به كثيرا مما** نقل من خط الداودي ولله الحمد » . وكتب هذا القسم من المخطوطة بالخط السابق نفسه .

٩٧٢ ٣٢٣٠أدد

لب الألباب في تحرير الأنساب

نسخة اخرى من الكتاب السابق للسيوطي بدون ذيل الأشموني .

٦١ورقة قياس ٢ر١٩×٨ر١٢سم في الصفحة ٣١سطرا ، خطه نسخ دقيق صغير ، مزين ، ومؤرخ في الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٩٠هـ . الناسخ عبدالوهاب بن محيي‌الدين **ابن تقي‌الدين السلطي الدمشقي .**

٩٧٣ ١١٠ق

اللباب في الأنساب

القسم الثالث والأخير الحرف (ف ـ ى)من خلاصة كتاب أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني في الأنساب ، تصنيف الشيخ عزالدين ابي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدالوهاب الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري . انظر حاجي خليفة **رقم ١٣٥٠ .**

١٧٨ ورقة قياس ٣ر٢١ × ٧ر١٥سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطه نسخ واضح، مزين ومؤرخ في يوم الخميس الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٠٩٩هـ . الناسخ ابراهيم بن سليمان **ابن محمد بن عبدالعزيز الحنفي الجنيني الدمشقي .**

ان اصل هذه النسخة منقول‌عن نسخة المؤلف المكتوبة بخطه ، وقد اجيزت كتابتها لابن خطيب داريا بخط الشيخ محيي‌الدين النووي . وظهر فيها تعليقات بخط **عدد من الاعلام في الورقات** ٢ب و١٧٨ ب

٩٧٥ ١٠٩٣(١)أدد

لباب الاعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب

كتاب في النحو الشيخ عبدالوهاب بن احمد **ابن علي الشعراني الانصاري ، يقع في ثلاثة فصول** وخاتمة .

١٦ورقة قياس ٨ر١٩×٢ر١٢ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، ويشغل هذا الكتاب الورقات ١ـ١٤أ بينما الورقتان الأخريان تحتويان قطعا من كتاب نحوي آخر .

خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الجمعة السابع عشرمن جمادي الثانية سنة ١١١٦هـ الناسخ احمد بن منصور بن شاهين اليلتجي الأزهري الرفاعي . وانظر الرقم ٨٧٠ السابق حيث جلد هذا الكتاب معه بجلد واحد .

٩٧٧ ٢٠٨ قق (٣) ٢٧٨ ادد

لطايف أخبار الأول في من تصرف في مصر من الدول

كتاب في تاريخ حكام مصر يقع في عشرة ابواب ومقدمة وخاتمة ، من اول الاسلام‌الى زمن السلطان مصطفى (١٠٣٢هـ .) بعنوان : لطايف الاول في من تصرف في مصر من الدول ، تأليف محمد بن عبد المعطي بن ابي الفتح بن احمد بن عبد الغني بن علي الاسحاقي المنوفي .

انظر حاجي خليفة رقم١١١٠٣وفهرس فينا ج٢ رقم ٩٢٤ص١٥٢ ـ ١٥٣ ، وفهرس المتحف٢ رقم ٥٦٧ ، ١٢٧٩ص٣٥٧، ٨٢٧ .

النسخة ٢٠٨ قق تحتوي على ٢٢١ ورقة قياس ٢١×٩ر١٤سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ نسخ واضح كبير ، مزينة ، نسخت عن نسخة بخط المؤلف ، مؤرخة في يوم السبت الخامس من ذي القعدة سنة ١١٤٨هـ .

النسخة (٣) ٢٧٨ ادد الصفحة الاولى ناقصة ، تحتوي على ١٥٣ ورقة قياس ٨ر٢٢ × ٢ر١٦سم خطها نسخ جيد ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الثلاثاء السادس من شعبان سنة١١٥٩ هـ . الناسخ محمد (وبقية اسمه مطموس) .

٩٧٨　　١٢٧قق

لطايف أنس الجليل في تحايف القدس والخليل

كتاب عن مدينة القدس لمؤلفه مصطفى أسعد اللقيمي الحيني ، يتألف من ثمانية ابواب ومقدمة وخاتمة على الوجه الآتي :

« المقدمة في حدود الأرض المقدسة وقواعدها التي هي على التقوى مؤسسة .

الباب الأول : في أسماء البيت المقدس وشرفه وما يتحف به الزاير من جلايل تحفه .

الباب الثاني : في من اختط مدينة القدس الشريف وفي من سكنها وفتوحاتها على اوجز وجه لطيف .

الباب الثالث : في صفة المسجد الاقصى والصخرة ومابه من المآثر التي لاتستقصى :

الباب الرابع : في صفة مدينة القدس ومابها من المساجد ونبذة مما حول سرادقاتها من المعاهد .

الباب الخامس : في مدينة الخليل ومسجده وذكر الخليل وفضل زيارة مشهده .

الباب السادس : في بعض ما حول بيت المقدس من القرى التي بها المآثر الرفيعة الذرى .

الباب السابع : في بعض من دخل بيت المقدس من الانبياء والصحابة والاعيان ومن توفي ودفن فيها من اهل العرفان .

الباب الثامن : في ذكر الخضر عليه السلام ومحله من المسجد الأقصى الرفيع المقام .

الخاتمة : في ذكر الشام وفضلها وبهجتها وشرف محلها . »

٥٨ ورقة قياس ٢ر٢١ × ٢ر١٦سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ جيد واضح ، به تزيينات، مؤرخ في يوم الاثنين الثاني عشر من محرم سنة ١١٦١هـ . الناسخ حسين العراقي

٩٨٥　　(١)١٣٩قق

لقاح الخواطر وجلاء البصائر

للشيخ عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن محمد ابن المعمر بن جعفر ، يبدأ بقوله :

« الحمدلله ذي الطول والكرم المسبغ على عباده جلابيب الآلاء والنعم الخ » . ينقسم الى اثنى عشر بابا على الوجه الآتي :

الباب الأول : يشتمل على الأحاديث الخمسة المروية عن النبي صلىالله عليه وسلم .

الباب الثاني : يشتمل على منتخب من كلام أبي بكر الصديق رضيالله عنه .

الباب الثالث : يشتمل على منتخب من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الباب الرابع : يشتمل على منتخب من كلام عثمان بن عفان رضي الله عنه .

الباب الخامس : يشتمل على منتخب من كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

الباب السادس :يشتمل على منتخب من كلام أبي بحر الأحنف بن قيس التميمي رحمه الله .

الباب السابع : يشتمل على منتخب من كلام أبي سعيد الحسن البصري رحمه الله .

الباب الثامن : يشتمل على منتخب من كلام زياد بن أبيه .

الباب التاسع : يشتمل على منتخب من كلام الحجاج بن يوسف الثقفي .

الباب العاشر : يشتمل على منتخب من كلام المهلب بن ابي صفرة .

الباب الحادي عشر : وهو باب كبير يشتمل على محاسن من كلام الخلفاء الخ .

تتالف المخطوطة من ١٩١ ورقة قياس ٢٠×٢ر١٣سم في الصفحة ٢٥ سطرا،ويستغرق هذا القسم الأوراق ١ ـ ٩٨ ، كتب بخط نسخ صغير دقيق ، مع تزيينات ، تاريخه في ٢٥شوال سنة ١١١٧هـ ، الناسخ يوسف المعروف بابن ابوكيل .

٩٨٦ (٤)٣٨ر٦ف ف

لوامع البرق الموهن في معنى ما وسعني ارضي ولاسمائي

كتاب في التصوف في ثمانية فصول للشيخ قطب الدين عبدالكريم بن ابراهيم الجيلاني البغدادي .

انظر حاجي خليفة رقم١١٢١٨ ، وفهرس لوث رقم ٦٦٤ج١ ص١٨١ ـ ١٨٢ . وانظر لوصف المخطوطة رقم ٨٧ السابق ، وهذا القسم يشغل الصفحات ٤٢٦ ـ ٤٦٥ ،وهو يكون نهاية المخطوطة .

٩٨٨ ١٦٣ق ق

لوعة الشاكي ودمعة الباكي

للشيخ زين‌الدين منصور بن عبدالرحمن .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٢٣٦ ، وفهرس المتحف١ ص٦٦٢ .

٥٥ورقة قياس ٥ر٢١ × ٥ر١٥ سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير ، مزين ، ومؤرخ في سنة ١١٥٨هـ ، الناسخ درويش صالح بن شيخ احمد .

٩٩٣ ١٧١ق ق

مآثر الأبرار في تفصيلات مجملات جواهر الأخبار

ملحق لكتاب الحدائق الوردية لحسام‌الدين أبي عبدالله حميد بن احمد المحلي .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٣٣ ـ ٥٣٦ ص٣٢٨ ـ ٣٣١ ، وهذا الكتاب مآثر الأبرار هو لمحمد بن علي بن يونس بن علي الرحيف بن فند . ويسمى الكتاب كذلك : اللواحق الدرية للحدائق الوردية .

الف سنة ٩١٦ هـ ، ويتضمن حياة الائمة الزيدية حتى سنة ٩١٤هـ . انظر فهرس المتحف ٢ص٣٣٠ب الفقرة الاخيرة اولهما :

« الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بمواد العناية الخ » .

الأوراق ١ ـ ٢٩٢ من المخطوطة قد وصفت تحت الرقم٤٨١ السابق مؤرخ في يوم السبت الحادي والعشرين من رمضان سنة ١٢٠٦هـ ، وتمت مقارنة ومراجعة المخطوطة في السنة التالية . الناسخ عبدالرحمن أحمد .

(٣)٩ر٦ل ل (٤) ١٩ر١١د د
(٣) ٢٣ر٦ل ل (٣) ٢٢ر٦ل ل
(٢)٤١٧أد د (٢)٢١١ق ق

مائة عامل

ست نسخ من الرسالة المشهورة في الحروف العربية بعنوان : مائة عامل ، او عوامل الشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني ، او تفسير لها .

انظر فهرس المتحف١ص٢٣١ ، وملاحظة الناشر على الطبعة ، وفهرس المتحف٢ ص٥٩٧ ـ ٥٩٨ . وهذه المخطوطات الاربع قد وصفت تحت تصنيف (قواعد) في القسم الثاني (مخطوطات بدون عنوان) الآتية . وواحدة تحت موضوع الفرائض والشريعة . اما السادسة (٢) ٢١١ق ق فقد مر وصفها في الأرقام ١٠٦٩ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٨٩ .

هذا القسم يحتوي على الورقات ١٢ ب ـ ١٦ب في الصفحة ٢١ سطرا ، وليس فيها تاريخ ولا خاتمة .

٩٩٥ ٣١٨٧أد د

مباهج الفكر ومناهج العبر

الربع الثاني من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر ، لمحمد بن ابراهيم بن يحيي بن على الكتبي (المتوفى سنة ٧١٨هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣١١ ، وفهرس المتحف ١ ص١٨٣ ـ ١٨٤ . ويحتوي هذا المجلد على تسعة أبواب (الفن الثاني في ذكر الأرض) .

١٦١ ورقة قياس ٢٠ × ٥ر١٤سم في الصفحة ١٧سطرا ، خطه نسخ واضح جيد مزين ، عناوين الأبواب مكتوبة بالاصفر والاسود خارج السطر ، يبدو ان النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف . تاريخ النسخ ١٠١٣هـ .

٩٩٦ (١)٢٦ر٦دد

المبسوط في طريق العمل والحساب

شرح على مقدمة سراج‌الدين ابي طاهر **محمدبن‌محمد بن‌عبدالرشيد السجاوندي** (وسميته المبسوط لاشتماله على بسط ماتضمنه المضبوط)، يعالج مسائل قسمة الميراث وغيره . صنف الشرح **لأجل أن يهدى للامير قطلغ تيمور** ، وجاء اسم المؤلف على انه شمس الطيرازي .

كتب نص الأصل بالحبر الأحمر ، وتخلل‌ذلك الشرح . يبدأ اوله :

« الحمد لله خالق القسم ومبدع اللوح والقلم باسط الأرزاق والقسم الخ » .

يتألف المخطوط من ٨٨ ورقة قياس ٢ر١٨ × ٨ر١٢سم في الصفحة ١٩ سطرا ، ويحتل هذا القسم الورقات ١ ــ ٥٤ خطه نسخ واضح كبير ، بدون تاريخ او اسم الناسخ .

٩٩٧ ١٩١قق

مبهج النفوس ومباسج العبوس

مجموع طرائف وملح لمؤلفه محمد بن عبدالله ابن محمد الهندي .

١١٥ ورقة قياس ٢٢ × ٤ر١٥ سم في الصفحة ١٨سطرا ، مزين ، ومؤرخ في العشرين من جمادي الأولى سنة ١١٨٧هـ .

٩٩٨ (٣)١١ر٥فف

مثلث قطرب

لابي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦هـ . مع شرح نثري موجز

انظر حاجي خليفة رقم ١١٣٦٦ ، وفهرس

المتحف ١ ص٢٩٠ ، وفهرس المتحف ٢رقم ١١٢٥ ص٧٠٧ ، وفهرس ليدن ص٥٨ ــ ٥٩ وغيره .

سبع‌ورقات قياس ٣ر٢٠×١٦سم في‌الصفحة ١٣ سطرا . خطه نسخ اوربي كبير واضح،مضبوط بالشكل ، بدون تاريخ .

١٠٠٦ (٨) ٢١١ قق

مجموع نفيس فيه خمسة كتب من آداب البحث

الاول تأليف مولانا عبدالرحيم (الورقات ١٣٠ ــ ١٣٨) ، يتكون المخطوط من ورقة قياس ٦ر١٩ × ٦ر١٤سم وفي هذا القسم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ تعليق .

١٠٠٧ ٣١٦٣دد (= ٣٢٩٣دد)

المجـدل

كتاب المجدل ، مؤلف في مسائل الجدل المسيحية .

Steinschneider : Polemische und apologetische Literatur in arab.

أنظر :

Sprache (Part iii of vol. vi of the Abhandlungen fur die Kunde des Morgenlandes, Leipzig 1877), pp. 83-86.

يحتوي المخطوط على المجلد الثاني من الكتاب ناقص من الاول ومن عدة مواضع أخرى ويتألف من ٢٢٣ قياس ٧ر٢٤×٦ر١٦سم في الصفحة ١٧ سطرا ، كتب بخط نسخ قديم كبير جميل ، مشكول ، بدون تاريخ .

١٠١١ ١٠٥٩أدد

مجمع المنافع البدنية

مختصر في عشرين فصلا في مفردات الأدوية، لابن البيطار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧٩٨ ــ ٧٩٩ ، ١٢١٠ص٥٤٢ ــ٥٤٣ ٧٦٢ ، المختصر لكاتب مجهول ، يبدأ :

« الحمد لله الضار النافع الذي جعل لكل داء خطر اعظم مصلح ودافع الخ » ، ٨٦ورقة قياس ٢١×٦ر١٤سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

١٠١٢ ٢٧٨(٧)أدد

مجموع الدرة المنصانة في وقائع كنانة من سنة ألف وتسع وتسعين

كتاب في تاريخ أحداث مصر تحت حكم الباشوات الذين حكموا من سنة ١٠٩٩هـ الى سنة ١١٣٠هـ . (تم الكتاب سنة ١١٦٩) ، يبدو ان نهاية الكتاب مفقودة ، ويبدا بقوله :

« الحمد لله الحليم التواب واحد احد كريم وهاب وسبحان الله اليه المرجع والمآب الخ » .

١٨١ ورقة ، ولم استطيع ان ارتبها بشكل مرض قياس ٨ر٢١ × ٩ر١٥سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ واضح كبير مزين ، بدون تاريخ . انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٦٩ ــ ٥٧٠ ص ٣٥٨ ــ ٣٥٩ وقد أعطيت المراجع هناك .

١٠١٣ ٣٢٤٢أدد

مجموع حكايات ونوادر

مجموع نوادر واشعار ، يبدا بقوله :

« قيل ان كريم الملك كان من أهل الظرف والادب فعبر يوما تحت جوسق بستان الخ » .

٦٤ ورقة قياس ٤ر١٥ × ٣ر١٠سم في الصفحة ٢٠سطرا . خطه نسخ دقيق صغير ، بدون تاريخ .

١٠١٦ ٢٥ر٥لل

(كتاب) المختار للفتوى على مذهب الامام أبي حنيفة النعمان

مختصر في الفقه الحنفي لأبي الفضل مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي (توفي سنة ٦٨٣هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٨٥ ، وفهرس ليدن ج٤ ص١٢٦ ، ج٥ ص٢٧١ ــ ٢٧٢ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٢ ــ ٢٨٣ ص١٨٥ ــ ١٨٦ .

٢٣٨ صفحة قياس ٣ر٢١ × ٨ر١٥ سم **في الصفحة ١٤ سطرا ، خطه تعليق كبير واضح ،** مزين ، ومؤرخ في يوم الخميس الخامس من ربيع **الاول سنة ٩٥٨هـ ، الناسخ عبيدالكريم بن** عبدالعزيز بن شيخ ابراهيم .

١٠١٧ ٤٢٥أدد

مختار الصحاح

المجلد الأول من موجز المعجم العربي المشهور للجوهري المعروف بالصحاح .

انظر رقم ٦٣ ــ ٦٤٤ السابق ، تصنيف محمد ابن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي وعنوانه مختار (او مختصر) الصحاح .

انظر حاجي خليفة ج١ ص٩٤ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٨٥٠ ص ٥٧٨ ــ ٥٧٩ .

٨٣ ورقة قياس ٣٣ × ٧ر٢٢سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطه تعليق هندي واضح مزين ، ناقص من الاخر ، ينتهي بمادة (ربض) .

١٠١٨ ٥٥ر٩دد

مختصر في أحكام النكاح

مختصر في أحكام النكاح في الاسلام ، مع شرح للمفردات بالملاوية بين السطور في الست عشرة صفحة الاولى ، وبعض العبارات باللغة الجاوية .

انظر د . فان فلوتن : وصف ست مخطوطات ملاوية في مكتبة جامعة كمبردج ص١٠ ــ ١١ النص العربي يبدا بقوله :

« سبحان الذي علمنا مالم نعلم ... وبعد **فقد سألني بعض اخواني رحمهم الله ان اؤلف** لهم كتابا مختصرا في احكام النكاح وما يحتاج اليه الخ » .

٢٤٥ صفحة +١٣ صفحة =١٢٩ ورقة قياس ٢ر٢٨ × ١٩سم في الصفحة ٩اسطر ، خط النص الأصلي نسخ كبير واضح ، مزين ، بدون تاريخ .

١٠١٩ ٣٢٥أدد

مختصر الايضاح في علم النكاح

رسالة في الزواج للشيخ جلال الدين السيوطي في ٢٥ فصلا ، تبدأ **بعد تحميد قصير :**

« وبعد فاني الفت هذا الكتاب من كتب العلماء واقول الحكماء المتقدمين رغبة في الاعانة لمن قصرت همته عن النكاح الخ » .

١٠ورقات قياس ١٦٫٨ × ١٢٫٣ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ومؤرخة في الرابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٤٧هـ .

١٠٢٠ (٢)٢٦٫٦دد

مختصر في العروض

رسالة في العروض لابي عبدالله ابراهيم ابي الجيش الانصاري الأندلسي .

انظر فهرس المتحف٢رقم ٩٩٢ ص٦٢٦ـ٦٢٧ مع شرح . يبدا بعد التحميد :

« أما بعد فهذه كلمات لا يهجيها الا الغبي الذي طبعه طبع ... في تشريح مشكلات المختصر في علم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل ابي عبدالله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الأندلسي » .

٨٨ورقة حيث يشغل هذاالكتاب فيه الورقات ٥٨ـ٨٨ ؛ قياس ١٨٫١ × ١٣٫١سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ تعليق ضعيف ، مزين ، ومؤرخ في شهر شوال ٧٧٥هـ .

١٠٢١ ١٣٤ق

مختصر القدوري

مختصر في الفقه على المذهب الحنفي لابي الحسين احمد بن محمد القدوري (توفى سنة ٤٢٨هـ) ؛ انظر فهرس لوث رقم ٢٠٢ ـ ٢٠٣ص٥١ وفهرس المتحف ٢رقم ٢٧٤ ص١٨١ .

١٤١ ورقة قياس ١٩٫٨ × ١٢٫٢سم في الصفحة ١٣ سطرا (في القسم الاول) و ١٧ سطرا (في القسم الاخير) ، ويشغل القسم الاول الورقات ١ ـ ١٣وكتب بخط نسخ كبير واضح ، مع تزيينات وكتب القسم الأخير بخط نسخ صغير مخربش ، بدون تاريخ .

١٠٢٥ (٢) ١٨٤ق

مدارك أولى الرياسة لمسالك علم الفراسة

رسالة في الفراسة بعنوان مدارك أولي الرياسة لمسالك علم الفراسة ، لعلى بن محمد الغزالي ،يبدأ بقوله :

« يقول مرتب هذه الرسالة ومقرب مفهوم منطوق هذه المجالة المحب الوالي علي بن محمد الغزالي احمد الله على كشف الأسرار عن غوامض الافكار في علم الفراسة الخ » .

٤٢ ورقة (وتحتل هذه الرسالة الورقات ١٤ ـ ٤٢ من المخطوطه) قياس ٢١٫٧×١٥سم في الصفحة ٢٦سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، غير كاملة من الآخر ، وغير مؤرخة .

١٠٢٧ ٣٢٤١أدد

مديحة لتبكيت النفس

يبدأ بعد العنوان بقوله :

« يانفس شمسك غياب حية والموت ادركك يوم الوفاة والعمر منكى (كذا) انقضاء الخ » .

٢٠ورقة حيث يحتل هذا النص الورقات ١٧ ـ١١٥ قياس ٨٫٥ ×٩٫٥سم في الصفحة ٨أسطر خطه نسخ حسن ، وعلى مايبدو انه كتب من قبل شخص مسيحي اسمه الشماس انطوس... سليمان الذي جاء في حاشية الورقة .

١٠٢٨ ١٩٫٣جج

مذكرات في علم النجوم

مذكرات في علم الفلك والنجوم لابي معشر (المتوفى سنة ١٧٢هـ) واجوبته على الاسئلة الموجهة اليه من قبل ابي سعيد شاذان ، يبدأ بعد تحميد قصير :

« اما بعد فهذه مذكرات ابو معشر في اسرار علم النجوم وسؤال ابيسعيد شاذان بنبحر عن ابي معشر وجوابات ابي معشر بما اجابه ، قال شاذان : سمعت ابا معشر يقول الخ » .

١٤٩ورقة (حيث يحتل هذا القسم الورقات ١ ـ ٩٩ من المخطوطة) قياس ٢٧ × ١٨٫٥سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد في هذا الجزء ، وفيه تصليحات على الورق ، تاريخه يوم الثلاثاء السابع (او السابع عشر) من جمادى الثانية سنة ٧٦٧هـ . في الورقة ٩٩ب الورقة التالية الخاتمة ، هناك ملاحظة المالك مؤرخة في

سنة ٩٢٧ هـ الباقي من المجلد يحتوي على جداول في الفلك ، مع رسالتين صغيرتين في كسوف الشمس ، الورقات ١٢٠أ ـ ١٢١ب ، وفي حركات الكواكب لابي اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش الورقات ١٤٠أ ـ ١٤٥ ب .

١٠٣٠ ـ ١٠٣٢ (١) ٢١ر٦ دد
(٦)٢١١ قق
(١) ٢٦٢٢ أدد

مـراح الأرواح

ثلاث نسخ من كتاب مراح الأرواح في النحو العربي ، مؤلفها احمد بن علي بن مسعود .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٧٥٨ ، وفهرس المتحف ١ ص٢٣٣ ،وفهرس المتحف ٢ رقم٩٦٨ ص٦١٦ وفهرس فيناج١ ص١٧٨ ـ ١٧٩ ، ١٨١ ـ ١٨٤ .

انظر لوصف النسخة ٢١١ قق رقم ٦١٢ السابق . هذا القسم يتضمن الورقات ٨٦ب ـ ١٢٥ب ناقصة من الاخر ، كتبت بخط تعليق واضح لكنه رديء ، الصفحة ١١ سطرا .

النسخة ٢٦٢٢أدد تحتوي على ٩٠ ورقة قياس ١٧ر٣ × ١١ر٥سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها تعليق دقيق صغير ، مزينة ، تتضمن خمس رسائل في النحو ، وهذه هي النسخة الاولى التي تشغل الورقات ٢ب ـ ٣ب ، غير مؤرخة .

النسخة ٢١ر٦ دد تحتوي على ٨٢ ورقة قياس ١٨ر٩ × ١٣ر٩سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطها تعليق جيد ، مزينة ، وتشغل مخطوطة مراح الأرواح الورقات ١ ـ ٤٣ .

وانظر لوصف مخطوطتين اخريين ٢٢ر٦لل و ١٠٨٥أدد مايأتي بعنوان مخطوطات غير معنونة مادة النحو (٥/٤ب) .

١٠٣٣ ٥٣قق

مراصـد الاطـلاع

مراصد الاطلاع للشيخ صفي الدين ابي الفضائل عبد المؤمن بن عبدالحق ، المختصر المشهور لمعجم ياقوت الجغرافي (معجم البلدان) .

أنظر حاجي خليفة رقم ١١٧٦٢ ، وفهرس المتحف ١ ص٦١٠ ، ٦٨٨ ، حقق النص جوينبول Juynboll

وفهرس المتحف رقم ٦٩٥ص٤٧١ وغيره .

٣٢٤ ورقة قياس ٢١ر٨ × ١٦ر٨سم في الصفحة ٢٧ سطرا ، خطه نسخ واضح ،مزين ، ومؤرخ في يوم الأربعاء الرابع عشر من جمادى **الثانية سنة ١١٦٠هـ، الناسخ علي بن الحاج محمد** شيخ كمال .

١٠٣٤ ٥٤ر٥دد

مرقاة اللغـات

معجم عربي تركي يحتوي على ٣٠٠٠٠ ثلاثين الف كلمة مستخرج من كتابي الصحاح والقاموس .

انظر حاجي خليفة رقم١١٨١٧ ، وفهرس المتحف ١ ص٤٧١ ، وفهرس ليدن ج١ ص٩١ ، وفهرس فينا ١١٨/١ ـ ١١٩ وغيره .

٢٨٦ ورقة قياس ٢٠ر٨ × ١٤ر٨سم في الصفحة ١٩سطر ، مع ايضاحات وشروح بين **الأسطر ، خطه نسخ تعليق ، مزين ، ومؤرخ في سنة ٩٥٥هـ .**

١٠٣٥ ٢٨٧قق

مركز الاحاطة بادباء غرناطـة

كتاب في تراجم ادباء غرناطة بعنوان مركز الاحاطة بأدباء غرناطة ، تأليف لسان الدين ابن الخطيب الاندلسي (توفى سنة ٧٧٦هـ) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٦ص٤٥٠ـ ٤٥١ حيث وصف هذا الكتاب على انه تلخيص لكتاب الاحاطة للسان الدين ، صنف سنة ٧٩٣هـ **من قبل بدر الدين محمد بن ابراهيم البشتقي ،** يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل الشعر ترجمان العرب وعنوان اهل الأدب الخ » .

٢٧٩ ورقة (ولكن الورقة الأخيرة رقمها٢٨٢ ، ويظهر ان ثلاث ورقات قد فقدت منه) ، قياس ٢٥ × ١٤ر٦سم في الصفحة ٢٧سطرا ، خطه نسخ

جيد واضح ، مزين في آخره مفقود (الجزء الثامن) ولكن ملاحظة الناسخ تشير الى ان هذاالنقص موجود في الأصل ، ولا يستطيع ان يجد نسخة اخرى ليملأ النقص في هذه الثغرة ، ولذلك فقد استعلم من اكثر البلدان البعيدة ، وبعد وقت طويل اخبر من قبل الأدباء المسنين بأن المؤلف قد توفى قبل ان يكمل كتابه ، غير مؤرخ .

١٠٣٦	٦١ق ق
١٠٣٧	٦٢ق ق

مروج الذهب للمسعودي

كتاب التاريخ المشهور لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (المتوفى سنة٣٤٥هـ) بعنوان مروج الذهب ومعادن الجوهر ، الكتاب كامل في مجلدين انظر المدخل لطبعة باريس ١٨٦١–١٨٧٧م لماينرد وكرتيل .

Barbier de Meynard and Pavet de Courteille (Paris, 1861-1877).

وانظر حاجي خليفة رقم ١١٨٢٨، وفهرس المتحف٢ رقم ٤٤٨–٤٥٤ ص٢٦٧ – ٢٦٩ .

النسخة ٦١ق ق تحتوي على ٢٩٦ ورقة قياس ٢ر٢٣ × ١ر١٦سم في الصفحة ٢٤سطرا .

النسخة ٦٢ق ق ٣٥٠ ورقة قياس ٢٤×٨ر١٦سم في الصفحة ٢٤سطرا ، خطها نسخ واضح ولكنه رديء ، غير مؤرخة . نهاية المجلد الأول تتطابق مع المجلد الخامس صفحة ١٤ السطر الثالث من طبعة باريس .

١٠٣٨–١٠٤٤	١٦ر٦اي اي ١٣ر١٢ادد
	٢٥٧ ادد ٢٣٧ ادد
	٣٢٢٨ادد ٣٢٢٠ ادد
	٣٢٥٦ ادد

مزامير داود

سبع مخطوطات تشتمل على كل مزامير داود باللغة العربية .

النسخة ١٣ ر١٢ادد ناقصة من البداية ، الآية الأولى في النص تكون ١٨/٥ من المزمور الثاني والعشرين ، تتألف من ١١٢ ورقة قياس ٦ر١٥ × ٣ر١٠سم في الصفحة ١١سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ولكنه غير متقن ، مزينة ، وتنتهي المزامير في الورقة ١٩٣ ويتبعها اناشيد اخرى من الكتاب المقدس ، تسبيحة موسى (سفر الخروج ١/١٥–٢) مؤرخة فيعام ١٨٦٥ منتاريخ الاسكندر كتبت بخط القس ابراهيم .

النسخة١٦ر٦اياي ناقصة ايضا من اولها ، الآية الأولى تبدأ ٣/٥ من المزمور الثالث . تتألف من ١٦٣ ورقة قياس ٣ر١٦ × ١١سم في الصفحة ١١سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ، مزينة ، تنتهي المزامير في الورقة ١٥٥ب ويعقبها تضرع واربع تسبيحات (الموسى وغيره) ، غير مؤرخة ، الناسخ القس الياس .

النسخة ٢٣٧ ادد تتألف من ٧٧ ورقة قياس ٣٧×٢٤سم في الصفحة ١٦سطرا ، خطها نسخ جيد كبير واضح ، مضبوطة بالشكل ، ومزينة. تنتهي المزامير في الورقة ٧٠ب وتعقبها بعض التسبيحات وصلاة من اجزاء أخرى من الكتاب المقدس ، غير مؤرخة .

النسخة ٢٥٧ادد تتألف من ٤ + ٢٢٦صفحة ١١٥ ورقة قياس ٤ر٢٢ × ٢ر١٦سم في الصفحة ٢٦سطرا ، وتحتوي على مزامير اللغة اللاتينية والعربية على عمودين متوازيين يبدأ بمقدمة تنص على ان هذه الترجمة مأخوذة عن الترجمة المطبوعة في حلب من ترجمة القس كير كير اثناسيوس بمساعدة قس اسمه سليمان الذي كان باحثا عربيا جيدا . المخطوطة مؤرخة في١٧١٨م حلب وكتبت بخط متقن دقيق ، مع تزيينات مقسمة الى آيات وحواشي في الهامش . يتبع المزامير ثلاثة من اصول الايمان المسيحي ، الا ان المزمور الاول (مزمور الايمان) مقترن بالترجمة العربية .

النسخة ٣٢٢٠ تتألف من ١١٢ ورقة قياس ٣ر٢١ × ٩ر١٤سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ينتهي المزمور في الورقة ١٠١ب ويتبعه عشر تسبيحات ، مؤرخة في العاشر من شهر جون (حزيران) سنة ١٦٨٧م في حلب، الناسخة سلطانة ابنة المقدسي شكر الله بن شمعون.

النسخة٣٢٢٨ ادد تتألف من ٧٦ صفحة

مكتوبة قياس١٨×٢ر١١ سم في الصفحة ١٦سطرا، كتبت بخط نسخ دقيق ، مشكولة . وتحتوي على المزامير ١ ــ ٤٠ ، غير مؤرخة وبدون خاتمة .

النسخة ٣٢٥٦ ادد تحتوي على مزامير مشكوك في صحتها ، وصفت في فهرس المتحف١ ص٥٢٩ ، وفهرس المتحف ٢رقم ٢٠١ ص١٢١ ، تتألف من ٥١ ورقة قياس ٨ر٢٥×٣ر١٧سم في الصفحة ١٥سطرا ، كتبت بخط نسخ كبير واضح، مشكولة ، ومزينة ، غير مؤرخة ، ينتهي المجلد بالصلاة على النبي محمد وكل (سورة) مبدوءة بالبسملة . جلبت هذه النسخة من مدينة دمشق.

١٠٤٥ — ٣٥ق ق

المزهر في اللغة

مزهر اللغة (وسمى هنا المزهر في اللغة) للشيخ جلال الدين السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٨٣٧ ، وفهرس المتحف١ ص٢٤٥ ــ ٢٤٦ ، وفهرس ليدن ج١ ص٤٥ ــ ٤٦ ، وفهرس المتحف ٢رقم ٨٧٩ص٥٩٠ــ٥٩١.

٢٦٥ ورقة قياس ٢ر٢٨×٢ر١٨ سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطه نسخ جيد مزين ، بدون تاريخ .

١٠٤٦ — ٢٧٩ق ق

المسامرات

المسامرات للصوفي الكبير الشيخ محيي الدين ابن العربي ، وعنوان الكتاب الكامل (محاضرات الابرار ومسامرات الاخيار) .

انظر حاجي خليفة رقم ١١٥٠٧ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١١٤٢ ص٧٢٠ ــ ٧٢١ وقد اعطيت المراجع هناك .

٤٦٠ ورقة قياس ٥ر٢٦ × ٧ر١٤ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ، مزين ، حواشيه مذهبة ، مؤرخ في يوم الأحد الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٠٠٤هـ ، الناسخ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد ابو الفتح .

(٢) ٣٢١٤ادد

مسائل وفضائل في ثبات الدين وتصحيح اليقين

مسائل في العقيدة المسيحية .

انظر مايأتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان ٣/١ .

١٠٤٧ ــ ١٠٤٩ — ٧٧٠ادد
٧٧١ادد
٣١٨٨ ادد

المستطرف في كل معنى مستظرف

نسختان (الأولى في مجلدين موحدين) من الكتاب المعروف في المنتخبات الادبية من النثر والشعر ، لشهاب الدين محمد بن احمد الخطيب الأبشيهي (توفي حوالي ٨٠٠هـ)انظر حاجي خليفة رقم ١١٩٤٠ وفهرس المتحف ٢ رقم ١١١٤ ــ ١١١٦ ص٧٠٣ .

النسخة ٧٧٠ ادد تتألف من ١٦٩ ورقة قياس ٤ر٢٢×٥ر١٣سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، ومؤرخة في أوائل جمادى الثانية سنة ١١٠٨هـ ، الناسخ عثمان بن سيد احمد . تشتمل هذه النسخة على الفصول من الأول حتى نهاية التاسع والأربعين .

النسخة ٧٧١ادد تتألف من ١٥٩ ورقة قياس ٩ر٢١ × ١٤سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في يوم السبت العاشر من ربيع الثاني سنة١٢٥٢ هـ ، الناسخ عمر بن شيخ احمد .

النسخة ٣١٨٨ ادد تحتوي على كل الكتاب وتتألف من ١٧٠ ورقة قياس ٨ر٢٧ ×٢ر١٨سم في الصفحة ٣٢سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ، مزينة ، ومؤرخة في الثالث من رمضان سنة ١١٧١هـ .

١٠٥٢ ــ ١٠٥٤ — (١)١٩٧ق ق
٥٨٠ادد
(١) ١٠٧٢ادد

المصباح في النحو

كتاب معروف في النحو باسم المصباح ،لمؤلفه

ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (المتوفى سنة ٦١٠هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢١٨١ ، وفهرس المتحف١ص ٢٣١ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٩٣١ ص٦٠٤ وغيره .

النسخة ١٩٧ قق تتألف من ٢٣٤ ورقة قياس ٢٢ر١ × ١٤سم (حيث يمثل هذا القسم الورقات ١ ــ ١٠) في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ صغير دقيق ، مزين ، الناسخ اسماعيل الحساني ، ليس في خاتمته تاريخ ، ولكن في خاتمات المجلد نفسه تاريخ سنة ١١٥٧هـ .

النسخة ٥٨٠ ادد تتألف من ٨٠ ورقة قياس ٢٠ر٩ × ١٧ر٣سم في الصفحة خمسة اسطر، خطها تعليق كبير واضح ، مزينة ومؤرخة في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٢٢٧هـ .

النسخة ١٠٧٢ ادد تتالف من ٣٤ ورقة (ويحتل هذا الجزء الورقات ١ ــ ٢٦ من المخطوطة) قياس ١٩ر٤ × ١٤ر٢سم في الصفحة ١٢سطرا ، خطها نسخ تعليق ضعيف ، فيها كثير من التعليقات في الهامش وشرح للكلمات بين السطور ، مؤرخة في ٩٩٤هـ ، وهناك نسخ اخرى (١٩ر١١ادد ، ٢٣ر٦ لل) وصفت فيما بعد بعنوان مخطوطات غير معنونة (٥/٤ب) .

١٠٥٥ — ٢٨(٣)ر٢٤دد

مصحف هــرمس الهرامســة

رسالة في الأحجار باسم مصحف هرمس الهرامسة ، وفي الخاتمة جاءت باسم : كتاب محك الحجارة السبع ، اولها :

« مصحف هرمس في الأحجار ، هذا كتاب مصحف هرمس الحكيم وهو هرمس الهرامسة وهو المصحف الثاني الذي ضمنه ذكر اصناف الحجارة ومعادنها وحيث توجد فيه ومنافعها مبينا مشروحا وذكر فيه ايضا عدة البرابي ومايختص به كل بربا منهــا » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٣١ ، ٤٤٠ السابقين ، يحتل هذا القسم الأوراق ١٠٠ ــ١٢٢.

١٠٥٧ — ٢٦٣٠ ادد

المطول للتفتازاني

شرح حسن جلبي بن محمد شاه فناري (المتوفى سنة ٨٨٦هـ) على المطول لسعدالدين التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ) في مطوله على شرحيه لكتاب تلخيص المفتاح (انظر رقم ٢٦٤ السابق) لجلال‌الدين محمد ابن عبدالرحمن القزويني المشهور غالبا بالخطيب الدمشقي (المتوفى سنة ٧٣٩هـ) ، وهذا تلخيص لمفتاح العلوم لسراج‌الدين يوسف السكاكي ، انظر فهرس اوث رقم ٨٦٧ ــ ٨٧٢ ص٢٤٨ ــ ٢٤٩ .

تتالف المخطوطة من ٣٠٦ ورقات قياس ٢٥ر٨ × ١٣سم في الصفحة ٢٢سطرا ، خطها نسخ تعليق ، مؤرخة في اواخر ذي الحجة سنة ١٠٣١هـ ، الناسخ خير الله بن قاسم الموسوي الحسيني ، جاءت على انها وقف للمسجد في عكا في سنة ١١٩٦ من احمد باشا الجزار .

١٠٥٨ — ٢١٤قق

مظهر التقديس بزوال دولة الفرانسيس

بيان عن تدهور النفوذ الفرنسي في مصر ١٢١٣ ــ ١٢١٦هـ (٢٤ حزيران / جون ١٧٩٨ــ كانون اول / ديسمبر ١٨٠١م) لعبد الرحمن الجبرتي ، نسخة مصورة اشتريت من المؤلف (كما مبين في ملاحظة على الورقة ١ أ) من قبل شخص اسمه الشيخ ابراهيم سنة ١٢٣٢هـ .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ٥٧١ ص٣٥٩ــ ٣٦٠ .

١٢٨ ورقة قياس ٢١×٥ر١٥سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطه نسخ تعليق واضح لكنه رديء ، مزين .

١٠٥٩ ــ ١٠٦٢ — ٨٠٦ادد
٨٠٧ادد
٨٣٣ادد
٣٢٤٩ ادد

معالم التنزيل للبغــوي

اربع مجلدات من معالم التنزيل للحسين بن

مسعود الفراء البغوي (المتوفى سنة ٥١٦هـ) التفسير المعروف للقرآن الكريم .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٣١٢ ، وفهرس المتحف ١ص٦١ ــ ٦٢ ، ٧٦٣ ، وفهرس المتحف٢ ص٦١ ، ٨٢٢ رقم ١٠١ ــ ١٠٣ ، ١٢٦٦ ،وتاريخ القرآن لنولدكه (طبعة جوتنجن ١٨٦٠م) ص٢٧.

النسخة ٨٠٦ ادد تحتوي على تفسير السور ١٧ ــ ٣٧ ، وتتألف من ٢٨٧ ورقة قياس ٢٣ر٦ × ١٦ر٣سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، غير مؤرخة،من المرجح انها من القرن الرابع عشر الميلادي .

النسخة ٨٠٧ ادد تحتوي على تفسير السور ٣٦ ــ ١١٤ ، وتتألف من ٤٠٤ ورقات قياس ٢٤ر٦ × ١٣سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ تعليق جيد ، مزينة ، وفيها تعليقات هامشية وافرة .

في الخاتمة ينص على ان كتابة هذا المجلد الرابع (والأخير) من الكتاب انجزت في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٩هـ ، وكان قد كتب في اردبيل من قبل محمد بن اسكندر المطبب .

النسخة ٨٣٣ادد تحتوي على تفسير السور ١ ــ١٨ وتتألف من ٣٠٣ ورقات قياس ٢٩ر٢ × ١٩ر٩ .في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١١٥هـ ، الناسخ عبدالفتاح بن نورالدين ن يحيى ابن عبد القادر بن محمد .

النسخة ٣٢٤٩أدد تحتوي على بداية الكتاب حتى السورة السابعة ، وتتألف من ٢٧٠ ورقة قياس ٢٢ر٥ × ١٦ر٢سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطها نسخ حسن ، وكتب النص بالحبر الأحمر، غير مؤرخة .

١٠٦٣ ٢٧٨ق ق

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن ابي مصعب البكري . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٣٨٨ ، وفهرس المتحف١ ص٧١٤ــ ٧١٥ ، وفهرس ليدن ج٢ ص١٣١ ،وطبعة وستنفيلد المصورة (جوتنجن ، باريس ١٨٧٦ ــ ١٨٧٧م) والتعليقات المستفيضة لهنري برانشو Henry Bradshaw بتاريخ ٢٢ديسمبر ١٨٦٤مالتي صدر بها المجلد ، وقد وصفت على انها (لم تنجز على انها كتاب ناقص ولكن على انها قطع من نسخة قديمة من أصل كامل نسخت عنه . النسخة التي هي على شكل قطع مجزأة كانت مقسمة الى ثلاثة مجلدات على الشكل الآتي :

المجلد الاول من الالف الى الجيم .
المجلد الثاني من الحاء الى الميم .
المجلد الثالث من النون الى الياء .

الا ان ذلك الشكل الذي نسخت عنه النسخة الباقية ينبغي ان يكون مقسما الى ثلاثة مجلدات متباينة على هذا الشكل :

المجلد الاول من الالف الى الراء .
المجلد الثاني من الزاي الى الميم .
المجلد الثالث من النون الى الياء .

ان النسخة القديمة ، المجلد الاول والثالث ناقصان ، والمجلد الثاني يتكون اساسا من ١٩٠ ورقة ، وان الورقات ٢٠١ ، ٣٣ ــ ٣٨ ، ٤١ــ٥٠ ، ٦١ ــ ١١٠ ، ١١٢ ــ ١١٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ناقصة الان . وقد رقمت الأوراق في هذه النسخة في الحاشية العليا من الداخل ، ووضعت علامات (اا ــ تت) على كل رزمة من ٢٤ ورقة .

ان النسخة الملفقة الموجودة الآن تتكون من ٣٤٣ ورقة والتي رقمتها على الحاشية العليا من الجهة الخارجية وقد وضعت علامات على الرزم على الشكل الآتي :

المجلد الاول الصفحات ١ ــ ١٦٠ أ ــ اكس.
المجلد الثاني الصفحات ١٦١ ــ ٢٣٧اا ــ كك.
المجلد الثالث الصفحات ٢٣٨ ــ٣٤٣ ااا ــللل

اما قياس الصفحات فهو ٢٥ر٤ × ١٦ر٣سم،

وفي الصفحة ٢١ سطرا في القسم القديم و٢٥ سطرا في القسم الحديث .

القسم القديم خطه نسخ جميل واضح كامل الشكل ، والقسم الحديث خطه نسخ جيد مع تزيينات . الخاتمة في المجلد الأول (على الصفحة ١٦٠أ) تعطى تاريخ الانجاز على انه يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الثانية سنة ١١٠٠هـ. الناسخ ابراهيم ابن سليمان ابن محمد بن عبدالعزيز الحنفي الجنيني الدمشقي .

المجلد الثاني غير مؤرخ ، الخاتمة في المجلد الثالث (على الصفحة ٣٤٣أ) تعطى تاريخ الانتهاء على انه يوم الأحد الثالث من رجب سنة ١٠٩٥هـ ، اسم الناسخ ممحو .

وهذا القسم كان قد نسخ عن مخطوطة كتبت بخط مغربي مؤرخة في شهر رمضان سنة ٥٨٥هـ ، وقد قوبلت مع هذا الأصل بعد ذلك . ولم يستطع الناسخ حينئذ ان يحتفظ بنص المجلد الأول ولكنه بعدئذ في سنة ١١٠٠هـ حصل عليه من عالم في مكة (قد مسح اسمه بعناية) .

١٠٦٥ ٧٥٨أدد

(كتاب في) المعراج المبارك

مجلد يحتوي على مختلف الروايات في الاحاديث عن معراج النبي محمد الى السماء يبدأ أوله :

« الحمد الله الذي قرب من اختاره من عباده الى حضرة وجوده واصطفى واجتبى من خلقه الخ » .

٥٨ورقة قياس ٣ر١٦ × ٥ر١١سم في الصفحة ٩ أسطر خطه نسخ واضح كبير ، مزين ، انجز في يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٠٨هـ ، الناسخ محمد بن عثمان ابن علي . وفي سنة ١٢١٣هـ كانت المخطوطة في ملك شخص اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوح ابن سليمان .

تسلسل المخطوطة | رقم المخطوطة ورمزها

١٠٦٦ (٤) ٤٤٢أدد

(رسالة في) معرفة النفس الناطقة وكيفية أحوالها

رسالة في معرفة النفس الناطقة منسوبة الى ابن سينا ، اولها :

« الحمد لله لا يخيب من بابه امل ولايحرم عن جنابه عامل الخ ... وبعد فهذه رسالة حررتها في علم النفس وجعلتها ثلاثة فصول ، الفصل الاول في اثبات ان جوهر النفس مغاير لجوهر البدن ، الفصل الثاني في بقاء النفس بعد فناء البدن ، الفصل الثالث في مراتب النفوس في السعادة والشقاوة بعد مفارقة النفس من البدن » .

تتألف المخطوطة من ١٢٨ ورقة (حيث ان هذا القسم يمثل الورقات ٢٢ب ـ ٢٦ب) قياس ٥ر٢١×١٤سم في الصفحة ٢٣سطرا ، خطها نسخ تعليق ضعيف ، مزينة ، ومؤرخة في سنة ١١٤٨هـ .

١٠٦٧ ٧٩ر٣دد
١٠٦٨ ٤٤٠أدد

المعلقات السبع

مخطوطتان تحتويان على القصائد العربية القديمة الذائعة الصيت المعروفة بالمعلقات .

النسخة ٧٩ر٣ دد تتألف من ٥٤ورقة قياس ٢ر١٨ × ٥ر١٣سم في الصفحة ١١ سطرا ، كتبت بخط نسخ كبير جيد ، قبل سنة ٨١٧هـ (وهو تاريخ انتهاء مالكها السابق من مراجعتها وتحتوي على قصائد الشعراء : امرىء القيس ، ولبيد ، وزهير ، وطرفة ، وعمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة ، وعنترة بن شداد .

النسخة ٤٤٠ أدد تتألف من ٢٠ ورقة قياس ٨ر٢٠ × ١ر١٢سم في الصفحة ١٩ سطرا وتحتوي على القصائد نفسها باختلاف في الترتيب ، وتعقبها قصيدة الاعشى والنابغة وكلها كتبت بخط نسخ حديث واضح جيد ، بدون تاريخ .

(١٠)١٩٧ق

معاني المقامات في شرح المقامات

معاني المقامات . انظر ماياتي مادة (مقامات)

(٤)٣٢٥٧ادد

المعين على فعل سنـة التلقـين

المعين على فعل سنةالتلقين للشيخ ابي اسحاق ابراهيم المعروف بالناجي انظر القسم الثاني مخطوطات غير معنونة ٢/٢ .

١٠٧٠ ٦٦ق

المغرب في ترتيب المعرب

المغرب في ترتيب المعرب معجم للكلمات النادرة الجارية في كتب الحديث والشريعة ، تصنيف ابى الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي (المتوفى ٦١٠هـ) يعقبه ملحق في النحو .

انظر فهرس المتحف٢ رقم ٨٦٤ ص٥٨٥ـ٥٨٦ وقد اعطيت المراجع هناك .

٢٥٧ ورقة قياس ١ر٢١ × ٨ر١٣سم في الصفحة ١٧ سطرا . القسم الاكبر من المجلد بخط نسخ ضعيف ولكنه واضح كبير ، مع تزيينات ، الا ان الورقات ٢٥١ ـ ٢٥٧ جاءت بخط تعليق فارسي حديث ، بدون تاريخ .

١٠٧١ ١٢١ق

المغني في البيطـرة

كتاب في البيطرة ، ينص في عنوان الصفحة على انه للسلطان مجدالدين عمر بن سلطان شمس‌الدين يوسف بن عمر بن علي .

انظر فهرس المتحف ١ص٦٣٤ . يتألف المخطوط من ٩٢ ورقة قياس ٣ر٢٠ × ٩ر١٤سم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطه نسخ كبير غليظ ، مزين ومؤرخ في شهر محرم سنة ١١٢٤ هـ ، الناسخ اسماعيل بن عبدالله .

١٠٧٢ ٢٩ر٥جج

المغنـي في الطبابـة

ملخص في الطب بعنوان المغنى في الطبابـة للشيخ ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن (المتوفى سنة ٤٩٥هـ نهاية سنة ١١٠١م) .

انظر وستنفيلد : تاريخ الأطباء العرب رقم ١٤٣ص٨٣ ، وفهرس المتحف٢ رقم ٧٩٤ ـ ٧٩٥ ص٥٤٠ .

١٢٣ ورقة قياس ٢٥×٦ر١٧سم في الصفحة ٢١سطرا ، خطه نسخ قديم حسن من حوالي القرن الثالث‌عشر ، مزين ، التاريخ في الخاتمة مطموس .

١٠٧٣ ٨٣٠أدد

مفتاح دار السعادة ومنشور العلم والارادة

للشيخ شمس‌الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن قيم الجوزية . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٥٦٧ .

٣٥٩ ورقة قياس ٥ر٢٦ × ٨ر١٧سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطه نسخ جيد كبير واضح مؤرخ في بعلبك الثاني من ذي الحجة سنة ٧٦٦هـ الناسخ محمد بن علي بن احمد بن محمد الحنبلي المعروف بابن اليونانية .

١٠٧٤ ١ر٦لل

مفتاح الغيـب

مفتاح الغيب للشيخ صدر الدين محمد بن اسحاق القنياوي (المتوفى سنة ٦٧٣هـ) انظرحاجي خليفة رقم ١٢٥٨١ ، وفهرس فينا مجلد ٣ ص ٣٦٨ ـ ٣٧٠ .

١١٤ ورقة قياس٨ر٢١×٨ر١٥ سم‌في‌الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ واضح ، مزين، غير مؤرخ.

١٠٧٩ ٦ر١لل

مفرج الكروب في اخبار بني أيوب

تاريخ السلاطين الأيوبيين تأليف القاضي جمال‌الدين بن واصل بن محمد بن سالم الحموي (توفى سنة ٦٩٧هـ) . انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٢٠ .

٣٠١ ورقة (٦٠٢ صفحة) قياس ٨ر٢٤ × ٤ر١٧سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ قديم جيد ، غير مؤرخ ، ويبدو انه من القرن الرابع عشر ،مزين .

١٠٨١ ٢٠٢ق ق

مفيد العلوم ومبيد الهموم

كتاب مفيد العلوم ومبيد الهموم المنسوب هنا الى ابي بكر الخوارزمي الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٣٩ ، وفهرس المتحف ١ ص٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، وفهرس المتحف٢ رقم ٧١٢ ـ ٧١٣ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦ حيث جاء الاسم على انه جمال‌الدين ابو عبدالله محمد بن احمد القزويني .

٢٤٨ورقة قياس ٣ر٢١ × ٣ر١٥سم في‌الصفحة ٢١سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، غير مؤرخ.

١٠٨٢ (٩)٧٤٦ادد

المقاصد السنية لمعرفة الأجسام المعدنية

كراسة في الرصاص والمعادن بعنوان المقاصد السنية لمعرفة الأجسام المعدنية ، للشيخ تقي‌الدين احمد بن علي المقريزي (المتوفى سنة ٨٤٥هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٦٦٧ ، وفهرس ليدن ج٥ ص١٠١ . وانظر لوصف المخطوطة رقم ٢١ السابق .

١٠٨٣ ٣٢٢٢ادد

المقالات العشر لأرسطوطاليس

كتاب يحتوي على نصائح ومقولات ارسطو الى الاسكندر الأكبر ، يبين بأنه كان قد ترجم عن اليونانية ، ترجمة يحيى بن بطريق (وفيما يتعلق به انظر فهرس المتحف٢ رقم ٧٣٩ص٥٠٣) يبـدا الكتاب بقوله :

« الحمد لله الذي عقد في اعلام الملك رعاية الرعية ، ومهد بأحكامه مصالح الكافة واصلاح البرية ... قال الترجمان يحيى بن البطريق : انني لم ادع هيكلا من الهياكل الذي اودعت الفلاسفة فيها اسرارها ولا عظيما من عظماء البرهان الذين لطفوا بمعرفتها وظننت مطلوبي عنده الا وقصدته حتى وصلت الى هيكل عبدشمس الذي بناه اسقلابيوس لنفسه فظفرت فيه بناسك متعبدمترهب ذو علم بارع وفهم ثاقب فتلطفت له واستنزلته وعملت الحيلة عليه حتى اباح لي مصاحف الهيكل المودوعة فيه فوجدت في جملتها المطلوب الذي نحوه قصدت واياه ابتغيت فصدرت الى الحضرة المنصورة ظافرا بالمراد وشرعت بعون الله وتأييده وسعد امير المؤمنين وجده في ترجمته ونقله من اللسان اليوناني الى اللسان الرومي ومن اللسان الرومي الى اللسان العربي ، فكان اول ذلك نسخة جواب الفيلسوف ارسطوطاليس الى اسكندر الملك » .

تتناول المقالات العشر المسائل الاتية :

المقالة الاولى : في انواع الملوك .

المقالة الثانية : في حال الملك وهيئته وكيف يجب ان يكون مأخذه في خاصة نفسه وفي جميع احواله وتدابيره .

المقالة الثالثة : في صورة العدل الذي به يكمل الملك وتساس الخاصة والعامة .

المقالة الرابعة : في‌وزرائه وعددهم ووجه سياستهم .

المقالة الخامسة : في كتاب سجلاته ومراتبهم .

المقالة السادسة : في سفرائه ورسله وهيأتهم ووجه السياسة في ارسالهم .

المقالة السابعة : في الناظرين الى رعيته والمنصرفين في خدمة خراجاته .

المقالة الثامنة : في سياسة قواده والأساورة من اجناده ومن دونهم منهم من طبقاتهم .

المقالة التاسعة : في سياسة الحروب وصور مكايدها والتحفظ من عواقبها وترهيب لقاء الجيش والأوقات المختارة لذلك .

المقالة العاشرة : في خواص الأحجار وغير ذلك مما تنتفع به » .

٧٦ ورقة قياس ٢ر١٩ × ٥ر١٤سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطه نسخ حسن حديث ، مزين بدون تاريخ .

١٠٨٤ — ٧٤٦(٧) أدد

مقالة لطيفة وتحفة شريفة في حرص الناس على الذكر

للشيخ تقي الدين احمد المقريزي .

انظر فهرس ليدنج٥ ص١٠٠ ، وانظرلوصف هذه المخطوطة رقم ٢١ السابق ، ويحتل هذا الجزء منها الورقات ١٤٩-١٥٧أ .

١٠٨٥ — ١٠٨٧ — ٥٥قق، ٥٦قق

المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية

نسختان (الأولى في مجلدين) من شرح المقامات الحريرية (انظر المادة التالية مباشرة) ، لخير الدين بن تاج‌الدين الياس بعنوان المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٨٥٢ ، الفت لاجل شخص في رمضان ١١٢٦هـ .

النسخة ٥٥قق تتألف من ٣٢٠ ورقة قياس ٢١٫٤ × ١٥٫٤سم في الصفحة ١٨ سطرا .

النسخة ٥٦قق تتألف من ٤٠٢ ورقة قياس ٢٢ × ١٥٫٩ سم في الصفحة ١٩سطرا ، وكلاهما بخط واحد هو نسخ كبير غليظ ، النص بالحبر الأحمر ، تاريخ انجاز الكتاب جاء على الورقة ٤٠٠ب من السطر التاسع المجلد الثاني هو يوم الأحد الثاني عشر من رمضان سنة١١٢٦ ، بدون خاتمة او تاريخ النسخ .

النسخة ٦٤٠أدد تتألف من ٢٦٧ ورقة قياس ٣٠٫٧ × ١٩ سم في الصفحة ٣٣ سطرا ، خطها نسخ حسن ، كتب النص بالحبر الأحمر ، مؤرخة في يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة سنة ١١٧٢ هـ ، الناسخ احمد بن عبدالله بن عبدالله بن سلامة بن رميلي المؤذن .

١٠٨٨ — ١٠٩٠ — ٤٫٦ججج، ٥٧قق، ١٠٦١أدد

مقامات الحريري

ثلاث نسخ من المقامات الشهيرة للحريري (المتوفى سنة ٥١٦هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٩ ، وفهرس المتحف ١ ص٢٧٨ ، ٣١٨ ، ٦٤٤ ، ٤٧٥ ، وفهرس المتحف٢ رقم١٠٠٦ — ١٠١١ص٦٣٥ — ٦٣٨ ، والكتب العربية في المتحف البريطاني لاليس ص٨٣٠ — ٨٣٤ .

النسخة ٤٫٦جج تتألف من ١٤٠ ورقة قياس ١٧٫٤ × ١٢٫٥سم في الصفحة ١٣سطرا ، خطها نسخ قديم جيد ، مزين ، غير مؤرخة .

النسخة ٥٧قق تتألف من ٢٠٩ ورقات قياس ٢١٫٨×١٥٫٥سم في الصفحة ١٥سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مؤرخة في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من رجب سنة ١١٣٨ هـ ، الناسخ سيد عبدالرحمن بن سيدحسن بن الحاج حسين الحنفي الماتريدي الحلبي .

النسخة ١٠٦١ أدد تتكون من ٢٢٥ ورقة قياس ٢٣٫٦ × ١٥٫٨سم في الصفحة ١١ — ١٣ سطرا ، القسم الاكبر من المخطوطة بخط نسخ قديم جميل من المرجح انها من القرن الثالث عشر او الرابع‌عشر الميلادي ، وباستثناء الورقتين الأوليين والورقة الاخيرة التي كتبت بخط حديث ، بدون تاريخ .

١٠٩١ — ١٠٩٤ — ٨٤١أدد، ٨٤٢أدد، ٨٤٣أدد، ٨٤٤أدد

مقامات الحريري مع شرح الشريشي

نسختان كل نسخة بمجلدين من مقامات الحريري (المذكور اعلاه) مع شرح أبي العباس احمد ابن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (المتوفي سنة ٦١٩هـ).

انظر حاجي خليفة ٦٢٫٦ ، وفهرس المتحف١ ص٣١٩ وغيره . طبع الشرح مع المتن في بولاق (سنة ١٢٨٤هـ و١٣٠٠هـ)

النسخة ٨٤١ أدد تتألف من ٤٧٧ورقة قياس ٣١٫١×٢٠٫٥ في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها

نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من ذي القعدة سنة ١٢٢٧هـ .

النسخة ٨٤٢ ادد تتألف من ٤٧٨ قياس ٣١ × ٢١سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، كتبت بالخط السابق نفسه ، مؤرخة في الحادي عشر من صفر سنة ١٢٢٨هـ .

النسخة ٨٤٣ ادد تتألف من ٢٦٠ ورقة قياس ٣٢×٣ر٢١سم في الصفحة ٢٨ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخة في الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٢٧هـ . النسخة ٨٤٤ ادد تتألف من ٢٧٠ ورقة قياس ١ر٣٢ × ٥ر٢١سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، كتبت بالخط السابق نفسه ، غير مؤرخة .

١٠٩٥ (١٠) ١٩٧ق ق

مغاني المقامات في معاني المقامات

شرح على الأجزاء الثمانية الأولى وقسم من الجزء التاسع من مقامات الحريري بعنوان مغاني المقامات في معاني المقامات ، اوله :

« الحمد لله الذي خمر اساجيع الكلم في ضمائر الفصحاء ، وفجر ينابيع الحكم من بصائر النصحاء الخ » .

انظر اوصف هذه المخطوطة رقم ١٠٥٢ السابق ، يحتل هذا القسم الورقات ٣٩ب — ١٣٥ب من المخطوطة ، وينتهي فجاة عند منتصف الجملة .

١٠٩٦ ١١٨ق ق
١٠٩٧ ١٠٦٠ ادد

مقامات بديع الزمان الهمداني

مقامات بديع الزمان الهمداني (المتوفى سنة ٣٩٨هـ) .انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٠٨ ،والكتب العربية في المتحف البريطاني ج١ ص١٦٧ .

النسخة ١١٨ق ق تتضمن ٥٠ مقامة ، وتتألف من ١٣٣ ورقة قياس ٥ر٢٠ ×٨ر١٤سم في الصفحة ١١سطرا ، خطها نسخ كبير واضح، مزينة ومؤرخة في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ٩٦٤هـ .

النسخة ١٠٦٠ ادد تتضمن ٢٠ مقامة مختارة تتبعها رسالة المؤلف نفسه بعنوان « حول مقامة عن السجايا والاعمال الضرورية التي ينبغي التحلي بها»

نسخت في العاشر من شهر تموز (يوليو) سنة ١٨٢٢م من قبل كوسن دي برسيفال .

تتألف المخطوطة من ٨٠ صفحة قياس ٢ر٢٠ × ٦ر١٦سم في الصفحة ١٥ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح .

١٠٩٨ ٢٣٧ق ق

المقامات الخمسون الوعظية

المقامات الخمسون الوعظية للشيخ جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ) .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي رقم ٢٨٧ ص١٠٢ — ١٠٤ . اول المخطوط :

« الحمد لله الذي خصنا بأفصح اللغات وحضنا بانصح العظات واخلص لنا خلص المعاني الخ » .

١٦٢ ورقة قياس ١ر٢٠ × ٣ر١٤سم في الصفحة ١٩ سطرا ، القسم الأقدم من المخطوطة (كتب قبل سنة ٧٩٢هـ) كتب بخط نسخ رديء ذي زوايا ، مشكول شكلا كاملا . الاوراق ١٠٣ — ١٦٢ الملحقة كتبت بخط مشكول .

١٠٩٩ ١٤٠ ق ق
١١٠٠ ١٨٠ق ق

مقامات السيوطي

مجلدان كل مجلد يحتوي على المقامات الست نفسها للشيخ جلال الدين السيوطي انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٢ ، وفهرس المتحف ١ ص٦٤٥— ٦٤٧ ، وفهرس ليدن ج١ ص٣٤٣ .

النسخ ١٤٠ق ق تتألف من ٣٠ ورقة قياس ٢ر٢٠ × ٨ر١٤ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ١٨٠ ق‌ق‌تتألف من ٦١ ورقة قياس ٢٠٫٦ × ١٢٫١ سم في الصفحة ١٣ سطرا، خطها نسخ واضح جيد ، مشكولة ، ومزينة ، مؤرخة في العاشر من شوال سنة ٩٩٦هـ . الورقة الأخيرة تحتوي على بعض الأشعار الفارسية .

١١٠١ ٢٤ق‌ق

مقامات شمس‌الدين القواس الحلبي

مقامات شمس‌الدين القواس الحلبي يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين مشكاة لمصباح محبته الخ » .

عدد المقامات تسع وتحمل العناوين التالية :

١ ـ الحجازية ، ٢ ـ الدمياطية ، ٣ ـ الصفدية ، ٤ ـ الدمشقية ، ٥ ـ الطرابلسية ٦ ـ الحموية ، ٧ ـ الانطاكية ، ٨ ـ الحلبية ، ٩ ـ القاهرية .

١١٨ ورقة قياس ٢٨٫٨ × ١٩٫٦سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في السابع من شعبان سنة ١٢٢٦هـ .

١١٠٢ ١٩ق‌ق

المقامات الفلسفية والترجمات الصوفية

خمسون مقامة في مختلف‌الموضوعات الفلسفية والعلمية للشيخ ابي عبدالله محمد بن ابي طالب الأنصاري المشهور بابن شيخ حطين .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧١٧ .

٢١٤ ورقة قياس ٣١٫٥ × ٢٢٫١سم في الصفحة ٣٣سطرا ، خطه نسخ حديث واضح لكنه رديء ، بدون تاريخ او خاتمة .

١١٠٤ ١٠٫٥ف‌ف

المقدمة في النحو لابن بابشاذ

المقدمة في النحو للشيخ ابي الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ (توفى سنة ٤٦٩هـ) انظر حاجي خليفة رقم ١٢٧٥٢ ، وانظر رقم ٦٢٩ السابق .

٥٣ ورقة قياس ٢٠٫١ × ١٥٫٣سم في الصفحة ١٢ سطرا ، خطها نسخ جيد واضح اوربي ، كان انجاز النسخ سنة ١٥١٩ ، الناسخ الكاردينال لاغنه آجدية .

(٣)٣١٫٦دد
(٣)٢٦٢٢ادد
(٣)١٠٨٥ادد

المقصود في النحو

ثلاث نسخ من المقصود في النحو منسوبة الى الامام ابي حنيفة .

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٣ ، وفهرس المتحف١ ص٢٣٣ وغيره . وانظر اوصف هذه المخطوطات ما سيأتي بعنوان مخطوطات بدون عنوان ٥/٤٤ب نحو .

١١٠٥ (٢) ٢٤٫٦ل‌ل

مقصورة ابن دريد

مقصورة ابن دريد (المتوفي سنة ٣٢١هـ)

انظر حاجي خليفة رقم ١٢٨٠٧ ، وفهرس المتحف ١ ص٢٥٨ وص٢٧٧ وغيرها . لقد وصفت المخطوطة في المادة التالية تحت مادة (الموجز في المنطق) والشرح نفسه ، تحت عنوان : الايات المقصورات على الأبيات المقصورات انظر رقم ٦٢٨ السابق مادة شرح المقصورة ويحتل هذا القسم الورقات ٩٣ب ـ ١٢٩ ب من المخطوطة .

١١٠٨ ٧٣ق‌ق

مناسك الحج والعمرة

كراسة في مناسك الحج والعمرة للشيخ شهاب‌الدين القليوبي ، وتتلوها رسالة اخرى في الموضوع نفسه للشيخ الخطيب الشربيني ، مع دعائين وقصيدة ، كلها باللغة العربية .

٥٤ ورقة قياس ١٥٫١ × ٩٫٩سم في الصفحة ٩ اسطر ، خطها نسخ غليظ ، الناسخ محمد بدرالمغربي ، بدون تاريخ .

الرسائل المذكورة اعلاه ضمن خمس رسائل تحتل على الترتيب الورقات :

١ب ــ ١٢٤أ ، ١٢٥أ ــ ١٤٠أ ، ١٤٠ب ب ــ ١٤٤أ ١٤٧، ب ــ ١٥٠أ ــ ١٥٤أ .

١١١٠ (١)١١٩ق

منتخب الأشعار العربية

مجموعة منتخبات من الشعر العربي ، قدم لها بنثر قصير اوله :

« الحمد لله الذي جعل النظر في كلام الحكمة تذكرة للناظرين ونورا للمستبصرين ...وبعد ، فهذه درر التقطتها ، وفرائد غريبة جمعتها ، يستأنس بها الخاطر النافر ويستجلى عرائسها الراغب الناظر ، يرتفق بها الغريب عن الوطن فتسهل ».

تنتهي المنتخبات بدون خاتمة . ١٧٣ ورقة قياس ٤ر٢١ × ٤ر١٥سم في الصفحة ١٧ سطرا، خطه نسخ جيد ، مزين تاريخ او اسم الناسخ ، يشغل هذا الجزء الورقات ١ ــ ١٣٠ من المخطوطة.

١١١١ ١٥٥ ق ق

منتخب من تذكرة ابن حمدون

منتخبات مختارة من تذكرة ابن حمدون (المتوفي سنة ٥٦٢ هـ) تبدأ بعد تحميد قصير جدا :

وبعد فهذا منتخب من تذكرة العالم العلامة ابن حمدون رحمه الله رحمة واسعة . باب في الغنى والمغاني الخ » .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١١٣٧ ، ١١٣٨ ص٧١٥ ــ ٧١٨ والمراجع الواردة هناك .

٣٦٠ ورقة (وبعض الأوراق مفقودة) قياس ٢٠ × ٧ر١٤سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها ضعيف ، مزينة ، ومؤرخة في السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٠٨٣هـ .

١١١٣ ١٦٤ق

المنتخب بفوائد وحكايات ولعب

مجموع حكايات ونوادر ومعلومات طريفة، يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي ابدع في ملكه ما اختار واتقن ما صنع ودبر بقدرته الاقدار جاء عنوان الكتاب الكامل في المقدمة على انه : الكتاب المنتخب جامع الحكايات والفوائد واللعب . يحتوي على وصفات لزيادة او نقص الرغبة الجنسية ، وانماط لتعويذات سحرية ، وما شابه ذلك .

٨٢ ورقة قياس ٢ر١٢ × ٢ر١٥سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جميل ، مع تزينه مؤرخ في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ١١٧٠هـ ، الناسخ عمر بن احمد ابن علي الفتيحي .

١١١٦ ٥١ق

(كتاب) المنتخل

كتاب المنتخل لأبي الفضل عبدالله بن احمدبن علي الميكالي ، منتخبات من الشعر العربي خمسة عشر بابا ، وجاءت محتوياته على الوجه الآتي :

الباب الأول : فيوصف الخط والكتابة والبلاغة نثرا ونظما .

الباب الثاني : في التهاني والتهادي وما يجري مجراهما .

الباب الثالث : في التعازي والمراثي ومايتصل بها .

الباب الرابع : في مكارم الاخلاق والمدائح ونحوها .

الباب الخامس : في الاستماحة والشفاعة والهز والاستعانة .

الباب السادس : في الشكر والثناء وما يقابلهما .

الباب السابع : في الاستعطاف والمعاتبات والاعتذار

الباب الثامن : في الهجاء والذم وذكر القابح .

البابالتاسع : في شكوى الزمان والحال .

الباب العاشر : في الاخوانيات ومايشاكلها .

الباب الحاديعشر : في الامثال والحكم والادب .

الباب الثاني عشر : في السلطانيات وما يليق بها.

الباب الثالث عشر : في الحبس والنكبة والاطلاق وزوالها .

الباب الرابع عشر : في العيادة وماينضاف اليها.

الباب الخامس عشر : في الأدعية وما تقترن بها .

يبدأ الكتاب على الشكل الآتي :

« أما بعد حمد الله الذي هو اول الفرقان، وآخر دعوى أهل الجنان ، والصلوة على محمد خير مولود ، دعاء الى خير معبود ، فان هذا كتاب او دعناه ، من جيد الشعر ومحكمه ، وامثالـه وحكمه ، وقلايده وفرايده ، وشوارده وفوارده ، للجاهليين والمخضرمين والمتقدمين من الاسلاميين والمحدثين والمولدين والعصريين وما ينخرط في سلك الرسايل والمخاطبات ويندرج في اثناء الاخوانيات ، ويستعان به في ساير انواع المكاتبات ، واخرجنا ، في خمسة عشر بابا ، ليقرب متناوله ، ويدل على على آخره أوله والله الموفق لاتمام العمل ، والمعيذ من الخطأ والزلل » .

أما الشعراء المستشهد بشعرهم فيقسمون كما أشار المؤلف اعلاه الى سبع مجموعات هـم كالآتي :

الجاهليون وعددهم ٣٢ ، المخضرمون ١٠ ، المتقدمون من الاسلاميين ٢٥ ، المحدثون ٧٦ ، الـوزراء والكـتاب ٢٠ ، والمولـدون ٢٤ ، والمصريون ٦٢ . والشعراء في المجموعة الأخيرة المسمون بالعصريين الى نهاية القـرن العاشـر ومطلع الحادي عشر الميلادي . ولذلك فان تصنيف هذه المختارات يجب ان يكون تاريخه تاليا لهـذه الفترة اي في القرن الحادي‌عشر وما بعـده من الميلاد .

تتألف المخطوطة من ١٦٠ ورقة قيـاس ٨ر٢٤ × ٧ر١٧ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، وهي ناقصة من الآخر ، تتوقف فجاة عند منتصف الباب الخامس‌عشر وهو الباب الأخير ، كتبت بخط نسخ قديم حسن ، من المرجح انها من القـرن الثالث عشر ، مزينة . (تم تحقيق المخطوطـة وتطبع في بيروت بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري) .

١١١٧ – ١١١٩ ٢٠٣ق

٢٠٤ق

٢٠٥ق

المنتقى ملخص رحلة ابن بطوطة

ثلاث نسخ من ملخص ، او الرواية الموجزة لرحلة ابن بطوطة ، لمحمد بن فتح الله بـن محمود بن البيلوني ، عن تلخيص محمد بن جوزي الكلبي، وبعنوان المنتقي .

النسخة ٢٠٣ق تتكون من ٨٤ ورقة قياس ٧ر٢٠ × ٦ر١٤سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في اول صفر سنة ١٠٨٢هـ .

النسخة ٢٠٤ ق تتكون من ٥٤ ورقة قياس ٤ر٢٠ × ٥ر١٤سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطها نسخ حديث دقيق مقروؤ ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠٥ق تتكون من ٦٣ ورقة قياس ٥ر٢٠ × ٨ر١٤سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطها نسخ واضح واكنه غير متقن ، غير مؤرخة .

١٢٦ق

المنح الملكية في شرح الهمزية

انظر رقم ٦٣٠ مادة : شـــرح همزيـــة البوصيري .

١١٢٣ ١٠ر٥دد

منهاج الدكـــان

منهاج الدكان رسالة في علم العقاقـير او الاقرباذين والطب الجسدي لابي المنيري ابن ابي نصر بن حفاظ العطار الاسرائيلي الهاروني .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٣٠ ، وفهرس ليدن ج٣ ص٢٥٨ – ٢٥٩ ، وفهرس المتحف٢ رقم ٨٠١ ، ٨٠٢ ص٥٤٤ .

١٧٢ورقة قـياس ٥ر٢٠ × ٣ر١٤سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ تعليق حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأربعاء الاول من ربيع الاول سنة ١٠٥٦هـ .

١١٢٤ ٣١٨١ أدد

منهاج الطالبـين وعدة المفتين للنووي

منهاج الطالبين وعدة المفتين لأبي زكريا يحيى بن شرف بن محمد النووي (المتوفي سنة ٦٧٦هـ)، رسالة معروفة في الفقه الشافعي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٢٤٢ ، وفهرس المتحف ١ ص٤١٠ ، وفهرس المتحف٢ ص٢٠٠ .

١٩٦ ورقة قياس ٣ر١٧ × ٧ر١٢سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الأحد السادس عشر من ربيع الاول سنة ٨٠٦هـ .

١١٢٥ — ٢١ر١١دد

منهاج الكرامة في معرفة الامامة

رسالة في الامامة كتبت لأجل شاه محمد خدابنده (٩٨٥هـ) ، اولها :

« وبعد فهذه رسالة شريفة ومقالة لطيفة قد اشتملت على اهم المطالب في احكام الدين واشرف مسائل المسلمين وهي رسالة الامامة الخ » .

٤٧ ورقة قياس ٦ر١٩ × ٢ر١٣سم في الصفحة ٢٢ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة، تنص على ان المؤلف (الذي يتحدث بطريقة تفيد بأنه لم يعش طويلا) انجز تأليف الرسالة في آخر جمادى الأولى سنة ٩٠٩هـ بفراهان (او قزاهان)، وان الناسخ المسمى احمد اتم النسخ في اول شهر ذي القعدة سنة خمس ، ولم يظهر اسم المؤلف.

١١٢٦ — ١٢٠ق

منية المصلي وغنية المبتدي

رسالة في الصلاة لسديدالدين الكاشغري.

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٣٢٠ ، وفهرس المتحف ١ ص٨٨ — ٨٩ ، وفهرس المتحف٢ رقم ٢٩٠ ص١٨٨ .

٦٢ورقة قياس ٧ر٢٠ × ٧ر١٣سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة، ومؤرخة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٦١هـ الناسخ محمد أمين بن حسين .

١١٢٧ — ٥٩ق

١١٢٨ — ٢٨٦ق

الموازنة بين ابي تمام الطائي والبحتري

كتابان منفصلان في النقد حول ابي تمام والبحتري الشاعرين البارزين اللذين ينتسبان الى قبيلة طيء ، بعنوان الموازنة بين أبي تمام والبحتري، او الموازنة بين الطائيين .

الكتاب الاول ٥٩ق لابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (المتوفى سنة ٣٧١هـ) راجع حاجي خليفة رقم ١٣٣٤٠ ، وفهرس المتحف ١ ص٧٤٨ ، وكارل بروكلمان تاريخ الأدب العربي ص٨٠ . يبدأ المخطوط :

« هذا ما حثثت ادام لك الله العز والتأييد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين ابي تمام حبيب بن اوس الطائي وابي عبادة الوليد ابن عبيد البحتري في شعر بهما الخ » .

الكتاب الثاني ٢٨٦ ق تأليف القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الثقفي (المتوفى سنة ٣٦٦هـ) ، ويبدأ بقوله :

« الحمد لله وبه استعين وصلى الله على محمد رسول رب العالمين وخاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما ، التفاضل أطال الله بقاءك داعية التنافس والتنافس سبب التحاسد واهل النقص رجلان ، الخ » .

النسخة ٥٩ قق تتألف من ١٤٠ ورقة قياس ٣ر٢٤ × ٩ر١٥ سم في الصفحة ٢٠ سطرا، خطها نسخ مخربش رديء غير مقروء ، مزينة، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٨٦ق تتألف من ١٤٥ ورقة قياس ٢٤ × ٥ر١٧سم في الصفحة ٢٤ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٦٩٤هـ ، كتبت بحماة .

١١٣٢ — ١١٣٨ — ٦٣ق ٨ر١١دد
٢٢١ق ١٩ر٦لل
٢٢٢ق ٢٠ر٦ لل
٢٢٣ق

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

تاريخ مصر المشهور للشيخ تقيالدين احمد

ابن علي المقريزي (المتوفى ٨٤٥هـ) بعنوان: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثـــار .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٣٤٦ ، وفهرس المتحف ص ١٥٦ ، ٤٣١ ، ٦١٦ ، ٦٨١ ، ١٧١ ، وفهرس فينا ج٢ ص١٣٩ ـ ١٤١ ،وفهرس ليدنج٢ ص١٨٢ ، والكتب العربية في الاتحـف البريطاني ص١٥٦ وما بعدها ، وغير ذلك .

النسخة ١١ر٨ دد تحتوي على الربع الثاني من الكتاب ، وتتكون من ٢٨٤ ورقة قياس ٢١ر٢ × ١٥ر٣سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ١٩ ر٦لل تحتوي على الربع الثالث مـن الكتاب ، وتتكـون مـن ٢١٦ ورقة قيـاس ١٧ر١ × ١٢ر٧سم في الصفحة ٢٣سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٠ر٦لل كتبت بالخط السابق نفسه، وتحتوي على الربع الأخير من الكتاب تقريبـا ، وتتكون من ٢١٥ ورقة قياس ١٧ر٤ × ١٢ر٧سم في الصفحة ٢٣ سطرا، ويبدو انها نقلت عن نسخة بخط المؤلف، مؤرخة في يوم الاثنـين الخامـس والعشرين من محرم من سنة ٩٧٤هـ .

النسخة ٦٣ق تحتوي على النصف الثاني من الكتاب ، وتتألف من ٣٨٦ ورقة (وخصصت ورقتان لفهرس الكتاب) ،قياس ٢٦ر١ × ١٧ر٩سم، في الصفحة ٣١ سطرا ، خطها نسخ حسـن ، مزينة، ومؤرخة في السادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٩٩١هـ الناسخ فخرالدين الديمطي (ومن المحتمل الدمياطي) .

اما النسخ الباقية فالنسخة ٢٢٢ق تحتوي على الثلث الأول من الكتاب والنسخة ٢٢١ق تحتوي على الثلث الثاني ، والنسـخة ٢٢٣ ق تحتوي على الثلث الاخير .الاولى تتألف من ٣٥٦ ورقة قياس ٢٠ر٤ × ١٤ر٣سم في الصفحة ٢٧سطرا خطها نسخ صغير دقيق ، بدون تاريخ ، والثانية تتألف من ٣٥٤ ورقة قياس ٢٠ر٣ × ١٤ر٦ سم في الصفحة ٢٩سطرا ، خطها نسخ صغير واضح ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة . والثالثة تتألـف من ٣٢٢ ورقة قياس ٢٠ر٢ × ١٤ر٢سم في الصفحة ٢٥سطرا ، خطه٢٥سطرا ، خطها نسخ صغير دقيق مزينة بدون تاريخ .

١١٣٩ (١) ٢٩ر١ اي اي

موافع النجوم ومطالع اهلة الأسرار والعلوم

كتاب للصوفي الذائع الصيت الشيخ محيى الدين بن عربي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٣٥٢ ، وفهرس فينا ٣٤٦/٣ ـ ٣٤٨ ، وفهرس ليدن ١١/٥ر١٢.

تتألف المخطوطة من ١٠٨ ورقات قـياس ٢٥ر٧ × ١٦ر٧سم ، في الصفحة (في هذا القسم من المخطوط الذي يشغل الورقات ١ ـ ٥٠) ٢٩ سطرا ، خطها نسخ حسن ، مزينة ، ومؤرخـة في آخر محرم سنة ٩٤٣هـ .

١١٤٠ ١٣٨ق

موانح الأنس برحلتي لوادي القدس

مؤلفه مصطفى أسعد اللقيمي الحسني بن غانم القدسي السعدي الخزرجي ،يبدا بقوله :

« الحمد لله الملك القدوس باعث لطايـف النفوس ، شوقا لزيارة القدس المحروس الخ » .

بدات رحلة المؤلف في يوم الثلاثاء الثامـن من ذي القعدة سنة ١١٤٣هـ .

١٥٢ورقة قـياس ٢١ر٢ × ١٤ر٧سم في الصفحة ٢١سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزيـن ، ومؤرخ في اول محرم سنة ١١٥٥هـ ، الناسـخ شعبان .

١١٤١ ٣ر١٠دد

الموجز في الطـب

الموجز في علم الطب للشيخ ابي الحسـن علاءالدين علي بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس (المتوفي سنة ٦٨٧هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٣٩٩ ، وفهرس المتحف ٢رقم ٨٠٥ ــ ٨٠٦ ص٥٤٦ ــ ٥٤٧ .

١٤٤ ورقة قياس ٢٤٫٥ × ١٦٫٤سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في اول جمادى الاولى سنة ١٠٥٧هـ ، الناسخ حسن بن مصطفى .

١١٤٣ (١)٢٤٫٦ل ل

الموجز في المنطق

للشيخ افضل الدين محمد بن باباور الخنجي المصري (المتوفى ٦٤٦هـ) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٤٠١ ، يبدأ بقوله:

« قال الشيخ العالم افضل الدين ابو عبدالله محمد بن بامادار الخونجي رحمة الله عليه ، اما بعد ، فهذا مختصر في علم المنطق لخصته لبعض خواص اخواني وسميته الموجز ورتبته على فصول الخ » .

١٢٩ورقة (ويشغل هذا الكتاب الورقات ٣ ــ ٨٧ من المخطوطة) قياس ١٦٫٩ × ١٢سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ كبير مزين ، بدون تاريخ .

١١٤٣ ــ ١١٤٥ ١١٫٣دد
٢٠٧ق ق
٢٨٠ق ق

مورد اللطافة ولي السلطنة والخلافة

لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٤١٠ ، وفهرس المتحف١ ص٣١٧ .

النسخة ١١٫٣ دد تتألف من ٤٦ ورقة قياس ٣١×٢١٫٥سم في الصفحة ٢٧ سطرا . خطها نسخ جيد واضح ، مزينة ، فيها بعض الفراغات، بدون تاريخ او خاتمة .

النسخة ٢٠٧ ق ق تتألف من ١٦٢ ورقة قياس ١٧٫٨×١٣٫٢سم في الصفحة ١٥سطرا ، خطها نسخ غير معتنى به ، مزينة ، بدون تاريخ .

النسخة ٢٨٠ق ق تتألف من ٢٠٠ ورقة قياس ٢٥٫٦ × ١٥٫٤سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ كبير واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الثاني سنة ١٠١٣هـ، الناسخ عبدالدائم البجيري .

٢٩٠١أدد

الموشح في شرح الكافيــة

الموشح في شرح كافية ابن الحاجب للخبيصي .

انظر رقم ٨٨٣ السابق مادة : الكافية .

١١٥٣ ٣٢٩٠أدد

ميامــر ومواعظ للقديس مار افرام السرياني

اثنتان وخمسون خطبة وموعظة لمار افرام السرياني ، مطابقة للمخطوطة الموصوفة في فهرس المتحف ١ ص٢٦ ــ ٢٩ ، وانظر ايضا فهرس المتحف٢ رقم ٣٦ ــ ٣٨ ، ١٢٥٨ ص٢٥ ــ ٢٦ ، ٨١٦ ــ ٨١٧ .

٢٥٢ ورقة قياس ٣٢٫١ × ٢١٫٤سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطها نسخ واضح جيد ، مزينة ، ومؤرخة في ١١١٣ .

١١٥٤ ٣٢٩٢أدد

ميامر مار غريغوريوس الثيؤلوغوس

ستعشرةموعظة وخطبة دينيةلمار غريغوريوس علم اللاهوت ، يبدأ بقوله :

« الميمر الأول ارسله الى الليان المعــدل والسبب في ذلك ان غريغوريوس كان له مدة قد صمت ولايتكلم بميمر ولا غيره الخ » .

١٦٥ ورقة قياس ٢١٫٩ × ١٦سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، ناقص من الاخر ، خطه نسخ جيد ، مزين ، الخاتمة مفقودة .

١١٥٥ (٤)٣٢١٤أدد

ميمر من نعت فضايل ابينا يوحنا قليمتس

(الورقات ٨٣ ـ ٩٣ من المخطوطة) موعظة في فضائل يوحنا قليمقس .

تتالف المخطوطة من ١٩٠ ورقة قياس ١٨٫٣ × ١٣ سم في الصفحة ١٥ سطرا خطها نسخ حسن ، مزينة ، ناقصة من الآخر .

١١٥٩ ٣٥٠٤أدد

نبذة في تاريخ الشام ومن بناها وعدة ابوابها وذكر قلعتها

موجز في تاريخ دمشق ، يبدأ بخلاصة قصيرة من معجم ما استعجم للبكري . ٨ ورقات قياس ١٦٫٣ × ١٢٫٥سم في الصفحة ١٤ سطرا، خطها نسخ حسن ، كتب بين السطور بالاحمر ، غير مؤرخة .

(١) ٢١٩قق

نبذة من المواليات على حروف المعجم

مجموع من الأشعار غالبها فيه نزعة جنسية، مرتبة على الحروف الهجائية ، يتكون القسم الاول (الورقات ٢ب ـ ١٥ب) من منتخبات من الشعر العربي وغير ذلك . انظر القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٧ (شعر ومنتخبات ادبية) .

١١٦٠ ٧٩قق

نبذة من مكاتبات السلاطين والوزراء وارباب المقامات والأمراء

مؤلف صغير في المراسلات بالعنوان اعلاه .

٧٨ ورقة قياس ١٦٫٤ × ١١٫١سم في الصفحة ١٦ سطرا ، خطه نسخ حسن ، تصنيف ونسخ جبريل ميخائيل الحلبي ، ويعرف بالنسبة للانجليز : الخواجة ابراهيم الانجليزي . دمشق في حزيران (جون) ١٨١٢م .

١١٦١ ٢٢ر١مم

١١٦٢ ٢٣ر١مم

النجم الثاقب في شرح تنبيه الطالب

شرح محمد الخطيب الشربيني (المتوفى سنة ٩٧٧هـ) على تنبيه الطالب للشيخ ابراهيم ابي اسحاق بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي (المتوفى سنة ٤٩٦هـ) ، يبدأ بعد التحميد :

« وبعد، فيقول فقير رحمة ربه محمد الخطيب الشربيني هداه الله تعالى الى منهاج الهداية ورعاه وحفظه ورفع عن قلبه حجابه ، هذا ما دعت اليه حاجة المتفهمين للتنبيه في الفقه الامام. . . الشيرازي الفيروزابادي الخ » .

انظر حاجي خليفة رقم ٣٦٣٩ ، وانظر لهذا الشرح المجلد نفسه (المجلد الثاني) ص ٤٢٦ السطر ٣ ـ ٤ .

النسخة ٢٢ر١ مم تتالف من ٥١٨ ورقة قياس ٢١٫٥ × ١٥٫٦ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ واضح ، مزينة ، ومؤرخة في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٠٤٤ هـ ، الناسخ عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغافر .

النسخة ٢٣ر١ مم تتالف من ٥٢٠ ورقة قياس ٢١٫٥ × ١٥٫٧سم في الصفحة ٢٥ سطرا مؤرخة في يوم الاربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ١٠٤٥ هـ ، الناسخ السابق نفسه .

١١٦٣ ٦قق

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

المجلد الثاني (من حكم الملك الناصر) من كتاب تاريخ مصر لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردى .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٦١٧ ، وفهرس المتحف ١ ص٥٦٩ .

٢٣٧ ورقة قياس ٣١٫٤ × ٢١ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ناقص من الآخر ، ليس فيه خاتمة .

١١٦٤　٧٨٧ أ دد

النخبة السنية في شرح الهمزية

النخبة السنية شرح على همزية البوصيري (المعروفة ايضا بأم القرى) .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٨٢ ص ٦٨١ ، الشرح للشيخ شهاب الدين احمد بن الاقيطع البرلسي ، تبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي أفاض فايض جوده على اهل العنايات بنيل جوده وافضاله الخ .

٦٠ ورقة قياس ٢٠٫٧ × ١٥ سم في الصفحة ٣٠ سطرا ، خطها نسخ ضعيف غير متقن ، مزينة ، مؤرخة في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر صفر سنة ٨٠٩ هـ ، الناسخ محمد خلف الله الاصفر المالكي الاحمدي .

١١٦٥　٣٢٤٧ أ دد

(شرح) نخبة الفكر في مصطلح الاثر

شرح نخبة الفكر رسالة في مصطلح الحديث للشيخ شهاب الدين بن حجر العسقلاني ، انظر حاجي خليفة رقم ١٣٦٣٤ ، وفهرس لوث رقم ١٩٩ — ٢٠١ ص ٥٠ ، وفهرس دريدن لفليشر رقم ٩٤ .

٤٥ ورقة قياس ٢٢٫٦ × ١٢٫٧ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في ذي القعدة سنة ١٠٧٢ هـ .

١١٦٦　٢٨٤ قق

نخبة اللطفاء في تواريخ الخلفاء

قصيدة في الخلفاء تتناول اسماءهم واحكامهم وتواريخهم وتوليهم الحكم وغير ذلك ، مع شرح الشيخ علي القاضي علاءالدين بن شمس الدين محمد ، تبدأ بعد تحميد قصير بقوله :

« وبعد ، فهذه أوراق تشتمل على حل رموز القصيدة المتضمنة لذكر مدة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، فمن بعدهم اللامية التي على البحر الطويل المقبوضة العروض والضرب وايضاح اصطلاحها وهي هذه :

الاحمد الله المهيمن ذا العلا
وذا الملك يوتيه وينزعه ابتلا

١٢٠ ورقة قياس ٢٧٫٣ × ١٥٫٨ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطها نسخ واضح كبير ولكنه ردىء ، مزينة ، ناقصة من الآخر (آخر تاريخ سنة ٤٩٥ تولية الامير ابي علي المنصور الخليفة الفاطمي) بدون خاتمة او تاريخ النسخ .

١١٦٨　١٢٨ قق

نزهة الابصار والاستماع في اخبار ذوات القناع

رسالة في النساء والزواج مزينة بالملح والنوادر ، في عشرة أبواب على الوجه الآتي : —

الباب الاول : في الحسن والجمال وكراهة النظر الى الصور القبيحة على التفضيل والاجمال .

الباب الثاني في اختيار الخيرات الاصايل المختصات بأحسن الخصايص واشرف الخصايل .

الباب الثالث : في فضل التزويج والاولاد وذكر من رغب عنه واختار الانفراد .

الباب الرابع: فيذكر الجماع وبيان ما فيه من المنافع والمضار وما قيل في الاقلال منه والاكثار .

الباب الخامس : في ذكر انواع الجماع ووقوع اللذة فيه على وفق الطباع .

الباب السادس : في شدة حرص النساء على النكاح وذكر من افتنت بها غلبة الشهوة في التهتك والافتضاح .

الباب السابع : فيما قيل فيهن من الاوصاف الذميمة والتحرز من مكرهن ومكايدهن العظيمة .

الباب الثامن : في وصف الالوان وما وقع عليه اختيار كل انسان .

الباب التاسع : في الشيب والهرم وفقد الشباب وذكر ماورد في الترخيص والنهي عن الخضاب .

الباب العاشر : في النهي عن الزنا واللواط وما لفاعلهما من وهن المذلة والانحطاط .

١١٦ ورقة قياس ٧ر٢٠ × ٢ر١٥ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

١١٦٩ ١٩٥ قق

نزهة الابصار وجهينة الاخبار

للشيخ شمس الدين محمد بن شيخ ابى السرور بن محمد ابى الحسن البكري ، تاريخ عام للعالم منذ اقدم العصور حتى حكم السلطان مراد الرابع (١٠٣٢ هـ) مقسم الى مدخل واربعة وعشرين بابا ، يبدأ بقوله :

« الحمد لله المظيم السلطان ، المنفرد بالبقاء الرحيم الرحمن ، المتفضل على عباده بسوابغ النعم وجزيل الاحسان الخ » .

٢٤٦ ورقة قياس ٣ر١٩ × ٢ر١٤ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، ومؤرخ في يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب سنة ١٠٤٢ هـ .

١١٧٣ (١) ١٨٢ قق

نزهة المسامر وأنيس المقيم والحاضر

مجموع نوادر وحكايات مرتب على ابواب وفقا للموضوعات معزز بالامثلة الموضحة مثل : « باب في الشجاعة ، باب في العقل والحمق والجبن وغير ذلك » يبدأ بقوله :

« الحمد لله الذي اطلع شمس المعاني الادبية من الهالة البدرية الخ » .

انظر لوصف المخطوطة رقم ٥٠٢ السابق ، يشغل هذا القسم الورقات ١ ـ ١٠١ ، وهو بدون تاريخ او خاتمة .

١١٧٤ ١٥١ قق

(مختصر) نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق

مختصر في علم اوصاف الكون (الكوزموغرافي) بعنوان : نزهة المشتاق في ذكر اختراق الآفاق . صنفه الشريف ابو عبدالله محمد بن محمد الادريسي الصقلي لروجر الثاني ملك صقلية سنة ٥٤٨ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٧٢٦ ، وفهرس بودلين ١/١٩٢ ، ٢/٥٣٥ ومقدمة ابي الفدا لرينود ص ١١٣ ، وفهرس لوث ص ٢٠٩ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٦٨٥ ص ٤٦٧ ، وطبعة روما سنة ١٥٩٢ م.

١٩٤ ورقة قياس ٩ر٢١ × ٧ر١٥ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطه نسخ كبير جيد ، بدون تاريخ .

١١٧٥ ٣٢١٩ أ دد

نزهة الناظرين

نزهة الناظرين فيمن تولى مصر من الخلفاء والسلاطين . تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي حتى استيلاء مصطفى الاول . صنفه الشيخ مرعى بن يوسف الحنبلي المقدسي لاجل القاضي عزمي زاده سنة ١٠٢٧ هـ .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٧٤٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٥٦٠ ــ ٥٦١ ، وفهرس فينا ج ٢ ص ١٤٩ ــ ١٥١ .

٩٠ ورقة قياس ٦ر١٥ × ١٠ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، قوبل على اصل .

١٧٦١ أ دد
١٧٩٢ أ دد

نسخة السجل

انظر القسم الثاني بعنوان مخطوطات بدون عنوان ٢/٥ مادة : كتب دروس

Druse books.

١١٧٨ ٢٤٢ قق

نسخة الآس في حجة سيدنا أبى العباس

لابى العباس احمد بن عبدالقادر بن علي بن احمد ... بن عبدالقادر الجيلاني تبدأ بقوله :

« الحمد لله الكريم المنان العظيم السلطان الجزيل النوال ... الخ ، وبعد وقد اردت ان اذكر في هذا التقييد بعض فوائد من اخبار سيدنا الامام الاوحد الهمام العارف بالله والدال على الله سيدي ابى العباس احمد بن الولي الكبير سيدي محمد الشهير بابن عبدالله ... الخ » .

١٢٨ ورقة قياس ١٤٫٤ × ١١٫١ سم في الصفحة ١٤ سطرا ، خطها مغربي ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

١١٨٨ — (٢) ٢٧٨ أ دد

النصر الممتد في فتح تهامة ونجد

نسختان في مجلد واحد من رواية بطولات محمد علي (من ١٢١٨ – ١٢٢٩ هـ) بعنوان النصر الممتد في فتح تهامة ونجد . ولكن هذا العنوان قد غير (في النسخة الاولى فقط) الى : الوشي والطراز في فتح الحجاز . ويبدا بقوله :

« الحمد لله الذي منح من شاء من عبادة النصر ، وحلى باعزاز دولة مصر جيد العصر تتألف النسخة الاولى التي ظهرت غير كاملة من ١٦ ورقة، والثانية ٣٢ ورقة (كلاهما ٤٨ ورقة) قياس ٢٣٫٩ × ١٧٫١ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطها نسخ ضعيف ولكنه واضح ، مزينة ، بدون تاريخ او خاتمة .

١١٨٩ — ٨٤ ق ق

النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم

رسالة تنسب الى الشيخ ابى الفرج عبدالرحمن بن الجوزي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٣٨٤٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ١١٤٣ ص ٧٢١ – ٧٢٢ ، وينسب هذا الكتاب الى مؤلفين آخرين (انظر فهرس ريو ، مثل شهاب الدين احمد بن طفر ناصر الدين ابى العباس محمد بن طغرل ، وعلي المراغي القباني .

تبدا بقوله :

« الحمد لله مستحق الحمد على جميع الحالات بلا ارتياب الذي نطقت بتقديسه الخ ١٥٥ ورقة قياس ١٧٫٩ × ١٣٫٩ سم في الصفحة ١٧ سطرا ، خطها نسخ جيد ، مزينة ومؤرخة في يوم الخميس الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٨٤٠ هـ .

١١٩٠ — (١) ٣٥ر٥ دد

نظم الجوهر لسعيد بن بطريق

الكتاب المعروف في التاريخ العام لسعيد بن بطريق المعروف ببطريق الاسكندرية . انظر طبعة بوكوك Pococke (اوكسفورد ١٦٥٨ م) ، وفهرس المتحف ١ ص ٤٨ – ٤٩ .

انظر لوصف هذه المخطوطة رقم ١٧٠ السابق.

١١٩١ — ٣١٨٦ أ دد

نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب

الثلث الثاني من كتاب احمد بن محمد بن احمد المقري (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) المشهور في تاريخ ادب اسبانيا ، وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب .

انظر فهرس المتحف ١ ص ١٦٣ ، ٤٣٤، ٤٤٣، وفهرس المتحف ٢ رقم ٦٦٧ – ٦٦٩ ص ٤٥١ – ٤٥٢ .

٣٦٧ ورقة قياس ٢٢٫٣ × ١٦٫٢ سم في الصفحة ٢٣ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، مؤرخ في آخر ذي القعدة سنة ١١١٨ هـ .

١١٩٢ — (١) ٩ ق ق

نفحة المجلوب من ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ملخص لكتاب ابى منصور الثعالبي ثمار القلوب (انظر فهرس المتحف ١ ص ٢٢٣ – ٣٣٣) بعنوان نفحة المجلوب من ثمار القلوب ، انظر فهرس ليدن ج ١ ص ٢٢٣ – ٢٢٤ . يتضمن الكتاب ٦١ بابا وفيه فهرس كامل للمحتويات (الورقات ١ ب – ٥ أ) في التصدير ويبدا بقوله :

« احمد الله تعالى حمدا لا ينقضي على سالف الايام امده الخ » .

١٥٨ ورقة (حيث يحتل هذا الكتاب الورقات ١ ــ ١٠٨ ، انظر رقم ٦٥٩ السابق) قياس ٣٨ر٥ × ١٧ر٣ سم في الصفحة ٣١ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

١١٩٨   ٥ر١ ف ف

نور اليقين في مشهد الحسين

تاريخ عاطفي لموت الحسين بن علي بن ابي طالب ومأساة كربلاء ، منسوب الى ابي مخنف لوط بن يحيى الازدي .

انظر وستنفيلد : مدونو التاريخ العربي
Wustenfeld's: Geschichtschreiber der Araber
رقم ١٩ ص ٥ ــ ٦ ، والباحث نفسه : موت الحسين بن علي (طبع جوتنجن ١٨٨٣ م) وكذلك فهرس ليدن ١٦٦/٢ ــ ١٦٧ . تبدأ هذه المخطوطة بقوله :

« كتاب فيه حديث مقتل مولى وسيدنا ابا عبدالله الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولعن الله قاتليه ومانعيه شرب الماء ، رواه ابو مخنف رضى الله عنه لوط بن يحيى الازدي رضى الله عنه عن الرحمن بن خندف قال الخ » .

٨٨ ورقة قياس ٢٠ر٤ × ١٥ر٤ سم في الصفحة ١٣ سطرا ، خطه نسخ مخربش ولكنه مقروء ، غير مؤرخ .

١٢٠٠   ٢٩٤ ق ق

نوادر الملح والاخبار وفرايض الحكم والاشعار

مجموع في الملح والنوادر والاشعار جاء عنوانه في المقدمة (الورقة ١٢ السطر ١٢) كما في اعلاه. ان بداية المقدمة مفقودة ، ولم يظهر اسم المؤلف ولكنه ينوه باسم ابنه : عماد الدين ابي المعالي احمد ، والتاريخ سنة ٦٣٦ هـ ، يبدأ فجأة :

« ... الانقطاع في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة وافق الفرج الفعل ولم تقض العادة باستغراق الاوقات في العبادة ورايت ان البطالة تورث الكسل والملالة فعزمت على كتب مجموع لاجل الاولاد لدى واعزهم على عماد الدين ابي المعالي احمد رزقه الله الوصول الى اسرار العلوم الحكمية والحكمية والاطلاع على حقايق المعارف العقلية والنقلية الخ » .

٦٢ ورقة قياس ٢٤ر٣ × ١٦ر٤ سم في الصفحة ٢١ سطرا . خطه نسخ قديم غير متقن كثير من اللون الاسلي باهت ، وفي مواضع كثيرة تلف كثير بحيث لا يقرا ، كتب بخطوط متعددة ، من المرجع انه من القرن الثالثعشر الميلادي ،وعلى التاكيد بين سنة ٦٤٩ هـ (التاريخ المبين في آخر الكتاب) وسنة ٧٢٧ هـ السنة التي قابل المخطوطة شخص فارسي اسمه محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الاعجمي .

٣٨ر٦ ف ف

النوادر الغيبية

انظر ما سبق رقم ١٤٣ مادة : البوادر العينية.

١٢٠١   ٢٢٥ ق ق

نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب الى اخذ المسلمين فارس

نسخة جيدة من كتاب نادر طريف بعنوان نهاية الارب في اخبار الفرس والعرب الى اخذ المسلمين فارس ، يحتوي على التاريخ الاسطوري والحقيقي للعرب والفرس (وخاصة الحكم الساساني) حتى الفتح الاسلامي ، والامر المشكوك فيه هو الزعم الذي جاء فيه بانه من تصنيف عامر الشعبي (١٩ ــ ١٠٤ هـ) او ايوب بن القرية (زمن الحجاج بن يوسف مطلع القرن الثامن الميلادي) او عبدالله بن المقفع الذائع الصيت (١٣٩ هـ) ولا يصح تاريخيا ، وفي ديباجة الكتاب يذكر الاصمعي (٩٠ هـ) انه اعاد مراجعة الكتاب واضاف اليه لاجل هارون الرشيد ، وهو امر

مشكوك فيه ، ويستحق الكتاب عناية كثيرة وخاصة ما احاط بالتاريخ الساساني اكثر من ملاحظات الاستخفاف التي ابداها نولدكه في كتابه تاريخ الفرس والعرب في عهد الساسانيين ص ٤٧٨

Noldeke Geschichte de Pers. u. Arab. zur Zeit d. Sasaniden p. 478).

وهناك مخطوطات اخرى موجودة في المتحف البريطاني (فهرس المتحف ١ص٤١٨ — ٤١٩ ، ٥٨١ — ٥٨٢ ، ٥٠٥ر١٨ أ دد و ٢٩٨ر٢٣ أ دد) وفي مكتبة كوثا كذلك .

٢٣٢ ورقة قياس ١ر١٩ × ٨ر١٢ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطه نسخ واضح جيد ، مزين ، بعض الورقات اضيفت فيما بعد بخط رديء ، الناسخ شخص اسمه فتح الله في منتصف ربيع الاول سنة ١٠٢٤ هـ ، لمكتبة سيد احمد بن سيد محمد ابي الصفا .

١٢٠٢ ٨٢٩ أ دد

نهاية الارب في فنون الادب

المجلدان الثاني والعشرون والثالث والعشرون من الموسوعة العظيمة لشهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويري الكندي (توفى سنة ٧٣٢ هـ) بعنوان : نهاية الارب في فنون الادب .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٠٦٩ ، وفهرس المتحف ١ ص ١٦٩ ، ٦١٣ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٧١٤ ص٤٨٦ وفيه المراجع . هذا المجلد يبدا بالباب السادس من الجزء الخامس من الفن الخامس يتناول فتح افريقية وتاريخ اسبانيا والمغرب (الاوراق ١ — ١٢٥) الباب السابع (الاوراق ١٢٦ — ١٣٥) يتناول موضوع محاولات الاستيلاء على الخلافة بالقوة ثم يختم النصف الاول (= المجلد ٢٢) من المخطوطة ، ويتصل الباب الاخير الى المجلد الثالث والعشرين (الاوراق ١٣٧ ب — ١٦١ أ) . اما الباب الثامن (الاوراق ١٦١ أ — ٢٣٢ ب) فيتناول حرب الزنج التي قادها صاحب الزنج ، والقرامطة ، والخوارج ، وقسم من الباب التاسع (الاوراق ٢٣٢ ب — ٢٥١) وبه يتم المجلد ويتناول الاسر الحاكمة التي نشات في الشرق (الفرس ، الترك ، وغيرهم) اثناء ضعف الخلافة ويتناول السامانيين والصفاريين .

٢٥٢ ورقة قياس ٢٦×٧ر١٧ سم في الصفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ جيد ، مزين ، بدون تاريخ .

٢٧٧ قق

نهاية السول والامنية

كتاب في الفروسية بعنوان : نهاية السول والامنية . وصف سابقا برقم ٩١٠ مادة : كتاب في فضل الجهاد وتعليم الفروسية .

١٢٠٦ ١١٦ قق

الوسائل الى معرفة الاوائل

الشيخ جمال الدين السيوطي . انظر حاجي خليفة رقم ١٤٢١٣ ، وفهرس ليدن ٢/١٨٨ ، ٥/١٠٢ .

٧٤ ورقة قياس ٢ر٢٠ × ٣ر١٤ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ حسن ، مزين ، بدون تاريخ او خاتمة .

(٢) ٢٧٨ أ دد

الوشي والطراز في فتح الحجاز

انظر ما سبق رقم ١١٨٨ مادة النصر المتد في فتح تهامة ونجد .

١٢١١ ١١ ق ق

١٢١٢ ١٢ ق ق

وفيات الاعيان

نسخة كاملة في مجلدين من كتاب ابن خلكان المعروف في التراجم بعنوان وفيات الاعيان . طبعة وستنفيلد (جوتنجن ١٨٣٧ — ١٨٤٣ م) وترجمة بارون ماك كوكن دي سلان (١٨٤٢ — ١٨٧١ م) .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٦٩٨ ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٦٠٧ - ٦١٢ ص ٣٨٩ - ٤٠١ .

النسخة ١٢ ق ق تتكون من ٣٠٥ ورقات قياس ٣٠ر٥×٢٠ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، كتبت نسخ جيد واضح ، مع تزيينات ، ويتضمن النصف الاول من الكتاب (المجلد ١ - ٢) .

النسخة ١١ ق ق موحدة مع السابقة وتتالف من ٢٥١ ورقة (مرقعة من ٣٠٧ - ٥٥٧) ومؤرخة في يوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر سنة ١٠٩٥هـ ، الناسخ ملا عبدالله بن شيخ محمد القدسي .

١٢١٣ ٣٥ر١١ دد

(شرح) الوقاية

الشرح المشهور لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي (المتوفى ٧٤٥هـ) في الوقاية ، رسالة في الفقه الحنفي ، لجده من قبل الام برهان الشريعة محمود بن عبيد الله المحبوبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٣٠٨ وخاصة السطر الخامس من الصفحة ٤٦٠ من المجلد السادس ، وفهرس المتحف ٢ رقم ٢٨٧ ص ١٨٧ والمراجع المعطاة هناك .

٢٦٢ ورقة ٢ر٢١ × ٨ر١٣ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطة نسخ دقيق جيد ، مزين ، وكتب نص كتاب الوقاية في الاعلى بالحبر الاحمر ، مؤرخ في العشرين من شهر شوال سنة ١٠٤٩ هـ ، الناسخ حسن بن موسى بن عبد المؤمن بن يوسف .

١٢١٦ - ١٢١٨ ٢٦٧ ق ق
٢٩٨ ق ق
٢٩٩ ق ق

الهداية في الفروع

كتاب معروف باسم الهداية في الفقة الحنفي للشيخ برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني (توفي ٥٩٣ هـ) في ثلاثة مجلدات .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٣٦٦ ، وفهرس المتحف ١ ص ١١٦ - ١١٧ ، وفهرس الكتب العربي في المتحف البريطاني لاليس ١/٢٢٧ - ٢٢٩ . وفهرس فينا ٣/٢٠٢ - ٢٠٥ وغير ذلك .

النسخة ٢٩٧ ق ق تتالف من ٣٢٤ ورقة قياس ٢ر٢٧ × ٥ر١٧ سم في الصفحة ١١ سطرا .

النسخة ٢٩٨ ق ق تتالف من ١٨٥ ورقة قياس ١ر٢٧ × ٨ر١٦ سم .

النسخة ٢٩٩ تتالف من ٢٢٠ ورقة قياس ١ر٢٦ × ١٥ سم كتبت بخط تعليق هندي في المجلد الثاني اردا من الاخرين . بدون تاريخ او خاتمة » .

(٣) ٢٨ر٤ دد

هرمس الهرامسة

انظر ما سبق رقم ١٠٥٥ مادة مصحف .

١٢٢٠ ١١٧ ق ق

هز الفحوف في شرح قصيدة ابي شادوف

ليوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربيني .

انظر فهرس المتحف ٢ رقم ١٠٩٤ ص ٦٨٨ - ٦٨٩ والمراجع المعطاة فيه .

٢٨٨ ورقة قياس ١ر٢٠ × ٨ر١٤ سم في الصفحة ١٩ سطرا ، خطه نسخ واضح ولكنه رديء مزين . المجلد الاول ينتهي في الورقة ١٦١ وتاريخه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شوال سنة ١١٣٩ هـ . كان قد كتب لاجل الامير مصطفى شوربجي ، ليس في المجلد الثاني خاتمة .

١٢٢٣ ٣٢٣٩ ا دد

(كتاب) الهياكل السبعة

مجموع ادعية واوراد دينية وطلاسم وغير ذلك ، بعنوان : الهياكل السبعة ، منسوب الى الامام جعفر الصادق ، يبدا بقوله :

« كتاب فيه الهياكل السبعة وشرح منافعها روى ذلك عن الامام جعفر الصادق عن ابيه

عـن جـده امير المؤمنين علي بن ابي طالب كـرم الله وجهه انه قال : اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الهياكل السبعة وكان يتوسل الى الله بها في جميع اموره وحركاته وكان لا يفارقها في الليل والنهار الخ » .

لقد لصقت قصاصة ورق مطبوعة في داخل الغلاف وطمست الكتابة جزئيا .

١٢٧ ورقـة قياس ٧ر٧ × ٥ر١ سم في الصفحة ٧ ــ ١١ سطرا . خطه نسخ ضعيف ، مزيـن ، وغير مؤرخ .

(١) ٣٢٥٧ أ دد

الهيئة السنية في الهيئة السنية

رسالة للشيخ جلال الديـن السيوطي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٣٧ ، وفهرس المتحف ٢ ص ٧٨٢ رقم ١٢٢٦ . وانظر لوصف المخطوطـة القسم الثاني مخطوطات بدون عنوان ٩ مادة مخطوطات محتويات مختلفة حيث يشغل هذا القسم من المخطوطة الورقات ١ ب ــ ٢٤ ب .

١٢٢٤ ٣٢٦٠ أ دد

يتيمـة الدهر

المجلد الاول والثاني (المجلدان سوية) من كتاب التراجم المعروف لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي .

انظر حاجي خليفة رقم ١٤٤٥٢ ، وفهرس المتحف ١ ص ٢٦٥ ، وفهرس فينا ١/٣٣٥ ــ ٣٤٠ ووستنفيلد : مدونة التاريخ العربي ص ٦١ ــ ٦٢ رقم ١٩١ وغيره .

تعود هذه المخطوطة الى السـيد لي مـن هارتـول Mr. Lee of Hartwell الذي كتب بخطه ملاحظتين في صفحة العنوان يشير الى انه اعار المخطوط الى دوزي في سنة ١٨٤٦ م واعاره الى الاستاذ رايت Prof. Wright في سنة ١٨٥٤م.

٢٩٠ ورقـة قياس ٧ر٢١ × ٧ر١٥ سم في الصفحة ٢٩ سطرا ، خطـه نسخ غريب مفرط في التصنع ، مزيـن ، ومؤرخ في يوم الخميس بداية جمادى الاولى سنة ١١٤٧هـ . الناســخ محمد سعيد بـن محمد بن احمد المشهور بابن السمان.

١٢٢٥ ٢٢٧ ق ق

(كتاب) اليواقيت في بعض المواقيت

كتاب للمؤلف السابق ابي منصور الثعالبي : يواقيت في بعض المواقيت ، ذيل لكتاب الظرائف والطائف ، الذي وصف في فهرس ليدن ١/٢١٩ ، جاء اسم الراوي في السطر الاول وهو المقدسي :

« قال ابو نصـر احمـد بـن عبدالرزاق المقدسي اسعده الله بمرضاته الحمد لله خير مـا طلب به استفتاح الكلام واستنجاح المرام ... هذا الكتاب كان بنسختين متناسبتي الجمع متناسختي الوضع باسم الشيخ ابو منصور الثعالبي رحمه الله احداهما كتاب اللطايف والظرائف والاخـرى كتاب اليواقيت في بعض المواقيت الخ ».

اضافة الى المراجع المعطاة في فهرس ليدن المذكور اعلاه ، انظر ايضا ١/٢١٦ . ٢١٨ ، وفهرس اليس : الكتب العربية في المتحف البريطاني ١/٥١ ــ ٥٢ . النص المنقـح كـان قد طبع في القاهـرة سنة ١٣٠٠ هـ .

١٠٢ ورقـة قياس ٦ر٢٠ × ٨ر١٤ سم في الصفحة ١٧ سطرا . خطه نسخ واضح جيد ، مزين ومؤرخ في الثالث من شعبان سـنة ١١٣٣ هـ ، الناسخ مصطفى احمد حجازي المشهدي .

١٢٢٦ ١٢٩ ق ق

(كتاب) يواقيت المواقيت

كتاب آخر في الموضوع نفسه ، وعلى الغالب بالعنوان نفسه (يواقيت المواقيت) .

كالسابق ، ومنسوب الى الشيخ النيسابوري، ولكنـه يختلف اختلافا كليا في المضمون ، يبـدا بقـوله :

« كتاب يواقيت المواقيت تاليف الشيخ الامام

انعالم العلامة الشهير بالنيسابوري رحمه الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وآله ، قال الشيخ الامام النيسابوري هذا كتاب جمعت فيه بين مدح الشيء وذمه تذكرة بأولى الابصار وموعظة لذوى الاستبصار ، ذم المزاح ، المزاح يأكل كل الهيبة كما تأكل النار الحطب الخ » .

قسم من المجلد يتناول (المدح والذم) ويشغل بعض الصفحات ، وآخر عنوان في هذا الباب كان على الورقة ٥ أ في (مدح الفقر) ويعقب هذا بمجادلات طويلة بين اشخاص من مهن وصنائع مختلفة مثل (الطبيب ، الصوفي ، الصائغ ، النجار ، وغيرهم) ، وفي الورقة ١١ ب يبدأ قسم بعنوان :

« باب اختلاج الاعضاء وبيان ما يدل عليه من قول الحكماء » ، على الورقة ١٣ ب تبدأ قصة تودد الجارية ومجادلتها الفقيه بحضرة هارون الرشيد (انظر ما سبق رقم ٨٤٦) حيث يشغل الباقي من المجلد الورقات ١٣ ب ـ ٣٤ ب .

٣٤ ورقة قياس ٢٠٫٦ × ١٤٫٨ سم في الصفحة ٢١ سطرا ، خطه نسخ واضح حسن صغير بدون تاريخ أو خاتمة .

١٠٦٦ أدد

(قصة) يوسف وزليخا

قصة يوسف وزليخة باللغة العربية ، انظر ما سبق رقم ٨٥٩ .





الظَّرِيَّات

الظئرية الثانيــــة(*)

« دليل اقوال العرب التي اوردها »

« الفراء من غير نسبة الى قائليها »

صنعة الدكتور

عبد الأمير محمد أمين الورد

جامعة بغداد ـ كلية الاداب

١ ـ أيْش عندك ٢/١

٢ ـ رَعْياً لك ٣/١

٣ ـ سَقْياً لك ٤/١

٤ ـ بَأباً ٤/١

٥ ـ هَمْ قالوا ذلك ٥/١

٦ ـ طحنت الطاحنة فما أحارت شيئا ٨/١

٧ ـ ربح بيعُك ١٤/١

٨ ـ خسر بيعُك ١٤/١

٩ ـ هذا ليلٌ نائمٌ ١٤/١(٢)

١٠ـ ويلاً له ١٦/١

١١ـ ثواباً له ١٦/١

١٢ـ بعداً وسقياً ورعياً ١٦/١

١٣ـ من شأن العرب أن تقول « أذهبتُ بصرَهُ» بالألف إذا اسقطوا الباء . فإذا اظهروا الباء اسقطوا الألف من « أذهبت » ١٩/١

١٤ـ هي أحسنُ الناسِ ما قرنا فقدما ٢٢/١

١٥ـ له عشرون ما ناقةٌ فجملا ٢٢/١

١٦ـ مَطِرنا ما زبالة فالثعلبيّة ٢٢/١

١٧ـ « تعلقت بزيدٍ » و « وتعلقت زيداً » ١٩/١

١٨ـ « خذ الخطام » و « خذ بالخطام » ١٩/١

١٩ـ الحمدُ لله ما إهلالَك إلى سرارِك ٢٣/١

٢٠ـ الشَّنَقُ ما خمساً إلى خمسٍ وعشرين ٢٣/١

٢١ـ لِيَ الفان ٢٩/١ و ٣٠

٢٢ـ بي اخواك كفيلان ٢٩/١

٢٣ـ بيَ أخواك ٣٠/١

٢٤ـ لو تُركتَ والأسدَ لأكلكَ ٣٤/١

٢٥ـ لو خلّيت ورأيك لضللت ٣٤/١

٢٦ـ لست لأبي إن لم اقتلكَ او تذهبَ نفسي ٣٤/١

٢٧ـ والله لأضربنّك او تسبقنّي في الأرض ٣٤/١

٢٨ـ بعداً وسحقا ٣٧/١

٢٩ـ وقعوا في عاثور شرّ ٤١/١

٣٠ـ العرب تقول « انه لدنيّ يَدَنَى في الأمور » ٤٢/١

(*) تراجع « الظئرية الاولى » في « المورد » ، العدد الأول ، المجلد العاشر ١٩٨١ .

٣١ـ لم نر العرب تهمز « ادنى » إذا كان من « الخِسّة » وهم في ذلك يقولون « إنه لدانيء خبيث » [إذا كان ماجنا] فيهمزون ... والعرب تترك الهمز [في « دانى » بمعنى الخسيس] ٤٢/١

٣٢ـ أهذا شيء رويتَه ام تمنيْتَه ؟ يريد افتعلتَه ٥٠/١

٣٣ـ كان مرّةً وهو ينفع الناسَ احسابَهم ٥١/١

٣٤ـ « بع لي تمراً بدرهم » يريد « إشترِ لي » ٥٦/١

٣٥ـ « بئسما تزويجٌ ولا مهرٌ » ٥٨/١

٣٦ـ قلّ ما رايتُ مثل هذا قطّ ٥٩/١

٣٧ـ مررت ببلاد قلّ ما تنبت الاّ البصلَ والكرّاث ٥٩/١

٣٨ـ ما اكاد ابرح منزلي ٦٠/١

٣٩ـ اذا سرّك أن تنظر إلى السخاء فانظر إلى هَرِمٍ او حاتم ٦٢/١

٤٠ـ سل عمّا شئت ٦٥/١

٤١ـ آتيك كي إن تحدّثني بحديث أسمعْه منك ٦٩/١

٤٢ـ هل لك قِبَلَنا حقٌ ام انت رجل معروف بالظلم ٧٢/١

٤٣ـ قد وَجِعَتْ بطنَكَ ٧٩/١

٤٤ـ وَثِقْتَ رايَك ٧٩/١

٤٥ـ وفِقْتَ رايَك ٧٩/١

٤٦ـ جدُّك لا كدُّك (٢)(*) ٨٣/١

٤٧ـ هذا امرٌ ليس له وِجْهَةٌ ، وجِهَةٌ ، ووَجْهٌ ٩٠/١

٤٨ـ وَجْه الحجرَ ، جِهَةٌ مّاله ، ووِجْهَةٌ مّاله ، ووَجْهٌ مّاله .. ومعناه : وجّه الحجرَ فلهُ جهةٌ وهو مثل ٩٠/١

(*) الرقم بين القوسين يدل على عدد تكرار العبارة في الصفحة .

٤٩ـ ضَعْفٌ غيرُ هذه الوَضْعَةِ ، والضِعَةِ ، والضَّعَةِ ٩٠/١

٥٠ـ سَمْعٌ وطاعَةٌ ٩٣/١

٥١ـ العرب تقول : عجبتُ من ظلمِك نفسَك ٩٦/١

٥٢ـ عجبتُ من غلَبِكَ نفسَكَ ٩٦/١

٥٣ـ عجبتُ من تساقطِ البيوتِ بعضِها على بعضٍ ، وبعضِها على بعضٍ ٩٦/١

٥٤ـ فلانٌ يخافك كخوفِ الأسدِ ٩٩/١

٥٥ـ ما اصبرَك على اللهِ ١٠٣/١

٥٦ـ من كلام العرب ان يقولوا « إنمّا البِرُ الصادقَ الذي يصِل رحمَهُ ويُخفي صدقتَه » ١٠٤/١

٥٧ـ مررت برجلٍ جميلٍ وشابًا بعد ١٠٨/١

٥٨ـ مررت برجلٍ عاقلٍ وشَرْمَحاً طوالا ١٠٨/١

٥٩ـ العرب تقول « قد قتل بنو فلان » إذا قتل منهم واحد ١١٦/١

٦٠ـ العرب تقول الذي يمنعه من الوصول إلى إتمام حجّه او عُمرتِه خوفٌ أو مرضٌ وكلّ ما لم يكن مقهوراً كالحبس والسِّجن ، يقال للمريض « قد / اُحْصِر » ، وفي الحبس والقَهْر « قد حُصِرَ » ، فهذا فرق بينهما ١١٧/١ و ١١٨

٦١ـ البرد شهران والحرّ شهران ١١٩/١

٦٢ـ تقول العرب : « له اليومَ يومان منذ لم أرَهُ » وانما هو يومٌ وبعضُ آخر ، وهذا ليس بجائز في غير المواقيت ١١٩/١

٦٣ـ هو رجلٌ دونَكَ ١١٩/١

٦٤ـ هو رجلٌ دونٌ ١١٩/١

٦٥ـ المسلمون جانبٌ والكفّارُ جانبٌ ١١٩/١

٦٦ـ المسلمونَ جانبَ صاحبهم ١١٩/١

٦٧ـ زُرتُه العامَ ١٢٠/١

« هذا عينان قد جاء » جعله كالنعت له ٢٠٩/١

١١٦ـ قال بعض الأعراب لرجل اقصم الثنية : « قد جاءتكم القصماء » ذهب إلى سنه ٢٠٩/١

١١٧ـ قال ابو ثروان « بَشَرني بوجه حسن » ٢١٢/١

١١٨ـ في قراءة عبدالله (فأنفخها) [آل عمران ٤٩/٣] بغير « في » وهو مما تقوله العرب : « ربّ ليلةٍ قد بِتُّ فيها » و « بِتُّها » ٢١٤/١

١١٩ـ قالوا « ازدجر » ومعناها « ازتجر » ٢١٦/١

١٢٠ـ سمعت بعض العرب يقول : « ما رأيت عُقَيْليّاً الاّ حَسَسْتُ له » و « حسِسْتُ » لغة ٢١٧/١

١٢١ـ العرب تقول: « من اين حَسَيْتَ هذا الخبر » ؟ ، يريدون « من اين تخبّرته » ٢١٧/١

١٢٢ـ قد تقول العرب : « ما احَسْتُ بهم أحدا » يحذفون السين الأولى وكذلك في « وددت » و « هممت » . ٢١٧/١

١٢٣ـ الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبل ٢١٨/١

١٢٤ـ العرب يقولون « ابغني خادما فارها » يريدون : « ابتغه لي » فإذا ارادوا « إبتغِ معي واعِنّي على طلبه » قالوا «أَبغني» ففتحوا الألف الأولى من «بغيت» والثانية من « ابغيت » . وكذلك يقولون « الِمسنى ناراً » و « الْمِسنى* » ، و « احلبنى » و « أحلبنى » و « احملنى » و « احملنى » ، / و « اعكمنى » و « اعكمني » ؛ فقوله : «احلِبنى» يريد: « احلِب لي » ؛ اي: اكفنى الحَلَب ، و «احلِبنى» : اعِنّى عليه، وبقيّته علىمثل هذا ٢٢٧/١و٢٢٨

*[قلت لعلّها « اقبسنى » و « اقبسنى » . وأما العكم فهو عن الهامش : شدّ المتاع بثوب . فمعنى « اعكمنى » : شُدَّ لى المتاع ، ومعنى « اعكمنى » : أعِنّى على العكم] الورد

١٢٥ـ (واعتصموا بحبل الله جميعا) [آل عمران ١٠٣/٣] الكلام العربيّ هكذا بالباء . وربّما طرحت العرب الباء فقالوا : « اعتصمت بك » و : « اعتصمتك » ٢٢٨/١

١٢٦ـ (ها انتم اولاء) [آل عمران ١١٩/٣] العرب إذا جاءت إلى اسم مكنيّ قد وصف بـ « هذا » و « هذان »* و « هؤلاء » فرّقوا بين « ها » وبين « ذا » وجعلوا المكنيّ بينهما ، وذلك في جهة التقريب لا في غيرها / فيقولون : « أين انت ؟ » فيقول القائل : « هأنذا » ، ولا يكادون يقولون : « هذا انا » ، وكذلك التثنية والجمع ، ومنه (ها انتم أولاء تحبونهم) . وربما أعادوا « ها » فوصلوها بـ « ذا » و « هذان » و « هؤلاء » ؛ فيقولون : « ها انت هذا » و « ها أنتم هؤلاء » ، وقال الله تبارك وتعالى في النساء (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم) [١٠٩/٤] ٢٣١/١ و ٢٣٢

١٢٧ـ العرب . . . فيقولون : « ردفك » و « ردف لك » ٢٣٣/١

١٢٨ـ قال الفراء قال الكسائيّ سمعت بعض العرب يقول : « نقدت لها مئة » يريدون « نقدتها مئة » لامرأةٍ تزوّجها ٢٣٣/١

١٢٩ـ بثّ الله الخلق : نشرهم ٢٥٢/١

١٣٠ـ يقولون « بثثتك ما في نفسى وابثثتك » ٢٥٢/١

١٣١ـ قولهم : « باللهِ والرحم » ٢٥٢/١

١٣٢ـ العرب تقول : « ادخلوا ثلاثَ ثلاثَ » و « ثلاثاً ثلاثاً » ٢٥٤/١

١٣٣ـ في كلام العرب : « قد عال يعول » ٢٥٥/١

١٣٤ـ انتَ حَسَنٌ وجهاً ٢٥٦/١

١٣٥ـ ضاق به ذراعى ٢٥٦/١

١٣٦ـ العرب تقول في جمع النساء « اللاتى » اكثر مما يقولون « التى » ، ويقولون في جمع الأموال وسائر الأشياء سوى النساء « التى » اكثر مما يقولون فيه « اللاتى » ٢٥٧/١

١٣٧ـ العرب تقول : « اتيت امراً عظيماً » و « اتيت بأمر عظيم » ، و « وتكلّمت كلاماً قبيحاً » و « بكلام قبيح » ٢٥٨/١

١٣٨ـ قلّما يقول العرب « زيداً عليك » او « زيداً دونك » ٢٦٠/١

١٣٩ـ العرب تقول « الليلُ فبادروا » و « الليلَ فبادروا » ٢٦٠/١

١٤٠ـ العرب تجعل اللام التي على معنى « كي » في موضع « أنْ » في « أردت » و « أمرت » فتقول : « أردت ان تذهب » و « أردت لتذهب » ، و « أمرتك ان تقوم » و « أمرتك لتقوم » ٢٦١/١

١٤١ـ وربما فتحت العرب الميم منه [اي من اسم المكان] ولا يقال في الفعل منه إلا « افعلتُ » ٢٦٤/١

١٤٢ـ قال بعض العرب : « قلت ابياتاً جادٌ ابياتاً » ٢٦٨/١

١٤٣ـ « الرفيق » و « البريد » و « الرسول » تذهب به العرب إلى الواحد وإلى الجمع ٢٦٨/١

١٤٤ـ من كلام العرب ان يضمروا (مَن) في مبتدأ الكلام فيقولون : « منا يقول ذلك و مِنا لا يقوله » ٢٧١/١
وانظر (١٧٣) ٣٨٤/١

١٤٥ـ قالوا « أيش عندك » ٢٨١/١

١٤٦ـ العرب تقول : « اتاني ذهب عقله » يريدون « وقد ذهب عقله » ٢٨٢/١

١٤٧ـ سمع الكسائيُّ بعضهم يقول : « فأصبحتْ نظرتْ إلى ذات التنانير » ٢٨٢/١

هـ[عن الهامش هي عقبة بحذاء زبالة]

١٤٨ـ سمعت العرب تقول : « فلان جَريمة اهله » ، يريدون : كاسب لأهله ، و « خرج يجرِمهم » : يكسب لهم ٢٩٩/١

١٤٩ـ العرب تقول : « إلقَ اخاك بوجهٍ مبسوط » و « بوجهٍ بَنسطٍ » ٣١٥/١

١٥٠ـ قد قالت العرب « هذا من ابناوات سعد » و « اعيذك بأسماوات الله » ٣٢١/١

١٥١ـ العرب تأمر من الصفات بـ « عليك » ، و « عندك » ، و « دونك » ، و « إليك » يقولون : « إليك إليك » يريدون « تأخّر » / كما تقول « وراءك وراءك » ٣٢٢/١ و ٣٢٣

١٥٢ـ زعم الكسائيُّ انه سمع « بينكما البعير فخذاه » ٣٢٣/١

١٥٣ـ سمع بعض العرب تقول : « كما انت زيداً » ، و « مكانَكَ زيداً » ٣٢٣/١

١٥٤ـ قالت العرب « مضى يومئذٍ بما فيه » ٣٢٦/١

١٥٥ـ العرب تقول في الحروف التي يصلح معها جواب الأيمان بـ «ان» المفتوحة وباللام فيقولون : « ارسلت اليه أن يقوم » ، و « ارسلت اليه ليقومنّ » ٣٢٨/١

١٥٦ـ العرب تقول : « صِنْفٌ » و « صَنْفٌ » ٣٣٢/١

١٥٧ـ تقول : « ارايتَك » وانت تريد « أخبرني » وتهمزها وتنصب التاء منها ، وتترك الهمز إن شئت ، وهو اكثر كلام العرب ٣٣٣/١

١٥٨ـ العرب اذا أوقعت فعل شيء على نفسه قد كني فيه الاسم قالوا في الأفعال التامة ما يقولون في الناقصة . فيقال للرجل : « قتلت نفسك » ، و « أحسنت إلى / نفسك » ، ولا يقولون « قتلتَكَ » ولا « احسنتَ إليك » ... فإذا كان الفعل ناقصا ـ مثل « حسبت » و « ظننت » ـ قالوا : « اظنني خارجا» ،و «أحسبني خارجاً» ، و « متى تراك خارجا » . ولم يقولوا : « متى ترى نفسك » ، وذلك انهم ارادوا أن يفرقوا بين الفعل الذى قد يلغى ، وبين الفعل الذى لايجوز إلغاؤه .... وربما جاء في الشعر : ضَرَبْتَكَ او شبهه من التام .... والعرب يقولون : «عَدِمْتَنى» ، و « وجدتنى » و « فقدتنى » ، وليس بوجه الكلام ١/٣٣٣ و ٣٣٤

١٥٩ـ العرب تقول : « هذا عليك بَسْلٌ » ؛ اي : حرام .... والعرب تقول : « اعطِ الراقى بَسْلته » وهو اجر الرقية ١/٣٣٩

١٦٠ـ العرب تقول : « امرتُكَ لِتذهبَ » و « أنْ تذهبَ » ١/٣٣٩

١٦١ـ العرب تقول : «نَفِخ في الصور» و « تَفِخَ » ١/٣٤٠

١٦٢ـ العرب تقول : « قوم فرادى » و « فراد يا هذا » فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع ١/٣٤٥

١٦٣ـ قالوا : « أتانى دونك من الرجال » ١/٣٤٥

١٦٤ـ قالوا : « هذا دون من الرجال » ١/٣٤٥ و ٣٤٦

١٦٥ـ قد يجوز في العربية أن تضيف النبات إلى كلّ شيء وأنت تريد بكلّ شيء النبات أيضا ١/٣٤٧

١٦٦ـ وللعرب في « لعلّ » لغة بأن يقولوا : « ما أدرى أنك صاحبها » يريدون « لعلّك صاحبها » ويقولون : « ما ادرى لو انك صاحبها » ١/٣٥٠

١٦٧ـ الاقتراف : الكسب ؛ تقول العرب : « خرج فلان يقترف لأهله » ١/٣٥١

١٦٨ـ يقولون « لو كان الا ظلّه لخاب ظلّه » ١/٣٦٣

١٦٩ـ العرب تقول : « مررت بالذى هو خيرٌ منك » و « بالذى هو شَرٌ منك » .. وكذلك يقولون : «مررت بالذى اخيك» و « بالذى مثلك » ١/٣٦٥

١٧٠ـ ربما همزت العرب هذا وشبهه [اي « مناور » و « معاون » واشباههما] يتوهمون انها « فَعيلة » لشبهها بوزنها في اللفظ وعدة الحروف ١/٣٧٣

١٧١ـ وقد همزت العرب « المصائب » وواحدتها مصيبة ، شبهت بـ « فعيلة » لكثرتها في الكلام ١/٣٧٤

١٧٢ـ رايت العرب تؤنث القريبة في النسب لا يختلفون فيها ١/٣٨٠

١٧٣ـ العرب تضمر « مَن » فتكتفى بـ «مِن» مِن « مَن » ، فيقولون : « مِنّا مَن يقول ذلك ، ومِنّا لا يقوله » ١/٣٨٤

وانظر (١٤٤) ١/٢٧١

١٧٤ـ العرب تجعل الباء في موضع « على » [يقولون] : « رميت على القوس » و « بالقوس » ، و « جئت على حال حسنة » و « بحال حسنة » ١/٣٨٦

١٧٥ـ لا تدخلنّ « أوْ » على « إمّا » ولا « إمّا » على « أو » . وربّما فعلت العرب ذلك لتآخيهما في المعنى على التوهم ؛ فيقولون :

« عبدالله إما جالس أو ناهض »، / ويقولون « عبدالله يقوم وإمّا يقعد » ٣٨٩/١ و ٣٩٠

١٧٦ـ لا يكادون يحذفون الياء إلاّ من الاسم المنادى يضيفه المنادِي الى نفسه إلاّ قولهم : « يا بن عمّ » و « يا بن امّ » وذلك انه يكثر استعمالهما في كلامهم .... ولذلك قالوا « يا ابنَ امَّ » و « يا بن عمَّ » فنصبوا كما تنصب المفرد في بعض الحالات ، فيقال : « يا وليتا » و « يا حسرتا » ٣٩٤/١

١٧٧ـ العرب تقول « فرَغتُ » و « فرِغتُ » فمن قال « فرَغتُ » قال : « انا افرُغُ » ومن قال « فرغتُ » قال « انا افرَغ » ، و « ركنتُ » و « ركِنت » و « شمِلَهم شرّ » و « شمَلَهم » في كثير من الكلام ٣٩٤/١

١٧٨ـ العرب تقول : « ظلمت سِقاءك » إذا سقيته قبل ان يمخض ويخرج زُبْده ٣٩٧/١

١٧٩ـ يقولون : «ما ظلمك ان تفعل» ، يريدون « ما منعك ان تفعل » ٣٩٧/١

١٨٠ـ قال ابو الجرّاح : « ما ظلمك أن تقيء » ؟ لرجل شكا كثرة الأكل ٣٩٨/١

١٨١ـ قال بعض العرب : « اترانا اشهرنا مذ لم نلتق » اراد : مرّ بنا شهر ٣٩٨/١

١٨٢ـ تقول : « أعطاك اللهُ خَلَفاً مِما ذهب لك » و « انت خَلَفُ سَوْء » ، سمعته من العرب ٣٩٩/١

١٨٣ـ اكثر كلام العرب ان يقولوا : « سواء عليَّ اقمت ام قعدت » . ويجوز « سواء عليّ اقمت ام انت قاعد » ٤٠١/١

١٨٤ـ العرب تقول للرجل القريب من الشيء « هو ينظر » وهو لا يراه ٤٠١/١

١٨٥ـ ألعرب تقول : « قد قَصَرَ عن الشيء » و « أقصر عنه » ٤٠٢/١

١٨٦ـ قالوا في « حَيِيت » : « حَيُوا » وفي « عَيِيتُ » « عَيُوا » . ٤١٢/١

١٨٧ـ استحبوا الفاء فيها [اي في إمّا] وآثروها ، كما استحبوها في قولهم : « أمّا اخوك فقاعد » ، حين ضارعتها ٤١٤/١

١٨٧ـ من كلام العرب « عسيتُ اذهب » و « اريدُ اقوم معك » ٤١٥/١

١٨٨ـ ليس بكثير من كلامهم أن يقولوا : « حسبُك واخاك » حتى يقولوا : « حسبُك و حسبُ اخيك » ٤١٧/١

١٨٩ـ قول العرب : « عليه اخلاق نعلين ، واخلاق ثوب » ٤٢٧/١

١٩٠ـ لا تكاد العرب تقول : «نِجْس» الا وقبلها « رِجْس » ، فإذا افردوها قالوا : « نَجَس » لا غير ، ولا يجمع ولا يؤنّث . وهو مثل « دَنَف » . ولو انثّ هو ومثله كان صوابا ، كما قالوا : « هي ضيفته » و « ضيفه » ، و « هي أخته سَوغه » و « سَوْغته » ، و « زَوجه » و « زوجته » ٤٣٠/١

١٩١ـ العرب تقول : « اعوذ بالله الا منك ومن مثلك » ؛ لأنّ الاستعاذة كقولك : « اللهم لا تفعل ذا بي » ٤٣٤/١

١٩٢ـ كلام العرب لما بين الثلاثة الى العشرة تقول : «لثلاث ليالٍ خلون » و « ثلاثة أيّامٍ خلون » الى العشرة ، فاذا جزت العشرة قالوا : « خلت » و « مضت » . ويقولون لما بين الثلاثة إلى العشرة « هنّ » و « هؤلاء » فاذا جزت العشرة قالوا « هي » و « هذه » ارادة ان تعرف سمة القليل من الكثير . و يجوز في كل واحد ما جاز في صاحبه ٤٣٥/١

١٩٣- ... فيقولون : « صدقث ، انسئنا شهرا » يريدون : اخرّ عنا حرمة المحرّم ٤٣٦/١

١٩٤- العرب تقول « حتّى إذا ادركوا » تجمع بين ساكنين : بين التاء من « تداركوا » وبين الالف من « إذا » ٤٣٨/١

١٩٥- العرب تقول : «أوضَعَ الراكب» و « وَضَعَت الناقة » . وربما قالوا للراكب « وَضَع » ٤٤٠/١

١٩٦- العرب تدغم اللام من « هل » و « بل » عند التاء خاصة . وهو في كلامهم عالٍ كثير ؛ يقول : « هَلْ تدري » و « هتّدري » ٤٤١/١

١٩٧- العرب تقول : « الا ترى » للقوم وللواحد كالتعجّب ، وكما قيل « ذلك أزكى لهم » و « ذلكم » ، وكذلك « الا ترى » و «الا ترون» ٤٥٥/١

١٩٨- العرب تقول [للريح] «عاصف» و « عاصفة » ، و « قد أعصفت الريح » و « عصفت » ٤٦٠/١

١٩٩- قال بعض العرب في كلامه وقيل له : « منذ كم قعد فلان ؟ » فقال « كمُذ أخذت في حديثك » ٤٦٦/١

٢٠٠- إنهم ليقولون : «كيف أصبحت ؟ » فيقول : « كالخير » و « كخير » . وقيل لبعضهم : « كيف تصنعون الاَقِط ؟ » فقال : « كهيّن » ٤٦٦/١

٢٠١- اصل « الآن » إنما كان « أوان » حذفت منها الألف وغيّرت واوها إلى الألف كما قالوا في «الراح» : «الرّياح» ... فجعل «الرّياح» و « الأوان » على جهة « فَعَل » ومرة على جهة « فعال » ، كما قالوا « زَمَن » و « زمان » ٤٦٨/١

٢٠٢- [الرجس] مضارع لقوله « الرجز » ولعلهما لغتان بدّلت ألسين زاياً كما قيل « الأسْد » و « الأزد » ٤٨٠/١

٢٠٣- العرب تقول « لا جَرَم لآتينّك » ، « لا جرم قد احسنت » ٨/٢

٢٠٤- ربّما جعلت العرب « إلى » في موضع « اللام » ٩/٢

٢٠٥- « ... مما تقوله العرب في معنى « ابدأ بهذا أوّل » ، ثم يقولون : « إبدأ بهذا آثراً ما » ، و « آثِر ذي أثير » ، و « أثير ذي أثير » ، و « إثرَ ذي أثير » ، و « إبدأ بهذا أوّل ذاتِ يدين» ، و «ادنى دنيّ» ١١/٢

٢٠٦- سمعت العرب تقول : « قد عَمّيَ عليَّ الخبرُ » و « عَمِيَ عليَّ » بمعنى واحد ١٢/٢

٢٠٧- قول العرب : « دخل الخاتمُ في يدي ، والخفُ في رجلي » ١٢/٢

٢٠٨- سمعتُ العربَ تقول : « الحمد لله سِرارَك وإهلالك »، وسَمِعَ منهم : « الحمد لله ما إهلالَكَ إلى سِرارك » . يريدون « ما بين إهلالك إلى سرارك » ١٤/٢

٢٠٩- سمع الكسائي اعرابياً يقول بعد الفطر : « رب صائمه لن يصومه، وقائمه لن يقومه » ١٥/٢

٢١٠- العرب إذا جَعلت مثل« حطِيّ » و اشباهه اسما فأرادوا ان يغيروه عن مذهب الفعل حوّلوا الياء الفاً فقالوا : « حُطّا » ، « اصِرّا » ، و « صِرّا » . وكذلك كل ما كان من اسماء العجم آخره ياء ، مثل « ما هي » ،و « شاهي » ، و « شنّي » حولوه إلى ألف فقالوا : « ماها » ، و « شاها » ، و « شنّا » ١٧/٢

٢١١ـ العرب تقول : « كفرتك » و « كفرت بك » ، و « شكرتك » و « شكرت بك » و « شكرت لك » . وقال الكسائيّ : « سمعت العرب تقول: « شكرت بالله » كقولهم : « كفرت بالله » ٢٠/٢

٢١٢ـ العرب تقول : « التقينا فقلنا : « سلامٌ سلام » ٢١/٢

٢١٣ـ إنما ادخلت العرب « هو » في قوله (ومن هو كاذب) [هود ٩٣/١١] لأنهم لا يقولون : « مَن قائم » ولا « مَن قاعد » إنما كلامهم : « مَن يقوم » و « مَن قام » أو « من القائم » فلما لم يقولوه لمعرفة أو لـ « فَعَلَ » أو « يفعلُ » ادخلوا « هو » مع « قائم » ليكونا جميعاً في مقام « فَعَلَ » و « يفعل » لانهما يقومان مقام اثنين ... وربّما تهيبت العرب ان يستقبلوا « مَن » بنكرة فيخفضوها فيقولون : « مِن رجلٍ يتصدّق » فيخفضونه على تأويل : « هل من رجل يتصدّق » ٢٦/٢

٢١٤ـ قد قالت العرب : « بالله لما قمت عنّا » و « إلاّ قمت عنّا » ٢٩/٢

٢١٥ـ العرب تجعل العدد ما بين « احد عشر » / الى « تسعة عشر » منصوباً في خفضه ورفعه. وذلك انهم جعلوا اسمين معروفين واحداً ، فلم يضيفوا الأوّل الى الثاني فيخرج من معنى العدد ولم يرفعوا آخره فيكون بمنزلة « بعلبك » إذا رفعوا آخرها ... والخمسة تنفرد من العشرة والعشرة من الخمسة ، فجعلوها باعراب واحد ، لأنّ معناهما في الأصل « هذه عشرة وخمسة » فلما عدلا عن جهتهما أعطيا إعرابا واحداً في الصرف كما كان اعرابهما واحداً قبل ان يصرفا ٣٢/٢ و ٣٣

٢١٦ـ إن تركتَ الهمزة من « الرؤيا » قالوا : « الرُويا » طلباً للهمزة . وإذا كان من شأنهم تحويل الهمزة قالوا : « لا تقصص رُيّاك في الكلام » ٣٥/٢

٢١٧ـ العرب تقول للكذب : «مكذوب» وللضعف : « مضعوف » ، و : « ليس له عقد راي » و « معقود راي » فيجعلون المصدر في كثير من الكلام مفعولا . ويقولون : « هذا امر ليس له معنيّ » ويريدون « معنىً » ويقولون للجَلَد « مجلود » ٣٨/٢

٢١٩ـ العرب تقول : « يا نفسُ اصبرى » و «يا نفسِ اصبرى» وهو يعني نفسه في الوجهين ٣٩/٢

٢٢٠ـ العربُ تقول : « لك افضلها كبشا » . ٤٩/٢

٢٢١ـ العرب تقول : « قوم دَنَفٌ » ، و « ضَنىً » ، و « عَدْلٌ » ، « رِضاً » ، و « زَوْرٌ » ، و « عَوْدٌ » ، و « ضَيفٌ » . ولو ثنّي وجمع لكان صوابا ؛ كما قالوا : « ضيفا » و « اضياف » ... والعرب الى التثنية اسرع منهم إلى الجمع* ، لان الواحد قد يكون في معنى / الجمع ، ولا يكون في معنى اثنين الا ترى انك تقول : « كم عندك من درهم » و « من دراهم » . ولا يجوز : « كم عندك من درهمين » فلذلك كثرّت* التثنية ولم تجمع* ٥٤/٢ و ٥٥

*في الكتاب «جمعه» و « كثرت » بلا تضعيف و « يجمع » بالياء . والتصويب منّي . الورد

٢٢٢ــ العرب تقول في كلامها [« عرفان اليقين »] .... وانما معناه : عرفاناً ويقينا ٥٦/٢

٢٢٣ــ العرب قد تقدمه الحجة من آخر الكلمة إلى أولها ٥٧/٢

٢٢٤ــ العرب تقول : « غاضت المياه » أي : نقصت ٥٩/٢

٢٢٥ــ تقول العرب : « الحمدُ لله » و « الحَمدِ لله » ... كما يقال في السبّ : « الترابُ له » و « الترابَ له » ٦٣/٢

٢٢٦ــ العرب تحذف جواب الشيء إذا كان معلوماً إرادة الإيجاز ٦٣/٢

٢٢٧ــ قول العرب : « لو تركتَ والأسَدَ لأكلَكَ » ٧١/٢

٢٢٨ــ العرب تضيف افعالها إلى نفسها وإلى ما أوقعت عليه فيقولون : « قد ندمت على ضربي اياك » و « ندمت على ضربك » ٧١/٢

٢٢٩ــ العرب قد تجعل « لا يكاد » فيما قد فُعل وفيما لم يفعل ٧١/٢

٢٣٠ــ العرب إذا كان الشيء قد مات ، قالوا : « مَيْت » و « مَيّت » فإن قالوا : «هو ميت إن ضربته» قالوا : « مائت » و «ميّت» ... وكذلك يقولون : « هذا سيّد قومه وما هو بسائدهم عن قليل» فيقولون : « بسائدهم » و « بسيّدهم » وكذلك يفعلون في كل نعت مثل « طمِع » ، يقال : « طمِعْ » اذا وصف بالطمع ويقال : « هو طامعْ ان يصيب منك خيرا » . ويقولون : « هو سكران » اذا كان في سكره و « ما هو ساكر عن كثرة الشراب » و « هو كريم » اذا كان موصوفا بالكرم » فان نويت كرماً يكون منه فيما يستقبل قلت : « كارم » ٧٢/٢

٢٣١ــ العرب تقول : « هذا جُحْرُ ضبٍّ خربٍ » ٧٤/٢

٢٣٢ــ وقد استعملت العرب « لولا » في الخبر وكثر بها الكلام حتى استجازوا ان يقولوا : « لولاك » و « لولاي » والمعنى فيهما كالمعنى في قولك « لولا أنا » و « لولا انت » فقد توضع الكاف على انّها خفض والرفع فيها الصواب ٨٥/٢

٢٣٣ــ العرب تقول : « قد سكرت الريح » : إذا سكنت وركدت ٨٦/٢

٢٣٤ــ قيل « تركته في ارض اغفال وسباسب ومهارق » قال الفراء: « اغفال » : لا علَم فيها . وثوب اخلاق ٨٧/٢

٢٣٥ــ قول العرب : « هؤلاء نشء صدقٍ » فاذا طرحوا الهمزة قالوا : « هؤلاء نَشْو صِدقٍ » و « رأيت نَشا صِدقٍ » و « مررت بنشِي صِدقٍ » وأجود من ذلك حذف الواو والالف والياء ؛ لأن قولهم : « ايسَل » أكثر من « يَسَال » و «مَسَلَة» اكثر من «مَسالة »* ٩٦/٢

*وهذه المقالة تزيد على الأسماء اسماً سابعاً . الورد

٢٣٦ــ العرب تقول : « خذ هذا الشّقّ » لشقّة الشاة ٩٧/٢

٢٣٧ــ العرب تقول : « اشبه عليّ الراكب ؛ وحمله فما ادرى مَن ذا مِن ذا » ٩٨/٢

٢٣٨ــ العرب تقول للرجل : « قد هَدَى الرجل» يريدون: اهتدى ٩٩/٢

٢٣٩ــ العرب تقول « تحوّفته » بالحاء تنقّصته من حافاته ١٠١/٢

٢٤٠ــ سمعت العرب تقول : « سَبِخِّي صوفَكِ » وهو شبيه بالندف ١٠٢/٢

٢٤١ـ العرب تقول : «لله دره من رجل» ثم يلقون « مِنْ » فيقولون : « لله دره رجلا » ١٠٤/٢

٢٤٢ـ قد قالت العرب : « ما أتانى من أحد » ، و « ما أتانى أحد » ... قالوا : « ما جاءنى من رجل » ، و « ما جاءنى رجل » ١٠٤/٢

٢٤٣ـ تقول العرب في « ظننت » واخواتها من «رايت» و «علمت» و «حسبت» فيقولون : « اظننى قائماً » و « وجدتنى صالحاً » لنقصانهما وحاجتهما الى خبر سوى الاسم ١٠٦/٢

٢٤٤ـ قال الكسائيّ : « سمعت العرب تقول : « ان كنت لقليل هَوْن المؤونة مذ اليوم » ١٠٦/٢

٢٤٥ـ اذا قالت العرب : « اقبل فلان يمشي على هَونه » لم يقولوه الا بفتح الهاء ١٠٧/٢

٢٤٦ـ العرب تقول : « افرطت منهم ناساً » ؛ أي : خلّفتهم ونسيتهم ١٠٧/٢

٢٤٧ـ العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء او نهر يجرى لقوم : « أسقيت » . فإذا سقاك الرجل ماءً لشفتك قالوا : « سقاه » ، ولم يقولوا : « أسقاه » .... وربما قالوا لما في بطون الأنعام ولماء السماء : « سَقى » و « أسْقى » ١٠٨/٢

٢٤٨ـ « الظعن » يثقل في القراءة ويخفف لأنّ ثانيه عين ، والعرب تفعل ذلك بما كان ثانيه أحد الستة الأحرف* مثل « الشعر » و « البحر » و « النهر » ١١٢/٢

*الستة الأحرف هي أحرف الحلق الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء الورد

٢٤٩ـ العرب تقول : « تركته يقضي امور الناس » ؛ اي يأمر فيها فينفذ امره ١٢٠/٢

٢٥٠ـ العرب تقول : « اوصيك به خيرا » و « آمرك به خيرا » . وكان معناه : آمرك ان تفعل به. ثم تحذف « أن » فتوصل « الخير » بالوصية وبالامر ١٢٠/٢

٢٥١ـ قول العرب : « سمعت طاقِ طاقِ » لصوت الضرب ، ويقولون : « سمعت تِغِ تِغِ » لصوت الضحك ١٢١/٢

٢٥٢ـ العرب تقول : « جعل يتأفف من ريح وجدها » ، معناه : يقول : « افٍّ افّ » ١٢١/٢

٢٥٣ـ قولهم : « جَيْرِ لا افعل ذلك » ١٢٢/٢

٢٥٤ـ العرب تقول للبعير : « هو محسور » اذا انقطع سيره وحسرتُ الدابّةَ » إذا سرتها حتى ينقطع سيرها ١٢٢/٢

٢٥٥ـ قالوا : « قِتْبٌ » و « قَتَبٌ » ، و « حِذْرٌ » و « حَذَرٌ » ، و « نِجْسٌ » و « نَجَسٌ » ، ومثله « إثْرٌ » و « أثَرٌ » ... و « خِطْءٌ » و « خَطَأٌ » . وكان « الخِطْء » الاثم وقد يكون في معنى « خَطَأٍ »* ١٢٣/٢

* مع تغيير يسير في عبارة الفراء

٢٥٦ـ العرب تقول : « قفَت اثره » و « قَفَوْته » ، ومثله « يعتامُ » و « يعتمى » ، / و « قاع الجملُ » و « قعا » اذا ركبها ، و « عاث » و «عثى» من الفساد، وهو كثير. ومنه «شاكُ السلاح» و «شاكى السلاح» ، و « جرفٌ هارٌ » و « هارٍ » ١٢٣/٢ و ١٢٤

٢٥٧ــ العرب تقول : « هــذا عشبٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنة » ، و « الولد مبخلة مَجْبَنَة » ١٢٦/٢

٢٥٨ــ حدثني شيخ من اهل البصرة انّه سمع العرب تقول : « ما اسود شعره » ١٢٨/٢

٢٥٩ــ لُعْبَةٌ للعرب يقولون: « ابيضى حالا واسيدى حالا » ١٢٨/٢

٢٦٠ــ العــرب تقول : « مَسْــوِدَةٌ مُبْيِضة » إذا ولدت السودان والبيضان . وأكثر ما يقولون : «مُوضحة» إذا ولدت البيضان ، وقد يقولون : « مَسِيدة » ١٢٨/٢

٢٦١ــ إذا تركـت الهمـزة مـن قوله (يؤوسا) [الاسراء ٨٣/١٧] فان العرب تقول : « يَوْسا » و « يَوْوْسا » يجمعون* بـين سـاكنين وكذلك (ولا يـؤوده حفظهما) [البقـرة ٢٥٥/٢] وكذلـك (بعـذاب بئيـس) [الاعـراف ١٦٠/٧] يقـول : « بَيْـس » و « بيئيـس » و «يؤوده» يجمعون بين ساكنين . فهذا كلام العرب . والقــرّاء يقولون (يَوُوسا) و (يَوُوده) فيحــركون الواو إلـى الرفــع و (بييس) يحركون الياء الأولى الى الخفض . ولم نجد ذلك في كلامهم ، لأنّ تحريك الياء والواو اثقل من ترك الهمزة ، فلم يكونوا ليخرجوا من ثِقـل إلى ما هو اثقل منه ١٣٠/٢

* في الاصل تجمعون بالتاء

٢٦٢ــ العرب تقول : « فلان على طريقةٍ صالحــة » ، و « خَيـدبَةٍ صالحة » ، و « سَرجوجةٍ » ١٣٠/٢

٢٦٣ــ قال [يقصـد الكسـائيّ] : سـمعت اعرابيّاً يقـول لبزّاز ونحن بطَريق مكـة : « أعطنى كِسفَةً » اي : قطعة ١٣١/٢

٢٦٤ــ العرب تقول : « ما ثَبَرك عن ذا » اي : ما منعك منه وصرفك عنه ١٣٢/٢

٢٦٥ــ العرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الانسان ١٣٦/٢

٢٦٦ــ العرب تقول : « قرضته ذات اليمين » و « حَذَوته » ، وكذلك « ذات الشمال » و « قَبَلاً » و « دُبُراً » كل ذلك اي كنت بحذائه من كل ناحية ١٣٧/٢

٢٦٧ــ اما قول العرب : « واخيتُ » و « وامـرت » و « واتيـت » و « واسيت » فإنها بنيت على « المواخاة » و « المواسـاة » و « المواتاة » و « الموامرة » ، واصلها الهمز ؛ كما قيل : « هو اسْوَل منك » ، واصله الهمز فبُــدّل واوا وبنــيَ علـى « السوال » ١٣٧/٢

٢٦٨ــ العرب لا تدخل الالف واللام في « الغدوة » لأنها معرفة بغير الف ولام ... الا ترى انّ العــرب لا تضيفها فكـذلك لا تدخلهـا الألف واللام ١٣٩/٢

٢٦٩ــ العرب تقول : « امراة حالية » و « قد حليت » ف « هي تحلى » اذا لبست الحَلْيَ فهي تحلـى حَلِيّا وحَلْيا ١٤١/٢

٢٧٠ــ العرب توحّد « نعم » و «بئس» وإن كانتا بعد الأسماء، فيقولون: « اما قومك فنِعمُوا قـوما » و « نِعمَ قـوما » ، وكذلك «بئس» ..... / .. ونظيرهما [« عَسى »] ١٤١/٢ و ١٤٢

٢٧١ــ قد تفرد العرب احدى « كلتا » وهـم يذهبـون بإفرادها إلـى

اثنتيها ، والعرب تفعل ذلك ايضا في « ايّ » فيؤنثون ويذكّرون ، والمعنى التأنيث ١٤٢/٢

٢٧٢ـ زعم الكسائيّ / انه سمع العرب تقول : « لكنّ والله » يريدون : لكن انا والله ١٤٥/٢

٢٧٣ـ العرب تقول : « ماءٌ غَوْر » ، و « ماءان غَوْر » ، و « مياه غَوْر » بالتوحيد في كل شيء ١٤٥/٢

٢٧٤ـ العرب تقول : « فَسَقَتَ الرُطَبَة من جلدها وقشرها » لخروجها منه . وكأن الفأرة سميت « فويسِقة » لخروجها من جحرها على الناس ١٤٧/٢

٢٧٥ـ العرب تقول : « إنه ليوائل إلى موضعه » يريدون : يذهب إلى موضعه وحرزه ١٤٨/٢

٢٧٦ـ من اراد المصدر فتح العين . مثل « المضرِب » و « المضرَب » ، و « المدِبّ » و « المدَبّ » ، و« المفِرّ » و « المفَرّ » ، فإذا كان « يفعل » مفتوح العين آثرت العرب فتحها في « مفعل » اسما كان أو مصدرا . وربّما كسروا العين في « مفعل » اذا ارادوا به الاسم .

فإذا كان « يفعل » مضموم العين مثل « يدخل » و « يخرج » آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين ، الا احرفاً من الأسماء الزموها كسر العين في « مفعل » من ذلك «المسجِد» و « المطلِع » و « المغرِب » و « المشرِق » و « المسقِط » و « المفرِق » و « المجزِر » و « المسكِن » و « المرفِق » من « رفَق يرفَقُ » و « المنسِك » من « نسَكَ ينسُكُ » و « المنبت » . / فجعلوا الكسر علامة الاسم ، والفتح علامة المصدر ١٤٨/٢ و ١٤٩

٢٧٧ـ تقول العرب « المعاش » . وقد قالوا « المعِيش » ١٤٩/٢

٢٧٨ـ قالوا : «المَطْهَرة» و «المِطهَرة» و « المَرْقاة » و « المِرْقاة » ، و « المَسْقاة » و « المِسقاة » فمن كسرها شبّهها بالآلة التي يُعمل بها ، ومن فتح قال : هذا موضع يُفعَلُ فيه فجعله مخالفا ففتح الميم ؛ الا ترى أنّ المروحة واشباهها آلة يعمل بها ، وأنّ المطهرة والمرقاة في موضعهما لا تزولان يعمل فيهما ١٥١/٢

٢٧٩ـ من كلام العرب أن يقولوا : « الجدار يريد أن يسقط » ١٥٦/٢

٢٨٠ـ العرب تقول : « هو منّي تَبْدَّة » و « تبدّة » ١٦٣/٢

٢٨١ـ العرب تقول : « اوحى إليّ » و « وحى » ، و « اومأ إليّ » و« ومى » بمعنى واحد ، و « وحى يحى » و « مَى يمى » ، و « إنّه ليَحِي إليّ وحياً ما أعرفه » ١٦٣/٢

٢٨٢ـ العرب تقول : «نسيته نسياناً» و « تَنسِياً » ، انشدني بعضهم : من طاعة الربّ وعصي الشيطان يريد : وعصيان الشيطان . وكذلك : « أتيته إتيانا » و « اتياً » ١٦٥/٢

٢٨٣ـ العرب تقول : « هَزَّ به » و « هزّهُ » ، و « خذ الخطام » و « خذ بالخطام » ، و « تعلّق زيداً » و « تعلّق بزيد » ، و « خذ براسه » و « خذ راسه » ، و « امدد بالحبل » و « امدد الحبل » ١٦٥/٢

٢٨٤ــ العرب تقول : «يفرى الفرىّ» إذا هو أجاد العمل أو السَقْيَ فَفَضَل الناس قيل هذا فيه ١٦٦/٢

٢٨٥ــ العرب تنصب الاسم المعرفة في « هذا » و « ذلك » واخواتهما . فيقولون : « هذا عبدالله الأسدَ عاديا » كما يقولون : « أسداً عادياً » . ١٦٨/٢

٢٨٦ــ العرب تجمع « المتاع » «امتعة» و « أماتيع » و « مُتُعاً » ١٧١/٢

٢٨٧ــ العرب تقول : « قد زيّنتَ الجارية » اي : زينتها وهيّأتها ١٧١/٢

٢٨٨ــ العرب تقول : أخرج فاستأنس هل تري شيئا ؟ ومن أمثال العرب « بعد اطلاع إيناس » . وبعضهم يقول : « بعد طلوع إيناس » ١٧٤/٢

٢٨٩ــ العرب تقول : « بابا وأمّا » يريدون : بأبى وأمّى » ١٧٦/٢

٢٩٠ــ قالت العرب « الذى » ثم زادوا نوناً تدل على الجِماع فقالوا « الذين » في رفعهم ونصبهم وخفضهم ، كما تركوا « هذان » في رفعه ونصبه وخفضه ١٨٤/٢

٢٩١ــ العرب تقول للقوم : « هؤلاء طريقة قومهم » و « طرائق قومهم » : أشرافهم ... ويقولون للواحد : « هذا طريقة قومه » و « نظورة قومه » . وبعضهم : « نظيرة قومه » ، ويقولون الجمع بالتوحيد والجمع : « هؤلاء نظورة قومهم » و « نظائر قومهم » ١٨٥/٢

٢٩٢ــ يقال « مع مَلْكِ الطريق : فِملكِه . اقامت على عُظْم الطريق ، وعلى سَجْحِ الطريق وعلى سَنَنِه وسُنَنِه ١٩٠/٢

٢٩٣ــ تقول العرب : « قد مَسَنتُ ذاك » و « مِسنتُه » ، و «هَمَمْت بذلك» و «هَمَتُّ» ، و « ودِدتُ » و « ودَدْتُ انك فعلت ذاك » ، و « هل احسست صاحبك » و « هل احَسْتَ » ١٩١/٢

٢٩٤ــ قد سمعت العرب يقولون : « مَلأُ القربة مَلأً لا أمْتَ فيها » إذا لم يكن فيها استرخاء، ويقال « سِرنا سيرا لا أمتَ فيه » و « لاوَهْنَ فيه » و « لاضعف » ١٩١/٢

٢٩٥ــ قول العرب : « اخذت هذا الشيء عَنْوَةً » ١٩٣/٢

٢٩٦ــ تقول العرب : « هضمت لك من حقّى » اي : حططته ١٩٣/٢

٢٩٧ــ إن كان معرفةً فانّ العربِ تقول : « مررت به الشريف الكريم » ١٩٦/٢

٢٩٨ــ العرب تقول : « إنما البردُ شهران وانما الصيف شهران » ٢٠٣/٢

٢٩٩ــ العرب تقول : « كان لنا جارا » ومعناه : يجيرك ٢٠٥/٢

٣٠٠ــ قد قالت العرب : « قد جاءتك الناس » ٢١٥/٢

٣٠١ــ غلط قد تغلطه العرب فتقول : « حَلأت السويق » ، و « لبّأتُ بالحجّ » ، و « رثأتُ الميّت » ٢١٦/٢

٣٠٢ــ ذكر عن العرب انّهم قالوا : « عندى لَما غيرُهُ خيرٌ منه » ٢١٧/٢

٣٠٣ــ ربّما قالت العرب : « إنّ اخاك إنّ الدّين عليه لكثير » ٢١٨/٢

٣٠٤ــ ومن شأن العرب أن يستأنفوا بـ « سواء » إذا جاءت بعد حرف قد تمّ به الكلام فيقولون :

٣٠٥- « مررت برجل سواءٌ عنده الخيرُ والشرُّ » ، والخفض جائز ٢/٢٢٢

٣٠٥- مررت برجل حسبِك من رجل ٢/٢٢٢

٣٠٦- قولهم : « هو الضارب الرجلَ » فانهم يخفضون الرجل وينصبونه ٢/٢٢٦

٣٠٧- مررت بالحسنِ الوجهِ ٢/٢٢٦

٣٠٨- العرب تسمى البستان : الفردوس ٢/٢٣١

٣٠٩- العرب تقول لمن يمت : « إنك ميّت عن قليل » و « مائت » ولا يقولون للميت الذى قد مات « هذا مائت » إنّما يقال في الاستقبال ، ولا يجاوز به الاستقبال . وكذلك يقال: « هذا سيّد قومه اليوم » فاذا اخبرت انه يكون سيدهم عن قليل قلت : « هذا سائدُ قومه عن قليل » و « سيّد » ، وكذلك الطمع ، تقول : « هو طامعٌ فيما قِبَلك غدا » فاذا وصفته بالطمع قلت : هو طَمِع . وكذلك الشريف تقول : « إنه لشريف قومه » و « هو شارف عن قليل » . وهذا الباب كلّه في العربية على ما وصفت لك ٢/٢٣٢

٣١٠- قال الكسائيّ : سمعت العرب تقول : « بحرٌ لجّيٌّ » و « لِجّيٌّ » ، و « دُرّيٌّ » و « دِرّيٌّ » منسوب الى الدُرّ ، و « الكُرسيّ » و « الكِرسيّ » . وهو كثير . وهو في مذهبه بمنزلة قولهم « العُصِيّ » و « العِصِيّ » ، و « الأُسوة » و « الإسوة » ٢/٢٤٣

٣١١- العرب تقول : « حَلِفٌ صادقٌ لاقومنّ » ، و « شهادة عبدالله لتقومنّ » ٢/٢٤٧

٣١٢- العرب تقول : « تولّى فلان عُظْمَ كذا وكذا » يريدون اكثره ٢/٢٤٧

٣١٣- من العرب من يدخل « كاد » و « يكاد » في اليقين فيجعلها بمنزلة الظن إذا دخل فيما هو يقين كقوله (وظنوا مالهم من محيص) [فصلت ٤١/٤٨] في كثير من الكلام ٢/٢٥٥

٣١٤- العرب تقول : « نحن نزجي المطيّ » اي : نسوقه ٢/٢٥٦

٣١٥- العرب تقول : « ما ثبرَكَ عن ذا » اي : ماصرفك عنه ؟ ٢/٢٦٣

٣١٦- العرب تقول : « رميت عن القوس » و « بالقوس » و « على القوس » يراد به معنى واحد ٢/٢٦٧

٣١٧- العرب تقول : « هجر الرجل في كلامه » اذا هذى أو ردد الكلمة ٢/٢٦٧

٣١٨- قول العرب : « اناسيةٌ كثيرة » ٢/٢٧٠

٣١٩- العرب تقول : « إنّ فلاناً لمغرَمٌ بالنساء » إذا كان مغرماً بهن و « إنّي بك لمغرم » إذا لم تصبر عن الرجل ٢/٢٧٢

٣٢٠- سمعت العرب تقول : « قعد يشتمنى » ، و «أقبل يشتمنى» ٢/٢٧٤

٣٢١- قد تقول العرب : « لاضربنّك ضربةٌ تكون لزامِ يا هذا » وتخفض كما تقول « دراكِ » و « نظار » ٢/٢٧٥

٣٢٢- العرب تقول : « كلّ ذى عين ناظرٌ » و « ناظرة إليك » ٢/٢٧٧

٣٢٣- العرب تقول : « عبّدت العبيد » و « أعبدتهم » ٢/٢٧٩

٣٢٤- اكثر كلام العرب ان يقولوا : « قومك قليل وقومنا كثير » ، و « قليلون » و « كثيرون » جائز عربيٌّ ٢/٢٨٠

٣٢٥- العرب تقول : « حدّثنا بأحاديث الخلق » وهي الخرافات المفتعلة واشباهها ٢/٢٨١

٣٢٦ــ قد قالت العــرب : « آخــرها أقلّهــا شــربا » و « شِــربا » و « شَرْبا » ٢٨٢/٢

٣٢٧ــ العرب تقول : « ربطتُ الفرسَ لا يتلفّتْ » جــزما ورفعــا ، و « أوثقت العبدَ لا يفررْ » جزما ورفعا ٢٨٣/٢
« انظر المادة ٣٦٤ » الآتية

٣٢٨ــ العــرب تقول : « باركك الله » و « بارك فيك » و «بارك عليك» ٢٨٦/٢

٣٢٩ــ العــرب إذا لقيت الطــاء التاءَ فسكنت الطاء قبلها صيروا الطاء تاءً ، فيقــولون : « أحتُّ » كما يحولون الظاء تاءً في قوله (أوعتَّ أم لم تكن من الواعظين) [الشعراء ١٣٦/٢٦] والذالَ والدال تاءً مثل (اختتم) [آل عمران ٨١/٣] ٢٨٩/٢

٣٣٠ــ العرب إذا سمّت بالاسم المجهول تركوا إجراءه ٢٨٩/٢
.. لأنه ليــس من عادتهــم في التسمية ٢٩٠/٢

٣٣١ــ العــرب تقول : « أثعلباً وتفرّ » كأنهم ارادوا : « اترى ثعلبــاً وتفرّ » ٢٩٧/٢

٣٣٢ــ العرب تقول : « اعطني الخَيْرةَ منهن » و « الخِيَرةَ منهن » و « الخِيرةَ » وكل ذلك الشيء المختار مــن رجل وامــراة او بهيمــة ، يصلح إحــدى هؤلاء الثلاث فيه ٣٠٩/٢

٣٣٣ــ يقولون : « تركتــه سَــرْمداً سَمْدا » إتباع ٣٠٩/٢

٣٣٤ــ قول العرب « ما ساءك وناءك » من ذلك ، ومعناه « ما ســاءك وأناءك » إلاّ انه القى الالف ؛ لأنّه متبع لـ « ســاءك » كما قالت العــرب : « اكلت طعاما فهنأني ومــرّأني » ومعناه إذا افردت « وامرأني » ، فحذفت منه الألف لمّا أن أتبع ما لا الف فيه ٣١٠/٢

٣٣٥ــ قلّمــا يقــولون : « تركتك ان تذهب » ، إنّما يقولون : تركتك تذهب » ولكنّها جعلت مكتفية بوقوعها على الناس وحدهم ٣١٤/٢

٣٣٦ــ تقــول العــرب : « الرأفــة » و « الرآفة » ، و « الكأبــة » و « الكآبة » كلٌّ صواب ٣١٥/٢

٣٣٧ــ العــرب تقول : « عجبت مــن قيامكم اجمعون » و «اجمعين» ، و « قيامكم كلّكم » و « كلّكمْ » ٣٢٤/٢

٣٣٨ــ العــرب تقول : « عجبت مــن تساقطها بعضُها فوق بعض ، وبعضِها ، على مثل ذلك ، هذا اذا كنوا . فاذا قالوا « سمعت قرع أنيابــه بعضهــا بعضــا » خفضوا « بعض » وهو الوجه في الكلام ٣٢٤/٢

٣٣٩ــ تقــول العــرب : « أصبحتــم مُسْمِنين مُعْطِشــين » إذا عطشت إبلهم او سمنت . وسمع الكسائي العرب تقول: «أصبحتَ مقْــوِيا » أي : إبلــك قويّة ، و « أصبحتَ مُضْعِفاً » اي : إبلك ضعاف ، تريد ضعيفة من الضعف ٣٢٥/٢

٣٤٠ــ ســمعت العــرب تقــول : « صَدّعت غنمــي صِدعتــين » كقولك « فرقتها فرقتين » ٣٢٥/٢

٣٤١ــ تقول العــرب : « قــد صَلَّ اللحــم » و « هو يَصِــلّ » ، و « أصَلَّ يُصِلُّ » ، و « خَمَّ يَخِمُّ » و « اخَمَّ يُخِمُّ » ٣٣١/٢

٣٤٢ــ العرب تقــول : « عَقَبْتَ » و « عاقَبْتَ » و (عَقّدتم الأيمان) [المائدة ٨٩/٥] و (عاقدتم)

[و] (ولا تصعّر خدك) [لقمان ١٨/٣١] [و] (ولا تصاعر) [و] « اللهمّ لا تراءِ بي » و « تراءّ بي » . ٣٣٤/٢

٣٤٣ـ قولهم : « أرى اللهُ بفلان » ٢/هـ ٣٣٥

٣٤٤ـ العرب تقول : «قد اعور منزلك» اذا بدت منه عورة ، و « اعور الفارس » اذا كان فيه موضع خلل للضرب ٣٣٧/٢

٣٤٥ـ العرب تقول : « اذاً اكسرَ انفكَ » « إذاً أغمّكَ » اذا اجابوا بها متكلما ، فإذا قالوا : « انا اذاً اضربُكَ » رفعوا . وجعلوا الفعل اولى باسمه من « إذاً » كأنّهم قالوا « اضربُك إذا » . الا ترى انهم يقولون « اظنك قائما » فيعملون «الظنّ» إذ بدءوا به . وإذا وقع بين الاسم وخبره ابطلوه ، وإذا تأخر بعد الاسم وخبره ابطلوه ٣٣٨/٢

٣٤٦ـ قد تنصب العرب بـ « إذاً » وهي بين الاسم وخبره في « إنّ » وحدها فيقولون : « إني إذاً اضربَك » ... والرفع جائز ٣٣٨/٢

٣٤٧ـ العرب تقول « صلقوكم » في « سلقوكم » ٣٣٩/٢

٣٤٨ـ العرب تقول : « كم بيعَ لك جاريةٌ » فإذا قالوا « كم جارية بيعت لك » انثوا ٣٤١/٢

٣٤٩ـ قالوا : «هل احسَنتَ صاحبَك» ٣٤٢/٢

٣٥٠ـ تقول العرب : « رأيت زيداً مع امراةٍ محسنٍ اليها » و « محسناً » . ٣٤٧/٢

٣٥١ـ العرب تقول : « تفرقوا أيادى سبا » و « أيدى سبا » ٣٥٨/٢

٣٥٢ـ قد سمعت « جازيت » في معنى « جزيت » وهي مثل « عاقبت » و « عقبت » والفعل منك وحدك ٣٥٩/٢

٣٥٣ـ العرب تقول للرجل : « إنّه لمَغَلّبٌ » وهو غالب و « مغَلّبٌ » وهو مغلوب ٣٦١/٢

٣٥٤ـ من كلام العرب ان يقولوا : « قاتله الله » ثم يستقبحونها ، فيقولون : « قاتعه » و «كاتعه» . ويقولون : « جوعاً » دعاءً على الرجل ، ثم يستقبحونها فيقولون : « جودا » ، وبعضهم : « جوساً » . ومن ذلك قولهم : «ويحَكَ » و « وَيْسَكَ » إنما هي : «ويلك» إلا انّها دونها بمنزلة ما مضى ٣٦٢/٢

٣٥٥ـ العرب تقول : « نهارك صائمٌ » و « ليلك نائم » ثم تضيف الفعل الى الليل والنهار ، وهو في المعنى للآدميين كما تقول : « نام ليلك » و « عزم الامر » ، إنما عزمه القوم . فهذا ما يعرف معناهُ فتتسع به العرب ٣٦٣/٢

٣٥٦ـ قالت العرب : « مرت بنا غنمان سودان » ٣٦٣/٢

٣٥٧ـ النعت اذا جاء بعد الخبر رفعته العرب في « إنّ » ، يقولون : « إن أخاك قائمٌ الظريفُ » ولو نصبوا كان وجها ٣٦٤/٢

٣٥٨ـ العرب تقول : « ما أتاني أحدٌ غيرُك » والرفع اكثر ٣٦٦/٢

٣٥٩ـ قد سمعت ذلك من العرب يعنى نصب « كلّ » لما وقع من الفعل على راجع ذكرها كما في قوله تعالى (وكلّ شيء احصيناه في إمامٍ مبين) [يس ١٢/٣٦] والرفع وجه جيّد ٣٧٣/٢

٣٦٠ـ العرب تقول : « هل احدٌ ضربتَه » ٣٧٣/٢

٣٦١ـ العرب تقول : « طيركم معكم » ٣٧٤/٢

٣٦٢ـ العرب اذا دعت نكرة موصولة بشيء آثرت النصب . يقولون : « يا رجلاً كريماً أقبِلْ » و « يا راكباً على البعير أقبلْ » . فاذا افردوا رفعوا أكثر مما ينصبون ٣٧٥/٢

٣٦٣ـ قد قالت العرب :
يا دار غيّرها البلى تغييرا
تريد : يا ايتها الدار غيّرها ...
وسمعت من العرب : « يا مهتمُ بأمرنا لا تهتمّ » يريدون : يا ايها المهتمّ ٣٧٦/٢

٣٦٤ـ العرب تقول : « ربطت الفرس لا ينفلتْ » و « أوثقت عبدى لا يفرّْ » ٣٨٣/٢
وانظر المادة « ٣٢٧ » السابقة

٣٦٥ـ العرب تقول : « ليس هذا بضربه لازب » و « لازم » يبدلون الباء ميما لتقارب المخرج ٣٨٤/٢

٣٦٦ـ العرب تسمّى بعض الحيّات شيطانا ٣٨٧/٢

٣٦٧ـ من قول العرب : « قد اطردت الرجل » اي : «صيّرته طريدا » ، و «طردته» اذا انت قلت له : « اذهب عنا » ٣٨٩/٢

٣٦٨ـ العرب تدخل الواو في جواب « فلمّا » و «حتى اذا» وتلقيها ٣٩٠/٢

٣٦٩ـ قول العرب : « أصبحت مُحْمِقاً مُعْطِشا » اي : عندك الحمق والعطش ٣٩٣/٢

٣٧٠ـ قول العرب : « تركته حاثِ باثِ » و « خازِ بازِ » يخفضان لأنّ الذي يلي آخر الحرف الف ، فالخفض مع الألف والنصب مع غير الالف . يقولون : «تركته حيث بيثَ» ، و « لأجعلنّكَ حيصَ بيصَ » اذا ضيق عليه ٣٩٦/٢

٣٧١ـ العرب تقول : « هذا رجل كريم » و « كرّام » و « كرام » والمعنى كلّه واحد ٣٩٨/٢

٣٧٢ـ « قد كنت اراك اعقل مما انت » .... والعرب تقول : « قد كنتُ اراك اعقلَ منك » ومعناهما واحد، وكذلك قولهم : « قد كنت أراه غير ما هو » المعنى : كنت اراه على غير ما رايت منه ٤٠٠/٢

٣٧٣ـ يقولون : « أجادّ ، امنطلقٌ » ٤٠٢/٢

٣٧٤ـ من امثال العرب : محسنة فهيلي » ٤٠٢/٢

٣٧٥ـ العرب تقول : « شطّت الدار فهي تشِطّ وتشُطّ ٤٠٣/٢

٣٧٦ـ العرب تقول : « جَحِدَ عيشهم جَحَداً » اذا ضاق واشتدّ ٤٠٦/٢

٣٧٧ـ يقولون : « هذا يَسَعُ » ، و « هذا يَعْمَرُ » ، و « هذا يزيدُ » ٤٠٨/٢

٣٧٨ـ الكِفْل في كلام العرب : الجَدّ والحظّ ٤٠٨/٢

٣٧٩ـ العرب تجعل الألف واللام خَلَفاً من الاضافة فيقولون : « مررت على رجلٍ حسنةٍ العينُ قبيحٍ الأنفُ » والمعنى : حسنةٍ عينه قبيحٍ انفه ٤٠٨/٢

٣٨٠ـ يقولون : « هذا حسن الوجهِ قائماً وذاهبا » ٤٠٩/٢

٣٨١ـ العرب تقول : « الحقّ لأقومنّ » ؛ ويقولون : « عزمةٌ صادقةٌ لآتينّكَ » ٤١٢/٢

٣٨٢ـ العرب تلقى الواو من القسم ويخفضونه ؛ سمعناهم يقولون: «اللهِ لتفعلنّ» فيقول المجيب : « اللهِ لأفعلنّ » لأن المعنى

و « قم الآن » ، و « صُم
الاثنين » و « صم لثنين » ١٠٢/٣

٤٠٣ـ زعم الكسائي انه سمع العرب
يقولون : « أتينا فلانا فكنّا في
لحمة ونبيذةٍ » ١١١/٣

٤٠٤ـ قال الكسائي : سمعت العرب
تقول : « إنما العامريّ عِمّتَهُ »
اي ليس يتعاهد من لباسه إلا
العِمّة ١١١/٣

٤٠٥ـ العرب اذا جمعت الجمعين من
غير الناس مثل : السدر ،
والنخل جعلوا فعلهما واحداً ،
فيقولون : « الشاء والنعم قد
اقبل » ، و « النخل والسدر
قد ارتوى » ، فهذا اكثر كلامهم ،
وتثنيته جائزة

قال الكسائيّ : سمعت
العرب تقول : « مرت بنا غنمان
سودان » و « سود » ١١٢/٣

٤٠٦ـ العرب تقول : « خرجنا نعصف
الزرع » اذا قطعوا منه شيئا
قبل أن يدرك ، فذلك العصف ١١٣/٣

٤٠٧ـ الريحان في كلام العرب : الرزق
ويقولون : « خرجنا نطلب
ريحان الله » ١١٣/٣ و ١١٤

٤٠٨ـ العرب تخاطب الواحد بفعل
الاثنين فيقال : « ارحلاها ،
وازجراها يا غلام » ١١٤/٣

٤٠٩ـ العرب تردد اللام في التضعيف ،
فيقال : « كركرت الرجل »
يريدون : « كررته » ،
و « كبكبته » يريدون : «كببته» ١١٤/٣

٤١٠ـ قد تقول العرب : « هذا ظهر
السماء » و « هذا بطن السماء »
لظاهرها الذى تراه ١١٨/٣

٤١١ـ العرب تقول : « اعطنى الخَيْرَّة
منهنّ » و « الخِيرةَ منهنّ »
و « الخيّرة منهن » ١٢٠/٣

٤١٢ـ العرب تقول للرجل اذا كبر ولم
يشمَط : « انه لمخلّد » ١٢٢/٣ و ١٢٣

٤١٣ـ العرب تقول للقوم اذا فنيزادهم
: « قد انزفوا » و « اقتروا »
و « انفضوا » و « ارملوا »
و « املقوا » ١٢٣/٣

٤١٤ـ سمع الكسائي العرب يقولون :
« إلتقينا » فقلنا « سلامٌ سلامٌ
ثم تفرّقنا » اراد : قلنا « سلام
عليكم » فردّوا علينا ١٢٤/٣

٤١٥ـ العرب تقول : « فعل ذاك في
غلوميّته » ، و «غلومته» و « في
غلاميّته » . وسمع الكسائيّ
العرب تقول : « فعل ذلك في
وليديّته » يريد : وهو وليد ،
اي : مولود ١٣٧/٣

٤١٦ـ العرب تقول : « امسكت بك »
و « مسكت بك » ، و « تمسّكت
بك » ١٥١/٣

٤١٧ـ العرب تقول : « ماء غَوْر »
و « بئر غور » و « ماءان غور »
ولا يثنون ولا يجمعون ... وهو
بمنزلة : « الزَوْر » يقال :
« هؤلاء زور فلان » ، و « هؤلاء
ضيف فلان » ، ومعناه : هؤلاء
اضيافه ، وزوّاره . وذلك انه
مصدر فأجري على مثل قولهم :
« قوم عَدْل » و « قوم رضا »
و « مقنع » ١٧٢/٣

٤١٨ـ العرب تقول : « ضعفت مُنّتي
عن السفر » ١٧٣/٣

٤١٩ـ قالوا : « ليس له معقول رأي » ١٧٣/٣

٤٢٠ـ العرب تقول : « أما والله
لاَسِمنّكَ وسما لا يفارقك »
تريد : الأنف ١٧٤/٣

٤٢١ـ العرب يقولون : « اطفت به
نهارا » وليس موضعه بالنهار

ولكنه بمنزلة قولك « لو ترك القطا ليلا لنام » لان القطا لا يسرى ليلا ١٧٥/٣

٤٢٢ـ قالت العرب « لو تركتَ انت ورأيكَ » ... يقولون « لو ترك عبدُ الله والاسدُ لأكله » .. قالوا : «لو ترك هو والأسدُ» .. قولهم : « قد ترك بعضُ القوم وبعضٌ » ١٧٨/٣

٤٢٣ـ العرب تقول للذى يحلق الراس: « قد زلقه » و « أزلقه » ١٧٩/٣

٤٢٤ـ العرب تقول : « لما عرفت الحقّة منّى هربت » ١٧٩/٣

٤٢٥ـ العرب تقول : « هذا ليل نائم » و « سِرٌّ كاتم » و « ماءٌ دافق » فيجعلونه فاعلاً وهو مفعول في الأصل ١٨٢/٣

٤٢٦ـ العرب تقول : « ادخلت رأسي في القلنسوة » و « ادخلتها في راسي » ١٨٢/٣

٤٢٧ـ الكُبّار : الكبير، والعرب تقول: « كُبار » . ويقولون : « رجل حُسّان جُمّال » بالتشديد و « حُسان جُمال » بالتخفيف في كثير من اشباهه ١٨٩/٣

٤٢٨ـ والعرب تقول : « إن لا مال اليوم فلا مال ابدا » ١٩٥/٣

٤٢٩ـ العرب تقول : « مهيل » و « مهيول » ، و « مكيد » و « مكيود » ١٩٨/٣

٤٣٠ـ قول العرب : « لك عليَّ الف اقدع » اي : غاية العدد ٢٠١/٣
وهذا وهم من المحقق لأنه لا يقال بالدال بل بالراء ومراجعة معجمات اللغة تحكم بذلك اذ لا ذكر له في مادة « قدع » فيها ولا اغفال له في مادة « قرع » القاموس المحيط ، واللسان

٤٣١ـ العرب تقول : « لأحلف بالله ليكوننّ كذا وكذا » ٣٠٧/٣

٤٣٢ـ العرب تثبت فيما لا يجرى الألف في النصب ، فاذا اوصلوا حذفوا الألف وكلٌّ صواب ٢١٤/٣

٤٣٣ـ العرب تقول : « استطار الصدع » في القارورة وشبهها و « استطال » ٢١٦/٣

٤٣٤ـ قول العرب : « عند فلان جارية جميلة » و « شابّة بعد طريّة » ٢١٦/٣

٤٣٥ـ العرب تقول « قومك داخل الدار » على الظرف لأنه محلّ ٣/هـ ٢١٨

٤٣٦ـ وربما فعلت العرب ذلك « اي كررت اللام في مثل قولهم « لزيد اعددت له طعاما » ٢٢١/٣

٤٣٧ـ العرب تقول : « تركت الناس الى فلان عُرفاً واحداً » اذا توجهوا اليه فأكثروا ٢٢١/٣

٤٣٨ـ العرب تقول : « اتيت فلانا ثم رجعت على حافرى » اي : رجعت الى حيث جئت » ومن ذلك قول العرب « النقد عند الحافرة » معناه : اذا قال : « قد بعتك » رجعت عليه بالثمن ٢٣٢/٣

٤٣٩ـ من كلام العرب أن يقولوا : « آتيك العشيّة او غداتها » و « آتيك الغداة او عشيّتها » ٢٣٤/٣

٤٤٠ـ العرب تقول : « سفرت بين القوم » إذا أصلحت بينهم ٢٣٦/٣

٤٤١ـ العرب لا تقول « فَعَلَة » ينوون به الجمع الا الواحد منه «فاعل» ... والذى تقول العرب « رجل برّ » و « امراةٌ برّة » ثم جمع على تأويل «فاعل» ... والعرب اذا جمعت « سارياً » جمعوه بضم أوله فقالوا : « سُراة » و « غُزاةٌ » ٣٣٧/٣

٤٤٢ـ العرب تقول : « بترت ذنب البعير » و « اللهَ أبتره » و « عضبت قرن الثور » و « اللهُ أعضبه » ، و « طردت فلانا عنى » واللهُ أطرده » : صيّره طريدا ٢٣٧/٣

٤٤٣ـ العرب تقول: « هذه كلمة مَقتِلِه مخيفة » اذا كانت من قالها قتل قيلت هكذا ٢٣٧/٣

٤٤٤ـ العرب تقول للرجل الضعيف أو الشيء القليل : « هو ظنون » ٢٤٣/٣

٤٤٥ـ العرب تقول : «الى أين تذهب» و « أين تذهب » ـ ويقولون : « ذهبت الشام » و « ذهبت السوق » ، و « انطلقت الشام » و « انطلقت السوق » ، و « خرجت الشامَ » ، سمعناه في هذه الاحرف الثلاثة : « خرجت » و « انطلقت » و « ذهبت » . وقال الكسائيّ: سمعت العرب تقول « انطلِق به الفورَ » فتنصب على معنى القاء الصفة ... واستجازوا في هؤلاء الاحرف القاء « الى » لكثرة استعمالهم إياها ٢٤٣/٣

٤٤٦ـ العرب تقول : « فلان يدعو لَهَفَهُ » اذا قال « والَهفاه » ٢٥٠/٣

٤٤٧ـ العرب تقول : « وقع في بنات طَبَق » اذا وقع في الأمر الشديد ٢٥٢/٣

٤٤٨ـ العرب تقول : « أثقب نارَك » للموقد ... والعرب تقول للطائر اذا لحق ببطن السماء ارتفاعاً : « قد ثقّب » ٢٥٤/٣

٤٤٩ـ قول العرب : « هذا سرٌّ كاتم » ، و « همٌ ناصب » ، و « ليلٌ نائم » ، و « عيشة راضية » ٢٥٥/٣

٤٥٠ـ العرب تقول : « انّه لذو حجر » اذا كان قاهراً لنفسه ضابطا لها ٢٦٠/٣

٤٥١ـ العرب تقول : « قد يسّرت الغنم » اذا ولدت وتهيّأت للولادة ٢٧١/٣

٤٥٢ـ العرب تقول : « النادى يشهدون عليك » و « المجلس يجعلون « النادى » و «المجلس» و « المشهد » و « الشاهد » والقومَ ، قوم الرجل ٢٧٩/٣

٤٥٣ـ العرب يقولون : « طلعت الشمس مطلِعا » فيكسرون وهم يريدون المصدر ٢٨١/٣

٤٥٤ـ العرب تجعل اللام في موضع « أنْ » في الأمر والارادة كثيرا ٢٨٢/٣

٤٥٥ـ سمعت العرب تقول : « بفيه البَرى ، وحمّى خيبرى ، وشرّ ما يرى ، فإنّه خيسرى » ٢٨٢/٣

٤٥٦ـ العرب تقول : « هل لك في درهم بميزان درهمك » و « وزن درهمك » ، ويقولون : « دارى بميزان دارك » و « وزن دارك » ٢٨٧/٣

٤٥٧ـ العرب تقول : « حتى طلعت ارضنا وطلعتْ ارضى » أي : بلغتْ ٢٩٠/٣

دراسة نقدية حول كتاب «المسعودي مؤرخاً»

بقلم

هادي حسين حمود

باحث علمي ـ ديوان وزارة التربية ـ بغداد

صدر الى الأسواق كتاب الاستاذ عبدالرحمن حسين العزاوي الموسوم بـ « المسعودي مؤرخاً » ويقع الكتاب في « ١٢٦ » صفحة من القطع المتوسط ، تناول فيه مؤلفه حياة المسعودي وثقافته في الباب الأول ، وقد قسم المؤلف هذا الباب الى ثلاثة فصول تناول في الفصل الأول حياة المسعودي وفي الفصل الثاني ثقافته وفي الثالث آثاره مقسماً اياها الى ثلاثة اقسام هي : المطبوعة والمخطوطة والمفقودة .

اما الباب الثاني من الكتاب فقد تناول فيه المؤلف بالدراسة كتاب المسعودي المشهور « مروج الذهب ومعادن الجوهر » حيث درسه في خمسة فصول هي : وصف الكتاب ، ومحتوياته ، ومادته، ومصادره ، ومنهجه .

ويهدف الاستاذ العزاوي من دراسته ان تكون « اسهاماً متواضعاً لدعوة العراق للمؤرخين والباحثين العرب في اعادة كتابة التأريخ العربي في ضوء معطيات العصر ، وتواصلا لماضي الامة وحاضرها ومستقبلها .. » مؤكداً اتخاذه « المنهجية العلمية » كدليل عمل ومنهج بحث في هذا الصدد(١) .

والاستاذ العزاوي مدرس مساعد في جامعة بغداد ـ كلية التربية ـ فرع التأريخ . والحق اننا مجندون جميعاً لاعادة كتابة التأريخ العربي من جديد خدمة للحقيقة وللتراث ، لذلك فنحن بحاجة ماسة الى مثل هذه الدراسات ، لاسيما وان المسعودي لم يدرس كمؤرخ كما اشار الى ذلك المؤلف ، وحيث اني من المهتمين بالمسعودي وقد سبق لي ان درست جزءاً من تراثه الفكري في رسالتي الجامعية التي حصلت بها على شهادة الماجستير في التأريخ الاسلامي من جامعة بغداد والموسومة بـ « منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية »(٢) ، وكتبت عن مؤلفاته بحثاً نشر في مجلة « المورد » الفراء(٣) ، فقد قرات كتاب الأستاذ العزاوي بامعان آملا ان اجد فيه مادة جديدة لم تتناولها الابحاث السابقة عن المسعودي ولكنني اصبت بخيبة امل كبرى وانا اقرا هذا الكتاب الذي خصص لان يكون دراسة عن المسعودي كمؤرخ ذلك الرجل الذي اعتبره « روزنثال » واحداً من ثلاثة كبار كتبوا في التأريخ العالمي من المؤرخين العرب(٤) .

(١) عبدالرحمن حسين العزاوي ، المسعودي مؤرخا ، (بغداد ، ١٩٨٢) ، ص ٣ .

(٢) هذه الرسالة مطبوعة على الالة الكاتبة (بغداد ، ١٩٧٥) وهي لم تطبع لحد الان .

(٣) راجع مقالتي : مؤلفات المسعودي ، مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، (خريف ١٩٧٩) ، بغداد ١٩٧٩ ، ص ٦٥ ـ ٧٣ .

(٤) روزنثال ، فرانز ، علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ، (بغداد ، ١٩٦٣) ، ص ١٨٧ .

ستتناول دراستي للكتاب الامور التالية :

١ ــ المادة العلمية .

٢ ــ نقد المصادر .

٣ ــ مدى الزيادة والنقصان في البحث المشار اليه .

وسوف اتناول هذه الأمور في حديثي عن كل فصل من فصول الكتاب عدا نقد المصادر فسيكون الحديث عنها في آخر البحث .

قبل ان اتناول الكتاب بالنقد لابد لي من ان ابين ملاحظتين :

١ ــ ان عنوان الكتاب والذي جاء في بعضه « .. علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن مسعود » يوحي وكأن عبدالله بن مسعود هو الجد الثاني للمسعودي . وفي الحقيقة فان المؤرخين لم يذكروا المسعودي بهذا القرب من عبدالله بن مسعود ، وانما ذكروا ان المسعودي سمي بهذا الاسم لكونه من ذرية عبدالله بن مسعود ، وتبدو مسالة القرب هذه من عبدالله بن مسعود بعيدة الأحتمال حيث ان عبدالله بن مسعود توفي سنة ٣٢هـ(٥) والمسعودي توفي سنة ٣٤٦هـ .

٢ ــ انني سوف لن اناقش ما اخذه الاستاذ العزاوي عن الدكتور علي حسني الخربوطلي من كتابه عن « المسعودي » لانني قد ناقشت بعض ما وقع فيه الدكتور الخربوطلي من هنات في رسالتي الجامعية المشار اليها وقد وردت بعض تلك الهنات في كتاب الاستاذ العزاوي .

المادة العلمية :

الباب الأول

الفصل الأول

١ ــ اقتصرت ترجمة حياة المسعودي على اربع صفحات ونصف ، وهي تكون الفصل الأول بكامله ، واذا ما طرحنا جانبا النص الطويل الذي اورده المؤلف عن الأقليم الذي ولد فيه المسعودي، وهو اقليم بابل ، وهو نص لا علاقة لمعظمه في حياة المسعودي اذ انه تحدث فيه عن الحنين الى الاوطان وما قاله الحكماء في هذا الصدد ، نجد ان المادة العلمية المخصصة لترجمة حياة المسعودي لم تتجاوز الصفحتين او اكثر قليلا ، وهي ترجمة لا تشفي غليل القارئين الذين يتطلعون الى معرفة اوسع بهذا الرجل . ان المعلومات التي اوردها المؤرخون عن حياة المسعودي قديماً وحديثا(٦) ، اضافة الى ما اورده المسعودي عن نفسه وعن رحلاته والمبثوثة في مروج الذهب وفي كتابه الاخر « التنبيه والأشراف » غنية وكافية للتعريف بالرجل(٧) . وقد اورد الدكتور جواد علي كثيراً من المعلومات عن حياة المسعودي ورحلاته في بحثه القيم « موارد تأريخ المسعودي »(٨) ، كما انني قد ترجمت لحياة المسعودي في رسالتي المشار اليها بشكل واف(٩) .

٢ ــ لم يتطرق البحث الى طبيعة العصر الذي عاش فيه المسعودي ومعرفة تياراته السياسية والأجتماعية والثقافية وهي امور كان لابد منها لمعرفة مدى تأثير ذلك العصر في حياة المسعودي الثقافية او السياسية او غيرها او تأثيره فيها وهذه مسألة اصبحت في متطلبات البحوث التي تتناول حياة الشخصيات .

٣ ــ كان لابد لمعرفة حياة المسعودي بشكل جيد في الاطلاع على شيوخه واساتذته الذين اخذ منهم العلم ومن لقي من العماء ومدى تأثير ذلك في كتاباته .

٤ ــ لاشك ان رحلة المسعودي كانت جزءاً مهماً من حياته وقد تنوعت رحلات المسعودي وشملت معظم اجزاء العالم القديم وكان لها اثرها فيما دون واورد في اخبار واحاديث وهذه مسألة لم يتطرق اليها البحث ايضاً . وفي الحقيقة فان هذا الفصل لم يف الرجل حقه في الترجمة علماً بان المادة وافرة عن ذلك في المراجع القديمة والحديثة ، والرحلة جزء من ثقافة المسعودي .

---

(٥) ابن سعد ، محمد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، (بيروت ١٩٥٧) ، ص ١٦٠ .

(٦) راجع عن مصادر حياة المسعودي رسالتي المشار اليها ، ص ٦ ــ ٧ .

(٧) راجع الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي ... » ص ٦ ــ ١٥ .

(٨) د . جواد علي ، موارد تاريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد العشرون ، العددان الاول والثاني ، (بغداد ، ١٩٦٤) .

(٩) الفصل الاول من رسالتي « منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية » .

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن « ثقافة المسعودي » ، وقد ذكر في هذا الفصل اسماء بعض الاعلام ممن عاصرهم المسعودي من مؤرخين وشعراء ، ثم ذكر ان المسعودي لما اراد ان ينمي ثقافته رحل الى الاقطار الاسلامية وغير الاسلامية « ليستمد من المعلومات من مشاهداته ويلتقي بالثقافات المختلفة وجها لوجه بعد ان التقى بها في فنون الكتب وليلمس بنفسه صوراً من حياة الشعوب ويرى ألوانا من الحضارات . »(١٠) . وقد بلغت صفحات هذا الفصل صفحتين ونصف تقريبا . ولي على هذا الفصل عدة ملاحظات :

اولا — ان المصادر التي كونت ثقافة المسعودي هي ثلاثة :

أ — الرحلات ب — لقاء العلماء جـ — الكتب

وقد تحدث الاستاذ عن هذه الامور بشكل سريع جداً وغير واف الامر الذي يؤدي الى عدم تكوين فكرة جيدة واضحة عن ثقافة المسعودي .

وقد اوضحت هذه الامور بشكل واف في رسالتي المشار اليها وتوضيحاً للقاريء اذكر بعض المعلومات التي أوردتها في رسالتي المشار اليها بشكل مركز ويستطيع القارىء متابعة تفاصيلها في الرسالة المذكورة(١١) :

أ — الرحلات : زار المسعودي في رحلاته الهند وبلاد فارس والمحيط الهندي وسيلان وبلاد الشام ومصر وشرق افريقية ومناطق الخزر والبحر الأسود والتبت ولربما بعض اجزاء من الصين وقد اطلع من خلال هذه الرحلات على عجائب البر والبحر واورد معلومات وافية عن حالة شعوبها وملوكها ومن خلال تلك الرحلات شاهد ووصف لنا الكنائس وبيوت النار ومحلات عبادة الصابئة والبوذيين والهنود وغيرهم .

(١٠) العزاوي ، المسعودي مؤرخا ، ص ٢١ — ٢٢ .

(١١) لقد لخصت المعلومات المتعلقة بالرحلات ولقاء العلماء والكتب من رسالتي المشار اليها ، الفصل الثاني ، ولا حاجة لذكر مصادر المعلومات هنا فهي مثبتة في اماكنها من الفصل المذكور .

ب — لقاء العلماء : التقى المسعودي بمجموعة من العلماء المسلمين وغير المسلمين فالظاهر انه التقى بالطبري المؤرخ الشهير ، كما التقى بالقاضي ابراهيم بن جابر وبأبي الحسن المهراني المعري وابي اسحق الجوهري وابن الأزهر وبطاهر بن يحيى العلوي ، كما اخذ بعض مصادره من بعض الرواة الخرمية ، كما التقى بنفطويه وابن زبر القاضي وابي خليفة الجمحي وفيما يتعلق ببعض العلماء غير المسلمين نراه يلتقي بـ « مالك بن عقيون » وهو عالم صابئي ترجم للمسعودي بعض النصوص الموجودة على باب مجمع الصابئة في حران ، كما التقى بمجموعة من علماء اليهود منهم « ابو كثير يحيى بن زكرياء الكاتب الطبراني » وكان هذا من جملة من ترجم التوراة الى العربية . وكانت له مع المسعودي مناظرات . ومن علماء اليهود الذين التقى بهم المسعودي سعيد بن يعقوب الفيومي المعروف بـ « سعديا الجاعوني » وهو من اهل العلم والترجمة والتأليف ، كما التقى بـ « يهوذا بن يوسف » المعروف بأبن ابي الثناء وهو تلميذ ثابت بن قرة وكانت للمسعودي معه مناظرات في مدينة الرقة وكان هذا من علماء اليهود ومن مترجمي التوراة الى العربية ، كما التقى بمجموعة اخرى من علماء اليهود منهم « سعيد بن علي » المعروف بابن اشليميا وكذلك مع يعقوب بن مردويه ويوسف بن قيوما ، ويذكر المسعودي انه التقى بآخر من ترجم التوراة الى العربية وهو « ابراهيم اليهودي التستري » ببغداد . ولعل اشهر علماء النصرانية التقى بهم المسعودي هو ابو زكرياء دنخا النصراني الفيلسوف المناظر وقد جرت بينه وبين المسعودي مناظرات عدة . ويكون لقاء العلماء جزءاً مهما من ثقافة المسعودي .

جـ ـ الكتب : لقد كانت المكتبة العربية الاسلامية مزدهرة بالكتب المختلفة التي تناولت شتى العلوم والآداب وقد نهل المسعودي من تلك المناهل وكون لنفسه ثقافة تأريخية ادبية فلسفية وقد استعرض الاستاذ العزاوي تلك الكتب بشكل جيد ووافي في كتابه الذي نحن بصدده(١٢) ولكن الاستاذ العزاوي لم يحلل تلك المصادر ويبين قيمتها التأريخية كما خلا بحثه من الاشارة الى كتب العقائد والديانات ، فمن المعروف أن « مروج الذهب » و « التنبيه والاشراف » احتوت على معلومات كثيرة فيما يتعلق بالعقائد والأديان اسلامية كانت او غير اسلامية وكان لابد للأستاذ العزاوي ان يتحدث عن تلك المصادر التي اعتمدها المسعودي في بحثه عن العقائد الاسلامية وغير الاسلامية واكمالا لبحث الاستاذ العزاوي اقول:

١ ـ يعتبر المسعودي من اهم المؤرخين العرب الذين دونوا تواريخ الامم السابقة وعقائدها فقد عرف عن تأريخ الصين والهند وفارس والروم واليونان والبلغار وغيرهم من الامم الشيء الكثير الامر الذي يجعلنا غير قادرين على اهمال هذا الجانب من فكر المسعودي ونحن نتحدث عنه مؤرخاً .

٢ ـ كان للمسعودي اطلاع واسع على كتب العقائد الاسلامية وتواريخها وفرقها وهذا ما يجعله « مؤرخاً » لتلك العقائد . وقد استقى المسعودي مصادره من الكتب الأصلية لتلك الفرق ، فقد عرف مؤلفات الخوارج والشيعة والمرجئة والمعتزلة وغيرهم ومن اهمها مؤلفات اليمان بن رئاب الخارجي ، وزرقان غلام ابراهيم بن سيار النظام وعباد بن سلمان الصيمري المعتزلي وابي علي الجبائي وابي القاسم البلخي وابي العباس عبدالله بن محمد الناشيء ، والحسين بن موسى النوبختي ، وابي محمد عبدالله بن محمد الخالدي ومؤلفات ابي الحسن الأشعري ، كما كان مطلعاً على مؤلفات من من رد عليهم مثل مؤلفات قدامة بن يزيد النعماني ، وابن عبدك ، وابن رزام الطائي الكوفي ، وابي جعفر الكلابي الرازي ، كما كان مطلعاً على كتب الشلمغاني والحسين بن منصور الحلاج ، ولكي يكمل المسعودي صورته عن كافة العقائد الاسلامية اطلع خلال وجوده في الشام على كتاب « البراهين في امامة الأمويين » الذي يمثل وجهة نظر الأمويين في الخلافة .

٣ ـ كان للمسعودي اطلاع تام بتاريخ التوراة وعقائد اليهود وكان يورد بعضاً من معلوماته من تلك الكتب وهو يستعرض تأريخ بني اسرائيل .

٤ ـ لقد اثبت في رسالتي المشار اليها ان المسعودي كان من افضل المؤرخين العرب واكثرهم احاطة بتاريخ الديانة المسيحية وعقائدها وقد بلغ الذروة في الاحاطة والضبط وهو يستعرض تاريخ المجامع المسيحية وما حدث فيها من مشكلات وما ظهرت فيها من عقائد واسماء من حضر فيها، كما كان مصيباً جداً في حديثه عن المناصب الدينية في الديانة المسيحية وما اليها من امور . والحق ان هذه المعلومات المضبوطة جاءت من استقصائه وجهات النظر المختلفة لشتى المذاهب المسيحية ويخبرنا المسعودي أنه اطلع على كتاب « قيس الماروني » الذي يمثل وجهة النظر المارونية ، اما فيما يتعلق بوجهة النظر الملكية « الارثوذوكسية » فقد قرأ المسعودي كتابين في هذا الصدد وهما : كتاب محبوب بن قسطنطين المنبجي وكتاب سعيد بن البطريق المعروف بابن الفراش المصري بطريرك كرسي مارقص بالاسكندرية وقد اضطرتني دراستي ان افتش عن هذين الكتابين فوجدتهما ، ولحسن الحظ ، مطبوعين ، ويسمى كتاب المنبجي « العنوان المكلل بفضائل الحكمة المتوج بانواع الفلسفة الممدوح بحقائق المعرفة » وقد طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٠٧ بتحقيق لويس

(١٢) العزاوي ، المسعودي مؤرخا ، ص ٨٥ ـ ٩٣ .

شيخو . اما كتاب ابن البطريق فهو « التأريخ المحجوب على التحقيق والتصديق » وقد نشره في جزئين لويس شيخو في بيروت سنة ١٩٠٥ ، ١٩٠٩ . وقد استفاد المسعودي من هذين الكتابين في عرضه لتاريخ المسيحية والامبراطورية البيزنطية . كما أطلع المسعودي على وجهة نظر النساطرة من خلال اطلاعه على كتاب « يعقوب بن زكرياء الكسكري »وعلى وجهة نظر اليعاقبة من خلال اطلاعه على مؤلفات « ابو زكرياء دنخا النصراني » كما كان له اطلاع على كتب اخرى من كتب الديانة المسيحية منها كتاب « الشليخ » و « الانجيل » وغيرهما ، وقد قيم الاستاذ « كارادي ڤو » معلومات المسعودي عن الانجيل والمسيحية في مادة « الانجيل » في دائرة المعارف الاسلامية(١٣)

٥ ـ كان المسعودي على علم ومعرفة بكثير من الكتب الأدبية واللغوية والفلسفية وكتب الجدل وعلم الكلام والمنطق وغيرها ومما لاشك فيه ان هذه المعرفة هي جزء لا يتجزأ من ثقافته .

ثانيا ـ اضافت رحلات المسعودي الى ثقافته كثيراً من المعارف الآثارية التي عاينها بنفسه، كما كانت تلك الرحلات خير عون له فيما فنده من اقوال الماضين حول بعض الأساطير عن الامم السابقة ، كما كان لتلك الرحلات اثارها القيمة فيما دونه من معلومات علمية عن شعوب العالم في العصور الوسطى .

ثالثا ـ اشار الاستاذ عبدالله اسماعيل الصاوي في مقدمته لكتاب « التنبيه والأشراف »(١٤) والدكتور الخربوطلي في كتابه عن المسعودي(١٥) الى ان المسعودي كان يعرف عدة لغات منها الفارسية والرومية والهندية واليونانية والسريانية . ولربما يكون في هذا القول بعض المبالغة ، ولكنني اعتقد أن هذا القول لايخلو من الصحة ، لاسيما اذا ما عرفنا ان الرجل ، في كثير من الاحيان ، كان يورد الكلمات الأجنبية ويترجمها الى العربية ، وقد ظهر هذا بشكل واضح في احاديثه عن ديانات فارس وما تحدث به عن تأريخ الامبراطورية البيزنطية والديانة المسيحية . وقد ثبت الاستاذ شارل بلا ، وهو آخر من حقق مروج الذهب ، كلمة يونانية كان المسعودي قد كتبها بلغتها الأصلية وبقيت في احدى النسخ من مروج الذهب(١٦) .

ومما لاشك فيه أن معرفة اللغات تكون جانباً مهماً من ثقافة المؤرخ .

والحقيقة فان الحديث عن ثقافة المسعودي التأريخية وغير التأريخية هي أوسع من ان نتناولها هنا ونحن في مثل هذه العجالة .

واختم حديثي فيما يتعلق بالفصل الثاني فأقول : ان ما جاء في الهامش رقم « ٧ » في الصفحة « ٢٤ » من أن رحلات المسعودي بدات سنة ٣٠٩ ليس صحيحاً والحق أن هنالك رحلة اقدم هي رحلة سنة ٣٠٣هـ ، ولم تقتصر رحلات المسعودي على السنوات التي ذكرت في الهامش المشار اليه بل كانت للمسعودي رحلات في سنوات ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ و ٣٤٤ واخيراً ٣٤٥ وقد ثبت ما ذكره المسعودي عن تلك الرحلات في رسالتي سابقة الذكر(١٧) .

الفصل الثالث :

وقد أورد فيه المؤلف اثار المسعودي المطبوعة والمخطوطة والمفقودة وكان الاستاذ العزاوي موفقاً في هذاالفصل فقد استقصى المؤلف آثار المسعودي بشكل جيد واورد ما قيل فيها وذكر ما طبع فيها واين طبع ، ثم تحدث عن الكتب المفقودة وذلك بايراد اسمائها . ولي على هذا الفصل الملاحظات التالية :

١ ـ بلغ عدد مؤلفات المسعودي في قائمة الاستاذ العزاوي « ٤٠ » كتاباً أمام ما أوردته من مؤلفات المسعودي في مقالي الذي

(١٣) مادة الانجيل ، دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة العربية ، ج ٣ (القاهرة بدون تاريخ) ص ١٣ ـ ١٤ .

(١٤) مقدمة الصاوي للتنبيه والاشراف (القاهرة ، ١٩٣٨) ، ص ج .

(١٥) علي حسني الخربوطلي ، المسعودي ، (القاهرة ، ١٩٦٨) ، ص ٢٤ .

(١٦) راجع : مروج الذهب ، ج ٢ ، تحقيق شارل بلا ، (بيروت ، ١٩٦٦) ، ص ٤٢ .

(١٧) راجع الفصل الاول من رسالتي : منهج المسعودي ....

نشرته عن « مؤلفات المسعودي » فقد بلغت « ٤٨ » كتاباً . والكتب التي لم تذكر في قائمة الاستاذ العزاوي هي :

آ ـ راحة الأرواح .
ب ـ الهداية الى تحقيق الولاية .
جـ ـ رسالة الى ابي صفوة المصيصي .
د ـ الأدعية .
هـ ـ المعالي في الدرجات .
و ـ التعيين للخلفاء الماضين .
ز ـ الفهرست .
ح ـ البيان في اصول الاحكام .

والظاهر ان هذا النقص جاء من عدم استعمال الاستاذ العزاوي لبعض المصادر لعل اشهرها « الوافي بالوفيات » للصفدي و «الرجال» للنجاشي .

ولابد لي ان انبه هنا الى ان كتاب « البيان في اصول الاحكام » لا علاقة له بكتاب « البيان في اسماء الائمة » فكتاب « البيان في اصول الاحكام » انما هو رسالة صغيرة تتكون من « ١٥ » ورقة كانت عند السبكي يذكر ان المسعودي « .. علق .. » فيها على رسالة ابي العباس بن سريج شيخ الشافعية ببغداد وكان قد حضر مجلسه ببغداد سنة ٣٠٦هـ . وللرسالة قصة اوردها السبكي في كتابه « طبقات الشافعية الكبرى[١٨] » .

٢ ـ كان من المستحسن ان يورد الاستاذ العزاوي نبذاً عن كتب المسعودي المفقودة لتعريف القارىء بمحتوياتها وقد ذكر المسعودي نبذاً عن مؤلفاته المفقودة في كتابيه المطبوعين « مروج الذهب » و « التنبيه والاشراف »

٣ ـ ان مؤلفات المسعودي التأريخية هي سلسلة من المؤلفات اختصر فيها كل كتاب بالكتاب الذي يليه من ناحية زمن تأليفه وقد ذكر المسعودي ذلك فكتاب « اخبار الزمان » اختصره بـ « الأوسط » واختصر الأوسط بمروج الذهب واختصر الأخير بـ « فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف » ثم اختصر هذا بـ « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » واختصر الذخائر في « الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار » وكان « التنبيه والأشراف » اخر السلسلة التأريخية[١٩] .

وكان لابد من ذكر ذلك ونحن نستعرض مؤلفاته .

الباب الثاني :

خص فيه بالدراسة كتاب « مروج الذهب ومعادن الجوهر » فوصف الكتاب وبين محتوياته ومادته ومصادره ومنهجه ، ولي على هذا الباب الملاحظات التالية :

١ ـ لا ادري لماذا خص الاستاذ العزاوي بالدراسة كتاب « مروج الذهب » دون كتاب المسعودي الآخر « التنبيه والأشراف » ؟ علماً بان كتاب « التنبيه والاشراف » هو آخر الكتب التي الفها المسعودي حيث اضاف اليه المعلومات التي استجدت عنده بعد سنة ٣٣٦هـ وهي السنة التي انتهى فيها تأليف « مروج الذهب » ، كما اضاف اليه معلومات اخرى عن المسيحية ، واضاف اليه فصلا ممتعاً عن « الأفدية » بين العرب والروم واری اننا لا يمكن ان نقيم « المسعودي مؤرخاً » دون الحديث عن « التنبيه والأشراف » .

٢ ـ كان لابد للمؤلف ، وهو يتحدث عن « مروج الذهب » ، ان يذكر ان المسعودي الف كتاباً آخراً سنة ٣٤٥هـ سماه « مروج الذهب » ايضاً وهو نسخة محسنة من كتاب « مروج الذهب » الأول الذي انتهى من تأليفه سنة ٣٣٦هـ وان المسعودي قد اضاف الى كتابه الأول معلومات كثيرة كانت اضعاف ما احتوته نسخة سنة ٣٣٦ وان المسعودي كان راضياً عن النسخة الأخيرة حيث قرر امرها ، كما يقول[٢٠] . ونسخة سنة ٣٤٥ مفقودة حالياً .

٣ ـ لقد قيم عدد من المؤرخين مروج الذهب واعطوه مكانته الحقيقية في التراث العربي الاسلامي ومن هؤلاء المؤرخين « روزنثال » و « كراتشكوفسكي » والدكتور جواد علي

(١٨) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٢ ، المطبعة الحسينية ، (القاهرة ، بدون تاريخ) ، ص ٣٠٧ .

(١٩) التنبيه والأشراف ، ص ١ ـ ٤ .

(٢٠) التنبيه والاشراف ، ص ٨٥ ، ١١٣ .

والاستاذ علي ادهم وغيرهم فكان لابد من ايراد اراء هؤلاء ونحن في مجال دراسة الكتاب .

٤ — ان على دارس المسعودي ان يذكر ان الرجل كان متأثراً بما يسمى « التفسير الجغرافي للتأريخ » وخلاصته ان الاحداث التأريخية والطبائع البشرية تؤثر فيها عوامل جغرافية، وقد اورد المسعودي بعضاً من تلك الآراء في « مروج الذهب » بشكل خاص. والمسعودي من المؤرخين العرب القلائل الذين ابرزوا هذه الناحية في مؤلفاتهم ، واعتقد ان دراسة تتناول المسعودي مؤرخاً يجب ان لا تخلو ، ولو من اشارة ، الى ذلك(٢١) .

٥ — اعتقد انه لا حاجة الى ايراد محتويات كتاب مروج الذهب وما اشتمل عليه من فصول وابواب والكتاب مطبوع ومتداول بين الناس

٦ — لقد احسن الاستاذ العزاوي في حديثه عن « مصادر الكتاب » وتبويب تلك المصادر ، ولكن الا يشاركني الاستاذ العزاوي الراي في ان استعراض المصادر دون تقييمها ودراستها دراسة تحليلية مسألة غير محبذة لدارسي « الموارد » ؟

٧ — كان الاستاذ العزاوي موفقاً في الحديث عن « منهج الكتاب » لاسيما ما يتعلق بـ « الأسانيد » وطريقة المسعودي في استعمالها ويمكن ان يكون هذا الفصل افضل فصول هذا الباب .

مصادر الكتاب :

الحق ان الاستاذ العزاوي قد استخدم في بحثه المشار اليه مصادر قيمة مكنته من الاطلاع على جوانب متعددة من حياة المسعودي ومؤلفاته ولكنني اعتقد انه كانت تنقصه في الوقت نفسه كتب اخرى حتى يستكمل البحث جوانبه العلمية، وفيما يلي قائمة باهم المصادر التي كان يجب ان يطلع عليها وقد قسمتها الى قسمين مصادر قديمة ومراجع حديثة .

(٢١) ذكر ذلك « روزنثال » في كتابه ، علم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٥١ ، وعلي ادهم في كتابه « بعض مؤرخي الاسلام » .

آ — المصادر القديمة :

١ — الصفدي : الوافي بالوفيات ، ج١٢ ، مخطوطة المكتبة المركزية ، بغداد .

٢ — النجاشي : الرجال (بمبي ١٣١٧) .

٣ — ابن طاووس : فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم (النجف ١٣٦٨) .

٤ — ابن داوود الحلي : الرجال ، ج١ ، (النجف ، ١٩٧٢) .

٥ — الحسن بن يوسف الحلي : الخلاصة (طهران ، ١٣١٠هـ) .

٦ — السبكي : طبقات الشافعية الكبرى، ج٢ ، (القاهرة ، المطبعة الحسينية)

٧ — ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان، ج ٤ (حيدر آباد ، ١٣٣٠هـ) .

٨ — ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب (القاهرة ، ١٣٥٠)

ب — المراجع الحديثة :

١ — الدكتور جواد علي : موارد تأريخ المسعودي ، مجلة سومر ، المجلد العشرون (بغداد ، ١٩٦٤) .

٢ — روزنثال : علم التأريخ عند المسلمين ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ، (بغداد ، ١٩٦٣) .

٣ — محمد عبدالغني حسن ، علم التأريخ عند العرب ، (القاهرة ، ١٩٦١) .

٤ — سيده اسماعيل كاشف ، مصر في عهد الاخشيديين ، (القاهرة ١٩٥٠) .

٥ — المامقاني : تنقيح المقال في احوال الرجال ، ج٤ ، (النجف ١٣٥٠هـ) .

٦ — دائرة المعارف الاسلامية ، (بالانكليزية) ج ٣ ،

٧ — الاطلاع على محتويات الكتاب الذي صدر عن المسعودي بمناسبة الذكرى الألفية لميلاده والصادر في الهند سنة ١٩٦٠ .

كيف يجب ان يبحث المسعودي مؤرخاً ؟

ان الحديث عن المسعودي مؤرخاً يستلزم من الباحث تقديم منهج متكامل يتناول فيه دراسة كافة الجوانب التي تطرق اليها المسعودي في مجال البحث التأريخي ، ومعرفة مصادر المسعودي عن كل جانب من تلك الجوانب ، ومعرفة القيمة التأريخية لما توصل اليه المسعودي من معلومات ، ولكي يكون البحث علمياً لابد من مقارنة ما توصل اليه المسعودي من الحقائق التأريخية مع ما اثبته البحث الحديث عن تلك الحقائق . وهذا يصدق بالدرجة الاولى على ما تناوله المسعودي من معلومات عن الامم الأجنبية ، فمثلا ما هي قيمة ما كتبه المسعودي عن الدولة البيزنطية ؟ وما هي قيمة معلوماته عن الهند ؟ والبلغار ؟ ... الخ

ويستطيع الباحث ان يقوم بدراسة تراث المسعودي في بابين يتناول في الأول قيمة معلومات المسعودي عن العالم القديم والامم الأجنبية ويتناول في الثاني دراسة المسعودي مؤرخاً للتأريخ الاسلامي ، مع ابراز آرائه الخاصة في ذلك ، ومدى حياده وموضوعيته كمؤرخ لا على اساس ما ذكره هو في مقدمات كتبه وانما على اساس ما دونه من معلومات . ان الحديث عن المسعودي مؤرخاً للتأريخ الاسلامي دون تقييم ما توصل اليه من معلومات عن الدول والشعوب الأجنبية القديمة والمعاصرة له ، مسألة ليست صحيحة لانها تبخس الرجل حقه في مجال برع فيه وما احرانا ان نضع الرجل في مكانه المناسب من تأريخنا العربي الاسلامي .



الذيل على الأرجوزة

الحائرة

الدكتور

طه محسن

المديرية العامة للتربية ـ محافظة نينوى

حظي حرفا الضاد والظاء بالاهتمام الزائد من لدن العلماء والباحثين قديما وحديثا ، فقدموا **فيهما بحوثا ودراسات وتحقيقات كثيرة ، تجمع** بين يدي منها ثبت طويل يكون كتابا كبيرا .

ويشكل بحث الدكتور حنا جميل حداد الموسوم بـ « الارجوزة الحائرة » المنشور في مجلة « المورد »[1] حلقة في هذه السلسلة الطويلة من الدراسات . وهو يدور في قسمه الاول حول ناظم الارجوزة التي تبدأ بهذه الابيات[2] :

افضل ما فاه به الانسان
وخير ما جرى به اللسان
حمد الاله والصلاة بعده
على النبي فهي خير عده
محمد وآله الابرار
وصحبه الافاضل الأخيار

ويضم القسم الثاني متن الارجوزة نفسها محققة ومقابلة على اربع مخطوطات ومطبوعتين منها .

وليس من شك في ان البحث الجاد يدفع القارىء المختص الى متابعة النظر فيه . وقد يسجل تعليقات تتصل به ، وربما يكون من زيادة الفائدة ان تثبت هذه التعليقات على صفحات المجلات ليطلع عليها الباحثون ، ويفيدوا منها .

ولما كانت الارجوزة موضوعة البحث قد أخذت جزءا ليس بالقليل من الكتاب الذي اضعه في التعريف بـ « آثار الباحثين في الضاد والظاء » فقد رأيت أن أتم ما بدأ به الباحث ، فأدون ما لم يذكره من مخطوطاتها ونشراتها وشروحها ، ومن الذين نسبت اليهم .

وابدأ كلامي على :

(1) المجلد العاشر ـ العدد الثالث والرابع سنة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨١ م . ص ٣٧٩ ـ ٣٨٨ .

(2) الابيات الثلاثة المذكورة هي الرواية الصحيحة لبداية المنظومة . ونجد في مخطوطات قليلة أنها تبدأ بالابيات الاتية :

الحمد لله العظيم الواحد
ذي الفضل والاحسان والمحامد
أرسل فينا اعظم الخلائق
محمدا اكرم به من صادق
صلى عليه ربنا وحمدا
في كل عصر دائم وجددا

ناظم الارجوزة

على الرغم من أن الدكتور حدادا حاول ان يعين ناظم الارجوزة ، الا أنه لم يقطع الشك باليقين كما أراد ، فأبقاها حائرة كما هي .

فقد جاء في أول البحث قوله (ولكي لا يبقى اسم الحائرة قرينا لهذه الارجوزة ، فقد كان لا بد من التعرف على ما خلفه الذين نسبت لهم هـذه الارجوزة من تراث، كي تنكشف الامور، ويدحض الشـك باليقين)(٣) .

ولكنه بعد أن عرف بالذين نسبت اليهـم انتهى به المطاف الى القـول (وعندها أيقنـت أن الأمـل أكثر مـن واه ، وان الارجوزة ما زالـت حائـرة)(٤) .

ولم يكن همي أن اكتب في هذه الناحية لولا أن الباحث لم يعين اسم الناظم ، ولذلك لا بـد من تعيينه بما تيسر من الادلة .

اقول : ان الناظم هو أبو نصر محمد بن أحمد بن محمود الفروخي الكاتب المتوفى سـنة ٥٥٧ هـ ، للاسباب الآتيـة :

الاول ــ نسبت اليه برواية عالم ثقة معاصر له، هو عماد الدين الاصبهاني المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، وهو الذي أثبتها في الترجمة التي أوردها لابي نصر الفروخي من كتابه « خريدة القصر » وصدرهـا بقوله(٥) (وله ارجوزة على نظم لفظات ، اذا كتبت **بالظاء كانت بمعنى ، وان كتبت بالضاد كانت بمعنى،** خدم بها الوزير عون الدين بن هبيرة ، كتبها بعـد **موته ولده محمود وبخطه ، وهي :**

افضل ما فـاه بـه الانسـان
وخـير ما جـرى بـه اللسان
حمد الالـه والصـلاة بعـده
على النبـي فهـي خير عـده)

(٣) الارجوزة الحائرة ص ٣٧٩ .
(٤) الارجوزة الحائرة ص ٣٨١ .
(٥) خريدة القصر (القسم العراقي) : الجزء الرابع ــ المجلد الاول ص ١٥ .

والثاني ــ ان اسم الفروخي ثبت على خمس مخطوطات موجودة في مكتبات متفرقة من مـدن العالم ، هي : استانبول وبغداد والقاهرة . أمـا غير الفروخي ممن نسبت اليهم فان اسم كل واحد منهم ذكر على مخطوطة واحدة . وليس من دليل **يصحـح نسـبتها الى أي منهم .**

والسبب الثالث ــ ان قول الناظم فيها :

وكـل مـا ينظـم للافـاده
فـذاك منسـوب الـى العباده
لا سيما في مدح « عون الدين »
مخجـل كـل عـارض هتون
مولى سـمت بفخـره جـدوده
وابتسـمت بنصـره جـدوده

اقول : قوله هـذا يـدل علـى أن الناظم تقـدم بالارجوزة الى معاصره « عـون **الدين** » .

و « عون الدين » هذا هو يحيى بن هبيرة الشيباني ، وزر للمقتفي والمستنجد مـن خلفاء بني العباس ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وتوفى سـنة ٥٦٠ هـ(٦) . وكانت لصاحبنا علاقة وثيقة بـه ، تحدث عنها عماد الديـن الاصبهانـي في ترجمـة الفروخي قائلا (رتبه الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة في اعماله بالهمامية وواسـط ــ وانا نائب الوزير بها ــ كاتبا معي مستوفيا ، فاستسمدت بلقائه وكنت لحقوقه موفيا ...)(٧) .

ثم أثبت له العماد في هذه الترجمة قصائد يمـدح **بها الوزير المذكور . ومما اثبته له هـذه الارجوزة** اللغويـة .

لهذه الاسباب فأنا مطمئن الى أنها من نظـم « أبي نصر الفروخي » وأنها لا تصـح لغيره مـن الآتيـة أسـماؤهـم :

١ ــ أبو عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : نسبت اليه في مخطوطة ضـمن

(٦) خريدة القصر (القسم العراقي) ــ الجزء الاول ص ٩٦ .
(٧) المصدر المتقدم ، الجزء الرابع ــ المجلد الاول ص ٨ .

مجموع رقمه ٢٤ في مكتبة جامع الحجيات بالموصل ، ونشرها منسوبة اليه الدكتور داود الجلبي في مجلة « لغة العرب » البغدادية : الجزء السادس ـ السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٤٦١ ـ ٤٦٣ .

٢ ـ أبو الحسن محمد بن علي بن فضل الكاتب المتوفى سنة ٥٩٧ هـ : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ في مكتبة خسرو باشا باستانبول (الورقة ٣١ـ٣٢)[٨] .

٣ ـ أبو عبدالله جمال‌الدين بن‌مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع رقمه (١٠٣٣ د) في الخزانة العامة برباط الفتح (الورقة ٨٤ ب) في ٤٠ بيتا[٩] .

٤ ـ الحاج علي علاءالدين الآلوسي المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ : أشار الدكتور عبدالله الجبوري الى مخطوطة من المنظومة ضمن مجموع في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقمه (٤/٢٤٢٤٦ مجاميع). ونسبها الى الآلوسي[١٠] . ولدى مراجعتي المخطوطة تبين أنها غفل من اسم الناظم ، وأن في نسبة الدكتور الجبوري وهماً .

٥ ـ الشيخ شحادة (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه (٥٣٤ لغة تيمور) ص ٦ـ٨ . وهي في ٥٨ بيتا[١١] .

٦ ـ مهذب‌الدين الخلوي (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول ضمن مجموع رقمه ٥٤١٣ ، ومصورتها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢٦٥ .

٧ ـ محمد الخزرجي (وهو مجهول) : نسبت اليه في مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة برلين (اهلورت ٧٢٤) .

مخطوطات الأرجوزة

وبسبب ما اشتملت عليه من الالفاظ اللغوية في الضاد ومايناظرها من الظاء ، مع سهولة نظمها ووضوحه فقد اهتم بها الناس ، ودونوها على صفحات المخطوطات ناسبين اياها الى الفروخي حينا ، والى غيره حينا آخر ، وتاركين نسبتها في أغلب الاحيان :

وفيما يلي ثبت بمخطوطاتها مرتبة على‌حسب تلك الاقسام :

أولا ـ المخطوطات التي ثبت عليها اسم الفروخي هي :

١ ـ مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه (٣٢٧ لغة تيمور) ص ٢١ـ ٢٦[١٢] .

٢ ـ مخطوطة أخرى في‌المكتبة المذكورة ضمن مجموع رقمه (٣٢٨ لغة) ص ١٠٠ ـ ١٠٣ .

٣ ـ مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة في مجموعة أوراق دشت تحت رقم ٩٥٥ مع سقط في سلسلة نسب الناظم ، تبدأ بالبيت الثاني من المنظومة .

٤ ـ مخطوطة مكتبة كوبريلي في استانبول ضمن مجموع رقمه ١٣٩٣ (الورقة ٩٧ـ١٠٠) . واحتفظ في مكتبي بمصورة لها .

٥ ـ مخطوطة مكتبة المتحف العراقي في‌بغداد، في كراسة مستقلة تحت رقم ١٢٦١٠ في ٣٣ بيتا .

ثانيا ـ المخطوطات التي كتب عليها اسم غير الفروخي هي[١٣] :

(٨) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، الدكتور رمضان ششن ٢٣٢/١ .

(٩) فهرس مخطوطات الخزانة العامة برباط الفتح ... القسم الثاني ـ الجزء الاول ص ٣٦٧ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٣٨٠ .

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في خزانة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ٤٣٦/٤ .

(١١) ذكر هذه المخطوطة واللتين بعدها الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » لابن الانباري ص ٢٨ و ٣٥ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٣٨٠ .

(١٢) ذكر هذه المخطوطة واللتين بعدها الدكتور رمضان عبدالتواب في مقدمة كتاب « زينة الفضلاء » ص ٢٨ و ٢٩ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٣٧٩ و ٣٨١ .

(١٣) يراجع ما تقدم من أسماء الذين نسبت اليهم قبل قليل .

١ ــ مخطوطة مكتبة خسرو باشا فياستانبول ضمن مجموع رقمه ٧٥٤ (الورقة ٣١ــ٣٣) . نسبت فيه الارجوزة الى ابي الحسين الكاتب (ت ٥٩٧ هـ) .

٢ ــ مخطوطة الخزانة العامة برباط الفتح بالمغرب ضمن مجموع رقمه (١٠٣٢ د) الورقة (٨٤ ب) في ٤٠ بيتا . نسبت فيه الى ابن مالك النحوي (ت ٦٧٢ هـ) .

٣ ــ مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه (٥٣٤ لغة تيمور) ص ٦ ــ٨ في ٥٨ بيتا . نسبت فيه الى المسمى الشيخ شحادة (؟) .

٤ ــ مخطوطة مكتبة الفاتح باستانبول ضمن مجموع رقمه ٥٤١٣ نسبت فيه الى المسمى مهذب الدين الخلوي (؟) .

٥ ــ مخطوطة مكتبة برلين (اهلورت ٧٠٢٤) نسبت فيها الى المسمى محمد الخزرجي (؟) .

٦ ــ مخطوطة خزانة جامع الحجيات بالموصل ضمن مجموع رقمه ٢٤ نسبت فيه الى ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) . واتلفت يد الضياع هذه النسخة ، وبقيت نشرتها في مجلة « لغة العرب » البغدادية : الجزء السادس ، السنة السابعة ص ٤٦١ .

ثالثا ــ المخطوطات التي خلت من اسم الناظم هي :

١ ــ مخطوطة دار الكتب الظاهرية في دمشق ضمن مجموع رقمه (٧٣٠٥ عام) في ثلاث ورقات (الورقة ٤ أ ــ ٦) [١٤] .

٢ ــ مخطوطة مكتبة المتحف العراقي في بغداد ضمن مجموع رقمه ٢/١٠٣٠٧ (الورقة ٣١ و ــ ٣٢ و) .

٣ ــ مخطوطة خزانة المكتبة القادرية فيبغداد ضمن مجموع رقمه ٦/١٠٧ في (٦١ بيتا = ٨ ورقات) وهي أطول روايات المنظومة .

٤ ــ مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة فيبغداد ضمن مجموع رقمه ٢/٦١٩٩ مجاميع . كتبت سنة ١١٢٣ هـ في ٤٨ بيتا .

٥ ــ مخطوطة في المكتبة المذكورة ضمن مجموع رقمه (٤/٢٤٢٤٦ مجاميع) كتب سنة ١٣٣٠ هـ في ٤٢ بيتا[١٥] .

٦ ــ مخطوطة في المكتبة نفسها ضمن مجموع رقمه (٩٨٥٠ــ١١/٩٨٥٥ مجاميع ، ص ٩٢ــ٩٣ في ٣٥ بيتا . أولها :

الحمد لله العظيم الواحد
ذي الفضل والاحسان والمحامد

٧ ــ مخطوطة في المكتبة نفسها وبالمطلع المتقدم ضمن مجموع رقمه (١٣/٢٥٢٩ مجاميع) في ٤٤ بيتا .

٨ ــ مخطوطة بالمطلع المتقدم في مكتبة **الاوقاف العامة بالموصل (مدرسة الصائغ الجلبي)** ضمن مجموع رقمه ١٧/٢٨ .

٩ ــ مخطوطة بالمطلع نفسه في المكتبة الخالدية في القدس . نشرها بدون نسبة عبدالله مخلص في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق سنة ١٩٢٤ ــ المجلد الرابع ص ١٦١ .

١٠ ــ مخطوطة بالمطلع نفسه في المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٩٨ مجاميع (ص ٢٤٥ــ٢٤٩) بعنوان « المرصاد في ضابط الظاء والضاد »[١٦] .

١١ ــ مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ضمن

---

(١٤) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية) ص ١٧١ ــ ١٧٢ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٣٨١ .

(١٥) نسبها الدكتور عبدالله الجبوري في (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، ٤٣٦/٤ الى الحاج علي علاء الآلوسي . وهو وهم .

(١٦) ذكر هذه المخطوطة واللتين بعدها الدكتور رمضان عبدالتواب في مقدمة « زينة الفضلاء » لابن الانباري ص٢٩ و ٣٥ . وينظر : الارجوزة الحائرة ص ٣٨١ .

مجموع رقمه (٥١٠ مجاميع طلعت) : الورقة ١٣٨-١٣٩ .

١٢ ـ مخطوطة اخرى في المكتبة نفسها ضمن مجموع رقمه (٥٤ لغة ش) ص ٥-١٤ .

طبعات الارجوزة

نشرت الارجوزة خمس مرات على الشكل الآتي :

١ ـ وردت مطبوعة في كتاب « خريدة القصر » لعماد الدين الاصبهاني[١٧] : الجزء الرابع ـ المجلد الاول ص ١٥-٢١ في ثلاثة وخمسين بيتا .

٢ ـ ونشرها عبدالله مخلص من غير نسبة في « مجلة المجمع العلمي العربي » بدمشق : المجلد الرابع ـ الجزء الرابع سنة ١٩٢٤ . ص ١٦١ وما بعدها . مستعينا بمخطوطة خزانة المكتبة الخالدية في بيت المقدس المتقدم ذكرها . ومطلعها في هذه النشرة :

الحمد لله العظيم الواحد

ذي الفضل والاحسان والمحامد

ثم استدرك الناشر نسبتها الى « محمد الخزرجي » مستندا الى رسالة من احمد تيمور باشا أثبتها في المجلة نفسها (المجلد الرابع ـ الجزء التاسع . ص ٤١٥) ذكر له فيها أن اسم الناظم ورد في مخطوطتين عنده .

٣ ـ ونشرها الدكتور داود الجلبي في مجلة « لغة العرب » البغدادية . الجزء السادس ـ السنة السابعة ١٩٢٩ . ص ٤٦١ وما بعدها . ونسبها الى ابن قتيبة معتمدا على مخطوطة مكتبة الحجيات في الموصل وهي في ٤٥ بيتا .

٤ ـ ونشرها محمد علي الياس العدواني **مصححا نسبتها الى ابي نصر الفدوخي[١٨]** ضمن بحثه « تحقيق نسبة أرجوزة في الظاء والضاد » في مجلة « الرسالة الاسلامية » البغدادية : السنة الثانية عشرة ١٩٧٩ ـ العدد ١٢١ و ١٢٢ . ص٦٤ وما بعدها . واعتمد في هذه النشرة على مطبوعة مجلة « لغة العرب » التي قام بها الدكتور داود الجلبي فقط .

٥ ـ ثم نشرها أخيرا الدكتور حنا جميل **حداد محققة ضمن بحثه « الارجوزة الحائرة »** في مجلة « المورد » : المجلد العاشر سنة ١٩٨١ ـ العدد الثالث والرابع ص ٣٨٣ وما بعدها ، معتمدا على أربع مخطوطات ومطبوعتين . وهي في ٥٨ بيتا .

شروح الأرجوزة

وصل الينا من شروحها شرح بعنوان « بغية المراد فيما يتكلم بحرفي الظاء والضاء » تأليف : محمد بن نصر المصري القاضي الحنفي من الذين عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري .

أول الشرح : (حمدا لمن علم آدم الاسماء كلها ، ووضع للانام جميع لغاتهم ...) .

فرغ من تأليفه سنة ١١٦٤ هـ . ولم ينسب الشارح الارجوزة الى ناظم معين .

ويوجد الشرح ضمن مجموع مخطوط في المكتبة الازهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٨٥ مجاميع) ٨٤٨٠ علم اللغة . كتب سنة ١٢٨٥ هـ (الورقة ٥١-٦٣)[١٩] .

---

(١٧) حقق هذا القسم محمد بهجة الاثري ، ونشره في بغداد عام ١٩٧٣ .

(١٨) كذا رجح الناشر كتابته بالدال المهملة . والصحيح انها بالراء المهملة .

(١٩) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٤/٥ .

المصـــادر

- الارجوزة الحائرة ، الدكتور حنا جميل حداد ، مجلـة المورد ـ بغداد : المجلد العاشر سنة ١٩٨١ ـ العدد الثالث والرابـع .
- خريـدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الاصبهانـي (الجزء الرابع ـ المجلد الاول) تحقيق محمد بهجة الاثري ـ بغـداد ١٩٧٣ .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، أبو البركات ابن الانباري ـ تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهريـة الى سنة ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م. (جـ ٤) مطبعة الازهر ١٩٤٨ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية) ـ أسـماء الحمصي ـ دمشق ١٩٧٣ .
- فهرس المخطوطات العربية فيخزانة مكتبة الاوقاف العامةفي بغداد (جـ ٤) ، الدكتور عبدالله الجبوري ـ بغـداد ١٩٧٤ .
- فهرس ألمخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الاقصى) : القسم الثاني ـ الجزء الاول ، ي . س علوش وعبدالله الرجراجي ، الدار البيضاء \ المغرب ١٩٥٤ .
- نوادر المخطوطات العربية في المكتبات التركية (جـ ١) ، الدكتور رمضان ششن ، بيروت ١٩٧٥.



المحتوى

المحتوى

البحوث والدراسات

النصوص المحققة

فهارس المخطوطات والبيبليوغرافيات

العرض والنقد والتعريف



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٠٠) لسنة ١٩٨٤

دار الحرية للطباعة ــ بغداد

١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF CULTURE AND INFORMATION

BAGHDAD - REPUBLIC OF IRAQ

Volume 13 Number 2

1984